النهار

الاثنين ٢٣ أيلول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٥٠

Lundi 23 Septembre 1996 – 64 ème Année – N° 19550

A N - N A H A R



مَن يحكم لبنان؟... الحرية لا تهاجر!

عندي صديق، لعله من الأعزّ، كلما أتيت الى باريس وجدته ينتظرني في مقهى على رصيف وامامه الصحف، كل صحف العالم، مكدسة يقرأها في انتظار مارة من عندنا يقرأ عليهم مزاميرها...

ولنفترض ان اسمه داود... داود ما.

"أهلاً، أهلاً..." بادرني.

"هنا، على الاقل، في وسعي أن أعرف كل شيء... أنتم في لبنان، حتى مارسيل خليفة لن يسمكم بعد الآن ان تطربوا لصوته. انتظرت دولتكم العلية قيامه بجولة في العالم حتى تلاحقه بسبب أغنية، وقديمة... اليوم مارسيل، ومن يدري؟... ولمَ لا؟... غداً ربما فيروز... ماجدة الرومي تغني الآن في باريس... الخ... الخ... الخ...".

حاولت عبثاً اقناعه بأن "دولتنا العليّة" تراجعت عن الملاحقة (المجهولة باقي الهوية، كالعادة!)... وان ذلك كان، هل يشك؟، تحت ضغط الرأي العام، والمثقفين في الطليعة...

حاولت... وعبثاً كنت أحاول حين صفعني بما ظنّه حجته الكبرى. قلّب صفحات بعض الصحف ليواجهني بصورة المطرب الجزائري "الشاب عزيز" قائلاً: "انهم" (مَن هم؟) خطفوه وقتلوه، فلماذا تريد ان يعود مارسيل خليفة؟

ترى، هل خطف احد مارسيل عندما انشد "يا علي... نحن اهل الجنوب، حفاة المدن نروي سيرتك..."! وهل خطفوه لما جاء يرثي: "احن الى صدر امي وقهوة امي..."؟

وهل خطفوا فيروز لما قالت: "بحبك يا لبنان... بجنونك بحبك..."؟

* * *

مضى صاحبي يقول: "لا، لا، لا... مش هيك... يريدون تصحير لبنان... أكبر الأئمة يقولون ذلك، ولعلهم يتجاهلون انهم في ذلك كانوا طليعة المساهمين!".

حاولت مقاطعته. فقفز الى الموضوع الذي فهمت فوراً انه، شأننا جميعاً، همه الكبير: حرية الاعلام:

– وأين يغنّي مارسيل اذا بقي حراً هناك (هناك يعني لبنان... حرام!) ولا اذاعات تنشر صوته ولا تلفزيونات... وفيروز؟... هل تنشد من "النجوم" حيث هجّرناها، ارسلناها سفيرة؟...

* * *

... طبعاً، أيها القارئ، فهمت مثلي ان صديقي من الشباب الذين دعتهم ربما الحاجة الى هجرة، او هم هجروا من الحروب العبثية، او خافوا، او هم كانوا في الاصل من غير المؤمنين بكل الذي كان يعانيه لبنان ويشعرون ان لا حول لهم ولا قوة في منع "التصحير"، ولم يفهموا انهم به يساهمون عندما في الهجرة ينجحون وبحريات الآخرين يتنعمون!!!

ينتظرون ان نحرر لهم الوطن ونزرعه حدائق، ونفرشه فندقاً ونعمل لانمائه حتى يصير يليق بهم وبالطموحات... اذذاك يعودون.

دفعت اليه بعدد "النهار" الذي كنت حملته في الطائرة وفيه مقال المطران جورج خضر يعترف بـ"رجاسة الخراب في هذا الهيكل الجميل الذي اسمه لبنان، والاحمق او البليد من لا يراها ويحزن"... الى أن يقول ان "لا ابداع في القنوط ولا تعزية في الضجر، ولا بد لنا من أن نخرج من الجحيم...".

* * *

اطرق صاحبي طويلاً، ثم نقّب في الصحف، وانعم نظره في خبر طويل لعله فاتني وحدّق بي ليسألني:

"هل نام رئيس الجمهورية أمس رئيساً، أم لم ينم؟... ألم يقل في مجلس الوزراء انه لن ينام رئيساً للجمهورية اذا ظلت الامور تسير على هذا المنوال؟".

ولم ينتظر صاحبي مني جواباً، لما رآني مضطرباً، فمضى يقول: "بلى، بلى... نام، نام... ذهب الى دمشق وعاد منها لينام، قرير العين... ولكن، هل نام رئيساً للجمهورية؟... أم تراه ذهب وعاد مسترئساً عليه وعلينا سواه؟".

طبعاً، لا جواب! وينتهي الحوار. ويلملم صديقي أوراقه والصحف، متأبطاً خيرها وشرها في آنٍ معاً، ظناً منه ربما ان كل شهرزاد، يجب ان يدركها مباح، فتسكت حتى عن الكلام المباح.

* * *

... والآن، الى اين؟

"قد تكون شمس الحرية آخذة بالمغيب. ولكن كتب علينا النضال لنستعيد ضوءها".

مطران، ويقول ذلك، فهل يبقى لأحد عذر في الهجرة، مدعياً الركض وراء الشمس وكأن الركض وراءها يستعيدها؟

لا، كلا... الضوء يعيده الى الحكم اللبناني، ويعيد حكم لبنان الى لبنان واللبنانيين – الضوء، اي الحكم، يعيده المتجذرون في الارض ولو على اختلاف، من نسيب لحود الى وليد جنبلاط (حتى حيث يتوزر ثم يفيق)، مروراً بكل من يختلف مع هذا وذاك، كالشيوعيين، فيتفقون على حق بعضهم على البعض في ممارسة تعددية الاختلاف في الرأي، انما بحرية لا بالاستقتال.

تلك هي دولة الحقوق.

تبقى ما بقي لنا المجتمع الاهلي، يرتفع صوته عالياً مع نقابة المحامين من هنا، ومع كل مظلوم ثائر من هناك وهنالك... في انتظار ان تبدأ مؤسسات الحق العام تتحرر حقاً، فتدرك مثلاً ان في وسعها، ولا حق عليها، ان تعيد، مثلاً، بعض النواب "الفرجة" الى "صناديق" التزوير... تتمرد المؤسسات على نحو يجعل القاضي الاول، رئيس الجمهورية، يهدد فعلاً لا قولاً، في لحظة من يقظة الضمير، بأنه لن ينام رئيس جمهورية "اذا ظلّت الامور تسير على هذا المنوال"...

ترى، من قال للرئيس ان ليس في وسعه ان يرفض، في بعبدا وبيروت – لا على "طريق الشام"، ولا على طريق باريس او الابعد منها – ان تسير الامور على المنوال الذي يسوءه؟

* * *

الحقيقة الحقيقة ان الحرية هي ان يمارسها الاحرار، في الحكم كما خارج الحكم.

وان يكف أهل البكاء والنحيب عن الاكتفاء بقراءة ما يكتبون في الصحف من "مباريات انشاء" في رثاء الحرية وهم لا يفعلون شيئاً لممارسة الحرية في ما يتجاوز مجرد اعلان حقهم بها... فيتوسلون هذا الحق لبنائها حجراً حجراً ومدماكاً مدماكاً.

نعم، لا نريد مزامير مراث.

ولو كان في مجرد نشرها شهادة للحرية. بل نريد فكراً ايجابياً فعالاً يتصدى مثلاً، ولا وجل، للحكام القتلة – وخصوصاً القتلة بالاجرة، بالمفرق والجملة – ولا هوادة في فضحهم ورجسهم...

نريد فكراً عملياً، لا بكاء ولا عويلاً، يستخلص من الاخطاء امثولاتها، ومن تراكم الضعف قوة، ومن المثاليات الهيولية الجمالية مشروع مجتمع جديد وخطة نضال في سبيل الحرية... بدل الاكتفاء بالاحتجاج فالهجرة فالقنوط فالاستقالة والانكفاء.

صفقات هو الحكم؟

فلنفضح الصفقات... فلنفضح "تسييد" الاخلاق الميليشيوية التي لا تتورع عن تقاسم حتى "الهواء"، محطات وقنوات تريد ان تسربل بحياكة عنكبوتها عقولنا والنفوس، فضلاً عن تقاسم "الالتزامات" مقاولات، و"مصالح الدولة" مقاطعات "مخصخصات"... ولنضع مؤسسات "دولة القانون" أمام مسؤولياتها الدستورية، ولو ارتدت علينا مرة بل مرات... تأتي ساعة تتكفأ فيها امام الوقائع البينات، كما في كل ديكتاتورية او مشروع ديكتاتورية نخرها فسادها الذاتي، او هي جن جنونها من خوف الفضائح والانفضاح فتنتحر بعضها بعضاً قبل ان تنتحر كلها معاً في أتون مهول.

ذلك ان ما من دولة في التاريخ قيّض لها البقاء اذا هي كانت تفترس الارض والناس مغانم واسلاباً... ساعة يرفض الشعب ان يأكله الحكم، متثعلباً أكان هذا الحكم أم كاسراً.

... ترى، من يصوّر – في بيروت لا في باريس – فيلماً اسمه "الشمس لا تغيب مرتين"؟

غسان تويني

مجموعة المراقبة غداً والجيش يُعزّز مواقعه في البقاع الغربي

استمرار التخوّف من عمل اسرائيلي وتلّ أبيب تُحذّر دمشق: لن نُفاجأ

فيما الاجواء المشحونة تخيّم على المنطقة من جراء تصاعد لهجة المسؤولين الاسرائيليين وتهديداتهم، بدا ان المسؤولين اللبنانيين مرتاحون الى التطمينات الاميركية من حيث عدم السماح لاسرائيل باستغلال فترة الانتخابات الرئاسية الاميركية للقيام بمغامرة عسكرية من شأنها ضرب مسيرة السلام التي ترعاها واشنطن.

وفي هذا الاطار، نقل نواب عن كبار المسؤولين توقعهم اتجاه الامور نحو التهدئة، واستمرار الجهود العربية والدولية لمنع حصول تصعيد واسع.

ورغم مثل هذه التطمينات، فان اوساطاً سياسية واسلامية تخوفت من اجتياح اسرائيلي جديد للاراضي اللبنانية هدفه تنفيذ مشروع "لبنان اولاً" عبر ضرب المقاومة

– التتمة في الصفحة ١٨ –



البابا يوحنا بولس الثاني يحيي مستقبليه في ريمس حيث أحيا قداساً في الهواء الطلق حضره ٢٠٠ ألف شخص، ختم به امس زيارته لفرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفاء حماسي بالبابا في فرنسا العلمانية

باريس – من بشارة غانم البون:

الزيارة الراعوية الخامسة للبابا يوحنا بولس الثاني لفرنسا والاكثر اثارة للجدل، انتهت امس بخير وسلام وحتى افضل مما بدأت.

فمن جهة استطاع رأس الكنيسة الكاثوليكية، الذي يشكو من وضع صحي صعب، اتمام البرنامج المعد لزيارته بأيامها الاربعة كاملاً، على رغم محطاتها المتعددة وان يكن التعب ظهر عليه احياناً.

ومن جهة اخرى، نجح البابا في تفادي فخ الجدل الواسع الذي اثير حول الاحتفالات الكنسية بالذكرى المئوية الخامسة عشرة لعماد كلوفيس ملك الفرنج وارتباط ذلك بتأسيس الدولة الفرنسية، ما يتعارض في نظر التيار العلماني ومبدأ فصل الدين عن الدولة الذي اقرته الجمهورية الفرنسية في بداية هذا القرن.

وما يسترعي الانتباه ان الاقبال الجماهيري الضخم على ذروة الاحتفالات (تجاوز قبل ظهر امس المئتي الف شخص في القاعدة العسكرية لمدينة ريمس) فاق كل التوقعات وكان مثابة "مفاجأة – ايجابية" كذبت كل استطلاعات الرأي، وقابله عدم تجاوب واضح مع الدعوات الى التظاهر التي وجهتها التيارات المعارضة.

ورأس البابا الاحد قداساً حبرياً في مدينة ريمس التاريخية التي شهدت كاتدرائيتها تتويج جميع الملوك الفرنسيين ولاسيما منهم صاحب الذكرى كلوفيس.

وأمت القاعدة العسكرية الجوية الفسيحة جموع حاشدة جاءت ليس فقط من كل المناطق الفرنسية بل ايضاً من بعض الدول الاوروبية المجاورة. وكان الحضور الفرنسي الكاثوليكي جامعاً، حتى انه لم يغب عنه دعاة الملكية تتقدمهم كونتيسة باريس وقد رفعوا الشعار الملكي.

واغتنم البابا المناسبة لوضع الامور في نصابها، فطمأن العلمانيين قائلاً "ان الكنيسة لا تعود الى الوراء ولا تحاول استعادة سلطة كانت لها في زمن ولى"، وحاول تهدئة المحافظين مشدداً على "ان التعلق بالماضي ليس المبتغى لان الكنيسة بنت الزمان الحاضر وتتحرك مع كل عصر جديد". ودعا ابناء الكنيسة الفرنسية الى اجراء عملية "تقويم لوضع النفس الفرنسية. والتأمل في النعم التي حلت عليهم واستخلاص المسؤوليات التي تنبع منها.

كذلك شدد يوحنا بولس الثاني في احتفالات رأسها السبت الماضي في مدينة تور وبعد ظهر امس في مدينة ريمس لدى لقائه عدداً من الاشخاص الذين يعانون اوضاعاً اجتماعية وصحية عصية وامام عدد من ممثلي الجمعيات التي تتعاطى الشأن الانساني، على ضرورة "ايجاد اشكال جديدة من التضامن والتزام العمل من اجل تأمين عيش حر وكريم لكل محتاج".

وقبالة هذه الاحتفالات، نظمت جمعيات تنتمي الى الاوساط العلمانيةواليسارية والماسونية تظاهرات مناوئة في عدد من المدن الفرنسية، ابرزها في باريس، الا ان المشاركة جاءت محدودة وخيبت آمال الداعين اليها.

وفي المساء اقيم وداع رسمي للبابا في مطار ريمس ومثل الحكومة الفرنسية رئيس الوزراء الان جوبيه الذي القى كلمة توقف فيها عند التعددية الفكرية التي تميز التقاليد الفرنسية" وحيا يوحنا بولس الثاني "لدوره الفعال في اسقاط الانظمة التوتاليتارية".

ورد البابا شاكراً الدولة والاكليروس والشعب الفرنسي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

١٢ رصاصة أنهتْ حياة الحلاّق



سجن رومية مضاء في ظلام دامس لدى تنفيذ حكم الاعدام. (وسام موسى)

السادسة الا اربع دقائق فجر السبت الماضي انهت ١٢ رصاصة حياة احمد عبد البديع الحلاق (٤٤ عاما) في سجن رومية. وقد نفذ فيه حكم الاعدام رميا بالرصاص، بعدما دين بالتعامل مع اسرائيل وبتفجير سيارة في حي صفير في الشياح في ٢١ كانون الاول ١٩٩٤ ادت الى مقتل المسؤول في "حزب الله" فؤاد مغنية واثنين آخرين، الى جرح ١٥ آخرين.

كان الحلاق هادئا حتى لحظة رؤية اطفاله، اذ اجهش بالبكاء وطلب من شقيقيه الاهتمام بهم وعدم ادخالهم دارا للايتام، جاعلا اياهم "امانة في اعناق المسلمين".

والغائب الوحيد عن اللقاء كان الزوجة حنان ياسين المتهمة في القضية نفسها والمحكوم عليها بالسجن ١٥ عاما.

ويذكر ان ١٢ بندقية اطلقت الرصاص احداها فارغة. ثم كانت "رصاصة الرحمة" لتعجيل وفاته وعدم تعذيبه.

"المنار" و"النور" عادتا الى الاستثناء وقريباً محطتان اخريان

عادت محطتا "حزب الله"، تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" الى بث النشرات الاخبارية، فضلاً عن برامجهما الدينية، وذلك حتى قبيل عودة رئيس الجمهورية من لقائه الرئيس الاسد.

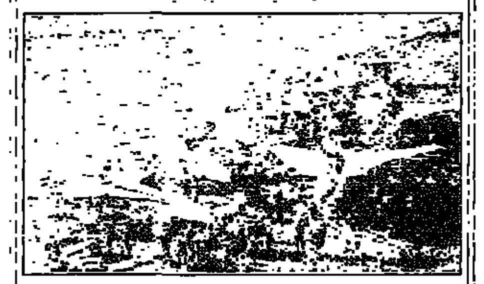
وتقول مصادر وزارية ان الاتجاه، بعد احياء العمل باستثناء محطتي "حزب الله" من قرار الترخيص لوسائل الاعلام، هو الى الترخيص لمحطة اذاعية اخرى قد تكون "صوت لبنان" ومحطة تلفزيونية قد تكون "ان تي في"، وقد يبحث في دمج محطة تلفزيونية ثانية معها. (راجع ص٢)

النهار



بيروت ١٩٧٧: الاقتناع بفكرة التفاوض

الحلقة الثالثة من الكتاب الثالث "اوسلو... قبلها وبعدها" ضمن ثلاثية محمد حسنين هيكل "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" تروي اليوم كيف انطلقت في بيروت فكرة التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي والظروف التي جعلت العاصمة اللبنانية مركز الثورة بعدما كانت مركز الثروة... وكيف دفع بعض ممثلي المنظمة الفلسطينية في عواصم الغرب حياتهم ثمناً لسياسة التفاوض.



أزمة الخليج الى انحسار؟

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليم بيري أن واشنطن قد تقرر هذا الاسبوع سحب إحدى حاملتي الطائرات الموجودتين في الخليج بعد المؤشرات الايجابية التي برزت أخيراً.

العرب وسياسة الحوافز!

العملية السلمية المتعثرة كثيراً على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي والمتوقفة على المسار السوري – الاسرائيلي مع امكان انهيارها في صورة نهائية اذا استمر توقفها، هي موضع اهتمام جدي هذه الايام في الولايات المتحدة الاميركية استناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. ولا يقتصر هذا الاهتمام على الادارة الرسمية في واشنطن بل يتعداها الى مجموعات الدرس والتفكير والى هيئات معنية بالشرق الاوسط تحاول، من خلال مشاورات واجتماعات ولقاءات، تقويم الوضع الحالي في هذه المنطقة من العالم ومحاولة الخروج باستنتاجات وربما بافكار تزيل التعثر من المسار الاول وتقضي على التجمد في المسار الثاني. وفي هذا المجال تشير المعلومات الواردة الى المصادر الديبلوماسية الغربية المشار اليها الى الاستنتاجات والافكار الآتية:

١– تحتاج العملية السلمية على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي الى تسريع ملحوظ من اسرائيل، وذلك تلافياً لانهيار الانجاز الذي تحقق على الصعيد الفلسطيني والذي كان له الدور الاكبر في تعزيز مسيرة السلام في الاعوام الماضية، كون القضية الفلسطينية لب ازمة الشرق الاوسط وجوهرها. ويعني ذلك ان على حكومة بنيامين نتنياهو اتخاذ خطوات عديدة، منها تخفيف القيود على انتقال الفلسطينيين من الاراضي الفلسطينية المحتلة، اي الضفة الغربية وقطاع غزة، الى الاراضي الاسرائيلية للعمل وتسهيل عبورهم اليها. ومنها ايضاً اقدام الجيش الاسرائيلي على اعادة انتشاره في مدينة الخليل الفلسطينية تنفيذاً للاتفاق الموقع بين الحكومة الاسرائيلية السابقة التي كان يرئسها شمعون بيريس، والسلطة الوطنية الفلسطينية. وفي هذا المجال يعتقد الاميركيون ان على الاسرائيليين والفلسطينيين ان يبنوا على ما تحقق خلال الاجتماع الذي تم في الشهر الجاري بين رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات. واذا كان ما تحقق خلاله ليس كثيراً من الناحية العملية فان من واجب الزعيمين الانطلاق منه. ذلك ان حصوله بعد طول ممانعة اسرائيلية كان مؤشراً الى امكان تغيير الموقف الجامد والسلبي للحكومة المذكورة من اتفاق اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين.

٢– يحتاج كل من سوريا واسرائيل الى استئناف المفاوضات بينهما من اجل تحقيق امرين. الاول استكشاف المواقف عند كل منهما تمهيداً للخوض في صورة جدية في المسائل الشائكة التي حالت ايام حكومة "العمل" في اسرائيل دون تحقيق نتائج ايجابية نهائية. والآخر تلافي مواجهة عسكرية بين الدولتين سواء مباشرة او غير مباشرة في لبنان الموجود على ارضه من ثلاثين الى خمسة وثلاثين الف جندي سوري. وغني عن القول ان النجاح في تلافي المواجهة، وقبل ذلك، النجاح في استئناف التفاوض يفيد لبنان ويحول دون استمراره في دفع ثمن استمرار الصراع العربي – الاسرائيلي من دون حل ويمكنه من الاستعداد لاعادة بناء نفسه على كل المستويات.

كيف تستمر العملية السلمية، ولاسيما على المسارين الفلسطيني والاسرائيلي، في ظل المواقف المتشددة لا بل الرافضة في التحالف القومي – الديني – اليميني المتطرف الحاكم في اسرائيل منذ اشهر؟

تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها بالقول ان للولايات المتحدة الاميركية دوراً مهماً في الاستمرار المطلوب، وقد قامت به ايام حكومة رابين – بيريس. وهي لا تزال تقوم به في ظل حكومة نتنياهو في اسرائيل. فلقاء عرفات – نتنياهو على حدود غزة مطلع الشهر الجاري ما كان ليتم لولا مداخلات الادارة الاميركية وتحديداً لولا ضغوطها. وهي مستمرة في "الضغوط" التي يسميها البعض محاولات اقناع حتى تحقيق النتائج المطلوبة. وقد عكست المحادثات التي جرت اخيراً بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتنياهو – وهي، للمناسبة، الثانية منذ وصول الاخير الى السلطة – اهتمام الادارة المذكورة بالشرق الاوسط وحرصها على عدم تدهور الاوضاع فيه وعلى ابعاد العملية السلمية عن الموت البطيء. والمعلومات التي توافرت عن هذه المحادثات تشير الى ان الاجتماع كان "ودياً". ولكن تخلله موقف واضح للرئيس الاميركي مفاده ان اسرائيل، وتحديداً اسرائيل بنيامين نتنياهو، ستكون احسن حالاً مستقبلاً ان هي تعاونت مع واشنطن وانها لن تكون كذلك ابداً اذا اختارت السير في طريق عدم التعاون وفي طريق اطاحة معظم المنجزات السلمية الشرق الاوسطية التي تحققت حتى الآن.

وتشير المعلومات نفسها الى تكرار المسؤول الاميركي الاول تحذيراته او تحذيرات ادارته من اقدام اسرائيل على مغامرة عسكرية في المنطقة قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية. ذلك انها تكون بذلك تستغل الانتخابات الرئاسية وتستعملها كدرع تتقي بها اي نصح اميركي رسمي او اي موقف بسبب الانشغال الكامل بها. وهذا أمر اذا حصل ستكون نتائجه غير جيدة على صعيد اسرائيل رغم النجاحات العسكرية التي قد تكون حققت.

الا ان ذلك وحده لا يكفي، تستطرد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، اذ على العرب القيام بما يتوجب عليهم من جهود لجعل اسرائيل ترى ان من مصلحتها مواصلة عملية السلام ولجعل الولايات المتحدة الاميركية تستمر في سياسة الضغط على اسرائيل لمنعها من دفع الامور نحو الحرب. وهي ترى في هذا المجال خطوات عديدة يمكن القيام بما ابرزها اثنان:

١– تحقيق حد ادنى من وحدة الموقف العربي حيال اسرائيل يجعلها تعتدل في مواقفها السلبية على المسارين الفلسطيني والسوري او على الاقل يدفعها الى التخفيف من تصلبها. ومعروف على هذا الصعيد ان اسرائيل استطاعت، بمساعدة الولايات المتحدة وبعد توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين، اختراق حاجز المقاطعة العربية لها. لا بل انها استطاعت تطبيع العلاقات مع عدد من دول المغرب والخليج. وقد حققت بذلك مكسباً سياسياً ومكسباً اقتصادياً. علما ان عدداً من الخبراء يعتقد ان اسرائيل مهتمة بالعرب سياسياً وليس تجارياً. وفي جو كهذا فانها لا تجد ان شيئاً يدفعها الى التنازل انجاحاً لعملية السلام، لان ما ارادته حصلت عليه او على معظمه.

٢– تفهم العرب، ولا سيما سوريا، للسياسة العراقية للولايات المتحدة الاميركية وللموقف الاميركي من العراق. ومثلما حقق التفهم العربي ولا سيما السوري للموقف الاميركي – الدولي من العراق بعد غزوه دولة الكويت قبل سنوات منافع عديدة لدمشق، فان تفهماً مماثلاً للموقف نفسه في ظل التطورات الاخيرة في شمال العراق قد يساهم في دفع واشنطن الى ممارسة مزيد من الضغط على تل ابيب للاعتدال في العملية السلمية ولا سيما على الخط السوري.

بذلك كله، تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها، يحفز العرب وسوريا الولايات المتحدة على ممارسة مزيد من الضغط من اجل السلام العادل والشامل. ويحفزان اسرائيل على التجاوب. والتحفيز يعني تقديم امور مثل الاغراء باشياء او التلويح بعدم القيام بها.

سركيس نعوم

قمّة دمشق أعادت التراخيص الاعلامية الى طاولة الحكومة
التسوية أحيت محطتي "المنار" و"النور" وترجيح "صوت لبنان" والـ"ان. تي. في"

كتبت روزانا بومنصف:

لم يكن الاتجاه الذي برز في اليومين الاخيرين لاعادة النظر في التدابير الاعلامية التي اتخذها مجلس الوزراء سوى نتيجة مباشرة للقمة اللبنانية – السورية التي علم ان جزءا كبيرا منها خصص لهذا الموضوع، نظرا الى مضاعفاته السياسية في ضوء نتائج الانتخابات النيابية وتزامنها معها.

ويقول مطلعون على نتائج القمة ان الموضوع الاعلامي بحث على نحو مواز للتقويم الذي اجري للانتخابات وما ادت اليه على المستوى الداخلي العام بحيث بدت التدابير الاعلامية ترجمة متسرعة الى حد ما، فيما كان يمكن تأخيرها لدرسها فتأتي نتائجها اقل وطأة من بعض النتائج الانتخابية وتخفف النقمة او الاحتجاجات التي اثارتها جوانب كثيرة من الانتخابات.

وكان متوقعا وطبيعيا ان يترجم المسؤولون والحكومة التفاهم الذي جمع بينهم في الانتخابات النيابية في الاستحقاقات القريبة المقبلة وفي مقدمها اثنان يتعلقان بالمجلس النيابي الجديد هما انتخابات هيئة مكتب المجلس وانتخابات اللجان النيابية وثالث يتعلق بتأليف الحكومة الجديدة، باعتبار ان كلا من الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري باتا يملكان غالبية نيابية اساسية تسهل في ظل تفاهمهما اطلاق ورشة الحكومةوالمجلس معا.

لكن يبدو ان الحكومة تسرعت في اظهار توقها الى قطاف النتائج السياسية للانتخابات التي اخرجت قوى معارضة سياسية من مجلس النواب، فكان امامها وسائل الاعلام التي تنطق باسم المعارضة وتشكل متنفسا سياسيا لها. فضلا عن ان الاتجاه الاعلامي للحكومة كانت مؤشراته معروفة بالعناوين العريضة منذ الربيع الماضي، ولكن ليس على هذا النحو الدقيق في اقتطاع "الحصص" بين المسؤولين، وربما مع هامش قليل من الوجود لما يعتبر معارضة اعلامية.

ماذا حصل وأدى الى البلبلة في التدابير الاعلامية؟

تحدثت مصادر وزارية ان الرئيس الهراوي استاء من الاستثناء الذي اقره مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة الرئيس الحريري في القصر الحكومي اذ استثنى المحطتين اللتين تعودان الى "حزب الله"، وهما تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" اللتان تبثان برامج ذات طابع ديني. وبدا كأن الهراوي وضع في مواجهة أمرين، مشكلة مع المسيحيين من جهة باقفال محطات اذاعية وتلفزيونية كثيرة ابرزها محطتان دينيتان هما "صوت المحبة" و"تيليلوميار"، وسكوته عن الاستثناء، مما سيجعله موافقا عليه، في حين انه ليس كذلك، ومن جهة اخرى مشكلة مع "حزب الله"، اذ يبدو ان الحريري ومعه ضمنا الرئيس بري، راعيا "الظروف" من خلال اقرار امور اساسية كالترخيص لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة في جلسة لم يحضرها رئيس الجمهورية.

وزاد من استياء الهراوي عدم الترخيص لاذاعة "صوت لبنان" الكتائبية باعتبارها اذاعة مشهود لها بين المحطات الاذاعية بمقدرة اعلامية، ولو ان الاوراق التي تقدمت بها للحصول على الترخيص غير مستوفية الشروط، فضلا عن مراجعات كثيرة تلقاها في هذا الاطار، كما في شأن اذاعة "صوت المحبة" و"تيليلوميار".

لذلك قرر ان يسري القانون على الجميع من دون استثناء. وهو الامر الذي استدعى لاحقا اتصالات بدمشق، فتوجه اليها الحريري الذي مهد لقمة بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد تركزت في غالبيتها، بحسب المصادر الوزارية، على الموضوع الاعلامي.

اما اتجاه الحلول في ضوء المحادثات في دمشق فقد ابرز منحى جديا الى اتاحة المجال امام حصول محطة اذاعية واحدة على الاقل من الفئة الاولى على ترخيص، ستكون اذاعة "صوت لبنان" على الارجح. وثمة من تحدث في هذا الاطار عن اتصالات اجراها مسؤولون قريبون من دمشق مع مسؤوليها، في موازاة الاتصالات التي اجراها الهراوي، من اجل اعادة النظر في منح "صوت لبنان" ترخيصا ستكون مهلة الشهرين التي حددتها الحكومة لافساح المجال امام محطات الاذاعة والتلفزيون لاعادة تصحيح دفاتر شروطها، هي المخرج للحكومة للعودة عن قرارها واعادة النظر ستشمل محطة "ان-تي-في"، على الارجح، بحسب ما نقل زوار العاصمة السورية التي ابدى مسؤولوها ايضا حرصا على استمرارها.

اما بالنسبة الى "تيليلوميار" و"صوت المحبة" اللتين تعودان الى الرهبانية اللبنانية، فان الحكومة ابقت الباب مفتوحا امام الترخيص لهما كمحطتين دينيتين في جلسات مقبلة لمجلس الوزراء. ولن تكون هناك اي مشكلة في شأنهما لعدم رغبة المسؤولين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية، ان تثار مشكلة مع البطريرك الماروني، فيما تستمر محطتا اذاعة "النور" وتلفزيون "المنار" التابعتان لـ"حزب الله" في بث برامج دينية الى جانب اخبار المقاومة، وهما قد عادتا وخرجتا الى دائرة الاستثناء قبيل عودة الهراوي من دمشق.

قال سفير أوروبي لمرجع ديني تبريراً للترحيب الاميركي والفرنسي بالانتخابات رغم ما اعتراها من شوائب ان ديموقراطية ولو قليلة باقية في لبنان افضل من لا ديموقراطية تسود معظم دول المنطقة.

فوجىء مرجع حكومي باذاعة دينية خاصة تبث اخباراً سياسيّة.

تردد ان قريبين جداً من مسؤول كبير نشطوا انتخابياً ضد الوزير روبير غانم.

وفد من الشريط الحدودي زار المصيلح

نبيه بري: المطلوب لبنان وسوريا أولاً وأخيراً
ولن نتخلى عن شبر واحد ولن نعطي ترتيبات اطلاقاً

المصيلح – من ادمون شديد

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان التحرير يتطلب امرين: الوحدة الوطنية الداخلية ووحدة وطنية جنوبية من جهة ومقاومة كوكبها الوفاء والصمود" وقال: "ليس المطلوب "لبنان اولا"، بل "لبنان اولا واخيرا" ومطلوب سوريا اولا واخيرا. ونحن لا يمكن ان نتخلى عن شبر واحد من ارضنا وان نعطي مقابله اي ترتيبات على الاطلاق. فعلى اسرائيل ان تنفذ القرار ٤٢٥ من دون زيادة ولا نقصان".



الرئيس نبيه بري والوزيران انور الخليل وياسين جابر وعدد من المشايخ في المصيلح.

بري ملقياً كلمته. (أ. ش.)

وكان بري قد استقبل امس في دارته في المصيلح وفدا من مشايخ حاصبيا والعرقوب من داخل الشريط الحدودي يتقدمه الوزير انور الخليل، هنأه بفوز "لائحة التحرير والتنمية". وحضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. رحب بري باعضاء الوفد وصافحهم فردا فردا. والقى نبيل ابو نقول من بلدة كوكبا المحتلة كلمة اشاد فيها بمواقف الرئيس بري الوطنية وطالب بالاهتمام بالمنطقة الحدودية. تلاه الشيخ حسن دلي من بلدة شبعا بكلمة لاهالي العرقوب جاء فيها: "نقول للعالم بأسره لن يكون استقرار وامن وسلام ما دام لاطفال الجنوب ونساؤه وشيوخه يقتلون وتدمر منازله ويشرد اهله، فباسم اهلنا هناك نمنئكم والاعناق مشرئبة اليكم، والانظار شاخصة والافئدة تهفو الى دولتكم وحكومتكم، والجميع يضرعون الى الله بالدعاء لكم بطول العمر وتسديد الخطى".

ثم القى الشيخ حسين رعد كلمة باسم مشايخ حاصبيا وفيها: "(...) في قاعة ادهم الذي كان الشرارة الاولى للثورة العربية السورية بقيادة سلطان باشا الاطرش، اخذت على نفسك عهدا باضاءة لبنان فاشعلت به مصابيح الكهرباء ومنارات التربية والتعليم وسقيت الناس ماء الحياة، فحق لك على الناس الوفاء. ولا غرو ان تجني الثمار حبا وكرامة وتحيات (...) وانت يا معالي الوزير انور الخليل يا شيخ الشباب يا ابن حاصبيا البار، عندما سمعت نبضات شعبك في لبنان والجنوب هجرت المحافل الدولية كلها وعدت الى بيروت لتعمل مجاهدا في سبيل الوطن وخصوصا حاصبيا، فحققت لها ما لم يحققه كل من سبقك في المجلس النيابي. حققت لنا مياه الشفة بعد ظمأ طويل، حققت لنا المستشفى الذي نحن في امس الحاجة اليه، حققت لنا الثانوية الرسمية منارا للتربية والتعليم، والمهنية ايضا على مسيرة التحقيق".

والقى محمد قصب من بلدة كفرشوبا قصيدة وتلاه حاتم علامة بكلمة فمحمد زويهد من حاصبيا في قصيدة.

بري

واخيرا تحدث رئيس المجلس فقال: "عندما طلب مني اخي معالي الوزير انور الخليل ان استقبل هذا الوفد الكريم، ترددت كثيرا لان غاية اللقاء التهنئة، فنحن الذين يهنئون انفسهم كل يوم، بل كل ساعة، على وجودكم هناك وصمودكم هناك ومقاومتكم هناك وبقاء الوطن من خلالكم هناك".

انتم شريان الوطن الذي يربط قلبنا بعقلنا في بيروت. انتم المقاومة ونحن ظلالها. انتم الوطن ونحن بريقه. انتم الحقيقة ونحن الخيال. هذا هو الواقع يا اهلي ويا اخواني من مشايخ البياض، فاهلا وسهلا بكم في دارة ادهم خنجر منذ سلطان باشا الاطرش وحتى اليوم.

التهنئة على ماذا؟ على برنامج، التهنئة على التحرير والتنمية. لقد انتهت المعارك الانتخابية، وانتهت المشاحنات الانتخابية. اذن لنقف عند التحرير ونقل صراحة ان التحرير يتطلب في لبنان امرين: الامر الاول هو الوحدة الوطنية – ان افضل اساليب المقاومة ضد العدو الاسرائيلي هي الوحدة الوطنية الداخلية، هذا الامر من باب اولى انه يتطلب ايضا وحدة وطنية جنوبية. لذلك امام حاصبيا وشبعا وكوكبا وجنوب الجنوب ومنطقة حاصبيا بكاملها اقول ان يدنا كانت دائما ممدودة لكل الجنوبيين"، والان هي ممدودة بعد المعركة الانتخابية لكل الجنوبيين، وان النصر الذي حققته "لائحة التحرير والتنمية" ليس لاشخاصها ولا للذين اقترعوا من اجلها وحدهم، بل للجميع من دون استثناء. هذه هي النقطة الاولى.

الامر الثاني هو انه لا بد ايضا في سبيل التحرير من مقاومة، المقاومة اولها وثانيها وثالثها وعاشرها واحد عشر كوكبها، هو وفاؤكم وصمودكم هناك. بعد ذلك تأتي كل المقاومات الاخرى، المقاومة المسلحة والمقاومات الاخرى في سبيل استعادة هذا الجزء من وطننا واننا سنستعيده. ليس المطلوب "لبنان اولا" مطلوب لبنان اولا واخيرا ومطلوب سوريا اولا واخيرا.

نقول للاسرائيليين من دون اي تبجح وليس على طريقة الخاسرين، نحن شعب لم نعتد على احد، ولكننا حرقنا صيدا من دون ان نسلمها الى اعدائنا، واوقفنا الاسكندر في صور ولا تزال آثار الردم في البحر منذ ذلك الزمن، ولم نستسلم للمقدوني آنذاك.

ونقول ان هذه الارض هي ارض وادي التيم، وهي ارض ادهم خنجر، وهي ارض سلطان باشا الاطرش، وهي قبلا ارض ابي ذر الغفاري، وقبلا ارض المسيح بسلطة. صاحب الحق لا يمكن ان يتخلى عن شبر واحد من ارضه ولا يمكن ان نعطي مقابله اية ترتيبات على الاطلاق. على اسرائيل ان تنفذ القرار ٤٢٥ بدون زيادة ولا نقصان، واننا سنستمر في البقاء هناك عمالقة اكثر من جبل الشيخ وقلوب اكثر من قلوب النساء وسواعد اهم من جذوع الارز ليتأكدوا اننا مثل هذه الاجتماعات نحن كان يجب ان نتقبل التماني في حاصبيا، وحاصبيا لا تنتقل الى احد حتى لو كان رئيسا للمجلس النيابي.

– التتمة في الصفحة ٨ –



الرئيس الهراوي مستقبلاً وفد رابطة قوسايا. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي عرض غداة عودته من زيارة لدمشق التقى خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد الاوضاع مع النائب وجيه البعريني والنائبين المنتخبين صلاح الحركة وانطوان اندراوس.

وقال البعريني بعد اللقاء انه وضع الهراوي في صورة معاناة المزارعين في الشمال من موضوع عدم تصريف انتاجهم الزراعي وبحث معه "في موضوع الاعلام كجزء من الحريات العامة والديموقراطية التي تشكل اهم ركائز الصيغة اللبنانية. وابلغ الى فخامته انه لا يجوز الانتقاص من الحريات العامة ولا احتكار وسائل الاعلام، كما انه ليس مفيدا ان تعود صيغة حكم الاقطاعيات فذلك سيكون في غير مصلحة السلم الاهلي والوفاق الوطني. اللذين نحرص عليهما جميعا. وقد سمعت من رئيس البلاد وعودا طيبة لجهة العمل من اجل تحقيق المطالب التي وضعتها بين يدي فخامته".

واستقبل الهراوي سفير لبنان في السنغال انطوان جمعه، نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن، فوفدا من رابطة بلدة قوسايا الاجتماعية برئاسة رئيس الرابطة حبيب كعدي ورئيس البلدية ابرهيم كعدي.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائبين عبد اللطيف الزين وسليمان كنعان، النائب المنتخب صلاح الحركة، ووفدا من آل الصباح في النبطية برئاسة حسين الصباح شقيق النائب السابق انور الصباح.

واستقبل وفدا قضائيا ضم القضاة: الدكتور عفيف شمس الدين، غسان ابو علوان، شبيب مقلد، الدكتور بشارة متى وجميل بيرم، ووفدا من قضاة المحاكم الشرعية الجعفرية في لبنان برئاسة الشيخ حسن عواد.

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس الرئيس، امين الحافظ، العميد عبد الحميد خريطلي، المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني، ووفودا شمالية.

● النائب محمد عبد الحميد بيضون استقبل في صور وفدا من مطرانية صور للروم الكاثوليك برئاسة المطران يوحنا حداد، مفتي صور الشيخ نجيب سويدان، قاضي صور الشرعي الشيخ محمد مغنية، وفدا من الامن العام وقوى الامن الداخلي ومؤسسات "امل" التربوية، ووفودا جنوبية.

الرزوح تحت الاحتلال يستتبع العجز عن تطبيق القانون على الجميع

العودة عن منع استثناء تلفزيون "حزب الله" لم تفاجىء أحداً لان الظروف التي برّرت "التمييز" في المعاملة ما زالت قائمة

عندما قرر مجلس الوزراء في الجلسة التي انعقدت في القصر الحكومي برئاسة الرئيس رفيق الحريري السماح استثنائيا لمحطة تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بمواصلة البث الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي، على ان يحصر نشاط هاتين الوسيلتين الاعلاميتين في بث الصوت والصورة بما يتعلق بأخبار المقاومة السياسية والعسكرية، انما أخذ في الاعتبار، وهو يقرر هذا الاستثناء كما يقول مصدر وزاري، الوضع الذي تعيشه البلاد في ظل الاحتلال الاسرائيلي والذي يحول دون المساواة في تطبيق القانون على الجميع. فهذا الوضع الاستثنائي هو الذي حال دون حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية حلا كاملا وبدون اي تمييز، واضطر السلطة الى ان تبقي ميليشيات وتنظيمات مسلحة هدفها مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي، وان تحمل السلاح الذي يحقق هذه المقاومة بلا ترخيص به من المراجع المختصة وطبقا للأصول والقانون، وكان للمقاومة خط عسكري تسلكه لتنفيذ عملياتها.

وهذا الوضع الاستثنائي حال ايضا دون نشر الجيش في الجنوب، وحتى في الامكنة التي فيها عناصر مسلحة تابعة للمقاومة، وقد اضطرت السلطة في كثير من الاحيان الى التغاضي عن وجود مسلح في أمكنة غير مسموح بوجوده فيها كي لا يساء التفسير اذا تصدت السلطة لهذا الوجود، فتتهم بالتضييق على نشاط المقاومة وتحركها في التصدي للاحتلال وتتخذ من ذلك وسيلة للمزايدة السياسية والاستغلال الشعبي، فكان ان حصلت جراء ذلك تجاوزات تمثلت احيانا في استعراضات مسلحة وقيام بقع أمنية معزولة عن سلطة الدولة التي تحاشت اللجوء الى القوة لازالة البقع والجزر الامنية حرصا منها على معالجة الوضع بحكمة وتعقل وبالحوار، وتقديرا منها للوضع الاستثنائي القائم بفعل الاحتلال.

ولا بد لهذا الوضع الاستثنائي الذي أجاز حمل السلاح بدون ترخيص وخلافا للقانون، لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، من ان ينسحب على الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة وحتى المقروءة الناطقة باسم المقاومة بحيث تمارس عملها من دون ترخيص ايضا خلافاً لقانون تنظيم الاعلام.

لذلك رأى مجلس الوزراء ان يسمح استثنائيا لمحطة تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بمواصلة البث الى حين زوال الاحتلال الاسرائيلي، كما سمح استثنائيا بعدم حل كل الميليشيات في لبنان ونزع سلاحها من اجل ابقاء السلاح في ايدي العناصر التي تحمله فقط لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي باعتبار ان هذا حق شرعي للبنانيين اقرته البيانات الوزارية لكل الحكومات المتعاقبة منذ اتفاق الطائف.

وبما ان التوازن والمساواة في حل كل الميليشيات لم يتحققا، فان الحكومة رأت ان يتحقق التوازن على الاقل في الاعلام غير المرخص، فوافقت مبدئيا على ان يقابل السماح استثنائيا لتلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بمواصلة البث، السماح ايضا لمحطة "لوميار" بالبث تحقيقا لهذا التوازن.

لكن مجلس الوزراء الذي انعقد في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الهراوي قرر اعادة النظر في الاستثناء الذي خص به في جلسة سابقة تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" التابعين لـ"حزب الله" وذلك بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، على ان يتم تخصيص محطة اذاعية رسمية لنقل الطقوس والاحتفالات الدينية وايلاء الوسائل الاعلامية المرخص لها اخبار المقاومة الاولوية في جميع نشراتها، ووافق على ما اقترحه الرئيس وذلك بوجوب تطبيق الاحكام القانونية التي ترعى بث طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع من دون الأخذ بأي استثناءات من شأنها مخالفة القانون من جهة، والاضرار بالمصلحة الوطنية العليا من جهة اخرى.

الجمع بين المخالفة وعدمها

هل في امكان السلطة ان تفصل بين مخالفة قانون حمل السلاح واقتنائه واستخدامه اذا كان هذا السلاح لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وعدم مخالفة قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع وتطبيقه على الجميع بدون تمييز واستثناء؟

ان سوريا، كما هو معلوم، تقف مع المقاومة في لبنان وتدعمها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وقد رفضت حل كل مجموعة مسلحة هدفها المقاومة عندما صار تطبيق بند حل كل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية في اتفاق الطائف، وتجاوبت السلطة اللبنانية مع سوريا وأفسحت امام نشاط المقاومة في الجنوب، التي يشكل "حزب الله" عمودها الفقري، رغم احتجاج بعض السياسيين والاحزاب على التمييز في التعامل مع الميليشيات، اذ ان اتفاق الطائف لم يلحظ ذلك بل قال بـ"حل جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتسلم اسلحتها الى الدولة اللبنانية خلال ستة اشهر تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية في صورة دستورية".

ولو ان اتفاق الطائف كان يرى تحت عنوان: بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية انه لا بد من تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي من اجل استعادة سلطة الدولة حتى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا، لكان لحظ استثناء الميليشيات التي لها صفة المقاومة من الحل وتسليم سلاحها، لكنه قال في تحقيق التحرير بـ"العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وجميع قرارات مجلس الامن الدولي القاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي ازالة شاملة، والتمسك باتفاق الهدنة الموقعة في ٢٣ آذار ١٩٤٩ واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي وبسط سيادة الدولة على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا والعمل على تدعيم وجود قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني لتأمين الانسحاب الاسرائيلي ولاتاحة الفرصة لعودة الامن والاستقرار الى منطقة الحدود".

وثمة رأي آخر يقول، تبريرا لاعتماد المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، انه عندما جاء اتفاق الطائف على ذكر هذه الوسائل لتحرير لبنان كان الاعتقاد السائد في حينه ان الولايات المتحدة، وهي راعية هذا الاتفاق، سوف تعمل مع دول أخرى على ان تنفذ اسرائيل القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وان هذا الاعتقاد قضى بتحديد فترة زمنية اقصاها سنتان، تقرر الحكومتان اللبنانية والسورية في نهايتها "اعادة تمركز" القوات السورية في منطقة البقاع الغربي وفي نقاط اخرى اذا دعت الضرورة. والسلطة السورية التي لم تعد تمركز قواتها في منطقة البقاع بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي، تدعم مع السلطة اللبنانية المقاومة في الجنوب لمواجهة هذا الاحتلال، وترفض كلا السلطتين وقف عملياتها ونزع سلاحها رغم مطالبة الولايات المتحدة المتكررة ومعها اسرائيل.

لذلك فان الاوساط السياسية لم تستغرب موقف السلطة السورية من قرار مجلس الوزراء بعدم استثناء وسائل الاعلام المرئية والمسموعة العائدة لـ"حزب الله" من الترخيص، ولا استغربت العودة عن منع هذا الاستثناء.

في رأي بعض هذه الاوساط ان عدم المساواة في تطبيق القانون على الجميع تحت ذريعة الظروف الاستثنائية هو الذي ولد شعورا بالغبن والقهر لدى فئة من اللبنانيين وذلك منذ اتخذ قرار بحل كل الميليشيات، فكان حل كامل الميليشيات وحل جزئي او لا حل لميليشيات.

لذلك يجب ان يطبق القانون على الجميع في كل المجالات لكي تسود العدالة، فاما اخضاع كل وسائل الاعلام الخاصة المرئية والمسموعة لشروط القانون الذي ينظمها، واما استثناؤها من تطبيق هذه الشروط ما دامت البلاد تعيش في ظل وضع استثنائي ناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وما دامت الدولة لا تزال غير قادرة على تطبيق قوانينها على كل اللبنانيين وفي كل لبنان.

اميل خوري

صفير: الحقيقة الرسمية قلّما تلقى الآذان المصغية

وهل تكون مواجهة التهديدات الاسرائيلية بخنق الأصوات؟

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان وقائع ما حصل في الانتخابات "دلت على اننا لا نحتفظ من النظام الديموقراطي الحر الا بالاسم". وانتقد "تخلي الدولة عن امضى سلاح في يدها اثبت فاعليته في نيسان الفائت عندما حدث الاجتياح" وهو الاعلام، وسأل "هل يكون خنق الاصوات خير وسيلة لمواجهة التهديدات القائمة؟"

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العلم الاب زخيا باسيل.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "اذا آمنا به استطعنا ان نجرؤ على التقرب الى الله مطمئنين" (افسس٣: ١٢، ٢٧٧٧-٢٧٨٧) تحدث فيها عن قضايا روحية، ثم تطرق الى الشأن الوطني قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، الثقة والبساطة والامانة، واليقين والوداعة والفرح، هذه هي المشاعر التي لا بد منها لمن يصلي "الابانا". وفي استطاعتنا ان ندعو الله "ابانا"، لان ابن الله الذي صار جسدا كشف لنا ذلك، ولاننا اتحدنا بجسد هذا الابن، بواسطة العماد، واصبحنا ابناء الله بالتبني. والصلاة الربية تدخلنا في شراكة مع الاب ومع ابنه يسوع المسيح، وتكشف لنا في الوقت عينه ذواتنا. ومن شأن صلاة "الابانا" ان تشحذ منا الارادة لنتمثل بالله، وان تخلق فينا قلبا وديعا، واثقا.

ومن شأن الدولة ان تكون اشبه بأب لابنائها ترعاهم بالعطف، وتبعث في نفوسهم الثقة بما تتخذه من تدابير تكون لخيرهم المشترك، وتعتمد معهم المصارحة، وتصدقهم القول والعمل، وتستنهض فيهم الهمم لمساعدتها على اداء مهمتها.

ولكن اذا راجعنا ما رافق الانتخابات النيابية، التي شغلت الناس على مدى خمسة اسابيع، من شؤون وشجون، فضلا عن تعطيلها موسم الاصطياف، فهل يمكن القول انه كانت هناك صراحة بين الدولة وابنائها؟ وهل عاملتهم بالمساواة عندما سنّت قانونا انتخابيا سمح بفوز احد النواب بأقل من عشرة الاف صوت ولآخر بمئة وخمسين الف صوت؟ ناهيكم عما تناقلته الالسن والاقلام من اقوال ووقائع نضرب صفحا عن تردادها، وقد دلت على اننا لا نحتفظ من النظام الديموقراطي الحر الا بالاسم.

وما ان اقفلت صناديق الاقتراع، حتى فوجئ اللبنانيون بتطبيق قانون الاعلام الذي يقصر حق امتلاك وسيلة من وسائله على بعض اهل الحكم، بحيث لا يكون هناك سوى حقيقة رسمية. ومعلوم ان الحقيقة الرسمية قلما تلقى الآذان المصغية والقلوب الواعية، وتكون الدولة قد تخلت طواعية عن امضى سلاح في يدها اثبت فاعليته في نيسان الفائت عندما حدث الاجتياح، فانبرى الاعلام الحر عندنا يعلن حقيقة ما كان من مجازر ومآس وفواجع مما لفت العالم وفتح الباب بسرعة للبنان ليسمع صوته من على اعلى منبر دولي، ويعرض ما وقع عليه من ظلم وعدوان. وامام التهديدات القائمة، هل يكون خنق الاصوات خير وسيلة لمواجهتها؟ سؤال يبقى مطروحا على كل ضمير وطني حي؟ لنسأل الله ان ينير منا البصائر ويلهمنا ما فيه خيرنا ورضاه".

وبعد القداس استقبل المشاركين فيه وشخصيات منها السيد كلود عازوري ونائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن والسيد خطار حدثي.

جنبلاط لوفد من الشريط هنأه بالانتخابات:

أتمنّى ظروفاً تساعد في العودة الى الوطن

البعلبكي طالب بقانون عصري للاعلام وتنظيم الاعلان

المختارة – من رمزي مشرفية:

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس في المختارة وفودا شعبية ورسمية هنأته بفوزه في الانتخابات النيابية، وابرز وفد كان من منطقتي حاصبيا ومرجعيون يتقدمه الوزير انور الخليل.

وتحدث الخليل فقال: "اننا جميعا مع ضرورة ابقاء الصف الوطني متكاتفا وموحدا وخصوصا اننا نرى ان الاحداث التي تعصف بالبلاد يجب ان تُقرأ بمنظار دقيق للتأكيد على ان وحدة الصف هي الرادع الاساسي للاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل. واذ نحيي اهلنا في المناطق المحتلة، تؤكد لهم اننا مع جميع من هو في الصف الوطني، وسنسعى الى دعم صمودهم وتأكيد حقهم في التعلق بتراب وطنهم وتراب ارضهم".

ودعا الحكومة الى التنبه ودعم "صمود اهلنا في مناطق الاحتلال وفي المناطق التي تقصدها اسرائيل بضربها المتواصل".

وكانت للوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"أهمية انتخابات الجنوب، وخصوصا انتخابات الشريط المحتل والمنطقة المحتلة تكمن في المشاركة الكثيفة التي تحدت كل الصعوبات والحواجز، وهي تدل على توق أهل الجنوب الذين هم تحت الاحتلال لرفع ظلمه والعودة الى الوطن الأم، الى الدولة، وأتمنى ان تساعد الظروف الدولية والعربية وبالتنسيق والتكامل مع سوريا، كي نتوصل الى هذا الهدف، ونزوركم في هذه المنطقة العزيزة".

واستقبل جنبلاط نقيب الصحافة محمد البعلبكي يرافقه السيد سميح الصلح، واشار البعلبكي عقب الزيارة الى ان البحث تناول "الامور الراهنة التي تقتضي وجوب أخذ الحيطة والحذر الشديدين في ما يتعلق بتعرض لبنان لاخطار اي اعتداء اسرائيلي يبدو انه قائم في الافق ويبدو انه قد يحصل في كل لحظة".

وتحدث عن الشأن الاعلامي فرأى "وجوب اعادة النظر في قانون الاعلام لأن فيه ثغرا كثيرة" وقال: "ان المجلس الجديد مدعو الى اصدار قانون حديث ينسجم مع مقتضيات الديموقراطية والحرية اكثر مما يؤمنها القانون الراهن، لكنني في الحقيقة، رحبت بالمهلة الجديدة التي اعطيت لوسائل الاعلام التي لم يرخص لها، وهي المهلة التي تنتهي نهاية تشرين الثاني، لاستكمال المستندات الضرورية. ان تقرير المجلس الوطني يشير الى نواقص في الشروط القانونية، فاذا استكملت لا يبقى هناك مجال لحجب الترخيص عنها، وهو أمر رحبنا به، شرط ان يكون الأمر جديا لا مجرد الهاء. فاذا كان جديا وحصل الامر، فانه يدل على ان الحكم سيواجه الموضوع بالرحابة المطلوبة مما يضمن ممارسة الحرية على اوسع نطاق ممكن ضمن الاطر القانونية والدستورية، علينا ان نروض انفسنا من الآن فصاعدا على احترام نصوص القانون، لئلا يبقى مجتمعنا فوضويا، وقد آن الاوان لنخرج من حال الفوضى التي سادت ابان الحرب، والجميع يعلمون ان مختلف وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية في ما عدا الصحافة، نشأت في ظروف الحروب بصورة غير شرعية".

ودعا الى تنظيم الاعلان "بقانون خاص ينظم أمره ويحفظ حق الصحافة المكتوبة الذي انتهك فترة طويلة، وقال: "ان الأوان لأن تعوض الصحافة ما خسرته من جراء قيام هذه الوسائل بصورة غير شرعية، طبعا الحرب كلها كانت غير شرعية، لكن الصحافة تكبدت خسائر كبرى من جراء توجه معظم الموازنات الاعلامية الى هذا العدد الكبير من الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة، الان وقد صح العزم على انجاز هذا التنظيم فلا بد من حفظ حق الصحافي في الاعلان. ونحن ندعو الى وجوب العمل السريع على اصدار قانون لتنظيم الاعلام حتى يكتمل امر تنظيم الاعلان بشكل شامل".

وسئل عن بعض البرامج التلفزيونية "المسيئة الى المجتمع" فقال: "هذا امر لحظه القانون، وقانون الاعلام الذي اصدره مجلس النواب ونشر في الجريدة الرسمية أخذ وقتا طويلا من المناقشة (أربع سنين) وبقي يناقش شعبيا وحكوميا وفي السلطة التشريعية وفي اللجان البرلمانية الى ان أقر ونشر في الجريدة الرسمية. وفي هذا القانون سيحظر على كل وسائل الاعلام بث الامور المسيئة الى الاخلاق او اذاعتها او نشرها لأنها لا تتفق مع تقاليدنا ولأنها تستفز الشعور وتروج للعنف والاباحية، وهذه ليست تقاليدنا، فلا بد من تطبيق القانون، فاذا طبق يضع حدا لكل هذه الامور".

وعن التزام المجلس الوطني التقرير التقني وتحديد عدد المحطات قال: "من الناحية التقنية، ان تقرير المجلس الوطني يلحظ نقاطا محددة في طلبات الترخيص، لم يلتزمها اصحاب الطلبات مما افسح لرفضها. الامر تقني لكنه ايضا وطني وسياسي يجب معالجته من جميع النواحي. وانا كنت سعيدا بأن أعطيت مهلة اضافية لتصحيح الاوضاع القانونية. وعلى ما اعتقد، السلطة لن تكون متعنتة كثيرا الا في ما يتعلق بقدرة الفضاء اللبناني على استيعاب البث سواء أكان تلفزيونيا او اذاعيا".

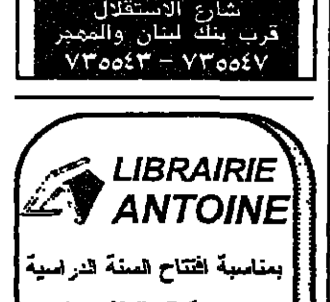
وظهرا التقى جنبلاط وزير الدفاع وقائد الجيش السوري السابق الفريق عبد الكريم زهر الدين، الذي جاء ممثلا.



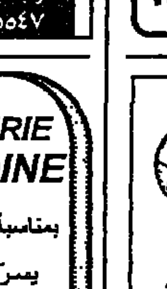








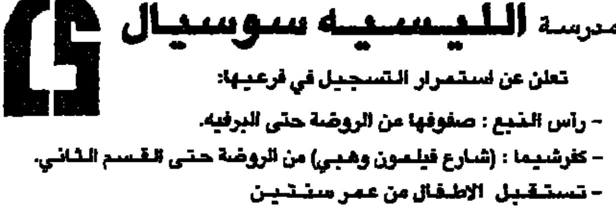


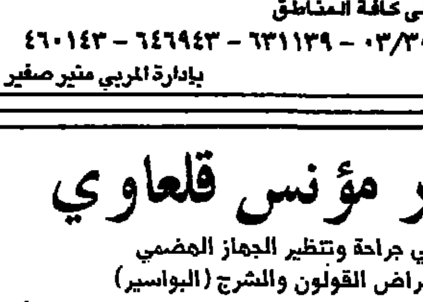














بيان

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير)

بناء على قرار مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ ١٩٩٦/٧/١. وبعد الإتفاق مع كل من لجنة سوق بيروت الثانوية وبورصة بيروت. فقد تقرر نقل التداول بأسهم الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير) الى بورصة بيروت بحيث يكون آخر يوم للتداول في سوق بيروت الثانوية هو يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢٧ وأول يوم تداول في بورصة بيروت هو يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٣٠.

وقد جرى التنسيق بين كافة الأطراف لتنفيذ عملية الإنتقال الى بورصة بيروت بشكل منتظم يؤمن مصالح المتعاملين باسهم الشركة.



سوليدير

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل.

٨٩ شارع رياض الصلح، مبنى بنك الصناعة والعمل، ص.ب. ١١٩٤٩٣، بيروت، لبنان

هاتف: ٦٤١١٢٠/٣٥ - ٣٤٦٨٨١/٣ (٠١) - خليوي: ٤٧٨٣٩١٥ (٢١٢)(١)، فاكس: ٦٤٦١٣٣(٠١) - خليوي: ٤٧٨٣٩١٤ (٢١٢)(١)

الحسيني: نرفض اي تصرّف يمس بلبنان وعيشه المشترك



الرئيس الحسيني يتحدث الى وفد زحلة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

اكد الرئيس حسين الحسيني "اننا لسنا نادمين على ترسيخ العيش المشترك والوفاق والوحدة الوطنية، ولسنا نادمين على النتائج مهما اعتراها وعلى الخط الذي سيشكل المرحلة الانتقالية وجسر العبور الى المرحلة الطبيعية للبنان". استقبل الحسيني في شمسطار (بعلبك) مزيدا من المهنئين وارتجل كلمة امام وفد زحلي ام منزله في تظاهرة سيارة رافعا صوره وصور النائب الياس سكاف، قال فيها: من حقكم ان تفاخروا بالبقاع، لان البقاع رسخ وحدة لبنان وعيشه المشترك. واذا كنت وصديقي العزيز الياس سكاف ابن صديق والدي جوزف سكاف رفقة درب هدفها وحدة لبنان وترسيخ عيش ابنائه المشترك والفضل في هذا يعود اليكم يا ابناء البقاع. انتم اصحاب الفضل والقاعدة الاساسية التي اثبتت انها الدرع الحامية لوحدة لبنان وعيشه المشترك الذي هو معنى وجود لبنان وبقائه واستمراره".

اضاف: "ان من اراد ان يسير معنا على هذا الخط، خط الوفاق الوطني فنحن معه واهلا وسهلا به لان وحدة لبنان وعيش ابنائه المشترك الاسلامي – المسيحي هما المعيار والمقياس الذي نقيس عليه تصرفاتنا. ونرفض اي تصرف يمس لبنان وعيشه المشترك. نحن امام مرحلة جديدة اتوجه فيها اليكم انتم ايها الشباب لأقول لكم ان المرحلة هي مرحلتكم التي تثبتون بما انكم جديرون بالمساهمة في ولادة لبنان الجديد، لبنان الوحدة والعيش المشترك والمساواة. لم نغير اونبدل ما خطه الاباء والاجداد. نفخر بأننا ننتسب للماضي ولسنا منغلقين على المستقبل. نحن معكم نرنو الى لبنان الغد والعيش المشترك الذي يحميه ابدا ابناء البقاع، مع لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات".

الهراوي اتصل به مهنئاً

سكاف: لبنان يحتاج الى صفاء النيات

زحلة – "النهار":

رأى النائب الياس سكاف ان "لبنان يحتاج الى صفاء النيات وتشابك السواعد والايدي والارادات لمواجهة التحديات التي تحيق بالوطن على المستويين المحلي والاقليمي". واكد ان "يده ممدودة الى كل الايدي المخلصة من اجل غد اكثر اشراقاً وفي سبيل وطن اكثر ازدهاراً وامانا".

جاء ذلك في كلمة القاها خلال استقباله المهنئين بفوزه في الانتخابات النيابية في دارته في زحلة التي أمّتها الوفود الشعبية والشخصيات الرسمية والسياسية والعسكرية والحزبية والثقافية والاجتماعية طوال الاسبوع الماضي. ومن ابرز المهنئين رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اتصل به ملتفيا وتمنى له النجاح في مهمته.

وتقدم النائب سكاف بالشكر من جميع ابناء البقاع "ولاسيما الذين آزروني في المعركة الانتخابية باخلاص وتجرد". وعاهدهم على "البقاء وفياً للمبادئ والاقتناعات الوطنية التي ترسخ العيش المشترك".

وقال: "لبنان يدعونا الى مواجهة التحدي الاسرائيلي الجاثم في اجزاء غالية في الجنوب والبقاع الغربي، الامر الذي يحتم علينا وحدة الصف والموقف ورمي الفئويات والحساسيات جانبا". ولفت الى "وجود ملفات اجتماعية واقتصادية وانمائية ساخنة على الصعيد الداخلي تحتاج الى معالجة جدية وجذرية. وهذه المعالجة لا تكون الا بتضافر جهود جميع اللبنانيين على اختلاف ميولهم وانتماءاتهم ومراكزهم".

النائب المنتخب شديد: لتكتل نيابي بقاعي

طالب النائب المنتخب منري شديد النواب المنتخبين في البقاع بتنظيم تكتل نيابي حول برنامج موحد مع اولويات مدروسة ومجدولة لخدمة البقاع الذي يعاني الحرمان منذ الاستقلال.

عودة عاصم قانصوه الى الميدان بعثياً محنّكاً صقلَتْه الأيّام

تجربة النائب المنتخب عاصم قانصوه السياسية تجربة كبيرة، وقد بدأها في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي يوم كان يعقد اجتماعات للخلايا الحزبية البعثية في مرجة رأس العين. وكان يومها خصما عنيدا للمكتب الثاني.

وكبرت تجبرته، حتى كان خلال أحداث الحرب رجل سوريا في لبنان يحاول لطفاء النار، لكنه دخل فيها رغما عنه، وصار امينا قطريا لحزب البعث في لبنان صديقا للجميع.

وفي أحلك اللحظات تعرض "ابو جاسم" لمؤامرة من رفاق الصف فلم يأبه وكان يردد: "من بيت ابي ضربت". لكنه ينم على الضيم، فعمل "تحت طبقة من الثرثرة والصياح"، وظهر مجددا البعثي العتيق، المحتك، الذي صقلته الايام وعجنته. واستطاع دخول الندوة البرلمانية بعد غياب عن الميدان السياسي المباشر.

واليوم بقي عاصم قانصوه يشعرك بأن كل ما يجري الى زوال. "طنّش تعش" فليثرثر من يثرثر، والقافلة تسير. وما هي المعلومات تؤكد ان عاصم قانصوه سيكون، اضافة الى فوزه بالنيابة، وزيرا في الحكومة المقبلة. الان يرتاح "ابو جاسم" من عناء الانتخابات، وها هو يتقبل تهاني المواطنين بقامته المحنية وبعينين تحملان أسى الماضي، وانتصار الحاضر، وتساؤلات عن المستقبل.

صبحي منذر ياغي

مروان فارس: علينا ان نزيل بعض الحرمان

استقبل امس النائب المنتخب مروان فارس في منزله في القاع وفوداً رسمية وشعبية هنأته بفوزه.

وتحدث امام مهنئيه مؤكداً "ضرورة العمل على النمج والعقيدة القوميين". واعتبر ان مهمة النائب هي "حمل هموم الناس ومعالجتها"، لافتا الى "ان مساحة البقاع ٤٢ في المئة من مساحة لبنان، اما مساحة الظلم والحرمان فاكبر من ذلك بكثير، والسؤال الذي نطرحه على انفسنا هو: هل نستطيع ان نمحو هذا الحرمان؟

لا اعتقد كل الحرمان، لكننا نستطيع ان نزيل بعضه لننهض بلبنان، لأن النائب يجب ان يكون لكل اللبنانيين على السواء".

ومن المقرر ان يستقبل المهنئين في بيروت ابتداء من اليوم وحتى الخميس المقبل في منزله بالرملة البيضاء.

* نظمت منفذيات الحزب السوري القومي الاجتماعي في البقاع مسيرة سيارات انتهت في باحة منزل النائب المنتخب مروان فارس في القاع في حضور الوزير اسعد حردان والنائب المنتخب عاصم قانصوه ورئيس الحزب علي قانصو.

نواب البقاع المنتخبون استقبلوا مزيداً من المهنئين

واصل النواب المنتخبون في البقاع تقبل التهاني بفوزهم. نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اقام استقبالاً في صالة مطعم "الكينغ" في راس العين – بعلبك، ولفت في تصريح الى الحرمان في المنطقة وقال: "يجب ان نسعى معاً الى عمل مشترك لتلبية المطالب التي لا يمكن ان تؤمن الا بتعاون جميع النواب ضمن خطة انمائية مبرمجة". وناشد "رئيس البلاد ان يضع يده مباشرة على ملف تنفيذ مشروع رأس العين الموضوع منذ اعوام".

* التقى النائب المنتخب اسماعيل سكرية في منزله في الفاكهة وفوداً من الشمال والجبل وبيروت والجنوب ونقيب الاطباء في سوريا الدكتور ياسر السقا على رأس وفد.

* اقام النائب المنتخب غازي زعيتر استقبالاً على ضفاف نهر العاصي لابناء الهرمل.

كرّم النواب الارثوذكس في الشمال

قربان: لا احد يُلغي أحداً والنموذج اللبناني حلّ للمشكلة العالمية

أقام متروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان مأدبة غداء في دار المطرانية في طرابلس تكريما لنواب الطائفة الجدد والقدامى في محافظة الشمال حضرها النواب فريد مكاري ورياض الصراف وموريس فاضل ونقولا غصن. وغاب النائب المنتخب عصام فارس بداعي السفر والنائب فايز غصن لأسباب خاصة.

وزع المتروبوليت قربان على نواب الطائفة كتيبا تضمن ذكر المؤسسات الصحية والاجتماعية والرعوية التي تتولى المطرانية رعايتها، والمشاريع المعدة لتقويتها في المستقبل ولا سيما منها دور الايتام ومركز رعاية الاطفال المعوقين مشددا على "أهمية ايلاء هذه المرافق وغيرها من المؤسسات الدعم المطلوب لتؤدي دورها مستقبلا في ظل ظروف اجتماعية صعبة جدا". والقى كلمة هنأ فيها النواب على "الثقة التي نالوها من الشعب وتجلت بمجموع الاصوات التي حصلوا عليها". وقال: "نحن لسنا طائفيين، وانتم لستم فقط نوابا عن الطائفة الارثوذكسية ومنطقة الشمال بل نواب عن كل لبنان. ونحن نعلق عليكم الآمال الكبيرة في المجلس النيابي الجديد، وان شاء الله تلعبون فيه الدور الكبير في سبيل خدمة كل لبنان وخدمة كل الطوائف في لبنان. ونحن على الصعيد المحلي سوف نمد ايدينا اليكم لنتعاون معكم لتفعيل المؤسسات الارثوذكسية التي لا تخدم الكنيسة الارثوذكسية وحدها بل تقدم الخدمات لكل المجتمع اللبناني.

نسمع الكثير عن الغاء الطائفية، نحن ولا شك ضد الطائفية، ولكن لا يمكن أحدا ان يلغي أحدا، ولا يمكن الكنيسة ان تلغى، وهذه ميزة لبنان، انه يتألف من الطوائف الموجودة، وهو ربما يكون الحل العالمي بتركيبته للمشكلة العالمية عموما ونحن نأمل في ان تنفتح الجهات بعضها على بعض وتتعلم بعضنا من بعض ونساعد بعضنا بعضا. وان شاء الله يكون المجلس النيابي الجديد مجلسا فاعلا جدا ويتمكن من خدمة لبنان الخدمة الصالحة ويعود لبنان، الذي يسير اليوم باعادة البناء – وقد تقدمنا كثيرا على الصعيد الامني – كما كان، وان شاء الله يكون عندنا سلام ويصبح لبنان بلدنا للحرية، بلدا للثقافة، بلد انفتاح على العالم اجمع له رسالة كبيرة يريد ان يؤديها. ونحن نصلي من اجلكم لكي تكونوا عناصر فاعلة وقوية في المجلس النيابي الجديد".

قبلان يدعو المقاومين الى التعاون

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "المقاومين في حركة "أمل" و"حزب الله" الى التعاون والتوحد، كما تعاونوا وتوحدوا في الانتخابات النيابية. وطالب المسؤولين اللبنانيين بالتحرك في اتجاه مواقع القرار الدولي لوضع حد لعدوان اسرائيل على الجنوب والبقاع الغربي".

وحض في تصريح له امس "الدولة على عدم الاسترخاء امام تهديدات اسرائيل واعتداءاتها". كذلك حض "المسؤولين على العمل بكل الوسائل لمجابهة ما تخطط له اسرائيل، خصوصاً انها تعمل بكل ما تملك لفصل المسارين السوري واللبناني في ظل شعار كاذب ترفعه وهو "لبنان اولاً"، وهي لا تزال تحتل الارض وترفض الخضوع للقرارات الدولية التي تدعوها للانسحاب".

وقال "اننا نعيش اياما صعبة وحالاً من الترقب والحذر، امام التصعيد العسكري الاسرائيلي الذي يترافق وحشودات وتهديدات، وهذا ما يدعونا جميعا الى الترفع عن الصغائر والقشور، وان يتحمل الجميع مسؤولياتهم الوطنية لمواجهة اي عدوان اسرائيلي جديد".

وشدد "على ضرورة ان نكون يداً واحدة وصفاً واحداً لنفوت على اسرائيل فرصة دخول صفوفنا وزرع فتنها في داخلنا، وهي سعت لذلك ابان الانتخابات، وراهنت على خلافات ومشاكل داخلية وتحديداً في الجنوب، ولكن التوحد والتعاون والائتلاف أفشلت مخططاتها وانتهت الانتخابات على خير مايرام".

عسيران يكرّم مندوبي حملته



النائب عسيران مرحباً بالمدعوين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

أكد النائب علي عسيران "استمراره في النهج الذي سار عليه والعمل مع جميع المخلصين في سبيل بناء الوطن على أسس سليمة، واستعادة الاراضي التي لا تزال اسرائيل تحتلها في الجنوب والبقاع الغربي".

تحدث عسيران في عشاء اقامه وشقيقته زهور في دارة المرحوم حسين عسيران في البرامية، تكريما لمندوبي حملته الانتخابية.

وتقدم الحضور الرئيس عادل عسيران والقيت كلمات.

شكْر والزين وحميّد ويكن: التهديدات لتسويق "لبنان أولاً"

اثارت التهديدات الاسرائيلية المترافقة مع التصعيد في الجنوب، ضد لبنان وسوريا معا، ردود فعل وزارية ونيابية. وفي حين اعتبر فريق ان هذه التهديدات هدفها التسويق لمشروع "لبنان اولا"، رأى فريق آخر ان اسرائيل قد تندفع الى مغامرة اجتياح جديد لربط انسحابها بتجريد المقاومة من السلاح.

شكر

وقال وزير الدولة فايز شكر، "ان التهديدات الاسرائيلية المتكررة ضد سوريا ولبنان والعراضات العسكرية على طول الحدود، انما تندرج ضمن اطار السعي الى التنصل من التزاماتها السابقة حيال عملية السلام والاجهاز على ما تبقى من فرص السلام بغية التسويق لمشروعها "لبنان اولا".

ان التهديدات لن تخيفنا ولن ترهبنا. ويبقى السلام الشامل والعادل القائم على مبادئ مدريد وقرارات الشرعية الدولية الاساس الوحيد والمقبول لتحقيق اي سلام في المنطقة".

الزين

واستعجل النائب عبداللطيف الزين تعويض المتضررين من عدوان نيسان الماضي. وقال اثر جولة على اقليم التفاح: "رافقني في هذه الجولة الحذر والخوف والقلق التي شاهدتها عند المواطنين في منطقة اقليم التفاح وخصوصا في عربصاليم وجرجوع وعين بوسوار وجباع عروسة المصايف، واستطيع ان اقول عاصمة اقليم التفاح، والتي خلت من سكانها تقريبا بعد ثلاثة ايام من القصف المتواصل والطيران الحربي الذي لم يوقف صب حممه على الممتلكات والمنازل وحتى على المواطنين. لم اكن اتصور ان الاضرار يمكن ان تكون في هذا الحجم. وهي جسيمة في عين بوسوار وجباع. ولا عجب، فما دامت الاعتداءات مستمرة فان الاضرار ستستمر وتزداد. ولا عجب ايضا ان المواطنين سيستمرون في بقائهم الذي هو اشرف مقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، رغم ان الدولة لا تزال حتى الساعة متخلية عنهم، وهم حتى اليوم لم يقبضوا ما هو متوجب لهم عن اضرارهم ما بعد الاعتداءات التي حصلت في نيسان الماضي".

اضاف: "لماذا تتقاعس الدولة منذ نيسان الماضي عن دفع ما يستحق للمتضررين من حقوق، ولماذا تتقاعس الهيئة العليا للاغاثة عن امداد المواطنين في الجنوب كي يتمكنوا من الصمود في ارضهم وفي وجه الاحتلال، ولماذا تسقط الدولة اهل الجنوب من حساباتها بدل ان تعتبر مناطق الجنوب وبخاصة المتاخمة للشريط المحتل مناطق منكوبة وتكون دوما مستنفرة لمساعدتها ولدفع كل ما يتوجب للمواطنين فيها؟ (...)ونحن نطالب الدولة بأن تسرع في القيام بواجبها، والا تكتفي بدعم صمود اهل الجنوب كلاميا والا تكتفي بدعم المقاومة في الجنوب بالتصريحات. عليها ان تدعم فعلا لا قولا وبتعزيز الجيش وليكون دوما حاضرا مستنفرا لحماية المواطن والوطن".

حميد

وشدد النائب ايوب حميد على ان لبنان "لن يخضع للتهويل والابتزاز لانه اختار ان يكون وطنا واحدا موحدا، بلدا مقاوما بكل اتجاهاته، واختار ان يكون مع الشقيقة سوريا في موقع واحد ومصير واحد. الحشود الاسرائيلية الاعلامية والعسكرية لن ترهب شعبنا الذي تعود ان يقول لا لاسرائيل – هذه الضغوط يراد منها ان يخضع لبنان لخيار اسرائيل "لبنان اولا".

وقال في تأبين في شقرا: "رغم الظروف العصيبة وكل الفتن الاسرائيلية، لا يمكن لبنان أن يفرض بوحدته الداخلية وكل المؤسسات التي اعيد بناؤها من دمنا ومن ارزاقنا وعلى رأسها الجيش. ولا يمكن الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية ان يفرطا بهذا التلاحم المصيري بين لبنان وسوريا. ولا يمكن لبنان بكل فئاته الرسمية والشعبية الا ان يكون في الموقع المتقدم حفاظا للبقية الباقية من كرامة العرب والشعوب العربية".

وحيا "الجهود الديبلوماسية التي تبذل على اعلى مستويات الدولة".

يكن

وصرح النائب فتحي يكن، "ان المراقب للارهاصات السياسية والامنية والعسكرية الجارية في المنطقة من العدوان الاميركي غير المبرر على العراق الى اعادة حشد القوات الاميركية في منطقة الخليج، وصولا الى تصعيد التعاطي الاسرائيلي مع سوريا ولبنان خصوصا، ومع دول عربية أخرى ومنها مصر كذلك، يدفعنا الى تسجيل الآتي:

١– ان الدولة العبرية تتهيأ لاجتياح جديد للبنان يصل الى الليطاني.

٢– ان اسرائيل ستتشبث بالبقاء حتى تحقيق هدفها المعلن، وهو تجريد المقاومة من السلاح.

٣– ان اسرائيل ستشترط لانسحابها تحقيق امرين اثنين:

– الاول: توقيع معاهدة سلام مع لبنان لتنفيذ شعار "لبنان اولا".

– الاخر: احلال قوات مشتركة اميركية وعربية في منطقة الشريط الحدودي، وانتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

٤– ثم لتتفرغ لمواجهة سوريا سلما او حربا".

"حزب الله" لم يستبعد اعتداءً اسرائيلياً:

المشروع الاميركي – الصهيوني في طريق مسدود

توقع عضو شورى "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين "عدوانا اسرائيليا جديدا ضد لبنان وسوريا، خصوصا بعدما وصل المشروع الاميركي – الصهيوني في المنطقة الى الطريق المسدود"، واعتبر "ان الصورة العامة على مستوى المنطقة تنبئ ان هناك امورا غير طبيعية تحدث وسوف تتفاقم وتتفاعل في المستقبل".

وقال في احتفال تأبيني ببلدة مجدل سلم، في ذكرى اسبوع المقاوم زياد محمد زهوي: "ان ما يدور في المحافل السياسية والحديث عن تحضير اسرائيلي لعدوان جديد ضد لبنان وسوريا ليس طبيعيا على الاطلاق. كل الادلة الميدانية تدل على ان هناك عدوانا يحضر له العدو الاسرائيلي ونعرف ان هناك تحركات اسرائيلية غير عادية وان الاسرائيلي يفكر جديا في عمل عدوان يحاول من خلاله ان يفرض شروطا سياسية عجز عن فرضها في السابق".

وحذر "العدو الاسرائيلي من مغبة الاقدام على اي عدوان لان الجميع في لبنان سيصبح قنبلة بشرية كصلاح غندور وعلي اشمر"، مؤكدا اننا رغم كل الجروح وكل الطعن في الظهر سنبقى ندافع عن اهلنا بكل عزم وصلابة في اي مواجهة جديدة قد تحصل".

* انتقد عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" الشيخ خضر نورالدين "تعاطي السلطة مع المقاومة، فبدل ان تدعم المقاومة التي تقاتل بالنيابة عنها من دون ان تكلفها مالا ولا اشخاصا نجدها تكتفي بالاشارات الاعلامية الخجولة. وتعمل عمليا بكل ما اوتيت من قوة لتضع حدا لها"، مشيرا الى "ان المسؤولين مشغولون بحصصهم النيابية وغير سائلين عن امن البلاد ولا عن ارضها، بل جل همهم المصالح الشخصية".

وقال في ذكرى اربعين المقاوم محمد حيحاب في حسينية الشياح: "لو ان السلطة واثقة بنفسها لما كانت تخاف الاعلام، بل كانت حريصة على رفع صوته. لكن اركان السلطة اتخذوا قرار حصر وسائل الاعلام لكي يستروا فضائحهم المقبلة. وهذا القرار جائر ولا يصب في مصلحة لبنان". وميز بين امر اسكات وسائل الاعلام وتنظيمها وجعل حريتها منظمة (...) وما يمكن قراءته من وراء هذا القرار هو نية جعل لبنان امارة من امارات العرب لا دخل لشعبها بالسياسة".

وحمل على تعاطي الحكومة مع الموضوع الاعلامي، وسأل "اين كانت وسائل الاعلام المرخص لها قبل ثلاثة ايام، يوم عملية عقماتا والاعتداء التاسع على الجنوب؟"، مشيرا الى ان "اهل الجنوب كانوا يتابعون تلفزيون لحد واذاعة اسرائيل لمعرفة ما يجري حولهم في حين ان التلفزيونات اللبنانية مشغولة ما بين حفلات طرب ومسلسلات لا دخل لها بما يجري (...)".

* تحدث الشيخ محمد المقداد باسم "المقاومة الاسلامية" في احتفال في ذكرى اربعين المقاوم عبد علي خليل في حسينية برج البراجنة الرمل العالي، وما قاله: "تعودنا التهديدات الاسرائيلية التي لن تخيف مجاهدينا المرابطين على الثغور، ولن تستطيع اي قوة ان تثنيهم عن متابعة مسيرة الجهاد وتحرير الارض من جهة واستنهاض الطاقات وكامل الوطن من جهة اخرى".

اضاف: "في الداخل يحاول بعضهم ان يفصل بين المقاومة في مواجهة العدو، عن عمقها الداخلي وارتباطها بالشعب حيث تعمل على مواجهة الاهمال والحرمان. هذه السلطة تنطلق من مشروع "السلام الآتي الموعودة به" وتمول في سبيله المشاريع المتوافقة معه على حساب اولويات هموم الشعب والامم ولقمة عيشهم وتعمل على اخفاء صوت الحقيقة والغاء المعارضين لمشاريعها ومخططاتها". وسأل عن "معنى ترخيص اربعة تلفزيونات لها ألسنة متعددة تعبر عن لون، وقرار، وتوجه واحد هو توجه الدولة".

عيد تشيلي الوطني



الرئيس حلو يحوطه الوزير فرعون والسفير غونزاليس.

اقام سفير تشيلي في لبنان اغناسيو غونزاليس حفل استقبال في مقر السفارة التشيلية في النقاش، لمناسبة مرور ١٨٦ عاما على استقلال تشيلي، حضره وزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس الجمهورية، والرئيس بري والرئيس الحريري والرئيس شارل حلو والوزيران بويز ودمرجيان والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وحشد من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والرسمية والثقافية والاجتماعية والعسكرية.

الجالية الارمينية في لبنان شاركت في انتخابات رئيس بلادها



السفير الارميني يقترع في السفارة.



حافلة تقل ناخبين الى السفارة، وعليها صور الرئيس الأرميني الحالي تر بتروسيان.
(رافي بربريان)

الانتخابات الرئاسية الارمينية انتهت العاشرة ليل امس في السفارة الارمينية في النقاش حيث توافد المقترعون من الثامنة صباحا لاختيار رئيسهم.

واقترع نحو الف ارميني يحملون جنسية جمهورية ارمينيا ويقيمون في لبنان. وأمنت شركتا الخطوط الجوية الارمينية و"سردارآباد ترافل" نقل من ليست عنده منهم وسيلة انتقال عبر حافلات وضعت في تصرفهم.

اربعة هم المرشحون المتنافسون على سدة الرئاسة. وسجلت اسماؤهم على لائحة المرشحين وفق التسلسل الآتي:

– سيرغي بادليان عن الحزب الشيوعي.
– فازغين مانوكيان عن "الوحدة الوطنية الشعبية".
– اشوت مانوتشاريان (مستقل).
– ليفون تر بتروسيان (الرئيس الحالي).

وقد نص دستور جمهورية ارمينيا على ان لا يقترع من المغتربين الارمن الا من يحتفظ بجنسيته الارمينية وحدها، مما يعني انه لا ينتخب من الشتات الارمني الا ٣٠ الفا على الاكثر.

سفير ارمينيا يرولنت مانوكيان توقع اعادة انتخاب الرئيس الحالي الذي انتخب للمرة الاولى عام ١٩٩١، نظرا الى "اتزانه وفكره الهادئ الذي يهتم بالقيم والمعايير الصادرة عن الامم المتحدة ويطبقها في الداخل، ولايمانه بالقيم الانسانية والثقافية وتأمينه الاستقرار الداخلي وتأليفه جيشا جديدا لجمهورية ارمينيا التي سار بها في السياسة الخارجية على أسس التساوي بين الدول والشعوب".

واضاف: "مما يزيد من فرص نجاحه، وقوف ١٨ حزبا (بينها المنشاق والرمغفار) و٦٢ منظمة اجتماعية وثقافية الى جانبه، فيما لا يعارضه الا الحزب الشيوعي والطاشناق، والاخير كان قد عارض الرئيس الحالي عام ١٩٩١ ورشح المسرحي سوس سركيسيان الذي نال ٤،٥ في المئة فقط من اصوات المقترعين".




غيث زار الداود مهنئاً: نحتاج الى مراجعة ليستقيم الحكم



النائب الداود مستقبلاً الشيخ غيث والوفد المرافق. (ناصيف ناصيف)

حلّوه – "النهار":

اعتبر القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ان "الحكم للوطن هو بمثابة الرأس من الجسد، فان صح الرأس صح الجسد وان اعوج تداعت بقية الاعضاء بالالم والوجع".

زار الشيخ غيث النائب فيصل الداود قبل ظهر امس في بلدة حلوه متقدما وفدا كبيرا من مشايخ الطائفة الدرزية وابنائها، مهنئا اياه بفوزه بالانتخابات. وقد استقبل بحفاوة بالغة.

سئل الشيخ غيث عن طبيعة الزيارة فقال: "انها زيارة طبيعية لبيت كريم وعريق. في هذه البلاد التي صارت تفتقر الى استمرار القيم والفضائل في عصر تردت فيه الاخلاق والقيم والفضائل (...) نعتز بهذا البيت الكريم وبصاحبه وبالبقاع الذي لا يزال محافظا على رموز الفضائل فيه والذي اعطاه ٧٠ الف صوت نعتبر انها ضمير الشعب (...) ونعتقد ان مجلس النواب اذا تسنى له الزمن ليستقر، فسوف يصلح الخلل والاعوجاج. واننا نعول على الرموز لتصحيح الخلل وتقويم الاعوجاج وفتح افق امل للشعب اللبناني الذي يعاني الازمات بمختلف انواعها، ومنها الازمات المعيشية التي تنتظر اللبنانيين في استحقاقات تشرين".

اضاف: "نحتاج في لبنان الى مراجعة ضمائر وحسابات ليستقيم الحكم الذي هو للوطن بمثابة الرأس من الجسد، فان صح الرأس صح الجسد وان اعوج الرأس تداعت بقية الاعضاء بالالم والوجع.

اننا ندعو من هذا البيت العريق وبوجود هذه الوجوه الطيبة كل اللبنانيين المخلصين، وخصوصا من هم في موقع القيادة والمسؤولية الى مراجعة ضمائرهم وان يحكموها حيال وطنهم وخالقهم وان يلطفوا ويرفقوا بانفسهم اولا وبهذا الشعب الطيب الذي يصبر كثيرا ويأمل في ان الفرج قريب بوجود الطيبين والخيرين وغلبتهم على التيار الآخر المتلهي بمصالحه المادية والآنية الضيقة".

اضاف: "نحن مع فيصل بك ومع كل الرموز الوطنيين المخلصين في هذا الوطن من اجل مصلحة البلاد، ومسيرتنا فيها استراتيجية، ولذلك نتعالى على كل الجروح والهموم الضيقة في سبيل الهم القومي الاكبر الذي يتمثل اليوم بالهجوم الشرس للقوى الصهيونية والعالمية في مختلف اشكالها. وهذه لا تواجه الا بايمان ثابت وباخلاص وبصدق وصبر مع الرموز المحليين والاقليميين العالي الهمة وفي مقدمهم اليوم الرئيس الرمز حافظ الاسد الذي يدفع عمل الجماهير العربية والاسلامية. وستثبت الايام حفظ كل من يحمل كلمة الحق. وكل من يعلي كلمة الحق سينتصر، رغم تكاثر الاعداء واستقوائهم، مهما قووا وعلا شأنهم".

ورد النائب الداود فشكر للشيخ غيث زيارته مشيدا بمواقفه وقال: "نؤكد استمرار التحالف والتلازم في الموقف مع سماحته لاحقاق الحق وتصحيح المسار، ان داخل الطائفة او على الصعيد اللبناني العام".

اضاف: "سنظل على تعاوننا مع كل المخلصين في بناء الوطن على اسس صحيحة وسليمة، وليس كما يحصل اليوم من مزارع وامور خطأ على ايدي اناس تلوثت ايديهم بالدم. نحن لم نلوث ايادينا بالدم بل حافظنا على التراث اللبناني العربي الاصيل في مناطق وجودنا وخضنا معارك في سبيل وحدة الموقف الوطني والقومي الذي ننشده. وبعد اليوم لن نتنازل عن حقوقنا تجاه الدولة وحق الدولة علينا، ولكن ولى زمان المسايرة والمهادنة.

وتعاقب على الكلام السيد عزالدين مكارم والسيد سماح ابورسلان والسيد عارف الاعور الذي كان قد وصل على رأس وفد من المتن لتهنئة النائب الداود.

المطران كفوري: لبنان وجنوبه في حاجة الى الصلاة لانقاذه



المطران كفوري يلقي عظته في كنيسة مطرانية صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

ترأس امس متروبوليت صور وصيدا ومرجعيون وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري قداسا في كنيسة مطرانية صور عاونه فيه الارشمندريت جوزف جبيلي والمرتل متري كوتية وأدت الخدمة جوقة ترتيل حضرت خصيصا من الشمال.

والقى المطران كفوري عظة قال فيها "ان لبنان وجنوبه في حاجة الى صلواتكم وخصوصا في هذه الايام التي يتعرض فيها الجنوب لتهديدات وقتل ودمار وتهجير من جراء الغارات والقصف".

واضاف: "نحن في الجنوب نصلي ونتضرع الى الله تعالى ويشاركنا في الصلاة ابناء الشمال الاعزاء الذين حضروا خصيصا ليشاركونا في الصلاة والتضرع الى الله كي يتحنن على لبنان وجنوبه وينقذه من معاناته في تحمل هذه الصعاب ويجتاز المحنة ويعطينا السلام الذي طال انتظاره".

قداس لراحة نفس منسق جامعيي الجبة
البيسري: التوطين مرفوض ونحاربه



المطران البيسري يلقي عظته، وبدا في مقدم الحضور النائب المنتخب طوق والمحامي رحمة. (ملحم م. طوق)

بقاعكفرا – "النهار":

اكد النائب البطريركي العام على جبة بشري المطران فرنسيس البيسري "ان الشهداء الذين سقطوا وما زالوا يسقطون في لبنان من المسيحيين وغيرهم، دفاعاً عن كرامة لبنان وسيادته وحريته، انما ارادوا الموت عن اقتناع لنعيش نحن من بعدهم بعزة وكبرياء. وعلينا ان نتذكرهم دوماً لاننا لولاهم لما كنا نشمخ برؤوسنا عالياً ونتباهى بوطننا المفدى لبنان".

جاء ذلك في عظة القاها المطران البيسري في قداس اقيم بكنيسة السيدة في بلدة بقاعكفرا في ذكرى اربعين المنسق العام لـ"تجمع جامعيي جبة بشري" انطونيوس سابا مخلوف واربعين جده حليم الذي توفي فور تلقيه نبأ وفاة حفيده.

حضر القداس حشد من الفاعليات تقدمهم وزيرا الاعلام فريد مكاري والنائب المنتخب جبران طوق ومحافظ الشمال خليل الهندي والقائمقام بشري انطوان القوال ورئيس حزب "التضامن" اميل رحمة.

واضاف "ان الظروف التي ما زالت تمر بلبنان صعبة وخطيرة ويدفع ثمنها المواطن المسكين والمزارع في شكل خاص. علينا جميعاً تطبيقاً لقول سيدنا يسوع المسيح "احبوا بعضكم بعضاً"، ان نهب ونقف صفاً واحداً لنمدّ يد المساعدة الى هذا المواطن والمزارع، وخصوصاً بعد كساد موسم الاجاص بالامس وموسم التفاح اليوم، علماً ان جبة بشري تصدر ثلث الانتاج اللبناني الى الخارج. وهذا الكساد، في رأيي، نتيجة مؤامرة لتركيع المواطن والمزارع خصوصاً لدفعهما الى الهجرة وتفريغ الوطن من خيرة شبابه وشاباته، ليحلّ محلهم التوطين، وهذا امر نرفضه ونحاربه بكل ما نملك من امكانات".

واشاد بوالد صاحب الذكرى سابا مخلوف وقال: "لولا تضحياته الكبيرة في سبيل بلدته لما كانت المجموعة الاوروبية ستكمل مشروعها المميز في الشرق الاوسط، وهو تحويل بلدة القديس شربل مخلوف على "محطة ذاكرة البيوت الاثرية في العالم". ان من يعطي الكثير مما يملك يباركه الرب وله الآخرة الصالحة، وبامثال هؤلاء يتكلم الله".

ردود وقفت في صف الاعلام
اتحاد الصحافيين العرب قلق على الحرية

استمرت المواقف من الاجراء الحكومي بالنسبة الى وسائل الاعلام المرئي والمسموع تتفاعل استنكارا في خلال عطلة نهاية الاسبوع.

● أعرب اتحاد الصحافيين العرب عن "قلقه البالغ على حرية الصحافة في لبنان بعدما قررت الحكومة الترخيص لبعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع ومنع بعضها الآخر". ودعا الدولة الى "اعادة النظر في ملف تنظيم وسائل الاعلام المرئي والمسموع بغية تمتين حرية الرأي والتعبير من خلال حرية الصحافة ووسائل الاعلام". وطالب بوقف "أي اجراء يحد من حرية الصحافة". وحض الدولة على "صون حقوق الصحافيين الذين كانوا يعملون في الاذاعات والمحطات التلفزيونية غير المرخص لها وضمان مصير منصف لهم".

● دعا نقيب المحررين نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم الى اجتماع استثنائي لمجلس النقابة والمستشارين ظهر غد في دار النقابة للبحث في التطورات بعد قرار الحكومة في شأن الاعلام المرئي والمسموع.

وكان كرم قد عقد اجتماعا مع رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بحثا خلاله في الانعكاسات التي خلفها القرار الحكومي على صعيدي الحريات والبطالة. واتفقا على "استمرار الاتصالات لمتابعة الخطوات من اجل العودة عن القرار المتخذ واعادة درسه بعناية لا تظلم أحدا وتعطي الحريات مداها والمواطنين حق التمتع بها". وقال كرم: "اتحاد الصحافيين العرب دعا الى اجتماع عاجل لدرس هذا الشأن واتخاذ موقف منه وأنه يؤيد، في صورة أولية، الرجوع عن التدبير المتخذ ودعم حرية الرأي والتعبير من خلال تعددية الاعلام وعدم التضييق على الحريات، وأم هذه الحريات حرية التعبير.

ان اتحاد نقباء المهن الحرة قد اتخذ كذلك موقفا داعيا الى تأمين حرية اوسع وتعددية سياسية هي من صلب الحياة الديموقراطية في لبنان للحفاظ على المؤسسات الاعلامية التي اثبتت نجاحها وكفايتها المهنية والوطنية، وعلى آلاف العاملين في هذا المجال، وتأييد لجنة المتابعة في كل مساعيها وتحركها لصون الحقوق العادلة للاعلاميين".

● عقد راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ندوة صحافية في صور دعا فيها الى "المحافظة على الحريات الاعلامية في لبنان بصفتها أمرا مقدسا لا يجوز المساس به". وقال ان "الحرية هي من ثوابت الوضع السياسي والثقافي والحضاري في لبنان ولا يمكن الشعب اللبناني ان يتخلى عنها، وتكون الديموقراطية من دونها ناقصة جدا بل غير موجودة". وأكد اخيرا "ضرورة ايجاد الحرية المسؤولة على الصعيد الاعلامي وان يعطى للجميع الحق في التعبير عن مواقفهم الوطنية الحرة. وهناك طرق عديدة للمعارضة في لبنان، منها الصحافة والاعلام. والقرار اليوم في يد الحكم. لكن المعارضة موجودة ولها دورها في الداخل والخارج. وهناك نقابات ومؤسسات وجمعيات تعارض، ونحن في بلد ديموقراطي يجب ان يتحمل المعارضة".

وتفقد حداد قرى برعشيت وتبنين وصفد البطيخ على تخوم "الحزام الامني" واطلع على اوضاعها.

● رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض: "الحرية في لبنان جوهر الوطن ووجوده. فمن دون الحرية لا معنى لاستمرار الوطن على خريطة الشرق".

لا تخافوا الكلمة والصورة والصوت

ميزة لبنان الدائمة انه نافذة الحرية والاشعاع في هذا العالم العربي المترامي الاطراف، والاطلالة الوضاحة على العلم والثقافة والفنون.

ومن زمان بعيد وهذا الوطن الغالي واحة امل في صحراء، وقطرة ماء في وجه اليباس حاملا لواء المعرفة ومشعل الفكر.

ان الحرية المطلقة لوسائل الاعلام سلاح ذو حدين، فلا تضييق ولا فلتان.

الحكم الشجاع لا يهاب الصحافة، مرئية كانت ام مسموعة ومقروءة. والسلطة المسؤولة والواثقة بنفسها لا تخاف الاعلام اذا كانت فعلا واثقة بتصرفها المسؤول والتجرد نحو ابناء الشعب وقضاياهم. وحده المسؤول المشكك في صدقه ومسلكيته يخاف الكلمة ويخاف الصورة ويخاف الصوت. فمع الاحترام للجميع فان "البس المخرّب وحده يخاف الغول".

ولقد تعلمنا في مدرسة القرية وتحت السنديانة ان "اربط ايدك عالصحيح لا بتعمل ولا بتقيح". فكيف بنا اذا تعفنت الجروح وتقرحت؟ وكيف اذا كان التداوي بالمسكنات وبسياسة النعامة والتمويه و"تغطية السموات بالقبوات"؟

* * *

المشكلة ليست في كثرة الوسائل الاعلامية – مهما كثرت – فهذا يخلق تنافسا نحو الافضل ويؤمن فرص عمل كثيرة لاعلاميين تكاد تضيق بهم الجامعات وفروعها.

ولا يجوز حصر هذه الوسائل استنسابيا بفلان او علان من الناس كائنا من كان، او بهذه المؤسسة او تلك. الا اذا كان الناس – بحسب تقدير مسؤولينا – مطبوخين بزيت وآخرين مطبوخين بلحمة وادسم مذاقا ونكهة.

ونتمنى ان لا يصدقوا انفسهم انهم عملوا صالحا بحصر هذه الوسائل وقطع ارزاق الناس وكبت الحريات. مثلما حصل مع جحا عابرا في احدى القرى على حماره حيث لاحقه الاطفال يضحكون عليه ويضايقونه. ولكي يبعدهم عنه اشار اليهم ان في آخر القرية عرسا واهل البيت يوزعون الحلوى، فهرع الاطفال ناحية البيت راكضين، ولما وجدهم مهرولين مبتعدين عنه لوى رسن حماره لاحقا بهم وقائلا: "بركي كان في عرس عن صحيح".

وما دامت راية الحرية قد بدأت خفاقة في المرئي والمسموع فلا شك في ان معالجة اسباب الصمود والوجود والكيان ودحر اسرائيل وسماكة دم نتنياهو ستكون باكمال المسيرة على المقروء وعلى المكشوف. وعلى رأي جدودنا "اذا حلق جارك بل دقنك". وصارت "ضبضبة" الجرائد وتدجينها واجبا وطنيا ومصيريا، وصار "تحنيط" المجلات و"تبنيج" المنشورات من مهمات السلطة الرائدة. وعسى ان لا نضطر اخيرا لنقول لها: "اذا كانت هالغزلة غزلتك جنفيص (عفوا حرير) بدك تلبسي".

ناصيف ناصيف

عون ينفي انتقاد السياسة الاميركية

باريس – "النهار":

جاءنا من الرئيس العماد ميشال عون الرسالة الآتية بالفاكس:

"نشرت جريدتكم في تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٦، في الصفحة الخامسة من العدد ١٩٥٤٩، خبرا بتوقيع "ب.ع." وعنوانه "عون رد بعنف واعتبر انها تدخل سافر. محاولة اميركية لاحباط جبهة المعارضة".

فوجئت بمضمون هذا الحديث فانا لم ادلِ بأي تصريح لاية صحيفة بهذا الموضوع، ولا اعرف من هو المقصود بـ"ب.ع."، كما لم اكلف احدا التكلم باسمي او فوضت احدا انتقاد السياسة الاميركية المتبعة في لبنان والمنطقة.

انني اذ انفي ان تكون جرت معي اية محاولة اميركية لاحباط جبهة المعارضة، اعتبر هذا الخبر عاريا عن الصحة واتحفظ عن النيات التي تكمن وراء نشره.

كما انني لم اعلق بعد على الموقف الاميركي من الانتخابات النيابية في لبنان. ومواقفي السياسية اعبر عنها ببيانات صادرة عني او مشتركة مع "اللقاء الثلاثي".

في اطار حق الرد، ارجو نشر ردي هذا في الصفحة نفسها من العدد المقبل من جريدتكم.

العماد ميشال عون".

النائب خوري والشكوى ضد خليفة

قال نائب بلاد جبيل العميد ميشال خوري في بيان له امس تعليقا على ملاحقة الفنان مارسيل خليفة:

"كنا نتوقع تدخل الرئيس رفيق الحريري في قضية مارسيل خليفة وتقديره للامور كرجل دولة، خصوصا وان الاغنية التي اثيرت حولها الضجة سبق ان عرضت على الامن العام اللبناني ونالت موافقته. علما ان الفنان خليفة لم يقصر في خدمة وطنه عبر فنه الانساني المميز. ان تدخل الرئيس الحريري جاء بمثابة تكريم للفنان".

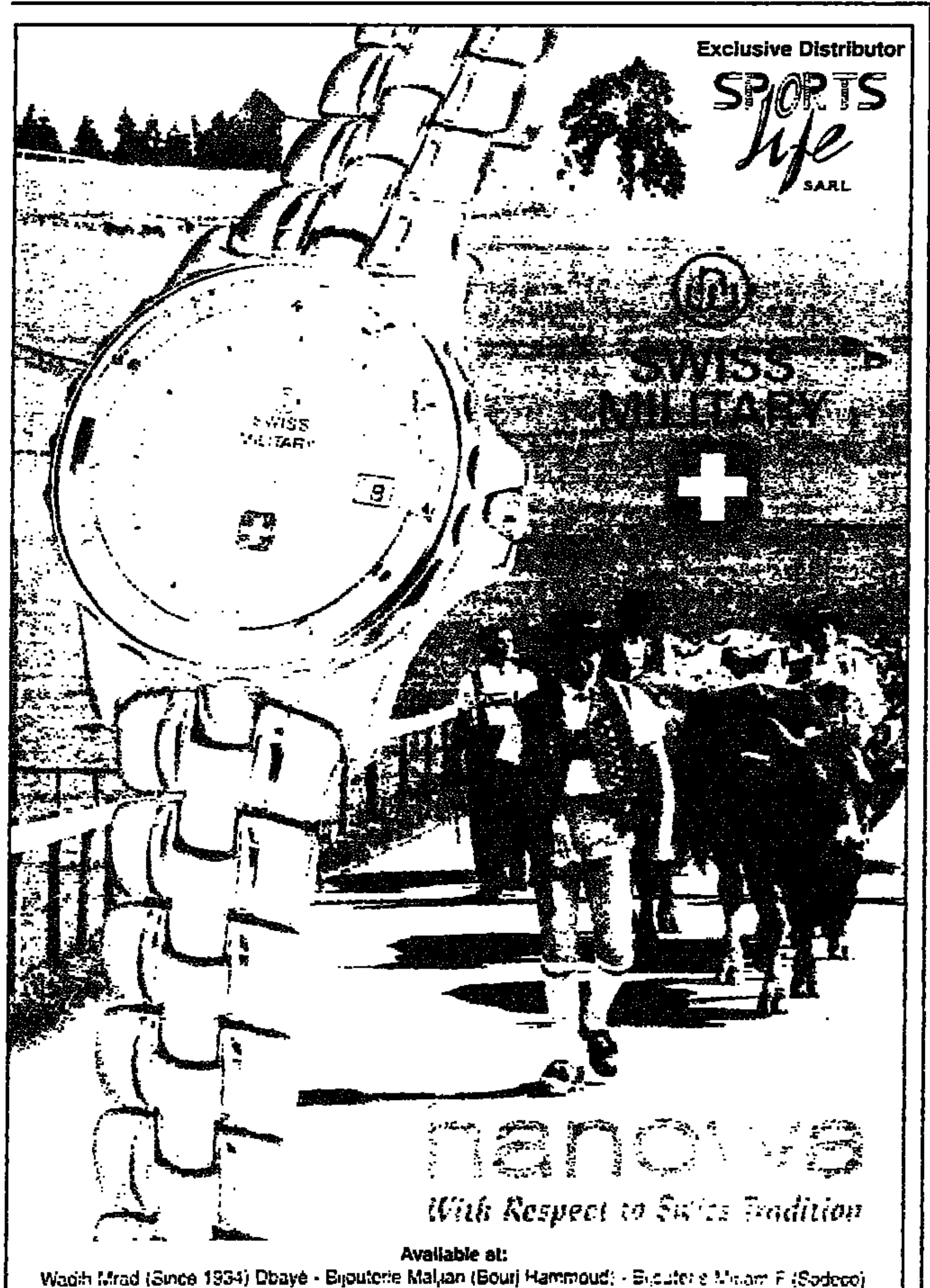
مشكلة النفايات وعبقرية جحا

كان اللبنانيون في الماضي البعيد يحاذرون التنقل بين قرية واخرى نظرا لوعورة الدروب وكثافة الغوابي والاحراج وتكاثر المغاور والكهوف التي كانت تأوي اليها الوحوش الضارية. وقلما كان قروي او فلاح يجتاز هذه الدروب من دون ان يكون مسلحا خشية ان تفاجئه في ظلام الليل الضباع او الذئاب.

هذا كان بالطبع ايام استخدام الدواب والبغال. اما الآن وقد اصبحت الطرق مفلوشة بالاسفلت ومضاءة بالانوار، وعريضة سالكة تخترقها السيارات من كل جانب، فقد اضمحلت عندنا المخاوف الوحشية واصبحت الاحراج والغابات موئل التنزه ولقاء العائلات والاحباء ومقصد السياح. اصبحنا في حرمة المدنية والاطمئنان، وقامت في كل مكان القصور والدور والفنادق والمطاعم والمقاهي العصرية الفخمة. ولم يبق اثر للوحوش الضارية، انما بقي ما هو اشد واكثر فتكا، بقيت النفايات والاقذار وكل ما يلوث البيئة الجميلة، بقيت الحرائق المتتابعة التي أبادت احراجنا وزرعت الجفاف واستبدلت بالبشاعة الرعناء المناظر الخلابة التي كنا نتغنى بها وطالما تغنينا وتباهينا!

ومنذ اكثر من عام نحاول ان نفهم اين صار أمر ازالة هذ النفايات والاقذار في الشوارع والطرقات؟ واين صار أمر مكب برج حمود الذي يمدد السكان بالامراض؟ وأمر غيره من المكبات الممتدة من الجنوب الى الشمال؟ وكل فترة نسمع ان خبيرا، بل خبراء أتوا لمعالجة مشكلة النفايات والبيئة، وتلوث المياه التي تثير المخاوف، حتى أمست اكثر بكثير من ضبع مفترس او ذئب هائج، كونها اصبحت خطرا على الصحة العامة ووسيلة مفجعة لتفشي الامراض القاتلة. هذا، وكم سمعنا من تصريحات ومن بيانات، ومن مسكنات ومعالجات، تكرمت علينا بها الوزارات المختصة والبلديات، ولكن حتى الآن لم نلمس حلا لهذه المشكلة المستعصية. وامام هذا العجز الفاضح في ازالة الهواجس من نفوس الناس، ارتأيت على سبيل الفكاهة ان اقترح على المسؤولين الاستعانة بعبقرية جحا الذي كان يحل المشاكل على طريقته، لعلها تجد في عبقريته حلا لمشكلة النفايات فتستريح وتريحنا من أذاها وشرورها.

وديع عون



رأي

كتاب مفتوح الى البطريرك صفير حول عودة العماد عون

مضى على "نفي" العماد عون الى فرنسا خمس سنين "قرروها" هم في الداخل بعد "الخارج" وكلنا يعرف الاساليب والممارسات التي حصلت خلافا للاصول ولاي قانون او دستور يرعى هذه القضية. و"اتفق" في حينه على ان تكون انطلاقة "النفي" في ١٩٩١/٨/٢٨. و"اتفق" على ان يمتنع عون في فرنسا عن التعاطي بأي شأن سياسي تحت طائلة اسقاط "منحة العفو" الخاصة عنه، فيما مورس في لبنان شتى انواع التزوير والعهر السياسي طيلة مدة "نفيه السياسي". فهل لهذا تم ابعاده او نفيه خارج البلاد؟ ام لغاية في نفس الاميركيين والفرنسيين بالتواطؤ بينهم وبين اهل الحكم لتنفيذ مصالحهم مع سوريا وليستمر العهد الميمون على وقع "التمديد" وبصيغة الاستثناء "ولمرة واحدة"؟

اما، يا صاحب الغبطة، وقد انتهت مدة النفي – كما ارتأوها في ١٩٩٦/٨/٢٨ – وقد صرح رئيس الحكومة رفيق الحريري اخيرا بأنه لا مانع من عودة العماد عون الى لبنان لممارسة نشاطه السياسي كغيره من اللبنانيين، وبغض النظر عما اذا كانت هذه المبادرة جدية ام اطلقت لغاية معينة، فماذا فعلنا نحن وماذا حضرنا لتقبل هذه العودة؟ وماذا علينا، في مطلق الاحوال، ان نفعل لتحقيقها بلا شروط او عقبات والدخول دون فتح المزيد من الملفات؟

في اليقين يا صاحب الغبطة انكم، ومن موقعكم الروحي والوطني، تستطيعون التأثير على مراكز القرار في قضية العماد عون. فانتم تدرون حتما – وما زلتم – الخفايا والابعاد التي قضت باقصائه عن سدة الحكم وابعاده ونفيه. وتعلمون ايضا بالاسباب التي حالت دون عودة غيره من القادة الموجودين في الخارج وما زالت. ومتيقنون بالضرورة من ان العلاج في اعادة التوازن والمساواة بين جناحي لبنان موقوف على من هو قادر على اعادة هذا التوازن وترجيح الكفة وتصحيح المسار. فهل يشكل الاستمرار في "نفي" عون علاجا لما نشكو منه وتشكون منه انتم – بالنيابة عن الجميع – في مواقفكم وبياناتكم وعظاتكم الكريمة؟

وتعلمون دون شك – وهذا تجلى على الدوام في مواقفكم الاسبوعية – ان خللا كبيرا يعتري التركيبة اللبنانية وان النظام اللبناني يفقد اهم واسمى ميزاته، بالاضافة الى سياسة الانحياز والاجتزاء والضغط والقهر تنفيذا لسياسة الغالب والمغلوب واستيراد القرارات بعد تغييبها قسرا تنفيذا لارادات.

تأسيسا على ما تقدم، وانطلاقا من مواقفكم وبيانات بكركي ومن وحي وثيقة السينودس وما لامست من وجع وقهر وحرمان ووضع الاصابع على الجرح سحابة خمس سنين من الترقب والانتظار، فانه ينبغي ان تضعوا قضية عودة العماد عون، وهو القائد السابق للجيش والرئيس والزعيم الشعبي والوطني بلا منازع، في سلم الاولويات على مستوى قضايا الوطن المطروحة اليوم بالحاح بعد انتهاء مدة "نفيه" وفق الآتي:

أ – العمل على توظيف موقف السلطة ايا تكن هذه السلطة – وقد صدر موقف من رئيس الحكومة اخيرا في هذا الصدد – لكشف النيات والوقوف على جدية المبادرة تمهيدا لاستثمار هذا الموقف في سبيل هذه العودة.

ب – اجراء الاتصالات والمبادرات الخيرة في الداخل والخارج اذا اقتضى الامر – نظرا لارتباط الموضوع بالملف الاقليمي وعلاقته بالمصالح الدولية المؤثرة على لبنان – لجس النبض ومعرفة الاتجاهات الحقيقية حول عودة عون الى شعبه وبلده.

ج – المطالبة علنا عبر بيانات يصدرها مجلس المطارنة في القضايا المصيرية والوطنية – وقضية عون على رأس هذه القضايا – بايلاء قضية العودة الاهتمام اللازم من اهل الحكم وخصوصا انه صدرت عنهم مواقف تعتبر ان هذه العودة اصبحت بين يدي الجنرال وانه لا شيء يحول دونها من الآن وصاعدا.

د – الضغط على السلطة لتأمين الجو المناسب في اتجاه الغاء كل القرارات والتدابير التعسفية المتخذة بحق العماد عون منذ ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ ورفع الحجوزات الملقاة على امواله المنقولة وغير المنقولة والعودة عن كل التدابير المخالفة للاصول والقوانين المتخذة بحقه كيدا وتعسفا وبحق البعض من مؤيديه ومناصريه، اعرابا عن حسن النية والعزم على تقبل العودة بكل رحابة صدر.

وباختصار، اجراء كل ما يلزم لتأمين هذه الغاية في عزة وكرامة، وليسمح لنا "اهل الطائف" بالبدع والمرطقات و"النتعات القانونية" على شاكلة نتعة قانون الانتخاب الاخير وكيفية سلقه وتمريره خلافا لاي منطق ولاي دستور.

فيا صاحب الغبطة والنيافة، تدعو باسم معظم اللبنانيين الى وقفة جبارة في وجه الظلم والتسلط والقهر، تبدأ باتخاذ تدابير جريئة وعملانية – حتى على الاقل مجرد اعلانية او اعلامية – لوقف التدهور وكبح اليأس، وعدم الاكتفاء بالتلميح في العظات والبيانات.

ومن جهة اخرى، العمل باصرار على تأمين عودة الزعماء الموجودين في الخارج والمنفيين "قسرا" عن شعبهم وعلى رأسهم الرئيس العماد ميشال عون، لاعادة التوازن المفقود منذ اقرت "وثيقة الوفاق" لتصحيح الخلل في الوضع المسيحي وتوظيفه في مواجهة الخلل على مستوى الحكم.

حتى اذا فعلتم – يا صاحب الغبطة – تكونون وضعتم بلا شك حدا لعهد الاقزام، وافسحتم للتطلع – ولو عن حلم وشوق وامل – نحو عهد الجبابرة. فهل يضيق صدر لبنان بالعماد عون كما قال احدهم؟ ام ان "انفاس" المتسلطين على الرقاب والحكم هي التي تضيق بعودته ووجوده داخل لبنان؟

الم يعبر القديس يوحنا عن جوهر الحياة حين قال: "ولدت واتيت العالم لاشهد للحق"؟

وما نفع الحياة ان لم تكن وقفة عز واحدة كافية للشهادة لهذا الحق؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

المحامي الياس بوغصن

رشق رصاص آخره رصاصة الرحمة اخترق هدوء الليل

اعدام احمد الحلاّق في رومية بعد ادانته بالتفجير و"التعامل" المحكوم عليه ودّع أطفاله وطلب عدم الحاقهم بدار أيتام

كتبت كلوديت سركيس:

رشق رصاص اطلق من ١٢ بندقية دفعة واحدة مشفوع برصاصة الرحمة وهي الثالثة عشرة، وضع حدا لحياة احمد عبد البديع الحلاق. ونفذ الاعدام السادسة الا اربع دقائق قبيل انبلاج الفجر. جميع من كانوا في الخارج على المفترق المؤدي الى سجن رومية من صحافيين ومصورين صمتوا لحظة ازيز الرصاص. هي رهبة الموت. وحده الديك ما كف عن الصياح عند منحدر الوادي لا قبل التنفيذ ولا بعده في هدأة الظلام.

منذ الثالثة والنصف فجر السبت توالى الحضور الى سجن رومية بدءا بوكيل الدفاع عن الحلاق المحامي انطون الهاشم فالشيخ انس العلايلي المسؤول عن قسم الاسلمة في دار الفتوى ورئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد الركن زيد حلاوي ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر ورئيس المحكمة البدائية في جديدة المتن سليم الاسطا وقائد منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار وآمر سجن روميه المركزي الرائد فؤاد عثمان.

احضر الحلاق قبل ساعات من السجن العسكري الى الباحة في الشاحنة المقفلة المخصصة لنقل السجناء. جو من التدابير الامنية خيم وفتشت عناصر قوى الامن الداخلي سيارات الاعلاميين التي ركنت على مقربة من الحاجز الخشبي الفاصل بين الطريق المؤدية الى السجن وخارجها. وقد منعوا من الدخول وكذلك المصورون الذين وفدوا من مؤسسات محلية. وكان ايضا الى جانبهم اولاد الحلاق الاربعة: وهيبة وهيثم وداني وباسكال، وشقيقه شفيق وعدد من الانسباء المقربين بينهم امرأة محجبة ترتدي ثوبا طويلا وقفت الى جانب الاولاد.

وسمع من يعمم على الحاضرين من اهل الحلاق ضرورة عدم الادلاء بتصريحات.

وفي الداخل جلس الشيخ العلايلي على مقربة من الحلاق. وقيل ان حوارا جرى عن "التنكر لاسرائيل" فرد الحلاق بظروف "اجتماعية حدته صوب اسرائيل". ثم قال: "تبرأت من اسرائيل. أوصي باولادي، هم امانة في اعناق المسلمين. انا اخطأت وتبت الى الله فأرجو ان يعفو عني وان اوارى في ارض اهلي ويصلوا عليّ، وان يعرف الناس اني لست خائنا. اطلب ان ارى اولادي وزوجتي حنان وان تترضى علي والدتي، واوصي شقيقي شفيق وخالد بأن لا يضعا اولادي في دار ايتام".

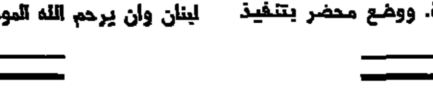
وادى الصلاة بعد وضاء.

وتم تدوين محضر بوصية الحلاق في حضور رئيس الدائرة القضائية في المتن الشمالي القاضي سليم الاسطا ورئيس القلم لدى الدائرة سهيل عون.

في هذه الاثناء توجه "جيب" للدرك الى الخارج واقل الاولاد الاربعة لرؤية والدهم ووداعه. ورغم ان الحلاق ضبط انفعاله وطلب "تبنيجه" وهو يودع الحياة فزود قرصين مهدئين، انفجر بالبكاء لدى معانقته اولاده وبكوا جميعا بكاء عاليا، وانتهت المقابلة من دون ان تنتهي الابنة وهيبة من البكاء ولا ان تجف دموع هيثم.

تفتيش امام مدخل مستشفى ضهر الباشق.

سيارة اسعاف تنقل جثة الحلاق بعد تنفيذ حكم الاعدام في سجن رومية، تواكبها سيارة لقوى الامن.



اقرباء الحلاق ينتظرون على مفترق السجن. (وسام موسى)

استعاد الحلاق بعض الهدوء وشحب لونه في طريقه الى الرصاص. ومن غير انفعال طلب عدم عصب وجهه وعدم وضع ورقة على صدره مكتوب فيها "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب" وعدم وثقه.

وما اراده نفذ باستثناء عدم احضار زوجته حنان ياسين التي تمضي عقوبة السجن ١٥ عاما في القضية نفسها.

وبهامته العريضة الفارعة توجه الحلاق ممسوكا بعناصر امنية الى آخر الباحة واتكأت ركبتاه على الارض فتأهبت الثلة واطلقت العيارات وبعدما بلحظات قليلة سمعت الاخيرة: رصاصة الرحمة.

ثم تقدم طبيب السجن خضر عساف من الجثة، وبعدما عاينها اثبت حصول الوفاة. ووضع محضر بتنفيذ "حكم الاعدام في حق المحكوم احمد عبد البديع الحلاق صباح السبت ١٩٩٦/٩/٢١ بناء على المرسوم الجمهوري الرقم ٩١٧١ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ القاضي بتنفيذ حكم المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت الصادر في ١٩٩٦/٦/١٩ باعدام الحلاق (–) نثبت انه جرى تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص".

وعلى الاثر نقلت الجثة في سيارة اسعاف الى مستشفى ضهر الباشق حيث سلمت الى اهله ومنه نقلت الى بلدته برجا.

وقال المحامي انطون الهاشم وكيل الحلاق لـ"النهار": "انا في المبدأ ضد تنفيذ عقوبة الاعدام، ولكن بوجود النص نحن نحترم الحكم. وعلى هذا الاساس حضرنا التنفيذ. اتمنى ان يكون آخر حكم اعدام في لبنان وان يرحم الله الموكل".

الاعدام الثاني في الجريمة نفسها

حكم الاعدام الذي نفذ بأحمد عبد البديع الحلاق فجر السبت بعد ادانته بالتعامل مع اسرائيل، هو الحكم الثاني الذي ينفذ بالجريمة نفسها.

وكان الحكم الاول نفذ في ١٧ حزيران ١٩٥٦ في حق الفلسطيني خميس احمد بيومي، بعدما دانته محكمة الجنايات برئاسة القاضي وديع طرابلسي بهذه الجريمة، وبزرع قنابل وعبوات ناسفة في بيروت وانطلياس وطرابلس وصيدا وصور وزحلة، مما ادى الى سقوط اكثر من ١١ قتيلا و١٨ جريحا.

محضر تنفيذ حكم الاعدام

نص تنفيذ حكم الاعدام في حق المحكوم عليه احمد عبد البديع الحلاق، "محضر تنفيذ حكم الاعدام في حق المحكوم عليه احمد عبد البديع الحلاق، والدته وهيبة من مواليد برجا ١٩٥٢ لبناني، في باحة سجن رومية المركزي الساعة ٥،٥٠ من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢١.

بناء على المرسوم الجمهوري الرقم ٩١٧١ تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨ القاضي بتنفيذ حكم المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩ باعدام المدعو احمد عبد البديع الحلاق.

نثبت انه جرى تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص بالمحكوم عليه احمد عبد البديع الحلاق صباح هذا اليوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢١ الساعة الخامسة وخمسين دقيقة وقد اثبت الطبيب المختص حصول الوفاة وذلك في حضور كل من:

١– رئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد الركن الطيار زيد حلاوي.
٢– مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي ميسر شكر.
٣– رئيس المحكمة البدائية في جديدة المتن القاضي سليم الاسطا المنتدب.
٤– قائد منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار
٥– سماحة الشيخ انس العلايلي المسؤول عن قسم الاسلمة في دار الفتوى.
٦– وكيل المحكوم عليه الاستاذ انطوان الهاشم.
٧– آمر سجن رومية المركزي الرائد فؤاد عثمان.
٨– طبيب السجن الملازم الاول الطبيب خضر عساف.
٩– كاتب ضبط المحكمة العسكرية الدائمة المؤهل الاول منصور الخوري.

وعليه جرى تنظيم هذا المحضر على نسختين تعلق واحدة في مكان تنفيذ حكم الاعدام لمدة اربعة وعشرين ساعة وتنسخ الثانية في ذيل الاصل المحفوظ لدى المحكمة العسكرية الدائمة عملا باحكام المادة ٤٥٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية".

من رسائل القراء

الدولة تعطل مصالح الفلسطينيين

يعيش الشعب الفلسطيني بين فكي سمك القرش، فك الدول العربية التي تضغط عليه بشتى الوسائل الاستبدادية، وفك السلطة الفلسطينية وسياسة ياسر عرفات الذي قضى على امال الفلسطينيين، بالاضافة الى المنظمات المتعددة الايديولوجيا التي لا تخدم مصالحهم ولا تدافع عن حقوقهم وانما همها الوحيد موالاة بعض الدول العربية للحصول على مكاسب شخصية.

الدول العربية كلها دون استثناء تتفنن في الضغط على الفلسطينيين الذين يعيشون هذه الايام بلا مساندة ولا يتمتعون بأدنى حق من حقوق الانسانية، ابتداء من دول الخليج التي عاقبتهم بسبب سياسة عرفات غير العقلانية وصولا الى ليبيا التي لم تجد الا الجالية الفلسطينية لتكون ضحية سياسة الاستبداد والاجحاف. واليوم ويا للأسف انضمت الحكومة اللبنانية الى هذه الدول لتمارس سياسة الضغط فاتبعت اسلوبا جديدا لم يعهده الفلسطينيون منذ ١٩٤٨. واصدرت قانون حظر السفر ووضعت اجراءات مشددة وتعسفية على تجديد وثائق السفر، مما شكل عرقلة لاعمالهم وخلق صعوبات لهم في الدول التي يعملون فيها وخاصة دول الخليج. هذا ليس مجرد رأي شخصي بل نلمسه في الاجراءات التي تتبعها السفارات اللبنانية حيث ينتظر المتقدم بطلب تجديد الوثيقة اشهرا عديدة للحصول على موافقة الامن العام والخارجية. أحد المقيمين في الخليج تقدم بطلب تجديد وثيقته في ١٩٩٥/٩/٢٥ وبعد انتظار طويل قيل له ان حقيبة السفارة فقدت. وطبعا هذا عذر اقبح من ذنب. ثم تقدم بطلب آخر يوم ١٩٩٦/٤/٢٢ وحتى هذا التاريخ لم تصل الموافقة الى السفارة، مما شكل عائقا له امام تجديد اقامته، فضلا عن تعطيل مصالحه. وهناك امثلة كثيرة في كل السفارات اللبنانية.

انه لمن السخرية ان ترفع الشعارات وتلقى الخطابات الرنانة على كل المنابر مساندة للقضية الفلسطينية، وفي الوقت ذاته لا يتمتع الفلسطيني بأدنى حق من حقوق الانسانية.

لا عجب ان يطلق على الدول العربية اسم العالم الثالث. والحق انها تستحق لقبا ادنى من ذلك ما دام الانسان فيها يعيش تحت وطأة الوجع والقهر والانتهاكات الصارخة لحقوقه حتى بات المرء يظن نفسه بعيدا عن الحضارة في المجاهل حيث تمارس شريعة الغاب. والشعارات التي تطلق في البلاد العربية عن احترام حقوق الانسان كلام فارغ.

ان البرلمان اللبناني يجب ان يكون وصيا على الديموقراطية وراعيا لحقوق الناس غرباء كانوا أم لبنانيين.

وعلى الدولة اللبنانية ان تلغي حظر السفر وتعيد النظر في الاجراءات المشددة على تجديد وثائق السفر التي لا مبرر لها سوى زيادة القهر.

منير العايدي
برمانا – لبنان

تساؤلات كاثوليكي

لم نفاجأ صباح الاربعاء ٤ ايلول ١٩٩٦ عند قراءتنا في "النهار" حول موضوع اعلان مشروع الوحدة بين الروم الكاثوليك والارثوذكس. ويجب ان لا يفهم ما نكتبه في هذا المجال ذما بالارثوذكس، اذ لا ذنب لهم. فالكلام موجه هنا الى القيمين على طائفة الروم الكاثوليك، والذي يكتب هذه المقالة هو من رعايا هذه الطائفة.

لم يتخذ اي موضوع، مهما كبر او صغر، من انتباهي وانفعالي كما حصل عند اطلاعي على هذا الموضوع.

وبعد ضبط النفس ومحاسبة قصيرة عاتبت نفسي على التفكير من منطلق طائفي، وانا من كان يحارب هذا المنطق طوال فترة الحرب وبعدها.

الا ان ما استثارني هو، بالاضافة الى نص الاعلان السينودسي في شأن الوحدة، ما جاء في اجوبة البطريرك. فقد تم شرح كل الاجراءات الشكلية التي تمت للوصول الى هذه النتيجة بدون ذكر اي سبب لها.

ولا أريد ان افكر ان في الموضوع سياسة.

الا ان من المؤكد ان فيه ابهاما وبعض التسرع والتستر و...

من الثابت انه موضوع يهم مئات الالوف من البشر ويصيب الآلاف منهم في حياتهم اليومية.

– لماذا لم يطرح على الاقل لاستمزاج الرأي؟
– لماذا يتم في هذه المرحلة؟
– أيجوز ان يكون المبرر العودة الى الالف عام الاولى من الايمان والتعاطي مع روما؟
– وهل هذا المبرر كاف لما سيترتب على هذا التغيير ومدى انعكاساته؟

ومئات ومئات من الاسئلة التي يطرحها كل واحد من رعايا هذه الطائفة التي ربما اعتقد القيمون عليها انه لم يعد لها من رعايا لبعد المسافة التي اصبحت تفصلها عنهم، مما استوجب انضمامهم الى طائفة اخرى.

الا اننا نؤكد لهم اننا موجودون وفاعلون في هذا المجتمع وعيننا على كل التفاصيل وننظر الى الالف الثالث، ولا تنقصنا في هذا الزمن ازمة جديدة وانقسام جديد.

مع انني لا أعتقد انه زمن أزمات، انه زمن نشاف.

المحامي ربيع ابي كرم

من قانون الاعلام الى قانون الايجارات

قبيل انتهاء "الانتخابات" النيابية اللبنانية – غير العادلة – وضع المجلس الوطني للاعلام تقريرا استشاريا يتضمن الرأي في ٦٣ طلبا من مؤسسات اعلامية للترخيص لها بالعمل في الحقل المرئي والمسموع، على ان يصدر في الجريدة الرسمية الاثنين ١٦ ايلول ١٩٩٦، اي بالتزامن مع اعلان النتائج شبه النهائية للدورة الخامسة والاخيرة لانتخابات ١٩٩٦.

وقبل الدخول في الوضع المحلي، لا بد من استقراء بعض "التدخلات" الدولية في الشأن اللبناني الداخلي، واهمها القصف الصاروخي الاميركي لجنوب العراق في الثالث من ايلول الجاري، والذي لعب دورا رئيسيا وان في شكل غير مباشر في اسقاط حبيب صادق وسعدالله مزرعاني في الانتخابات النيابية في جنوب لبنان، وذلك بعدما فرضت "الصواريخ" حالة توتر في الشأن القومي، استدعى موقفا مفاجئا (في اليوم ذاته، اي في ٣ ايلول ١٩٩٦) الى ائتلاف قوى الاعتدال والتطرف الاسلامي ضد التيار الديموقراطي لضرورة اقليمية!

يضاف الى ذلك تهديد اسرائيل بمشروع "لبنان أولاً".

لما درس طلبات الترخيص لوسائل الاعلام في عز انهماك المسؤولين والجميع في الانتخابات فله ما يبرره من سبب مباشر ومرئي وهو انتهاء المهلة المعطاة للمجلس الوطني للاعلام والتي تنتهي في ٢٩ آب الماضي حسب ما ذكرت جريدة "النهار" في العدد ١٩٥٤٣ تاريخ ١٤ ايلول ١٩٩٦، اما السبب غير المباشر وغير المرئي لمهمة درس طلبات الترخيص، وهذا ما نخشاه، فلربما كان انتهاء مدة مشروع القانون الذي رفعه وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الى رئاسة مجلس الوزراء (في منتصف اذار الماضي) والذي يتألف من مادة وحيدة تقضي بتمديد احكام قانون الايجارات رقم ١٦٠ الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٢ وتعديله وتفسيره وهو القانون الرقم ٣٣٦ تاريخ ٢٤ ايار ١٩٩٤، حتى تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٦. وسبق لمجلس الوزراء في جلسة ٢٧ شباط ١٩٩٦ ان اتخذ قرارا مبدئيا بصرف النظر موقتا عن وضع مشروع قانون جديد للايجارات وبتمديد مفعول القانون السابق لفترة جديدة حيث جاء قرار مجلس الوزراء هذا بمثابة ترضية للاتحاد العمالي العام ولهيئات المستأجرين.

اليوم، وقبل ثلاثة اشهر من انتهاء مدة احكام قانون الايجارات، سوق قانون الاعلام من اجل امرار قانون الايجارات (وغيره من القوانين) من دون ضجة اعلامية، لا بل من دون منافسة اعلامية مرئية ومسموعة لكسب معركة الدفاع عن الاغلبية الساحقة من اللبنانيين من تهجيرهم من بيروت الكبرى الى المناطق والارياف او الى خارج لبنان!

وعليه، لا بأس من التجديد في المطالبة المحقة والمشروعة لبناء المساكن والمزارع والتعاونيات الشعبية في جميع المناطق والارياف اللبنانية، اضافة الى تشجيع التصنيع الزراعي "على الاقل"، وذلك قبل بناء الانفاق والاوتوسترادات والمشاريع الكبرى في بيروت – هونغ كونغ الشرق الاوسط، وذلك لما فيه مصلحة المواطن اللبناني والدولة اللبنانية.

وفي الختام لا بد، في الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية (جمول) ضد الاحتلال الاسرائيلي، من التوجه بتحية اكبار الى ابطال المقاومة الاسرى منهم في السجون الاسرائيلية والمحررين منهم في السجون "الاقتصادية" اللبنانية، وايضا في هذه الذكرى لا بأس من ان "نفتكر" في (جمول اخرى) لتحرير اللبنانيين من اصحاب مشاريع التسلط ومخططات التفرقة و... اعداد القوانين المجحفة، وخاصة بعد ان نفقد حق ممارسة النضال الديموقراطي ومنه البرلماني.

فيصل فرحات

مناقبية المعارضة

مناخ الظلم العابق بارجاء بيوتنا ومحالنا ومدارسنا، وعلى طرقات مكاتبنا، والذي يحاوط المجلس النيابي من جميع الجهات والانتماءات غير اللبنانية، لم تعد تستحق الاهتمام ولا الكلام.

وما زاد الطين بلة، قصة الاعلام التي تأتي تكليلا لمنجزات مجلس ١٩٩٢.

مع ذلك يا ابناء بلادي، صبرا على الدهر ليعلم الدهر اننا صبرنا عليه. المعارض لا يمكنه ان يكون مشاكسا. حرام ان يكون النقد يوما من اجل النقد فقط خاليا من وجهه البناء. لقد آن للزوبعة التي تهب في فنجان مصيرنا ان تهدأ، ولزاما علينا السعي لهذه التهدئة.

مجلسنا النيابي لن يكون مجلس اي بلد آخر سواء هشمناه او صبرنا معه لنصل الى ما في وسعه اتيانه. وزراؤنا لن يكونوا يوما وزراء بلد اخر، ولا حكام شعب اخر، ولا سعاة مشاريع لبلد اخر.

المعارضة هي وخز الضمير في قرار كل من حكامنا الذين اخذوا على انفسهم مسؤولية الحفاظ على لبنان، ومقوماته الباقية. وكلما وخزنا بلطف، افسحنا لحكامنا ان يصوبوا قراراتهم.

روز زيادة

الاقطاع الثقافي

لعن الله الاقطاع في كل اشكاله، وحمى الاقطاع الثقافي في كل الوانه، لان هذا الاقطاع هو مصدر القيم، هو مبدعها على اساس مصلحة الانسان وتطلعاته.

ليس لنا في السياسة شيء، ولكن لا بد من القول ان ليس هنالك حق مطلق يمكن التشبث به، ولا باطل مطلق يجب محاربته الا هذا الواقع الرديء الذي نعيش ما فيه من عوامل قوة وضعف والا هذا المواطن الحر الذي يبحث عن سعادته بما فيها من نواقص ومميزات.

هل الاقطاع الثقافي (كما سماه) سلعة يتناولها الوالي او الحاشية على أبواب المواقف السياسية الطارئة، التي تلهيه وتلهي حاشيته عن القطاع الانساني الذي يجب ان يصرف اليه همه، كما ورث عن ثقافة اجداده وحضاراتهم؟

الاقطاع الثقافي يعتبره هو ويعتبرونه هم ذما واعتبره انا ونعتبره نحن مديحا، لانه يضع نفسه في خدمة تقدم الانسان المتبدل المتطور، تبعا لتبدل المجتمع الانساني وتطوره، ويحاول الارتفاع بالمجتمع اللبناني، العربي والانساني الى صعيد الحرية والتقدم والسعادة.

ان الاقطاع الثقافي ابعد ما يكون عن تقبل الافكار الجاهزة، لانه متعلق بالحرية منذ الرمق الاول ولن يكون هنالك رمق اخير، لان هذا الاقطاع يلعب دورا كبيرا في تكوين العقل الحديث، فالانسان الذي يناضل لتحرير جسده من سيطرة الطبيعة والانسان، هو نفسه الذي ناضل ويناضل للانعتاق من عبودية الافكار التي تفرضها المرجعيات المختلفة عليه، واذا كان طبيعيا مع نهاية هذا القرن ان يلغى الرق الجسدي، فقد اضحى طبيعيا ايضا الغاء الرق الفكري.

لقد بات عسيرا جدا على اية فكرة، قديمة كانت ام حديثة، او اي من انواع العقائد القديمة الحديثة، ان تمارس التسلط الذي كانت تمارسه في الماضي، لان بقعة زيت الوعي آخذة في الانتشار الحتمي.

عباس ادريس

طيور الظلام

نحلق في ساعات الليل المتأخرة والناس نيام. نطير من بغداد الى المغرب ونحط في سوريا. نقرأ بين السطور. نشرب من الحبر. ونرحل قبل بزوغ الشمس، فنحن طيور الظلام

***

توأمان متناقضان
احدهما ثلج والآخر نار.
احدهما يعشق السباحة على السطح. والآخر يعشق الغوص.
لكن هناك ما يجمعهما، انه شيء أكبر من الكلام، أهول من الحروب، اعذب من الحب. انهما توأمان، في كل ليلة يقرآن بين السطور، كل له طريقته في الفهم، لكنهما في النهاية يرحلان...
لا بد أن يرحلا، وقبل الشمس، فهما من طيور الظلام.

***

حراس الليل، الخفافيش وقطاع الطرق ينصبون المكامن لطيور الظلام، مكامن خطط لها ببراعة، اسلاك مكهربة، كلاب بوليسية، غابات ملطخة بالدماء. وحل اسود، مطر اسود، حرائق سوداء، مكامن سوداء، وسواد اسود...

***

ويعود التوأمان لقراءة ما بين السطور. ويعودان لتأويل الكلام وتفسير الأحلام.
وقبل بزوغ الشمس قررا الرحيل كالعادة.

لكن الكلاب البوليسية اشتمت رائحة حلم لم تعتد رائحته، فهجمت مسعورة على هذين التوأمين وقصقصت اجنحتهما. التهمت عقلهما ونهشت من كتف الاحلام.

وبزغت الشمس للمرة الاولى على هذين الطيرين. بزغت ساخرة ضاحكة مستهزئة. انتم من طيور الظلام!

رد صوت خافت وكأنه الروح: لا تسخري ايتها الشمس، فقد رحلنا قبل بزوغك رحلنا كما كنا نرحل كل يوم في الليل، ولكن في هذه المرة رحلنا الى الابد رحلنا قبل بزوغك. فنحن كنا ومازلنا وسنبقى الى الابد طيرين من طيور الظلام.

عمان، الاردن – يوسف

حذر شديد على محاور الجنوب بعد غارات السبت واصابة ضابط اسرائيلي


المقاوم ربيع وهبي. المقاوم حسن مريش.

خيم حذر شديد امس على محاور الجنوب والبقاع الغربي، بعد توتر ملحوظ يوم السبت تمثل في مزيد من الغارات الجوية الاسرائيلية، على اقليم التفاح. واصيب ضابط اسرائيلي في هجوم شنه رجال المقاومة على دورية في مرتفعات الاقليم.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار مرارا بعيد الثانية بعد ظهر السبت على تلتي مليتا وجبل صافي، ملقيا زهاء عشرة صواريخ جو – ارض على اهداف للمقاومة، احدث انفجارها دويا كبيرا واثار سحابة من الدخان الاسود فوق المنطقة. والقت الطائرات المعتدية بالونات حرارية اتقاء لصواريخ ارض – جو، وجبهت برمايات كثيفة من مضادات الجيش والمقاومة.

وسبق الغارات تحليق كثيف للطيران الحربي على علو مخفوض فوق منطقة النبطية.

في حين كانت المدفعية الاسرائيلية منذ الظهر تصب حممها على تلال اللويزة ومليتا وعقماتا وجبل صافي ومحيط جباع وعين بوسوار وجرجوع وكفرملكي وكفرفيلا.

وتراجع القصف قرابة الثالثة بعد الظهر ليتجدد اعتبارا من المساء على تلال الاقليم وطريق جرجوع – عين بوسوار وصولا الى جباع.

وحلقت في هذه الاثناء طوافتان وطائرة استطلاع من دون طيار في اجواء الاقليم.

وذكرت مصادر امنية ان المواطن مصطفى حسن نظر (٢١ عاما) سقط عن جراره الزراعي في اثناء القصف الاسرائيلي لاطراف جرجوع، فاصيب بكسر في قدمه ونقل الى مستشفى الامين في النبطية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والفزلان تعرضا ظهر السبت لقصف مدفعي مصدره خراج قرى في اقليم التفاح، تزامن مع اطلاق صاروخ "ساغر" على دورية اسرائيلية في محيط سجد، مما ادى الى اصابة ضابط اسرائيلي بجروح ونقل في طوافة الى اسرائيل. وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مصادر القصف بالمثل.

وبعد الظهر شن الطيران الحربي الاسرائيلي اربع غارات على منطقة اقليم التفاح. واطلقت الطائرات المغيرة ١٠ صواريخ جو – ارض. وليلا قصفت المدفعية المشتركة بعد الساعة الثامنة وفي شكل متقطع منطقة الاقليم ورافق القصف تحليق للطيران الحربي والطوافات.

وللمرة الاولى بعد اسبوع من تحطم طوافة "دوفان" في محيط شاطئ نهاريا الاسرائيلي، عمدت اربع طوافات اسرائيلية من نوع "اباتشي" صباح السبت وطوال النهار الى التفتيش على ارتفاع مخفوض على طول الشاطئ الممتد من رأس الناقورة لجهة اسرائيل في اتجاه الناقورة اللبنانية للبحث عن احد افراد طاقمها.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "العدو حاول في الثانية عشرة والربع ظهر (السبت) التقدم (من مرتفعات اقليم التفاح) معززا بالاليات الثقيلة والدبابات في اتجاه المناطق المحررة فتصدى له المجاهدون واشتبكوا معه بمختلف انواع الاسلحة وادت المعارك الى اصابة دبابة اصابة مباشرة.

وعند الساعة ١٢.٠٥ حاول العدو التقدم مرة ثانية معززا بالاليات وتحت غطاء جوي وقصف مدفعي كثيف من مختلف انواع الاعيرة لسحب الاليات المدمرة، فكان المجاهدون له بالمرصاد واندلعت اشتباكات عنيفة استعملت فيها شتى انواع الاسلحة، استطاعت المقاومة خلالها تدمير دبابة ثانية".

من جهة اخرى، شيعت "المقاومة الاسلامية" السبت المقاومين ربيع وهبي وحسن مريش اللذين سقطا في عقماتا الخميس الماضي، وذلك في موكب حاشد انطلق من امام حسينية الرمل في برج البراجنة الى روضة الشهيدين حيث ووريا. وتقدم المشيعين النائبان علي عمار ومحمد برجاوي وعضو شورى "حزب الله" السيد هاشم صفي الدين الذي القى كلمة حض فيها على التوحد خلف المقاومة ودعمها.

في القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات الحربية الاسرائيلية شنت غارات على مواقع لـ"حزب الله" في جنوب لبنان السبت. وذكر ان المواقع المستهدفة كانت في جبل صافي وان الطيارين افادوا انها دمرت بالكامل. واكد ان جميع الطائرات التي شاركت في الغارات عادت الى قواعدها سالمة.

واعترف الناطق من جهة اخرى، بان ضابطا اسرائيليا اصيب السبت ايضا بجروح طفيفة بعد اطلاق صاروخ مضاد للدبابات على قوة اسرائيلية مدرعة كانت داخل منطقة "الحزام الامني".

"المؤتمر الشعبي": ١١ من أنصارنا اعتقلوا بتهمة المشاركة في حرق العلم الاميركي

اتهم مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" السلطة باعتقال ١١ شخصا من انصاره "بتهمة المشاركة في احراق العلم الاميركي في باحة مسجد الامام علي في الطريق الجديدة (الجمعة الماضي) في نهاية الاعتصام الذي دعا اليه رئيس المؤتمر كمال شاتيلا احتجاجا على تدخل القائم بالاعمال الاميركي في لبنان رون شلايكر في الانتخابات اللبنانية".

واشار في بيان وزعه السبت الى ان المعتقلين هم: محمد دوغان، محمد البرجاوي، محمد لبابيدي، محمد البوظ، ابرهيم سنو، محمد حلاق، فادي الزعني، ملحم بيضون، وسام حرب، ابرهيم نجم، ومحمد نجم.

واعتبر ان "هذا الموقف المخزي الذي اتخذته السلطة دفاعا عن علم اميركا وضد ابناء بيروت، يأتي انتقاصا من العاصمة ومن مدن الساحل عموما بسبب امتناع اهلها الاصيلين عن المشاركة في مهزلة الانتخابات، كما يأتي استكمالا للنهج الحكومي في قمع الحريات خلال عدم الترخيص للمنابر الحرة المدافعة عن حقوق الوطن والمواطن كاذاعة "صوت بيروت"".

ولاحقا افاد المؤتمر ان قيادته اتصلت بالنائب عصام نعمان والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونقيب المحامين شكيب قرطباوي ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ووضعتهم في اجواء هذا الاعتقال المنافي لابسط حقوق المواطن".

واوضح ان عددا من الشخصيات استنكر التوقيفات وفي مقدمهم الرئيس حسين الحسيني، النائب مصطفى سعد، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين، ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله.

● زار وفد من "هيئة الاسعاف الشعبي" برئاسة عماد عكاوي الوزيرين وليد جنبلاط ومروان حماده ونقل اليهما تهانئ شاتيلا بفوزهما في الانتخابات وتداول معهما "حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطة في حق انصار المؤتمر الشعبي".

اقفال مطعم "عرابي" ثأر انتخابي؟

اقفلت دورية من الشرطة السياحية "مطعم عرابي" في الخلازمية وختمته بالشمع الاحمر. وجاء في القرار الصادر عن وزارة السياحة والموقع في ١٩ الجاري (الجمعة الماضي) ان مستثمري المطعم لا يحملون اجازة استثمار ويخالفون القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وذكرت مصادر أصحاب المطعم انهم تقدموا بكل المستندات الرسمية المطلوبة عند افتتاحه منذ عام ونصف عام، وتحدثوا عن خلافات في زحلة انعكست على موقف آل عرابي في انتخابات البقاع، وجاء قرار اقفال مؤسستهم في هذا الاطار "ثأرا انتخابيا".

وأشاروا الى تدخل مرجع كبير لاعادة فتح المطعم والحؤول دون تفاقم النزاع.

اعتداء على شاب وخطيبته في عين قانا والأهالي يطالبون بوضع حد لـ"العابثين"

النبطية – "النهار":

حضر امس الى دارة الرئيس نبيه بري في المصيلح الشاب حسين جواد جواد (٢٨ عاما) وخطيبته ناهد كربلا (١٩ عاما) من بلدة عين قانا (اقليم التفاح)، وافادا ان مقنعين اقدموا ليل السبت على ضربهما وشتمهما، وظهرت عليهما آثار الضرب.

وعلى الفور اجرى بري اتصالات لتأمين مركز دائم للجيش في بلدة عين قانا.

واصدر اهالي عين قانا البيان الآتي: "بعد تكرار الاعتداءات التي طاولت وتطاول ابناء البلدة الآمنين منذ مدة ولا سيما منهم النساء والاطفال والشيوخ، والتي تقوم بها عناصر مقنعة ومتسترة وراء جهات حزبية معروفة مستغلة جنح الظلام لهتك حرمات المنازل وترويع الاهالي في اثناء نومهم مطلقين النار في كل اتجاه من دون رادع او وازع اخلاقي او ديني.

وما الاعتداء الذي حصل ليل (السبت) وطاول منازل آل كربلا وجواد وحنينو ومطر وفقيه وابو الحسن وعواضة، والذي نحده مقنعون معروفون بالاسماء والانتماء الحزبي الذي يتسترون خلفه، الا لضرب وحدة الصف ومجتمع المقاومة الذي حصنته البلدة بالشهداء.

ازاء ما قام به هؤلاء المشبوهون من اعمال منافية للاخلاق والمبادئ بالتزامن مع القصف الاسرائيلي والتهديدات في حق الجنوب ولبنان، نستغرب هذه المصادفة ونستغرب ايضا التهديدات التي اطلقها هؤلاء المشبوهون للوطنيين وحرق الاعلام اللبنانية وصور رئيس مجلس النواب نبيه بري وسماحة الامام السيد موسى الصدر.

اننا ازاء هذا الاعتداء الجديد والجبان، يهمنا ان نؤكد ثوابتنا الوطنية وهي ان لا سلطة في البلدة الا للجيش وقوى الامن الشرعية، والتي نطالبها بحسم الوضع فورا ووضع حد لهؤلاء العابثين بأمن البلدة واهلها. كما نؤكد اننا لن نسكت بعد اليوم عن هذه الممارسات ولن ندعها تمر من دون عقاب. ونحتفظ لانفسنا بحق ملاحقة هؤلاء المعتدين امام القضاء والقانون، واعمالهم لن تجرنا الى ممارسات شاذة لا وجود لها الا في قاموسهم وقاموس الاحتلال الاسرائيلي".

"عصبة الانصار": حادث عين الحلوة محاولة مدبّرة لاغتيال "ابو عبيدة"

صيدا – "النهار":

جاءنا من "عصبة الانصار الاسلامية" البيان الآتي:

"عطفا على ما نشر في وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية حول الحادث الاخير والذي طاول أمير عصبة الانصار الاسلامية الحالي الاخ ابو عبيدة يوم الخميس ١٩ ايلول ١٩٩٦ في مخيم عين الحلوة نود التأكيد ان ما نشر كان منافيا للحقيقة. والحقيقة انه في يوم ١٩٩٦/٩/١٨ وفي اثناء مرور الاخ ابو عبيدة ومرافقيه تعرض لمكمن مدبر ظاهره فردي حقيقته وخلفيته امنية مدبرة بعناية فائقة، بحيث يصعب على الناس فهمها، وذلك من خلال محاولة اغتيال الاخ ابو عبيده ومرافقيه في اثناء قيامهم بزيارة ذوي الشيخ ابو محجن كالمعتاد، فتعرض لهم احد أفراد هذه الاجهزة باطلاق الشتائم للذات الالهية، وهذا ما دفع الاخ ابو عبيدة الى تنبيهه في ذلك بالموعظة الحسنة. فما كان من ذلك الشخص الا ان زاد في كفره قائلا "لست ربي لتناسبني، ودخل الى بيته واحضر بندقية واطلق النار في شكل مفاجئ على الاخ ابو عبيدة ومن معه، فأصابه اصابة بالغة تظهر تعمده القتل مع العلم ان الاخ ابو عبيدة مع مرافقيه من التعرض له حتى وقع المكروه فقاموا بالرد عليه وصده، وفي هذه الاثناء قام قريب لذلك الشخص بالقاء قنبلة يدوية واطلاق النار مما ادى الى اصابة عائلة الشخص ومن كان في الطريق.

واخيرا نتمنى على وسائل الاعلام نقل الحقيقة وعدم التسرع في نشر الاخبار الملفقة الكاذبة التي يعرف القصد من ورائها".

تكريم في حناويه لنواب جنوبيين

كرم المغترب ابرهيم كتل في بلدة حناويه (صور) اعضاء "كتلة التحرير والتنمية" فأولم على شرفهم في منزله، في حضور الوزير علي الخليل والنواب ايوب حميد ومحمد عبد الحميد بيضون وحسن علوية والفائزين المنتخبين علي خريس وعلي حسن خليل، اضافة الى جمع من الشخصيات الاقتصادية والسياسية والتربوية.

وبعد كلمة السيد علي كتل نحل صاحب الدعوة، القى النائب حميد كلمة اعتبر فيها "ان لبنان لا يقوم الا بمساعدة الايدي المعطاءة من كل الاهل المقيمين والمغتربين".

واشار الى دور المغترب "الذي سعى الى مساعدة الدولة على الخروج من الازمة الاقتصادية والسياسية" ودعا الى "التخفيف من الحملة الاعلامية التي تطاول اركان الدولة".

الحركة يتفقد المتن الاعلى

جال النائب المنتخب صلاح الحركة على قرى وبلدات في منطقة المتن الاعلى من فليح الى حمانا دراس المتن والخلوات وارصون حيث التقى النائب أيمن شقير.

بعد ذلك توجه الى ترتيل فالتقى وكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور.

اسرائيل أبعدت عائلة من ميس الجبل لان ابنها فرّ من "الجيش الجنوبي"

علي القاروط وزوجته وبعض اولاده في مكتب حركة "امل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

ابعدت اسرائيل عائلة من بلدة ميس الجبل (بنت جبيل) في الشريط المحتل مؤلفة من ١٢ شخصا من آل القاروط بسبب فرار ابنها المجند في "جيش لبنان الجنوبي" وتسليم نفسه الى الجيش في بلدة دير قانون النهر (صور) قبل نحو شهرين.

والعائلة مؤلفة من الاب علي حسن القاروط (٤٦ عاما) والزوجة جواهر صعب (٤٠ عاما) والابناء محمد (٢٣ عاما) وزوجته منايا زين الدين (١٩ عاما) وحسن (١٩ عاما) وداليدا (١٦ عاما) وسناء (١٤ عاما) وعباس (١٢ عاما) وحسين (٩ اعوام) وعلاء (٧ اعوام) ويوسف (٥ اعوام).

التقت "النهار" العائلة في صور حيث افاد الوالد علي ان ولده فر من "الجيش الجنوبي" قبل شهرين من دون علمنا، ونهار الخميس الماضي كنت في بنت جبيل مع زوجتي، وعندما عدنا الى بلدتنا حضرت جماعة من جيش لحد وطلبت منا الحضور الى بلدة مركبا فورا، فتركنا كل شيء ورافقناهم جميعا في سيارتين الى مركبا وهناك تبلغنا ضرورة مغادرة الحزام الامني.

عندما ثارت زوجتي واخذت تصرخ وتولول، لكنهم اسكتوها ووضعونا في سيارتين ثم اجتزنا معبر بيت ياحون وانزلنا عند نقطة للجيش قرب تبنين حيث تم تحقيق معنا، وبعدها انتقلنا الى بلدة البازورية حيث يقطن شقيقي".

اضاف: "لا ذنب لنا ليخرجونا من منزلنا. طلب ابني تسريحه من "الجيش الجنوبي" مرارا ولكنهم رفضوا فهرب من دون علمنا. واطالب بان أعود الى بيتي وارزاقي ولن يعود الاولاد الى مدرستهم".

سعد: تراجع الحكومة عن الادعاء على خليفة نتيجة الضغوط

صيدا – "النهار":

وصف رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد تراجع الحكومة عن قرار الادعاء على الفنان مارسيل خليفة بانه "نتيجة الضغوط التي مارستها القوى الديموقراطية والمثقفون والجمعيات والاندية الفكرية، ولم يكن نتيجة ادراك اهل الحكم لمدى الخطيئة التي ارتكبوها في حق الثقافة والمثقفين، وخصوصاً اذا كانت هذه الثقافة تتصل بفنان اصيل وملتزم اعطى وطنه وشعبه كل طاقاته".

الغاء زيارة والدة سهى بشارة لسجن الخيام

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" منعا والدة الاسيرة سهى بشارة من مقابلة ابنتها في سجن الخيام في زيارة كانت مقررة في الخامس من ايلول الجاري.

واعتبرت ان هذا المنع هو خرق لاتفاق ١٩٩٥/١/٣١ الذي سمح للاهالي بزيارة ابنائهم. وزار وفد منظمة العفو الدولية الموجود في لبنان حاليا والذي يضم المدير التمثيلي لقسم الشرق الاوسط الدكتور عبد السلام السيد احمد وعادة هويدي عائلة الاسيرة سهى بشارة في حضور امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا، واستمع الى شرح من والدة سهى لملابسات الغاء زيارتها لمعتقل الخيام.

مجلس الجنوب يبدأ الاربعاء دفع التعويضات لمتضرري نيسان

اعلن رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ان المجلس سيبدأ الاربعاء المقبل دفع المساعدات المالية للمتضررين في مساكنهم نتيجة اعتداءات نيسان الماضي من اهالي اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون وفق كشوف اعدتها لجان في الجيش.

واوضح في بيان امس ان عملية الدفع ستتم كالآتي:

في مكتب المجلس في صور لاهالي قرى: البياضة، جناتا، الحوش، صور، برج رحال، برج الشمالي، الزرارية، الحمادية، وذلك نهار الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥. ولاهالي بلدة العباسية نهار الخميس ١٩٩٦/٩/٢٦.

ولاهالي بلدة باطر يد او السبت ١٩٩٦/٩/٢٨.

وسيتم الدفع محليا في القرى نهار الاربعاء ١٩٩٦/٩/٢٥ لاهالي باريش، شحور، برغليا، باقليه، سلعا، جويا، معروفة، الحميري، الحنية، المعلية، طبية، رأس العين، دير عامص، مزرعة مشرف، زبقين، صديقين، الرمادية، عينيت، برعشيت، الغليلة، جبال البطم، دبعال، البازورية، قانا.

وفي مكتب المجلس في تبنين سيدفع لاهالي القرى الآتية: تبنين، كفردونين، وعيتا الجبل.

وسيتم الدفع محليا في القرى في ١٩٩٦/٩/٢٦ لاهالي القرى الآتية معروب، مجدلزون، المنصوري، شقرا، الكنيسة، المالكية، دير قانون رأس العين، خربة سلم، بئر السلاسل، دياس، طورا، معركة، رشكنانيه، برج قلاوية، عين بعال، بافلونيه، حناويه، مجدل سلم، الغليلة، ارزون، دير قانون النهر، وادي جيلو، ياطر، السماعية، الشعيتية، الحميجة، وصفد البطيخ.

الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٧ لاهالي قرى عربصاليم، طرزين، الغندورية، المجادل، طيرفلسيه، كفرا، شقراء، الصوانة، قبريخا، التامرية، تولين، خربة سلم، بئر السلاسل، قلاوية، حداثا، حاريص، مجدل سلم، الشهابية، دير كيفا، السلطانية، دير انطار.

واوضح ان على المواطنين المتضررين ان يصطحبوا معهم مستنداتهم الثبوتية تسهيلا لعملية الدفع.

عطلة نهاية اسبوع ملتهبة وحرائق التهمت مزيداً من الاخضرار

عطلة نهاية الاسبوع كانت ملتهبة واكلت نيرانها مساحات واسعة ومزيدا من الاشجار الحرجية.

ففي قضاء زغرتا، اندلع حريق في احراج بلدة ايطو و هددت النيران المنازل المجاورة وكنيستي مار سركيس والسيدة، وحاصرها الاهالي قبل وصول الدفاع المدني واخمادها.

وفي سمار جبيل – قضاء البترون، انقطع احد اسلاك الكهرباء نتيجة الرياح العاتية واشعل حريقا في البلدة.

ومن محرقة نفايات كفرعقا في الكورة امتدت النيران الى الاحراج والبساتين المجاورة وهددت المنازل. وقرع الاهالي اجراس الكنائس وسارعوا الى تطويق الحريق تؤازرهم سيارات اطفاء من بشري وزغرتا وطرابلس.

وعقد النائب فايز غصن مؤتمرا صحافيا في منزله في بلدة كوسبا، اطلق خلاله نداء جاء فيه: "حافظوا على ما بقي لنا من اخضرار، ولنكن جميعا خطا واحدا في مواجهة النار. واذ نشكر الاهالي فردا فردا لشجاعتهم في اخماد النار بصدورهم، وفرق الدفاع المدني والجيش وقوى الامن الداخلي، والهيئات الاهلية، على ما بذلته من جهود لاخماد الحرائق، نعلن اننا سوف نطرح في المجلس النيابي الجديد مشروعا متكاملا للحفاظ على الثروة الخضراء، وسنطالب بتأمين الاعتمادات الكفيلة حماية هذه الثروة.

اننا نطالب بايجاد سريع لمركز دفاع مدني في الكورة، لان هذا المطلب ليس بجديد، ونطالب بتحقيقه في السرعة اللازمة".

عاصفة تضرب البقاع الشمالي: أضرار في المواسم والمزارعون يستغيثون

من اضرار العاصفة في النبي عثمان.

بعلبك – من رامز اسماعيل:

ضربت بعلبك والبقاع السبت الماضي عاصفة هوائية هوجاء اوقعت اضرارا جسيمة في المزروعات الموسمية، وخصوصا اشجار التفاح وكروم العنب وشتول التبغ، فأدت الى كسر اغصان اشجار واقتلاع بعضها، ولا سيما ما تبقى من المشمش في بساتين النبي عثمان والعين واللبوة في البقاع الشمالي. وقال مزارعون ان الانتخابات النيابية وانهماكهم بها كانا سببا نسبيا في تأخيرهم بقطاف موسم التفاح.

أكثر الاضرار كانت في ثمار التفاح الذي تساقط على الارض وقضت العاصفة على نسبة ٧٥ في المئة من الموسم موقعة خسائر كبيرة جدا في البساتين.

قصدت "النهار" البقاع الشمالي للاطلاع على حجم المعاناة والكارثة الزراعية، فطالعتنا عند مداخل بساتين النبي عثمان الاغصان المتساقطة وآثار العاصفة.

البساتين التي دخلناها يملكها المزارع خليل طي الذي آلمه الموقف فراح يتطلع الى رزقه بذهول.. فهناك عشرات الالوف من ثمار التفاح سقطت وتضررت واشجار تعرت تماما وعندما سألناه عن الوضع أجاب: "انظروا واستوحوا، هذه كارثة زراعية حقيقية أم لا؟ فهذا البستان الذي تشاهدون مساحته ٧ دونمات من اشجار التفاح، اكثر من نصف الموسم سقط وتضرر واصبح غير صالح للتصدير. خسارتي تفوق الالف صندوق، وزنة كل صندوق من ٢٠ الى ٢٥ كلغ وسعر الكلغ بحدود الف ليرة. الموسم ضرب كله ونناشد المسؤولين، ولا سيما وزارة الزراعة الاهتمام فورا لان مصدر الرزق الزراعي الاساس لهذه البلدة ومحيطها هو موسم التفاح والكلفة الاولية من مبيدات وأدوية كيميائية زادت عن الخمسة ملايين ليرة. فنأمل من وزير الزراعة ان يشعر بمصيبتنا ومعاناتنا، واطفالنا على ابواب المدارس. اضافة الى ضرورة المؤونة المنزلية مطلع كل تشرين.

اما المزارع حسين ديب نزهة فأكد ان "هناك اشجار مشمش اقتلعت بكاملها لان شجر المشمش عالي وعال، عكس شجر التفاح الصغير الحجم الذي اقتصرت الاضرار فيه على تكسير الاغصان وسقوط التفاح بحيث لم يعد صالحا للبيع والتوضيب". وقال ان "معظم المزارعين يركزون على نوع تفاح "الغولدن" الاصفر نتيجة نجاح زراعته في المنطقة منذ زمن. فالشجرة الواحدة تعطي من ٢٠ الى ٣٠ صندوقا كل موسم، وهذه السنة قضت العاصفة الهوائية على اكثر من نصف الموسم وكل المزارعين يعانون الخسائر الفادحة في ارزاقهم".

اما السيد حسن العاشق فقال ان العاصفة "كادت تنحصر الاضرار بالبساتين والممتلكات اجمعها، فالاشجار ظلت ساعات تميل الى الشمال وثمة بساتين مشمش اقتلعت. اما بالنسبة الى موسم التفاح فقد اصبحت المنطقة بحكم المنكوبة، وتقدر الخسائر بالملايين، مما ترك المزارعين في حالة من اليأس خوفا على المستقبل ولا سيما ان موعد تسديد المزارعين الديون الى "الصيدليات" الزراعية هو مطلع تشرين الاول مع موسم بيع منتوجاتهم، فكيف يمكنهم ان يسددوا فواتيرهم من أثمان الاسمدة والادوية و٧٥٪ من الموسم تضرر (...) وكيف يمكنهم ان يجهزوا اولادهم لدخول المدارس؟ وكيف يستطيعون تأمين المؤونة للشتاء ومحروقات التدفئة؟"

وطالب المزارعون المسؤولين بضرورة الاهتمام والرعاية والتعويض وارسال لجنة ميدانية لتقدير الاضرار وتعويضها ليتمكن المزارع البقاعي من اجتياز المحنة.

اما في كروم العنب فكانت الاضرار نسبية، اذ تكسرت بعض الدوالي وتساقطت كمية من العناقيد من دون ان تؤثر في الموسم الا بنسبة قليلة.

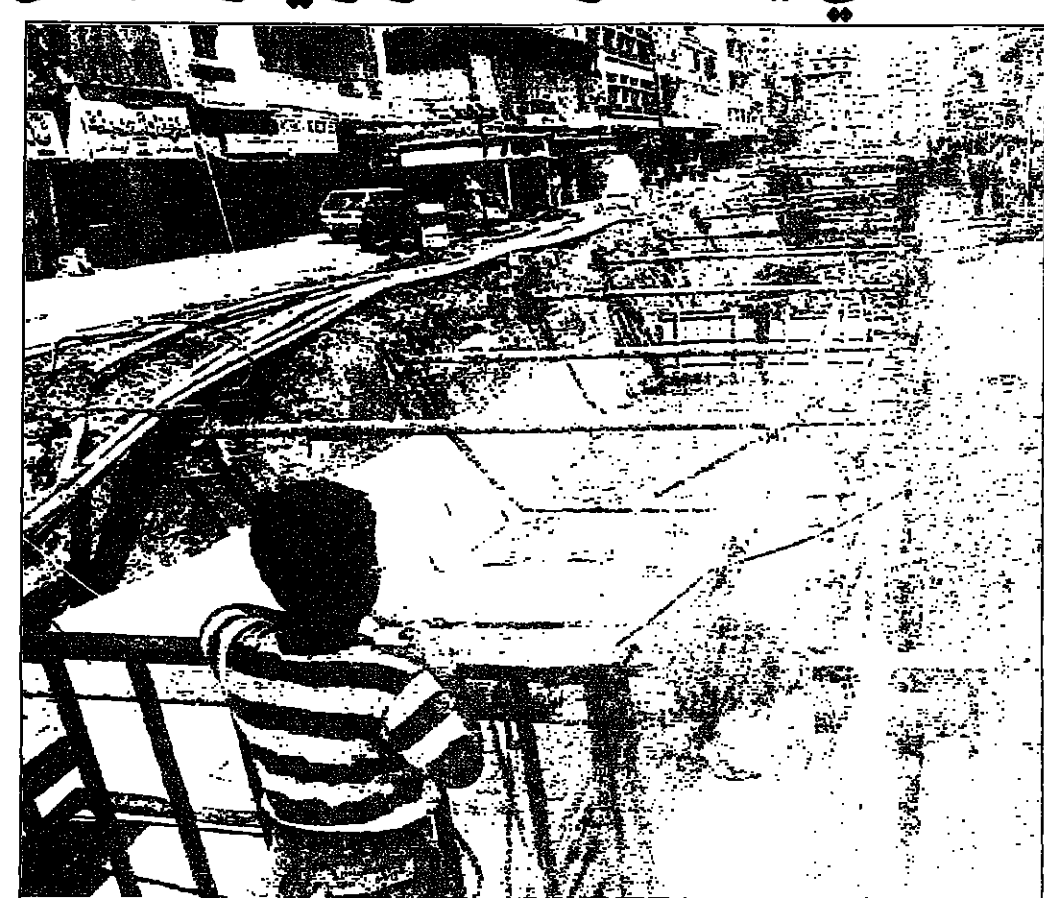
وفي بلدة دير الاحمر وغيرها من القرى التي تعتمد على زراعة الدخان شوهدت النبتات التي كانت تعلق ليكتمل يباسها وتجف تتطاير في الجو كالورق واكياس النايلون، والناس تتفرج على هذا المشهد غير المألوف. وكان بعضهم يتحسر على الخسائر، ومنهم من علق: "ألا تكفي زراعة التبغ ما تعانيه من مشكلات وتقنين لدى ادارة الريجي وتكديس الموسم في المنازل؟".

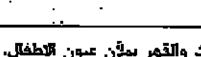
كذلك طاولت الاضرار منازل العرب الرحل والتركمان والنور وخيمهم المنتشرة في مناطق بقاعية عدة، وقال شهود "ان هذه القبائل، ولا سيما منها النسوة، كانت مهتمة بجمع ما شتته العاصفة ومدمته، ومنهم من عملوا لحماية خيمهم بالاطارات المربوطة بحجار كبيرة لتصد العاصفة ان تكررت.


تفاح على الارض. (رامز اسماعيل)

خندق العسيلي حجمه كبير ومصيبته اكبر

مجارير، روائح كريهة، حشرات، أوبئة وتجارة مفلسة
الاهالي يناشدون الهراوي ومجلس الانماء ينذر المتعهد





الى اين... والى متى؟

التلوث والقهر يملآن عيون الاطفال.



عريضة احتجاج وتواقيع.

عذاب كبار وصغار.

اسراب من البعوض، فرق من الجرذان وروائح عفونة ونتانة تنبعث عن خندق شارع العسيلي في منطقة البوشرية والذي استحدث في آذار الماضي وكان يجب ان ينتهي العمل به في آب الفائت ويرنم، الا ان شيئا من هذا لم يحصل.

هذه الحفرة طولها ٢٥٠ مترا وعرضها ستة امتار وعمقها ثلاثة، كان الهدف منها استكمال انشاء قناة لتصريف مياه الامطار تبدأ في الدكوانة مرورا باسواق الروضة وسد البوشرية والجديدة وتتجه الى نهر الموت. ويتزامن انشاؤها مع تنفيذ مشاريع البنية التحتية كالمجارير وشبكات الهاتف وخطوط مياه الشفة.

لهذه الاسباب حفرت الطريق، اما اسباب عدم متابعة العمل فيها وردمها فلا يزال سكان المنطقة يجهلونها ويعانون الامرين من تعطيل مصالحهم وافلاس اعمالهم وقطع ارزاقهم.

قائمة المصائب

انطوان ناكوزي صاحب متجر في المحلة قال: "ان المنطقة "اصبحت غير صالحة للسكن بسبب تدفق المجارير والروائح الكريهة وانتشار الحشرات السامة والاوبئة"، مضيفا "ان شهورا مرت ولم يدخل زبون الى محلنا. نفتح لنسترزق لكننا لا نعرف الرزق والنتيجة اهدار الوقت والمال".

جورج ميلان من سكان الشارع المنكوب "اننا وجهنا كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية نسأله ان يتدخل في اسرع وقت ويضع حدا لهذا التصرف غير المقبول من المقاول وبعض المسؤولين، وما زلنا في انتظار الرد".

"اوصينا على جزمات كاوتشوك وبدأنا بتجهيز انفسنا لخوض وحول الشتاء".

هذا ما بادرنا به موسى منصور، احد اصحاب المحال الذي كان يشارك مع "زميل" له في لعبة طاولة الزهر، فوق ما تبقى من رصيف بين محله والهوة. ووجه موسى "دعوة الى نواب المنطقة للاقامة ثلاثة ايام في منزلي كي يتذوقوا طعم المعاناة ويحسوا بنا بعد ان تلسعهم الحشرات وتخنقهم الروائح".

حبيب حكيم إن حكى!

جان فرنسيس المتحدث باسم اهالي الشارع وصاحب فرن للمناقيش في المحلة، ركز على الجانب السياسي. "توجهنا الى النائب والمتعهد حبيب حكيم وناشدناه ان يخلصنا من هذا العذاب وهو المعني الاول، فقال: "خلي الصناديق تحكي". انتخبناه وتخلينا عن نائبنا التقليدي اوغست باخوس، لكن الصناديق لم تحكِ ونائبنا المنتخب لم يفعل ولم يحك".

وتابع بلهجة اشد: "ان فعل تعهد يعني اقام عهدا، فماذا فعل متعهدنا وما مضمون هذا التعهد؟ هل هو عهد لتهجير الناس؟ ام لتفليس اصحاب المحال؟ ام لنشر الوباء في المنطقة؟".

احمد حنينو صاحب محل للادوات المنزلية، اولاده لن يذهبوا الى المدرسة هذه السنة لان رزقه انقطع ولا يدري ماذا يفعل.

سلامة سلامة اقفل محل الملابس الرياضية الذي يملكه وفعل كما يفعل سكان شارع العسيلي الذين اصبحوا يجيدون طرح المشكلة من كل نواحيها.

المعضلة في نظره تكمن في الانماء غير المتوازن، اذ نرى المشاريع الضخمة في بعض مناطق المدينة تنفذ بسرعة وتدشن مشروعا تلو آخر بالاحتفالات بينما المشاريع المتواضعة، في هذه المنطقة تتقدم ببطء، وتتسبب كذلك في تعطيل مصالح الناس واقتصاد المنطقة. لماذا؟".

يا حرام!

اندره سعادة من اصحاب المحال في شارع العسيلي قال: "قصدنا النائب حبيب حكيم بعد انتهاء الانتخابات في جبل لبنان لنسأله عما يجري، فكان رده انه متضرر اكثر منا وانه خسر ثلاثة ملايين دولار في المشروع".

وتابع سعادة بعدما تلاشت الغصة التي خنقت صوته "قصدنا النائب اوغست باخوس الذي نصح لنا تقديم شكوى الى مجلس شورى الدولة، تبلغ كلفتها ٢٠ الف دولار".

وكان قد تردد ان الشركة المقاولة اوقفت العمل لتغييرات طرأت على الدراسات بسبب نقص في التمويل.

المهندس المسؤول عن الاشراف في "دار الهندسة" اكد ان الدراسات لم تتغير اخيرا واشار الى ان على المقاول ان يلم بطبيعة الاعمال وان يتوقع الطوارئ في كل مشروع ويبرمج عمله على هذه الاسس. واضاف ان التأخير ناجم عن اداء المقاول: "راجعناه مرارا ولم يطلعنا على اسباب تأخيره، بل قال انه سيدرس الامر مع مجلس الانماء والاعمار. وما زلنا في الانتظار".

مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار ذكر انه لدى مباشرة الحفريات لاكمال الانشاءات الضرورية تبين وجود معوقات وتجهيزات خدماتية مهترئة اخرت التنفيذ، مما دفع مجلس الانماء والاعمار الى اجراء مراجعة جذرية للكلفة الواردة في العقد بحيث تصبح اكثر واقعية على ارض الموقع. وقد اقرت هذه التعديلات خلال شهر تموز الفائت.

واما كان المستوى التنفيذي للمتعهد دون الحد الادنى المقبول بحسب اوساط مجلس الانماء والاعمار، فقد قام المجلس بتوجيه انذار الى المتعهد في ٥ ايلول ١٩٩٦ يحثه فيه على العمل بالوتيرة التعاقدية المطلوبة وفي حال التلكؤ يصار الى اتخاذ الاجراءات اللازمة في حقه وفقا لنصوص العقد.

وفي انتظار الجديد، يبقى شارع العسيلي مفتوحا على تساؤلات واحتمالات ومصائب.

ماري زعرب





يلعبون "الطاولة" في انتظار الفرج. (ابرهيم الطويل)

◄ وفد من الشريط الحدودي زار المصيلح

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

كنا نتمنى ان نزوركم هناك، كنت اتمنى ان ادخل كما دخل الامام الصدر الى كفرشوبا وكفرحمام وشبعا وكل مكان، ولكن هذا الوقت آت، آت ابدا. نحن متأكدون من ذلك.

الشق الثاني الذي لا ينفصل اطلاقا عن الشق الاول اي التحرير، شق التنمية. قلنا ان المقاوم التحريري يتطلب الصمود والصمود يتطلب الانماء، الصمود كانشاء عربي لا ينفع، وهذا عيب، ومن لا يصدق فليأت وينم ليلة واحدة فقط على خطوط التماس، الخطوط التي هي بين النار والرماد، ليتفضل الى ارض حقيقة سائبة الا للنار.

اذن ايها الاخوة يجب ان يكون هناك اسباب للصمود. صمود بدون كهرباء او ماء، صمود بدون مدارس ومستشفيات ومستوصفات واسعافات وادوية، هذا كلام انشاء عربي.

التنمية يجب ان تكون لها اولوية، اولوية اولى الى جنوب الجنوب. بعدما اوجدنا جزءا من التنمية في الجنوب المحرر. وعندما نقول جنوب الجنوب فليس في كلامنا تعصب اقليمي، نقول هذا الكلام لسبب بسيط، ان الولد في البيت عندما يكون هو المريض فانه يحظى بعطف الأب والام اكثر من سائر اخوته، اذا انطلاقا من هنا ونحن لا سمح الله لو كانت عكار على حدود العدو لكنا كلنا عكاريين ولو كانت كسروان كلنا كسروانيين، ولو كانت بيروت لكنا بيروتيين، الان العطف والعناية يجب ان يعطيا هذا الجزء من هذا الجسم اللبناني.

هذا اللقاء سيتوجه جنوبا حتى لو حصل التحرير، وهو آت ان شاء الله. سيكون هناك تدفق من الدولة على هذه المنطقة التي عاشت حتى الآن ثمانية عشر عاما تحت الاحتلال والاعتداء.

هؤلاء الذين فتحت لهم الحدود، هل هم عملاء لاسرائيل؟ هؤلاء الوحيدون الذين يقترعون كل يوم، كل ساعة، ويؤدون واجبا انتخابيا في سبيل حماية الوطن، هؤلاء لا يضربون بطبق من الورد، لذلك نقول، يجب ان نتمنى هذه المنطقة بكل ما نملك من قوة، رغم اني عالم تماما بوضع الخزينة، ولكن عليهم ان يتحملونا كما في المرة الماضية في الجنوب المحرر، عليهم ان يتحملونا كي نتحرر، لان احد اهم اسباب تحرره هو ربطه بلبنان – الام. ربط الدورة الانتخابية في الشريط الحدودي بالدم اللبناني، بالشريان الاقتصادي اللبناني.

وفي هذا الاطار الاقتصادي كنت اتكلم مع الوزير ياسين جابر قبل قدومكم، كنت اقول له ان الانتخابات انتهت ولكن علينا البدء بتوحيد اللبنانيين قبل اي شيء، علينا تأمين معيشة كل انسان في لبنان.

انني منذ الآن افتح النقاش على مصراعيه لاتخاذ القرارات على مصراعيها في ان تحدد اسعار المواد الغذائية، الخبز، الرز، اللحم... نحن على ابواب السنة الدراسية ويجب ان تحدد اسعار المواد الغذائية، والكثير من الامور اصبحت الآن من الضروريات، ويجب ان نتركهما للاحتكار ويجب تحديد الاسعار. نحن مع الاقتصاد الحر، ولكن موضوع الاكل والشرب هو موضوع حياة او موت. موضوع لقمة العيش لا علاقة له بموضوع اقتصاد حر او غير حر.

ففي كل بلد من بلدان العالم تحدد الدولة اسعار المواد الغذائية. عند اخواننا في سوريا، وعندما يحكى عن سوريا الاستراتيجية، فالسياسة الاستراتيجية ليست مبنية في الهواء، هذه ليست طربوشا على رأس غير موجود، منذ ٨ سنين او عشر ترى ان السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية لا تزال اسعارها هي هي من دون اي ارتفاع في سوريا. انا اعتقد ان هذا المدماك، هذا الهرم او رأس الهرم السياسي القائم في سوريا قائم على بنيان هرمي قاعدته عريضة جدا، لذلك انطلاقا من هنا نقول يجب ان نستمر الآن في دعم اهلنا في الشريط الحدودي ودعم الجنوب والتنمية، وعلى اساس هذا الامر نمد يدنا الى الجميع. واريد ان اتمنى عليكم يا اخواننا واهلنا، حتى الذين صوتوا ضدنا، ان تحتضنوهم وان تحاولوا ان تأخذوا الناس بالحسنى، فالامام علي عليه السلام يقول ان اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان وانتم لستم اعجز الناس، بل انكم روافي هؤلاء الناس، فأهلا وسهلا بكم. عشتم وعاش لبنان".

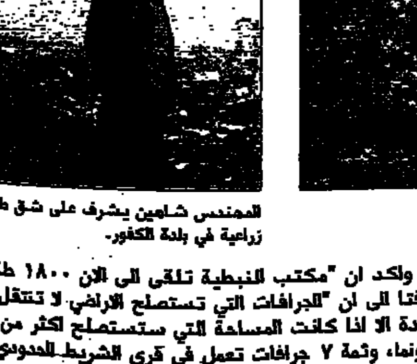
الاوتوستراد يعزل شكا وانفه والقلمون

نعمته تحوّلت نقمة ومصائبه أكثر من فوائده
مشرّع على الاخطار وخالٍ من أجهزة الوقاية والمفترقات

"ليس مهما ان تبدأ الدولة بمشروع انمائي، مقدار ما هو مهم ان يتم انجاز هذا المشروع على اكمل وجه، ومن دون نواقص قد تؤدي الى مقتل عشرات المواطنين فضلا عن قطع ارزاق آلاف العائلات". هذه العبارة قالها لنا أحد ابناء القلمون واختصرت معاناة اهالي البلدة وجارتيها انفه وشكا.

البلدات الثلاث تتشارك جميعها في "مصيبة" واحدة اسمها، اوتوستراد شكا – طرابلس.

فرغم مرور اكثر من شهرين ونصف شهر على افتتاحه رسميا في الاول من تموز الماضي، ورغم اعلان رئيس مجلس المشاريع الانشائية محمد فواز، يوم الافتتاح، ان الادارة ستقوم "باكمال تجهيز هذا الاوتوستراد بشارات السير واجهزة الوقاية خلال الاسابيع القليلة المقبلة". فإن الاوتوستراد ما زال عاريا من اي كساء يخفي "عوراته". لا اضواء ولا شارات سير ولا حتى اجهزة وقاية، الامر الذي يتسبب في حوادث سير عدة يدفع ثمنها من اراد ان يختصر طريقه ووقته باستخدامه هذا الاوتوستراد.



من ضحايا الاوتوستراد في القلمون.

هنا الاوتوستراد لكن اين اجهزة الوقاية؟

ثمار البحر كاسدة في انفه.

نعمة تحولت مصيبة

لكن المشكلة تتعدى ذلك لتبلغ حجم المصيبة بالنسبة الى شكا، انفه والقلمون، وتتلخص في ان الاوتوستراد يقوم بعزلها اقتصاديا. فهو يفتقد الى مفترقات ومستديرات تمكن العابرين بسياراتهم من الدخول الى هذه البلدات ويحرمها تاليا من اهم عوامل حركتها الاقتصادية. فالطريق الساحلية القديمة التي تمر في شكا وانفه والقلمون كانت سببا لمورد مالي مهم في المنطقة.

"النهار" قصدت البلدات الثلاث وعادت بشهادات ومشاهدات.

شكا

مصيبة شكا البيئية العتيقة لا تكفيها، ومصيبة الاوتوستراد مثل صب الزيت على النار. فمنذ بداية اعمال تنفيذ الاوتوستراد في المنطقة الملاصقة للمحول الكبير عند مدخل شكا الجنوبي، لم يلحظ المتعهدون قنوات لتصريف مياه الامطار في المحلة المعروفةباسم "ظهر الطيون" الامر الذي استدعى احتجاج الاهالي في الجوار.

واكد الدكتور رياض الحاج، عضو اللجنة الاستشارية في بلدية شكا، ان "البلدية وجهت كتابا الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، تطالب فيه بلحظ اعتماد اضافي لفتح تلك القنوات ووصلها بالقنوات الاخرى عند الجسر. ولم ينفذ شيء من هذا القبيل رغم ان اعمال المشروع انتهت وسحب المتعهد آلياته".

اضاف: "طالبت البلدية بحيطان دعم ارتفاعها ستة امتار على جانبي الاوتوستراد لحماية منازل مهددة بالانهيار، فأقيم حائط واحد ارتفاعه ثلاثة امتار، الامر الذي دفع الاهالي الى تنفيذ القسم الباقي من الحائط على نفقتهم الخاصة".

وكشف ان البلدية وضعت تخطيطا لطريق تجتاز الاوتوستراد الى الجهة الشمالية المجاورة لانفه، الا ان التخطيط لم يراع عند تنفيذ الاوتوستراد.

شرقية... وغربية

ولفت الحاج الى ان المتعهد السابق لحظ جسرا يصل منطقة "البلاط" في شكا بمنطقة الجبال الشرقية لكنه اكتفى بوضع قوائم للجسر الموعود الذي ظل سرابا. واشار الى ان البلدية تقدمت بطلب في هذا الشأن الى وزارة الاشغال العامة ولم يؤخذ به وبقيت شكا "مشطورة" قسمين، شرقية وغربية، من دون اي رابط بينهما!

انفه... والسمك الكاسد

معاناة بلدة انفه من الاوتوستراد تكاد تكون اقتصادية بحتة. ذلك ان الطريق الساحلية القديمة كانت تشكل المورد الاساسي لارزاق مئات العائلات. فالسيارات كانت تحرك عجلة الدورة الاقتصادية للبلدة. اما اليوم فخفت نسبة مرور السيارات على تلك الطريق الى اكثر من ٩٠ في المئة.



الدكتور رياض الحاج. (بـ ب)

احد سكان انفه قال: "كان لدي متجر سمانة على الطريق القديمة طوال ٢٣ عاما، ولكني وقعت بعد فتح الاوتوستراد الجديد في عجز مادي بسبب قلّة مرور السيارات، الامر الذي اضطرني الى اغلاق المتجر والبحث عن مورد رزق آخر".

نجاح الخوري، صاحب اقدم دكان للسمانة وبيع الصحف في انفه، اكد "ان الاوتوستراد الجديد اصاب انفه بجمود اقتصادي كبير، ويفتقر الى اي طريق فرعية تمكن السيارات من قضاء حوائجها من البلدة. كنت ابيع اعداداً كبيراً من الصحف اما اليوم فأبيع عشر تلك الكمية".

أما "المأساة" الحقيقية التي تعانيها انفه بسبب الاوتوستراد فتكمن في كساد سوق السمك فيها.

فريد سركيس، بائع سمك منذ اكثر من ٢٥ عاماً، وجدناه جالساً امام متجره. في السابق كان يبيع يومياً مئات الكيلوغرامات من السمك، اما اليوم فالنزر القليل. يقول: "كنت ابيع خير الله من السمك واصطاد كلاب البحر وابيعها ولو كان وزن الواحد ٥٠٠ كيلو. وبفضل الاوتوستراد الجديد لا أبيع منه اليوم اكثر من ١٥ كلغ وارمي ما تبقى منه في البحر".

صراخ القلمون

اما القلمون، فمصيبتها من الاوتوستراد الجديد اكثر من وجه وعنوان. اذ لم يكن يدخل في حسبان الاهالي ان الاوتوستراد سيكون كابوساً يقض مضاجعهم ليل نهار.

ففي أزقة البلدة العتيقة العابق هواؤها بأريج زهر الليمون، يعلو صراخ المواطنين من خطر الاوتوستراد الذي شطر البلدة قسمين من دون اي رابط بينهما. فاذا اراد احد المواطنين ان ينتقل بسيارته من الشطر الاول الى الآخر اضطر الى قطع مسافة تزيد على ثمانية كيلومترات من القلمون الى طرابلس ومن طرابلس الى القلمون عبر الطريق الاخرى.

اما اذا اراد احد المواطنين ان يعبر الاوتوستراد، راجلاً، فحياته على كف عفريت. وهذا ما حدث منذ اكثر من شهرين مع المواطن محمد أحمد مصطفى، الستيني، الذي كسر رجله اليسرى عندما غامر بعبور الاوتوستراد على قدميه، حيث لا جسر للمشاة ولا من يحزنون. فاضطر الى اجراء عملية على حسابه الخاص، وكانت نتيجتها ان قدمه اليسرى اصبحت اقصر من اليمنى وما زال حتى اليوم طريح الفراش.

اهالي البلدة قالوا انهم قدموا الى الرئيس رفيق الحريري شخصياً، عند افتتاحه الاوتوستراد في تموز الماضي، كتاباً اشاروا فيه الى النواقص الاساسية في تنفيذ المشروع لجهة انشاء جسور للمشاة ومفترقات ومستديرات حتى يتسنى لمن يشاء الدخول الى البلدة.

واكدوا ان الاوتوستراد اثر اقتصادياً على البلدة المشهورة بها الزهر والورد وبعض الحلويات والزيتون والزفير.

الدكتور طارق صميون لفت الى ان اكثر الاراضي الزراعية في القلمون موجودة في الجهة الشمالية، اي على الضفة الاخرى للاوتوستراد، الامر الذي يعزل المواطنين عن اراضيهم الزراعية.

واشار الى ان الطريق الزراعية المقرر انشاؤها على جانبي الاوتوستراد ستزيل منازل بناها اصحابها منذ سنوات طويلة.

وقال: "ان القلمون ليس لديها اي سند سياسي يمكن ان ترجع اليه لحل هذه المشكلة او اي مشكلة اخرى الامر الذي يجعل مصير الاهالي وارزاقهم على كف عفريت".

... وصراخ اهالي هذه البلدات برسم المسؤولين!

باسم البكور

"المشروع الاخضر" خصّص ملياراً و٢٥٠ مليون ليرة في النبطية
لاستصلاح اراضٍ وشقّ طرق زراعيّة

جلول مستحدثة في جبشيت.

المهندس شاهين يشرف على شق طريق زراعية في بلدة الكفور.

خصص "المشروع الاخضر" في محافظة النبطية مليارا و٢٥٠ مليون ليرة لبنانية قبل نهاية اذار الماضي لاستصلاح اراض في بلدات الشريط الحدودي وفي مناطق محررة. والهدف زيادة مساحات الاراضي المستثمرة والرقعة الزراعية. في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ استفاد من هذه المساعدات ٢٤٨ مزارعا في النبطية ووصلت المساحة المستصلحة الى ٤٦٠٧٠٤ امتار مربعة. وبلغت قيمة المساعدات المقدمة ٣٩٨ مليون ليرة لبنانية.

المهندس حسن شاهين رئيس منطقة النبطية في "المشروع الاخضر" تحدث عن الخطة: "على المزارع ان يتقدم بافادة عقارية تحدد المساحة، اضافة الى اخراج قيد وخريطة عن العقار. ثم يكشف مهندس القضاء على العقار ويعطي تعليماته حول كيفية الاستصلاح وتحديد عدد الجلول وشق الطرق الزراعية الداخلية، اضافة الى الكشوفات الفنية اللازمة".

اضاف: "بعدما نحدد للمزارع انواع التربة الامر الذي يسمح لنا لاختيار نوعية الشتول التي تصلح للزراعة في الارض المستحدثة ونقدم للمزارعين مساعدة مادية. واستصلاح الارض يتم على حساب "المشروع الاخضر" ويساهم المزارع من ١٠ الى ٢٠ في المئة بحسب قيمة المساعدة التي تصل الى عشرة ملايين ليرة".

واكد ان "مكتب النبطية تلقى الى الان ١٨٠٠ طلب" لافتا الى ان "الجرافات التي تستصلح الاراضي لا تنتقل الى بلدة الا اذا كانت المساحة التي ستستصلح اكثر من ٦٠ دونما، وثمة ٧ جرافات تعمل في قرى الشريط الحدودي.

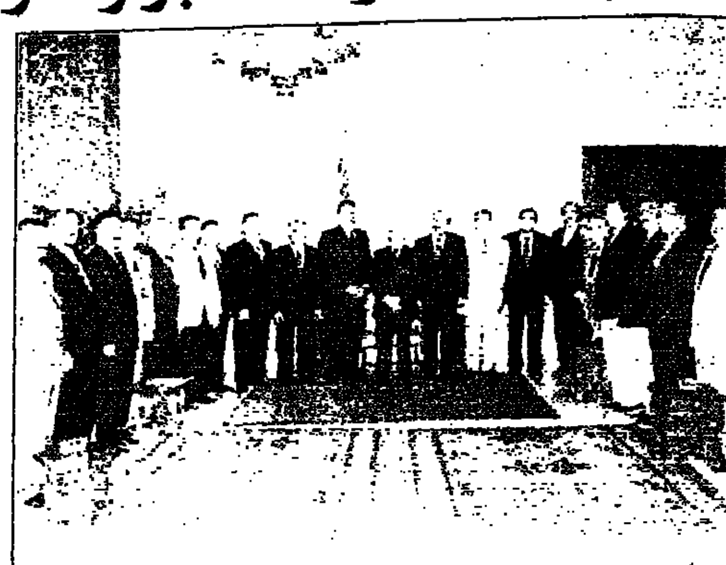
وللمشروع الاخضر مكتب في سرايا مرجعيون. وقد تلقينا نحو ٨٥٠ طلبا اتمت الشروط المطلوبة من قرى شبعا ودير ميماس وابل السقي وعيتا الشعب وحاصبيا".

لا تقتصر اعمال المشروع الأخضر في النبطية والمناطق الاخرى على استصلاح الاراضي فحسب بل "تقوم بشق الطرق الزراعية ليستطيع المزارع الوصول الى حقله ونقل محصوله. وثمة طرق سنباشر قريبا شقها وهي طريق الميسات – الوزاني يبلغ طولها ٥ الاف متر، مرجعيون – الشحار ٣٥٠٠ متر، ديل ٢٥٠٠ متر، طريق تربط النصار والزرارية ٦٥٠٠ متر، سير الغربية والزرارية متر، كفروا – عزة ٢٥٠٠ متر تربط اقليم التفاح النبطية، تولين والصوانة ٦٥٠٠ متر".

وختم شاهين "في المستقبل ستعمل على الري والمكننة الزراعية التي يمولها البنك الدولي تنفيذ هذه الاعمال والمساعدات الى جهود "الاخضر" ووزارة الزراعة".

رضوان

جمعية الصناعيين اللبنانيين متسلّحة بـ "مدى التقدم للقطاع الصناعي"
تطالب بـ "خطوات أكبر وتشريعات" لمساعدتها على "مواجهة المنافسة"



رئيس الجمهورية متوسطاً وفد جمعية الصناعيين اللبنانيين. (دلاتي ونهرا)

احصاءات تجارة لبنان الخارجية من ١٩٩٣ الى تموز ١٩٩٦
(مليون دولار اميركي)

	١٩٩٣		١٩٩٤		١٩٩٥		١٩٩٦	
	استيراد	تصدير	استيراد	تصدير	استيراد	تصدير	استيراد	تصدير
كانون الثاني	٣١٩	٢٨	٤٤٣	٣٧	٥٩٣	٥١	٥٧١	٧٨
شباط	٣٤١	٣٧	٣٨٩	٤٠	٥٤٠	٥٨	٥١٧	٦٩
اذار	٣٦٥	٤١	٥٣٥	٣٤	٦٢٧	٥٤	٦٩٧	٧٨
نيسان	٤٦١	٤٠	٥١٦	٤٥	٥٦٥	٦١	٥٠٧	٦٧
ايار	٣٨٠	٤١	٤٨٣	٤٧	٥٩٨	٥٨	٦٠٠	٨٣
حزيران	٣٨٥	٣١	٤١٨	٥٤	٦١٧	٧٣	٥٧٩	٧٤
تموز	٤٦٨	٣٥	٥٠٨	٦٤	٦٤٠	٧٧	٦٦٤	١٠٦
آب	٤٢٦	٣٥	٥٤٤	٥٠	٦٥٩	٧٢		
ايلول	٣٧٨	٣٩	٤٩٣	٥٨	٥٩٤	٧٦		
تشرين الاول	٤٢٤	٤١	٥٤٤	٥٠	٦٦٨	٨٤		
تشرين الثاني	٤٥١	٤٦	٥٣٥	٤٨	٥٥٦	٧٣		
كانون الاول	٥٤١	٤٤	٥٨٢	٥٤	٦٤٦	٨٧		
المجموع	٤٩٣٩	٤٥٨	٥٩٩٠	٥٧٢	٧٣٠٣	٨٢٤	٤١٣٥	٥٥٥

أبرز السلع والمنتجات التي إستوردها لبنان بين ١٩٩٣ – ١٩٩٦
الاستيراد – اقسام التعريفة الجمركية (دولار اميركي)

السلع	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
١ – حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٢٣٦	٢٦٤	٢٩١	٢١٠
٢ – منتجات المملكة النباتية	٣٦٠	٣٩٠	٤٧٠	٢٦٠
٣ – منتجات صناعة الاغذية	٣٨٨	٤٨٦	٥٧٣	٣١٦
٤ – منتجات معدنية	٥٨٦	٦٠٠	٤٦٤	٣٩١
٥ – منتجات الصناعة الكيميائية	٣١٩	٣٩٨	٤٨٧	٣٤٦
٦ – مواد نسجية ومصنوعاتها	٤٤١	٤٥٥	٥٠٧	٢٥٧
٧ – لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	١٤١	١٩٦	٣٦٩	١٨٠
٨ – معادن عادية ومصنوعاتها	٤٥٥	٥٤٧	٧١٥	٣٣٧
٩ – آلات واجهزة معدات كهربائية	٦٢٠	٩٣١	١١٤٠	٧٠٣
١٠ – معدات نقل	٥٥٦	٦٨٨	٨٣١	٤٦٩
المجموع العام للمستوردات كاملة	٤٩٣٩	٥٩٩٠	٧٣٠٣	٤١٣٦

مقارنة حركة التجارة الخارجية من ١٩٩٣ الى تموز ١٩٩٦
حسب الدول التي يصدر اليها لبنان

البلد	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
الامارات العربية	٤١	١٠٣	٢٢٧	١٣٥
السعودية	٦١	٨٧	٩٢	٧٠
سوريا	٥٦	٦٢	٧٠	٤٣
فرنسا	٢٨	٢٦	٥٠	٢٦
الاردن	٢٤	٢٢	٢٩	٢٨
الكويت	٢٦	٣٢	٣٢	٣٨
الولايات المتحدة	٢٠	٢١	٣١	١٢
تركيا	٥	٥	١٦	٨
رومانيا	١١	١١	١٣	٦
هولندا	٧	٩	١٣	١١
مصر	١٢	١٢	١٦	١٠
المملكة المتحدة	١٧	١١	١٤	٨
المانيا	٧	١٠	١٨	١٤
اسبانيا	١	٤	٨	١
قبرص	١٤	١٢	١١	٥
الاتحاد الروسي	١٥	١٢	١٢	٥
ايطاليا	٤	١١	١٢	٨
ليبيا	١١	٧	١١	٩
قطر	٥	٦	٧	٣
بلجيكا	١٠	٦	٧	٤
تموين الطائرات	٢	٦	١٦	٣١
سويسرا	٢	١٣	١٠	١٠
اليابان	١	٤	٦	٣
بلغاريا	١٠	٥	٥	٢
دول اخرى	٦٨	٧٤	٩١	٦٥
المجموع العام	٤٥٨	٥٧٢	٨٢٤	٥٥٥

الواردات الجمركية حتى آب ١٩٩٦ مقارنة مع آب ١٩٩٥

بلغت الرسوم الجمركية حتى آب ١٩٩٦ ١٠٣٣ مليار ليرة لبنانية (٦٥٥ مليون دولار) مقارنة مع الواردات الجمركية لسنة ١٩٩٥ التي بلغت ٧٣٠ مليار ليرة لبنانية (٤٤٩ مليون دولار) اي بزيادة تقدر بـ٤٥.٩٪.

	١٩٩٥	١٩٩٦	نسبة الزيادة
الرسوم الجمركية	٧٣٠	١٠٣٣	٤٥.٩٪

اهم البلدان في التصدير	اهم البلدان في الاستيراد
١ – الامارات العربية	١ – ايطاليا
٢ – المملكة العربية السعودية	٢ – الولايات المتحدة الاميركية
٣ – الجمهورية السورية	٣ – المانيا
٤ – الكويت	٤ – فرنسا
تبلغ الصادرات اللبنانية الى هذه البلدان نسبة ٦٠٪ من مجموع الصادرات العام	تبلغ نسبة الصادرات اللبنانية الى هذه البلدان ٢٠٪ بقيمة ٢٠٠ مليون دولار بينما تبلغ قيمة الاستيراد ٤ مليارات دولار

اهم المواد في التصدير		اهم المواد في الاستيراد	
البسة	٢٥ ٪	الكترونيات وادوات كهربائية	١٥ ٪
ورق ومطبوعات	١٥ ٪	سيارات	١٠ ٪
مواد غذائية	١٢ ٪	حديد وخشب	١٠ ٪
مواد كيميائية	١٢ ٪	نفط	١١ ٪
		حبوب	١٠ ٪

٥١ ٪ من الصادرات اللبنانية تصدر عبر مطار بيروت الدولي.

مستوردات الاجهزة الصناعية

	مليارات الليرات	ملايين الدولارات	
١٩٩٤	١٩٧.١٤٣	١١٧.٢٦٨	اوروبا ٧١.١٪، شرق اسيا ٦.٣٦٪، اميركا الشمالية ٢.٦٩٪، الدول العربية ٢.٢٩٪ والبقية من دول مختلفة ١٦.٢٨٪
١٩٩٥	١٨٧.٤٢٥	١١٥.٥٠٠	٦٩٪ من اوروبا، ٦.٦ من شرق اسيا، ٤.٨٪ من الدول العربية، ٤.٤٪ من اميركا الشمالية والبقية ١٣.١٢ من دول مختلفة.
١٩٩٦ حتى نهاية آب	٤٢٥.٤٩١	٢٧٠.٢٤٨	اوروبا ٧٥٪، شرق اسيا نحو ٤.٢٪، اميركا الشمالية ٩.٢٪، مصادر اخرى مختلفة نحو ١٣.٣٪.

اظهارا لـ"مدى التقدم للقطاع الصناعي في لبنان" وتاليا لـ"امكان تشجيع الصناعة اللبنانية وتطويرها بخطوات اكبر وتشريعات" تساعدها على "مواجهة المنافسة العالمية المقبلة على المنطقة"، اعدت جمعية الصناعيين اللبنانيين بيانات احصائية ورسوما بيانية حملها وفد منها برئاسة رئيسها جاك صراف الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت.

وقدمت لهذه البيانات والرسوم بكلمة، تلاها حديث بين الرئيس واعضاء الوفد. وكشف صراف لدى انصرافه ان الصناعيين ابلغوا الى رئيس الجمهورية عزمهم على اقامة مدينة صناعية في البقاع اسمها "مدينة الياس الهراوي الصناعية".

وتثبت "النهار" هنا الكلمة والبيانات:

"فخامة الرئيس الياس الهراوي المعظم
رئيس الجمهورية اللبنانية
فخامة الرئيس،

تتقدم جمعية الصناعيين اللبنانيين من فخامتكم ببيانات احصائية تشير الى مدى التقدم للقطاع الصناعي في لبنان خلال السنوات الثلاث الاخيرة في شتى الميادين.

لقد سجلت قيمة المستوردات من الآلات والاجهزة الصناعية خلال العام ١٩٩٦ حتى شهر آب نحو ٢٧٠ مليون دولار اميركي. في حين كانت قيمة المستوردات للمعدات الصناعية خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ نحو ٢٣٢ مليون دولار اميركي. وتعود هذه الزيادات الى بداية تحديث واسعة لدى الكثير من المؤسسات الصناعية اضافة الى قيام مؤسسات صناعية جديدة على رغم قلة التمويل للقطاع الصناعي بشكل عام وقد تصدرت اوروبا لائحة الدول المصدرة للمعدات الصناعية.

كما تم استثمار اكثر من ٦٦ مليار ليرة لبنانية (٤٠ مليون دولار) لانشاء ٣١٠ مؤسسات صناعية جديدة حتى نهاية آب ١٩٩٦ فاتحة المجال لآلاف الوظائف للبنانيين.

على رغم ازدياد الاستيراد للسلع الاجنبية الى لبنان، فقد سجلت الصادرات اللبنانية الى كل انحاء العالم ازديادا ملحوظا حيث بلغت نسبة الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٩٦، ٥٥٥ مليون دولار اميركي بزيادة نسبتها ٢٩٪ عن العام ١٩٩٥ والتي بدورها سجلت زيادة نسبتها ٤٤٪ عن صادرات عام ١٩٩٤. واظهرت المعلومات الاحصائية ان نسبة ٥١٪ من الصادرات اللبنانية تصدر عبر مطار بيروت الدولي، حيث حلت الدول العربية في المرتبة الاولى للتصدير ٦٠٪ وبلغت حصة الدول الاوروبية والاجنبية ٤٠٪ مع العلم ان لبنان يستورد من الدول الاوروبية نحو ٤ مليارات دولار اميركي.

فخامة الرئيس،

بتوجيهات ودعم من فخامتكم قامت حكومة الرئيس الحريري الثانية بخطوات مشكورة وان محدودة لتشجيع الصناعة الوطنية من خلال رفع الرسوم الجمركية على بعض السلع المستوردة والتي لم تتجاوز ٥ و١٠ في المئة وتم خفض الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية المستعملة في الصناعة الوطنية وبدأ العمل على انشاء المناطق الصناعية والمناطق الحرة وما هي الدلائل الاولى لهذه الخطوات تشير الى امكان تشجيع الصناعة اللبنانية وتطويرها بخطوات اكبر [illegible]

نسبة الملاءة في المصارف اللبنانية

عمم حاكم مصرف لبنان رياض سلامه على المصارف بالرقم ١٤٦٩ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٦، القرار الرقم ٦٣٠٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢١ المتعلق بنسبة الملاءة في المصارف اللبنانية، وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،
بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما المادتين ١٧٤ و١٧٥ منه،
وبناء على احكام القرار الرقم ٥٠٦٤ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٢ وتعديلاته،
وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٨،
يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: من اجل احتساب نسبة الملاءة، يمكن ان تشمل الاموال الخاصة الاساسية للمصارف اللبنانية، الارباح نصف السنوية، اذا توافرت الشروط الآتية

أ – ان تنظم بصورة مستمرة ميزانية نصف سنوية، استنادا الى حسابات موقوفة اصولا بحيث تستدرك، وفقا للقواعد المحاسبية [illegible]

مطالب لتعاونيات صيادي الشمال

اجتمع المسؤولون في اتحاد الجمعيات التعاونية لصيادي الاسماك في الشمال المؤلف من ثماني جمعيات هي: فيموس، البترون، الهري، شكا، القلمون، طرابلس، الغوص، ببنين، وحي البحر، في البترون في حضور المدير العام للاتحاد التعاوني في لبنان خطار سماحة وتبادلوا الرأي في الوسائل [illegible]

حبيقة تفقد اعمال جر مياه نبع افقا

تفقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة اعمال جر مياه نبع افقا الى محلة العويني التي تنفذ على طريق المراريب – يانوح بطول ثلاثة كيلومترات وكلفة ٣.٧٠٠ مليارات ليرة في حضور النائب منصور غانم البون والنائب المنتخب اميل نوفل وضباط ومخاتير ورؤساء اندية.

واديب بطرس افرام تكريما للوزير وشكر له جهوده، فرد حبيقة انه لم يقم بسوى واجبه وخدمة اهله ووطنه.

تفاح عكار كيف تصريفه؟

عكار – "النهار".

طالب مزارعو التفاح في منطقة عكار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري بالتدخل والعمل على انتشال المزارعين في منطقتي الجرد القيطع والجومة من ازمة سوء تصريف الانتاج وايجاد اسواق خارجية لهذا الموسم الذي يقدر في عكار وحدها بنحو ٣٧٥٠٠ طن لا يمكن السوق المحلية استهلاكها ولا برادات لاستيعابها، في الوقت الذي يعرض التجار اسعاراً غير مقنعة اذ يباع الآن صندوق التفاح سعة ٢٥ كلغ بعشرة آلاف ليرة لبنانية فقط، اي اقل بكثير من كلفة انتاجه، بينما يباع [illegible]

السفير الاميركي زار معرض "كومبكس ٩٦"

السفير جونز يستمع الى شرح في المعرض.

زار السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز، يرافقه القائم بالاعمال رون شلايكر، معرض "كومبكس ٩٦" للالكترونيات والكومبيوتر والتجهيزات المكتبية الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء في بيروت، وجال على اجنحته.

واشاد جونز بحسن التنظيم والجهود التي تبذلها الشركة المنظمة، واعرب عن سروره بحجم المشاركة الاميركية في المعرض، متمنيا ان يتوسع وجود الشركات الاميركية مستقبلا ليشمل كل القطاعات. كذلك ابدى ارتياح بلاده الى مسيرة الاعمار والانماء في لبنان، مبرزا اهمية مركز بيروت للمعارض في وسط المدينة التي تشهد اوسع نهضة عمرانية في العالم.

ويستمر المعرض اليوم وهو الاخير.

اسهم "سوليدير" الى البورصة

[illegible]

اسبوع سوق القطع

تحسن الاجواء المحيطة بالليرة اللبنانية

كتب ايلي قهوجي:

مع طي صفحة الانتخابات النيابية على النحو الذي اجريت فيه وما اسفرت عنه من نتائج، ظهر نوع من الارتياح في الاوساط المالية ترجم الاسبوع الماضي تحسناً لافتاً نسبياً في نشاط الاسواق اللبنانية التي سادها ترقب مشوب بالحذر منذ مطلع آب حتى منتصف ايلول. فكان ان بدأت المبادرات تتحرك في اتجاه التوظيف بالليرة اللبنانية كما في اتجاه مشاريع استثمارية عدة في لبنان، بعدما اطمأن اصحاب الرساميل والمدخرون الى ان البلاد مقبلة على مرحلة جديدة ومتقدمة من اعادة الاعمار وبناء الاقتصاد في ظل تركيبة سياسية اكثر انسجاماً وأقل عرضة للأزمات والخضات التي شهدتها المرحلة السابقة من ولاية مجلس نواب ١٩٩٢. وجاء صدور احصاءات مالية تتعلق بتطور ميزان المدفوعات اللبناني وما حققه من فوائض حتى نهاية آب انعكست زيادات متلاحقة في الموجودات الخارجية لمصرف لبنان، التي تجاوزت خمسة مليارات دولار، ليعكس مدى اهمية الدفق الرأسمالي الخارجي الذي استقطبه لبنان والثقة التي يتمتع بها والاهتمام الذي يوليه المستثمرون للمشاريع المنوي تنفيذها فيه، وكلها امور من شأنها تعزيز وضع الليرة اللبنانية والحد من ظاهرة "الدولرة" في البلاد تدريجاً، ولاسيما بعد اقرار الحكومة مشروع موازنة للسنة المقبلة اقل عجزاً واكثر تشدداً في الانفاق غير المنتج، ما يؤمل معه ضبط مظاهر التضخم وخفض كلفة التسليف دعماً للنمو الاقتصادي.

ويبدو ان هذه المعطيات، التي لم تتبلور كثيراً بعد، بدأت تفعل فعلها في السوق بدليل عدم تفاعل المتعاملين الاسبوع الماضي مع التدهور الخطير الذي شهده الوضع في الجنوب، ومع الحديث عن تأجيل اجتماع المجموعة الاستشارية لاعانة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان" والتي اطلق عليها "مؤتمر اصدقاء لبنان" من موعده المقرر في الرابع من تشرين الاول الى ١٨ منه. وهكذا، ظلت الاجواء المحيطة بالسوق تميل الى التفاؤل اكثر منها الى التشاؤم على أمل ان تكون فترة "الوقت الضائع" التي تفصل الوضع الاقليمي عن الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة قد شارفت نهايتها بسلام، مما يمكن الادارة الاميركية من الامساك به باحكام مع بداية السنة المقبلة.

لذا لم يكن مستغرباً ان ينتعش الاقبال على الليرة الاسبوع الماضي في موازاة تزايد عرض الدولار الذي قلما كان يجد مشترياً له خارج اطار مصرف لبنان حتى للحاجات التجارية، فجاء تطوره منكوماً بتغير سقف تدخله في السوق الذي استمر بالوتيرة ذاتها نزولاً كما منذ بضعة اشهر، ليقفل الجمعة ٢٠ ايلول بـ١٥٥٩.٠٠ ليرة في مقابل ١٥٦٠.٠٠ ليرة الجمعة ١٣ منه، اي بتراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥٦٠.٠٠ ليرة، ليتراجع الثلثاء الى ١٥٥٩.٥٠ ليرة تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه الى هذا المستوى الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجدداً الخميس الى ١٥٥٩.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، اظهر المتعاملون تردداً في الاقبال على الدولار كما في التخلي عنه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، قبل معرفة المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، غداً الثلثاء. في غضون ذلك، جاء صدور بيانات احصائية في الولايات المتحدة، الاسبوع الماضي، ليوقع المتعاملين في الحيرة من حيث المدى الذي وصلت اليه وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي وما اذا كان ذلك يستدعي تشدداً نقدياً للحؤول دون وقوعه في التضخم. وبرزت اهمية هذا الامر في هذه الفترة لتزامن اجتماع هيئة السوق المفتوحة مع المرحلة ما قبل الاخيرة من الانتخابات الرئاسية الاميركية المقرر اجراؤها في الخامس من تشرين الثاني والتي درج الاحتياط الفيديرالي خلالها على عدم ادخال تغيير على سياسته النقدية، الا في حالات الضرورة القصوى، تجنباً للانعكاسات المحتملة لخطوة كهذه على حظوظ فوز احد المرشحين الديموقراطي والجمهوري في السباق الى البيت الابيض.

وفيما تردد ان ثمانية من اصل اثني عشر رئيساً لمجالس احتياط محلية في الولايات المتحدة قد طلبوا من المجلس المركزي للاحتياط الفيديرالي رفع معدلات الفائدة الاساس، اقله ربع نقطة مئوية على الاموال الاحتياطية (Fed funds)، لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة غداً بعد تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي، صدرت مؤشرات اقتصادية عدة منها ما يؤكد هذا الامر ومنها ما ينفيه، مما جعل توقعات الخبراء وتحليلات الماليين تتباين في هذا الشأن. فمن جهة، تبين ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٥.٤ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٣.٠٠ في المئة في تموز (وهو الاعلى منذ نحو سنتين)، وان الانتاج الصناعي تحسن بنسبة ٠.٥ في المئة في مقابل ٠.١ في المئة وكذلك معدل تشغيل المصانع الى ٨٣.٥ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣.٣ في المئة في الفترة ذاتها، مما يعكس غلياناً اقتصادياً، ولاسيما مع زيادة مخزون المصانع بنسبة ٠.٤ في المئة في تموز في مقابل ٠.١ في المئة في حزيران في وقت ارتفعت مبيعاتها من هذا المخزون بنسبة ١.٢ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠.٥ في المئة، في اشارة الى زيادة الاستهلاك.

الا انه سجل، من جهة اخرى، تراجع ملحوظ لعدد رخص البناء الشهر الماضي نسبته ٤.٤ في المئة مما ينبئ بتقلص نشاط هذا القطاع في الاشهر المقبلة ويستبعد حصول غليان اقتصادي في الفصل الاخير من السنة، وخصوصاً بعدما اظهرت ارقام الميزان التجاري الاميركي ارتفاعاً كبيراً في عجزه فاق كل التوقعات، اذ بلغ ١١.٦٨ مليار دولار في تموز في مقابل ٨.١٩ مليارات دولار في حزيران، وهو الاعلى منذ اواخر عام ١٩٨٧، وذلك نتيجة زيادات الاستيراد بنسبة ١.٢ في المئة (الى ٧٨.٨٧ مليار دولار في مقابل ٧٧.٨٩ مليار دولار) وتراجع التصدير بنسبة ٣.٦ في المئة (الى ٦٧.١٩ مليار دولار في مقابل ٦٩.٩٠ مليار دولار). وبالفعل، عكست هذه الارقام في نظر البعض اتجاهاً الى انحسار النمو الاقتصادي مع تدني قدرة الانتاج الاميركي على المنافسة ليس فقط خارج الولايات المتحدة بل داخلها، بدليل تضاعف العجز خمس مرات مع دول اوروبا العربية ليصل الى ٤.٢٥ مليارات دولار في تموز في مقابل ٩٢٩.٢ مليون دولار في حزيران، وزيادته مع اليابان بنسبة ٣٢.٩ في المئة الى ٤.٣١ مليارات دولار في مقابل ٣.٢٤ مليارات دولار، ومع الصين بنسبة ١٤.٧ في المئة الى ٣.٨٢ مليارات دولار في مقابل ٢.٣٣ مليارات دولار في الفترة نفسها مما فسر بانه نتيجة حتمية لضعف القدرة التنافسية للمنتجات الاميركية مع مثيلاتها الاوروبية واليابانية والصينية التي تغزو اسواق الولايات المتحدة على نحو قد يضر بالنمو الاقتصادي الاميركي مستقبلاً.

وقد شكلت كل هذه التطورات، عشية اجتماع هيئة السوق المفتوحة غداً، عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه الدولار بيعاً وشراء قبل ابقاء "البوندسبنك" سياسته النقدية من دون تغيير، عقب اجتماع مجلسه المركزي الخميس الماضي، وبعده، وحتى بعد تخفيف قيود التسليف في فرنسا، فمضى يتقلب ضمن هوامش ضيقة تارة نزولاً وطوراً صعوداً ازاء العملات الرئيسية الاخرى تبعاً لعمليات تصحيح مراكز القطع عليه على سبيل الحيطة والتحسب لما ستؤول اليه السياسة النقدية الاميركية غداً، فاقفل الجمعة ٢٠ ايلول، في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ١٣ منه كالآتي:

– ١.٥٥٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٥٥٠، اي دونما تغيير يذكر.
– ١.٥١٥٥ مارك الماني في مقابل ١.٥١٤٥، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠.٠٧ في المئة.
– ١.٢٣٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٤٤٠، اي بتراجع نسبته ٠.٣٦ في المئة.
– ٥.١٣٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٥٦٥، اي بتراجع نسبته ٠.٤٤ في المئة.
– ١٥٢٣.٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٨.٠٠، اي بتراجع نسبته ٠.٣٣ في المئة.
– ١٠٩.٩٥ ين ياباني في مقابل ١١٠.٤٠، اي بتراجع نسبته ٠.٤١ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

ظلت اسواق المعادن الثمينة ضعيفة اجمالاً في ظل استمرار الحديث عن اتجاه لدى صندوق النقد الدولي الى بيع قسم من مخزونه الذهبي (نحو خمسة ملايين اونصة من اصل ١٠٤ ملايين اونصة يملكها) لتمويل سداد ديون الدول الفقيرة، وذلك بناء على اقتراح اميركي – بريطاني. وجاء قرار مجلس ادارته الاربعاء الماضي زيادة المساعدات لهذه الدول من دون تحديد مصادر تمويلها، ليبقي هاجس بيع قسم من الذهب لديه ماثلاً في الاسواق، مما شكل عامل ضغط على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٠ ايلول في نيويورك بـ٣٨٠.٨٠ دولاراً في مقابل ٣٨٢.٣٠ دولاراً الجمعة ١٣ منه، اي بتراجع نسبته ٠.٣٩ في المئة.

وانسجاماً مع هذا الاتجاه، اشتدت الضغوط على الفضة التي تتسم اسواقها عادة بالمضاربات الحادة وعدم الاستقرار، لتقفل الاونصة منها الجمعة ٢٠ ايلول، في نيويورك، بـ٤.٨٠٩٠ دولارات في مقابل ٤.٩٩٣٠ دولارات الجمعة ١٣ منه، اي بانخفاض كبير نسبته ٣.٦٩ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تطور الدولار في الخارج، تقلبات في الاتجاهين لسعر صرف الليرة اللبنانية في بيروت ازاء العملات الرئيسية الاخرى وضمن هوامش ضيقة حتى موعد اقفال السوق المحلية ظهر الجمعة الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٦/٩/١٣	١٩٩٦/٩/٢٠	الفارق(٪)
الدولار الاميركي	١٥٦٠.٠٠	١٥٥٩.٠٠	– ٠.٠٦
المارك الالماني	١٠٢٩.٢٣	١٠٢٨.٣٠	– ٠.٠٩
الفرنك السويسري	١٢٥٦.٧٥	١٢٥٤.٧٣	– ٠.١٦
الفرنك الفرنسي	٣٠١.٤٠	٣٠٣.٥٤	+ ٠.٧١
الجنيه الاسترليني	٢٤٣٠.١٨	٢٤٢٠.٣٥	–
الين الياباني	١٤.١٤	١٤.١٩	+ ٠.٣٥
الفلورين الهولندي	٩١٨.٣٥	٩١٧.٥٤	– ٠.٠٩
الدولار الكندي	١١٣٦.٩٤	١١٣٧.٨٧	+ ٠.٠٨
الليرة الايطالي	١.٠٢	١.٠٢	–
الكورون الاسوجي	٢٣٥.٩٤	٢٣٥.٧٧	– ٠.٠٧
الفرنك البلجيكي	٤٩.٩٨	٤٩.٩٧	–

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بارما تصدَّر في ايطاليا وبايرن ميونيخ استعاد صدارة المانيا

بفضل ثلاث اصابات لمهاجمه فيتشنزو مونتيلا في الشوط الثاني، فاز السبت سمبدوريا جنوى على آ. اس. روما ٤–١ في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي لكرة القدم التي شهدت نزول فريق العاصمة عن صدارة اللائحة، مع انه خاض اللعبة على ارضه وسجل اصابة السبق في الدقيقة ٥٢ عبر الارجنتيني ابل بالبو اثر تمريرة من كابتنه اميديو كاربوني رافعا رصيده الى ثلاث اصابات هذا الموسم. فقد دفع روما غاليا ثمن الفرص التي اهدرها بالبو والاوروغواياني دانيال فونسيكا في الشوط الاول. وسجل مونتيلا اصابة التعادل لسمبدوريا في الدقيقة ٦٤ اثر خطأ فادح ارتكبه الدفاع. واضاف هو نفسه الاصابة الثانية بعد تسع دقائق. وضغط روما سعيا الى التعادل، فترك مساحات خالية استغلها مونتيلا وسجل الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٢ وروبرتو مانشيني الرابعة في الدقيقة الاخيرة مراوغا مدافعين.

وفي ميلانو، انتزع لازيو التعادل الايجابي ١–١ من انترناسيونالي ميلانو. وسجل جيوزيبي سينيوري اصابة لازيو والاولى لفريقه هذا الموسم في المسابقة في الدقيقة ٣٣، وهي الاولى ايضا تهز شباك الانتر، اثر تمريرة من ساعد الدفاع التشيكي بافل ندفيد. وعادل الفرنسي جوسلان انغلوما للانتر بعد ست دقائق بقنيفة رأسية تاركا لازيو يبحث عن فوزه الاول هذا الموسم.

وفي بارما، فاز بارما على ريجيانا ٢–٢. وتأخر الشوط الثاني عن موعده خمس دقائق بسبب اطلاق الاسهم النارية والقنابل الدخانية في المدرجات. سجل للفائز جورج غرون خطأ في مرمى فريقه وانريكو كييزا وجيانفرانكو زولا في الدقائق ١١ و٤٠ و٦٠، وللخاسر الروماني ايون ساباو وساندرو توفاليري في الدقيقتين ٢٦ و٥٨. وتصدر بارما اللائحة بفارق الاصابات عن جوفنتوس الثاني وانترناسيونالي ميلانو الثالث.

وامس، فاز جوفنتوس حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، على مضيفه بيروجيا ٢–١. وهو الفوز الاول يحققه جوفنتوس على بيروجيا في بيروجيا. سجل للفائز ميكيلي بادوفانو واليساندرو دل بييرو في الدقيقتين ٨٤ و٨٩، وللخاسر ماركو نيغري في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم ساعد دفاع جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان منتصف الشوط الثاني لنيله بطاقة صفراء ثانية.

ولقي بولونيا خسارته الاولى هذا الموسم بعد فوزين على التوالي اذ سقط امام آ. سي. ميلان بطل الدوري في الموسم الماضي ١–٢ في مباراة شهدت طرد لاعب الفريق الفائز الهولندي ادغار ديفيدز في الدقيقة ٨٧ لنيله بطاقة صفراء ثانية. سجل للخاسر الروسي ايغور كوليفانوف في الدقيقة ٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وللفائز ماركو سيميوني والليبيري جورج وياه في الدقيقتين ٤٨ و٦١. وهي الاصابة الثالثة لوياه في ثلاث مباريات.

واستعاد فيورنتينا حامل كأس ايطاليا والذي احرز "السوبر كأس" مطلع الموسم الحالي، توازنه وحقق فوزه الاول بتغلبه على فيرونا الصاعد من الدرجة الثانية ٢–٠ سجلهما انسلمو روبياتي والارجنتيني غبريال باتيستوتا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٦ و٥٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ١ – آ. سي. ميلان ٢
كالياري ١ – اودينيزي ٢
فيورنتينا ٢ – فيرونا ٠
نابولي ١ – بياتشنزا ١
بيروجيا ١ – جوفنتوس ٢
فيتشنزا ٤ – اتالانتا ١
انترناسيونالي ميلانو ١ – لازيو ١
بارما ٢ – ريجيانا ٢
آ. اس. روما ١ – سمبدوريا ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بارما ٧ نقاط من ٣ مباريات (٦ – ٢).
٢ – جوفنتوس ٧ (٥–٢).
٣ – انترناسيونالي ميلانو ٧ (٣–١).


انكلترا: لاعبا ليفربول روبي فاولر وباتريك برغر يحتفلان بالاصابة الاولى (٥–١) التي سجلها فاولر في مرمى تشلسي. (أب تيليفوتو)

٤ – فيتشنزا ٦ (٨ – ٥).
٥ – آ. سي. ميلان ٦ (٧–٤).

اسبانيا

حقق اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي فوزا لافتا خارج ارضه على لوغرونيس ٣–٠ في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني. سجل ساعد الدفاع التشيكي راديك بيبل في الدقيقة ٢٨ الاصابة الاولى بقنيفة من ٢٥ مترا اصطدمت باحد المدافعين وتحولت من فوق حارس المرمى اندوني سيدرون الى شباكه. واضاف الارجنتيني خوان اسنايدر الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ اثر تمريرة من فرنسيسكو "كيكو" نارفيز الذي سجل الثالثة في الدقيقة ٦٧ بكرة سددها زميله كارلوس اغويليرا.

وفاز فالادوليد على راسينغ سانتاندر ٣–٠ سجلها خوسيه لويس سوتو وفرناندو سانشيز ومانويل فرنانديز غوتيريز في الدقائق ١٠ و٥٤ و٩٠.

وعاد البرازيلي روماريو الى صفوف فالنسيا الذي فاز على تينيريف ٢–١ وهو فوزه الاول هذا الموسم. سجل انريكه روميرو الاصابة الاولى لفالنسيا في الدقيقة ٥٩ وروماريو الثانية برأسه في الدقيقة ٦٩، قبل ان يقلص البوسني ميهو كودرو الفارق بتسجيله اصابة تينيريف في الدقيقة ٧١.

وتعادل اسبانيول واتلتيكو بلباو ٢–٢. تقدم اتلتيكو بلباو ٢–٠ سجلهما ايتور لارازابال وخوان انطونيو "بولو" الونزو في الدقيقتين ٢٠ و٤٦. ورد اسبانيول في الشوط الثاني عبر لويس سيميرانوس من ضربة جزاء "بنالتي" والارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في الدقيقتين ٥٢ و٨١. وحرمت العارضة لاعب اسبانيول فرنسيسكو لوبيز اصابة في الثواني الاخيرة.

واحتفل المهاجم البرازيلي رونالدو امس بعيد ميلاده الـ٢٠ وسجل اصابتين في المباراة بين فريقه برشلونة وريال سوسييداد والتي اسفرت عن فوز الاول ٣–٢ وبقائه في المركز الثاني بفارق الاصابات خلف ريال بتيس. وسجل رونالدو الذي كلف فريقه ٢٠ مليون دولار، اصابتيه في الدقيقتين ٤ اثر تمريرة من مواطنه جيوفاني، و٨٨ بعدما راوغ حارس المرمى البرتو لوبيز، فيما سجل خوان انطونيو بيتزي الارجنتيني الاصل الاصابة الثانية لبرشلونة في الدقيقة ٧٤. وسجل لريال سوسييداد البرتو البيستيغوي واليوغوسلافي ماركو كوفاسيفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٨ و٨٩.

واحتفظ ريال بتيس بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه سلتا فيغو ٢–٠ سجلهما اليكسيس تروخيللو وتوماس اولياس في الدقيقتين ٤٧ و٩٠.

وحقق ريال مدريد الخامس فوزا صعبا على رايو فاليكانو ١–٠ سجلها راوول غونزاليس في الدقيقة ٤٠.

وهنا النتائج:
سبورتنغ خيخون ٢ – ريال سرقسطة ٠
برشلونة ٣ – ريال سوسييداد ٢
اكسترمادورا ٠ – ريال اوفييدو ٢
ريال مدريد ١ – رايو فاليكانو ٠
سلتافيغو ٠ – ريال بتيس ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ٤ – هيركوليس اليكانتي ٠
ريال فالادوليد ٣ – راسينغ سانتاندر ٠
لوغرونيس ٠ – اتلتيكو مدريد ٣
اتلتيك بلباو ٢ – اسبانيول برشلونة ٢
فالنسيا ٢ – تينيريف ١
اشبيلية – كومبوستيلا (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريال بتيس ١٠ نقاط من ٤ مباريات (٩–١).
٢– برشلونة ١٠ (١٠–٦).
٣– ريال اوفييدو ٩ (٧–٤).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٨ (٨–٢).
٥– ريال مدريد ٨ (٦–٢).

البرتغال

احتفظ بنفيكا بصدارة لائحة الدوري البرتغالي بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اونيون ليريا ٢–٠ في المرحلة الرابعة، وسجل الاصابتين الروماني نيكا باندورو في الدقيقة ٧٥ اثر مجهود فردي من خارج المنطقة والبرازيلي اوسمار دونيزيتي في الدقيقة ٨٧ اثر تمريرة من مواطنه فالدو فيليو.

وفاز اف.سي. بورتو الثاني على مضيفه سالغويروش (١–٠). والجأ سالغويروش الى الدفاع منذ البداية، واخفق بورتو في الوصول الى مرماه ولم يهدده سوى مرة واحدة في الدقيقة ١٦ عندما سدد ساعد الدفاع سيرجيو كونسيساو كرة قوية اصطدمت بالعارضة. وفي الشوط الثاني سجل البرازيلي ماريو جارديل اصابة الفوز في الدقيقة ٦٢ بكرة ارسلها مواطنه لويس ماركوس "لولا" برأسه وارتدت من العارضة. واهدى جارديل اصابته الى مولوده الجديد الذي ابصر النور الاربعاء الماضي عندما سحق بورتو بنفيكا ٥–٠ في اياب "السوبر كأس".

كذلك فاز سبورتنغ لشبونة الثالث على ماريتيمو ٣–٠ سجلها فيليبي راموس خطأ في مرمى فريقه وسابينتو والفونسو مارتنس.

وهنا النتائج:
اونيون ليريا٠ – بنفيكا٢
فيتوريا سيتوبال١ – سبورتنغ براغا١
جيل فيتشنتي١ – بيلينينسيس٢
اسبينيو١ – فارنزي٠
استريلا امادورا ١ – ليكاه
سالغويروش٠ – أف. سي. بورتو١
تشافيش٠ – فيتوريا غيمارش٠
بوافيستا٢ – ريو آفي٠
سبورتنغ لشبونة٣ – ماريتيمو٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بنفيكا١٠ نقاط من ٤ مباريات (١١–٢).
٢– أف. سي. بورتو١٠ (٨–٢).
٣– سبورتنغ لشبونة١٠ (١٠–٤).
٤– سبورتنغ براغا٨ (٩–٤).
٥– فارنزي٧ (٣–١).

هولندا

في المرحلة السابعة من الدوري الهولندي، عزز فينورد روتردام صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه وابن مدينته سبارتا روتردام ١–٠ في لقاء "دربي". وسجل اصابة المباراة المهاجم الاسوجي هنريك لارسن في الدقيقة ٤٦.

وسقط بي. اس. في. ايندهوفن الثاني في فخ التعادل السلبي ٠–٠ وضيفه فيتيس ارنهيم في مباراة حضرها ٢٧٧٠٠ متفرج.

وفاز اف. سي. تونتي انشكيده الثالث على مضيفه فيللم ٢ تيلبورغ ٢–١ امام ٨٧٣٢ متفرجا. سجل للخاسر فان هينتوم في الدقيقة ٩٠، وللفائز بيتروف وبروغينك في الدقيقتين ٥٥ و٨٦.

وامام ٤٧٦٥٤ متفرجا احتشدوا في مدرجات ملعب "ارينا امستردام" الجديد، تعادل اجاكس امستردام بطل الدوري في الموسم الماضي والذي يحتل المركز السابع، وغرافشاب دوتنشيم السادس ١–١. سجل للمضيف الفنلندي ياري ليتمانن في الدقيقة ٥٧، وللضيف اريك ريديكر في الدقيقة ٨٣.

وهنا النتائج:
اجاكس امستردام ١– غرافشاب دوتنشيم١
غرونغن١– أر. كـ. سي. فالفيك٢
أ. زد. الكمار ٣– أف. سي. اوتريشت١
فورتونا سيتارد ١– فولندام١
ان. آ. سي. بريدا ٠– رودا جي. سي. كيركراد١
فيللم٢ تيلبورغ ١– أف. سي. تونتي انشكيده٢
سبارتا روتردام٠– فينورد روتردام١
بي. أس. في. ايندهوفن٠– فيتيس ارنهيم٠
هيرينفين١– أن. اي. سي. نيماغن١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– فينورد روتردام ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٤–٣).
٢– بي. أس. في. ايندهوفن ١٦ (٢١–٥).
٣– أف. سي. تونتي انشكيده١٤ (٩–٥).
٤– رودا جي. سي. كيركراد١٢ (٩–٣).
٥– ميرينفين١١ (١٤–٩).

انكلترا

سحق ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي تشلسي الذي مني بخسارته الاولى هذا الموسم في المسابقة ٥–١ في المرحلة السابعة. وتألق من ليفربول الذي يبتعد عن اقرب منافسيه نيوكاسل يونايتد بفارق نقطتين، التشيكي باتريك برغر الذي سجل اصابتين رافعا رصيده الى ست بعد الاصابتين في المباراة ضد ليستر سيتي السبت الماضي والاصابتين في المباراة بين الجمهورية التشيكية ومالطا الاربعاء الماضي في التصفيات الاوروبية لكأس العالم. وسجل برغر اصابتيه في الدقيقتين ٤٢ و٤٩، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى للفريق الاحمر روبي فاولر برأسه في الدقيقة ١٥ واندي مايرز خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٥ وجون بارنز بقنيفة مباشرة في الدقيقة ٥٧. اما اصابة تشلسي فسجلها المدافع الفرنسي فرانك لوبوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥. ويشار الى ان ليفربول لم يحرز اللقب منذ توج بطلا للمرة الـ١٨. وهو رقم قياسي، عام ١٩٩٠.

المانيا: ساعد دفاع بايرن ميونيخ كريستيان نيرلينغر يصارع على الكرة وفوقه لاعب كارلسروه توني نيدي (١–٠). (أب تيليفوتو)

واحتل نيوكاسل يونايتد المركز الثاني بفوزه على ليدز يونايتد ١–٠ في ليدز. وسجل الاصابة المهاجم الدولي الان شيرر في الدقيقة ٥٩. وهي الخسارة الثانية لليدز بقيادة مدربه الجديد جورج غراهام في مباراته الثانية مع النادي الذي طرد مدافعه الدولي السابق كارلتون بالمر في الدقيقة ٣٠.

وحل الارسنال ثالثا بفوزه على ميدلسبره في ميدلسبره ٢–٠ سجلهما جون هارتسون في الدقيقة الثالثة وايان رايت في الدقيقة ٢٧، رافعا رصيده مع الارسنال في الدوري الى ١٠١ اصابة.

وحل مانشستر يونايتد بطل الدوري في الموسمين السابقين، من المركز الثاني الى المركز الرابع بتعادله سلبا ومضيفه استون فيلا، في حين فاز ويستهام يونايتد خارج ارضه على مضيفه نوتنغهام فوريست ٢–٠ سجلهما الويلزي الدولي مارك بوين والايرلندي الدولي مايكل هيوز في الدقيقتين ٤٥ و٥٤. وهو الفوز الاول لـ"شواكيش" لندن خارج ارضهم منذ شباط الماضي، وقد طرد الحكم مدافعهم السويسري مارك ريبر.

وتعادل شيفيلد ونسداي الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى ولم يفز بعدها، ودربي كاونتي سلبا في شيفيلد.

وهنا النتائج:
استون فيلا ٠ – مانشستر يونايتد ٠
بلاكبيرن روفرز ١ – افرتون ١
ليدز يونايتد ٠ – نيوكاسل يونايتد ١
ليفربول ٥ – تشلسي ١
ميدلسبره ٠ – ارسنال ٢
نوتنغهام فوريست ٠ – ويستهام يونايتد ٢
شيفيلد ونسداي ٠ – دربي كاونتي ٠
سندرلاند ١ – كوفنتري سيتي ٠
توتنهام هوتسبر ١ – ليستر سيتي ٢
ويمبلدون – ساوثمبتون (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ليفربول ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٦–٥).
٢– نيوكاسل يونايتد ١٥ (١٠–٧).
٣– ارسنال ١٤ (١٥–٨).
٤– مانشستر يونايتد ١٣ (١٦–٦).
٥– شيفيلد ونسداي ١٣ (٩–٩).

المانيا

عاد بايرن ميونيخ الى صدارة لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" بفوزه على ضيفه كارلسروه ١–٠ في المرحلة السابعة التي شهدت سقوط المتصدر السابق في.اف.بي. شتوتغارت ٠–٢ على ارضه امام فورتونا دوسلدورف وابتعاده نقطة واحدة عن بايرن ميونيخ.

لكن الفريق البافاري كان محظوظا لخروجه من اللعبة بالنقاط الثلاث، ذلك ان كارلسروه اهدر الفرص التي سنحت له تباعا بعدما سجل المهاجم الكسندر تسيلر (٢٢ عاما) اصابته في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من كريستيان تسيغه احد ابرز لاعبي بطولة الامم الاوروبية العاشرة. ويشار الى ان بايرن ميونيخ هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد. ورأى مدربه الايطالي جيوفاني ترابلتوني ان الفوز سيكون حافزا لفريقه في مباراته مع فالنسيا الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء المقبل.

ومنيّ شتوتغارت بخسارته الاولى هذا الموسم اذ فاز عليه فورتونا دوسلدورف ٢–٠ سجلهما سيرغي يوران في الدقيقتين، ٨٢ و٨٦. وجاءت هذه الخسارة بعد ساعات من تعيين يواكيم لوف مدربا موقتا للفريق.

واحتفل ستيفان ايفنبرغ كابتن بوروشيا مونشنغلادباخ بتجديد عقده معه حتى سنة ٢٠٠٠ بتسجيله اصابة في المباراة التي فاز فيها بوروشيا مونشنغلادباخ على بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي ٥–١. وسجل للفائز نوين وهاينريش خطأ في مرمى فريقه وبيترسون وايفنبرغ ويوسكوفياك في الدقائق ١٤ و٢٢ و٣٢ و٤٩ و٦٣، وللخاسر تسورك في الدقيقة ٤١.

وسحق باير ليفركوزن الثالث ضيفه فريبورغ ٥–٢. سجل للفائز اولف كيرستن هداف الدوري برصيد سبع اصابات، والبرازيلي باولو سيرجيو وماركوس فيلدهوف من ضربة جزاء "بنالتي" ويان هاينتسه ومانس بيتر لينموف في الدقائق ٢٤ و٣٢ و٥٦ و٧٨ و٨٥، وللخاسر ديتر فراي والسويسري الأن سوتر واوفه فاسمر في الدقائق ١٤ و٦٨ و٨٦.

وهنا النتائج:
سانت باولي ٠ – اف.سي. كولونيا ٠
في.اف.ال. بوخوم ٣ – هامبورغ اس.في. ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٥ – بوروشيا دورتموند ١
ارمينيا بيليفيلد ٠ – شالكه٠٤ ١
بايرن ميونيخ ١ – كارلسروه ٠
باير ليفركوزن ٥ – فريبورغ ٣
في.اف.بي. شتوتغارت ٠ – فورتونا دوسلدورف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بايرن ميونيخ ١٧ نقطة من ٧ مباريات (١٤–٥).
٢– في.اف.بي. شتوتغارت ١٦ (١٧–٤).
٣– باير ليفركوزن ١٥ (١٨–١١).
٤– اف.سي. كولونيا ١٣ (١١–٧).
٥– بوروشيا دورتموند (١٥–١٢).

اسكوتلندا

فاز الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على مضيفه كيلمارنوك ٤–١ في المرحلة السادسة. وكان الرينجرز، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة التاسعة على التوالي ليعادل الرقم القياسي للسلتيك، متأخرا باصابة في الدقيقة ١٩ سجلها مارك رايلي، ثم عادل له بول غاسكوين في الدقيقة ٦٨ من ضربة جزاء "بنالتي". وانهار كيلمارنوك بعدما سجل غاسكوين نفسه الاصابة الثانيةلفريقه في الدقيقة ٧٦، والاحتياطي الهولندي بيتر فان فوسن الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٨٤ و٨٦، ليحقق الفريق الازرق فوزه السادس على التوالي ويحتفظ بفارق النقطتين اللتين تبعدانه عن غريمه التقليدي السلتيك.

ولم يكن السلتيك اقل شأنا من الرينجرز، اذ سحق بدوره دنفرملين ٥–١. وسجل للفريق الاخضر جورج كاديتي وباولو دي كانيو (٢) وبيار فان هوبدونك (٢) في الدقائق ٣٢ و٣٥ و٤١ و٧٢ و٨٩، في حين سجل لاعب السلتيك السابق جيري بريتون اصابة دنفرملين.

وتعادل مارتس ومذرول ١–١. سجل ديفيد وير لمارتس في الدقيقة ٥٨ بعدما تقدم مذرول عبر دوغ ارنوت في الدقيقة ٤٦.

وهنا النتائج:
أبردين ٠ – هيبرنيان ٢
السلتيك ٥ – دنفرملين ١
مارتس ١ – مذرول ١
كيلمارنوك ١ – الرينجرز ٤
رايث روفرز ٢ – دندي يونايتد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– الرينجرز ١٨ نقطة من ٦ مباريات (١٥–٣).
٢– السلتيك ١٦ (٢١–٦).
٣– ابردين ١١ (١٥–٧).
٤– هيبرنيان ١٠ (٥–٧).
٥– مذرول ٧ (٨–٦).

بلجيكا

في المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي، فاز ستاندارد لياج متصدر اللائحة على شارلروا ٢–١، واندرليكت الثاني على جنت ٢–١، وتعادل افسي. بروج الثالث ولوكيرين ١–١.

وهنا النتائج:
لوميل ١ – ليرس ١
موسكرون ١ – ماربليك ٠
اندرليكت ٢ – جنت ١
آلوست ٣ – سان تروندن ٣
سيركل بروج ٠ – انفير ١
ايكيرين ٠ – مولنبيك ٠
ميشلين ٠ – جنك ٠
لوكيرين ١ – افسي. بروج ١
شارلروا ١ – ستاندارد لياج ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ستاندارد لياج ١٥ نقطة من ٧ مباريات (١١–٨).
٢– اندرليكت ١٥ (١٧–٤).
٣– افسي. بروج ١٥ (١٧–٦).
٤– موسكورون ١٥ (١٤–٨).
٥– جنت ١١ (١٤–١٣).

سويسرا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ وسيون ٢–٢.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– نوشاتيل كزاماكس ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (١٧–١٠).
٢– لوزان ٢٤ من ١٣ (٢٧–١٧).
٣– غراسهوبرز زوريخ ٢٢ (٢١–١٤).
٤– سيون ٢٠ من ١٢ (٢٠–١٤).
٥– آرو ١٨ (١٣–١١).

جنوب افريقيا احتفظت بكأس سيمبا

احتفظت جنوب افريقيا ببطولة دورة كأس سيمبا الدولية الرباعية لكرة القدم التي نظمتها، بتعادلها سلبا وغانا في المباراة التي اقيمت بينهما في جوهانسبورغ امام ٥٠ الف متفرج، وحرمت العارضة الغانية مهاجم جنوب افريقيا الاحتياطي شون بارليت اصابة محققة في الدقيقة ٨٥.

وسبق لجنوب افريقيا، التي احتفظت بالكأس للمرة الثالثة على التوالي، ان فازت على كينيا ١–٠ وعلى اوستراليا ٢–٠.

وحلت اوستراليا ثانية بفوزها على كينيا ٤–٠ سجلها جاسون بولك ووارن سبينك وداميان موري واليكسي توبين من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٢ و٣٦ و٦٣ و٧٨. وطرد الحكم الكيني توماس جوما لنيله انذارين.

وحلت غانا ثالثة وكينيا رابعة.

ونالت جنوب افريقيا ٥٠ الف دولار الى ٢٥ الفا لانها سجلت اكبر عدد من الاصابات، واوستراليا ٢٠ الفا.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

سلوفاكيا سحقت مالطا ٦–٠

سحقت سلوفاكيا مالطا ٦–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في براتيسلافا وحضرها ٢٢٣٦ متفرجا في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وسجل اصابات المباراة دوسان تيتل (٢) ويوليوس سيمون وماريان زيمان وياروسلاف تيمكو وبيتر دوبوفسكي في الدقائق ١٢ و٨١ و١٦ و٣٦ و٥٦ و٥٩.

ويذكر ان ٣٣ اصابة سجلت في ستة مباريات اقيمت حتى الان في المجموعة السادسة بمعدل ٥,٥ اصابات في المباراة الواحدة.

وهنا ترتيب فرق المجموعة السادسة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقطة
يوغوسلافيا	٢	٢	–	–	٩	١	٦
سلوفاكيا	٢	٢	–	–	٨	١	٦
الجمهورية التشيكية	١	١	–	–	٦	–	٣
اسبانيا	١	١	–	–	٦	٢	٣
جزر فارو	٣	–	–	٣	٤	١١	–
مالطا	٣	–	–	٣	–	١٨	–

المباراة التالية: جزر فارو – يوغوسلافيا في ٦ تشرين الاول.

الكونكاكاف

● في سان بدرو سولا، فازت هندوراس على المكسيك ٢–١ في الدور نصف النهائي للمجموعة الثالثة لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).
سجل كارلوس بافون الاصابة الاولى لهندوراس في الدقيقة ٥. وعادل رامون راميريز للمكسيك في الدقيقة ٦٤. لكن ادواردو بينيت سجل الاصابة الثانية لهندوراس في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وهو الفوز الاول لهندوراس على المكسيك في تاريخ التصفيات. وكانت هندوراس فازت على جامايكا ٣–٠ في المجموعة التي تضم ايضا سان فنسنت التي خسرت امام المكسيك ٠–٣ في ١٥ ايلول.

آسيا

● في الدوحة، فازت الهند على الفيليبين ٢–٠ في تصفيات المجموعة الآسيوية العاشرة. وسجل الاصابتين رلمان فيجايان وبرونو كوتينيو في الدقيقتين ٨١ و٨٦.
تتصدر قطر ترتيب المنتخبات برصيد ٣ نقاط من مباراة واحدة (٣–٠)، تليه الهند ٣ (٢–٠)، ثم الفيليبين لا شيء (٠–٢) وسري لانكا لا شيء (٠–٣).

ربع النهائي ايابا من كؤوس افريقيا الثلاث للنوادي

صعود الزمالك ٢–٢ والمقاولون العرب ١–٠ والنجم الساحلي ٠–١

تعادل فريق الزمالك وفريق المكناسي المغربي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٢ لاصحاب الارض) في المباراة المشهورة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٢ لابطال الدوري العام لكرة القدم. وكان الفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية قبل اسبوعين واسفر لقاؤهما عن فوز الزمالك ٢ – ٠.

سجلهما اشرف قاسم واحمد الكأس، وبذلك صعد الزمالك الى الدور نصف النهائي لملاقاة فريق الصفاقسي التونسي الذي فاز ذهاباً على فريق ديارف السنغالي ٥ – ٠.

اجريت اللعبة الايابية على الملعب الرياضي المكناسي في مدينة مكناس المغربية وحضرها جمهور غفير غصت به المدرجات وشرفات الابنية المطلة على الملعب وعانى لاعبو الزمالك من ضيق مساحته الامرين فاعتمدوا التكتل الدفاعي معظم فترات المباراة وخصوصا الشوط الثاني. طرد الحكم العاجي سنكي دومي نجم الزمالك الدولي احمد الكأس بعد ثماني دقائق من صفرة البداية، ومن كرة اخطأها طارق مصطفى متزحلقاً اقتنص يوسف المنطيح في الدقيقة ٢٦ اصابة السبق ١ – ٠ بقنيفة يسارية اخترقت الشباك الجانبية للزاوية اليسرى البعيدة لمرمى نادر السيد بديل حسين السيد الذي خرج متأثراً باصابات وكدمات عدة لحقت به بيد ان طارق مصطفى "صحّح" الوضع بعد دقيقة واحدة حين تلقى الكرة تماسية من عفت نصار عبر رأس احدهم فسددها بيسراه قنيفة من محاذاة خط المنطقة "اخذت" يد الحارس عبد الاله الصغير قبل ان تستقر في الزاوية اليمنى، ويكون التعادل الايجابي ١ – ١.

بعدما تلقى مولاي عبدالله في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة اثر تمريرة من مركز الجناح الايمن، فتطاول اليها ودخل فيها برأسه مسجلاً عبر الزاوية اليسرى القريبة لمرمى نادر السيد اصابة التقدم للمكناسي ٢ – ١.

وفي الشوط الثاني ارتد الزمالك بكل خطوطه لمؤازرة نادر السيد في الذود عن مرماه، فاستغل المكناسي اتكفاء منافسه وحاصره في منطقته وتعرض المرمى الابيض لسيل جارف من الهجمات والقذائف من كل الزوايا والابعاد ووقف الحظ الى جانب الفريق القاهري مرات وربما جاء ذلك تعويضاً للنقص العددي الذي عاناه الفريق الضيف وهو يخوض اللعبة بعشرة لاعبين في ظروف جماهيرية متوترة وضاغطة وتحكيم مزاجي ومضطرب، اذ كثيراً ما احتسب الحكم الرئيسي العاجي رنكو قرارات مخالفة للقرارات "الاستشارية" لمساعديه وخصوصاً السنغالي نيغاي اساندي، والطريف ان الحكم الرئيسي احتسب وقتاً محتسباً بدل الوقت الضائع بلغ ٢٣ دقيقة اذ اضاف الى الشوط الاول ١١ دقيقة والى الثاني ١٢ دقيقة من دون اي مبرر معقول او مقبول! وفي غمرة الضغط المغربي على المرمى المصري ارتدت احدى الهجمات على مرمى المكناسي الذي وقع في المحظور: قطع اشرف قاسم كرة مكناسية ومررها الى عفت نصار المنتظر عند خط الوسط، فلمها متياسراً ومررها الى محمد صبري المنطلق متوغلاً في العمق، فمشى بها مسافة مستغلاً تقهقر قلبي الدفاع امامه، ثم مررها قبل ان يصل الى قوس المنطقة امامية بينية ببطن القدم اليسرى الى ايمن منصور المواكب فاخترق بها المنطقة ثم اطلقها بيمناه قنيفة صاعقة محققاً عبر الزاوية اليسرى الضيقة الاصابة التعادلية للزمالك ٢ – ٢.

مثل المكناسي المغربي الحارس عبد الاله الصغير واللاعبون عبد العزيز العمري (مصطفى الخلفي) ويوسف المنطيح ومصطفى بيدان ومحمد اليوسفي (كمال عسو) ومحمد احسينة وجمال الدين دريدق وعبد الجليل كوملتشو وعبد الواحد بلحسانين وكمال دليل وابرهيم قدة ومولاي عبدالله البكري.

ومثل الزمالك الحارس حسين السيد (نادر السيد) واللاعبون نبيل محمود ويحيى نبيل واشرف قاسم وطارق مصطفى واسماعيل يوسف وعفت نصار (اسامة نبيه) ومحمد صبري واحمد الكأس وقاسي سعيد وايمن منصور (عصام مرعي).

قاد المباراة الحكم العاجي سنكي دولي.

● في ابادان (نيجيريا) وامام ١٠ الاف متفرج، فاز شوتينغ ستارز النيجيري على اورلاندو بايرتس من جنوب افريقيا ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها دوتون ألاتيشي في الدقيقة ٥٥. وكان اورلاندو بايرتس حامل الكأس في الموسم الماضي، فاز ذهاباً ١ – ٠ فتعادل الفريقان ١ – ١ واحتكما الى ضربات الترجيح ليفوز شوتينغ ستارز ٤ – ٣.

● في بجاية (الجزائر)، فاز شبيبة القبائل الجزائري على بترو اتلتيكو الانغولي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلها عمروش في الدقيقة ٢٦. وكان الفريقان تعادلا ١ – ١ ذهاباً فصعد شبيبة القبائل ٢ – ١.

● في دكار (السنغال)، فاز ديارف السنغالي على النادي الصفاقسي التونسي ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١). سجل للفائز عيسى ايندارا وراسين ديوف (٢) في الدقائق ١٤ و٣٩ و٤١، وللخاسر سواحل في الدقيقة الاولى. وكان النادي الصفاقسي فاز ذهاباً ٥ – ٠.

كأس الكؤوس

فاز فريق المقاولون العرب على فريق الفتح الرياضي المغربي من نوادي الدرجة الثانية في بلاده ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء السبت تحت الاضواء على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢. وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠ – ٠ في المغرب قبل اسبوعين، وبذلك صعد المقاولون الى الدور نصف النهائي بمجموع المباراتين.

قدم الفريقان عرضاً متواضعاً شابه التوتر والشد العصبي وسجل اصابة الفوز للمقاولون ظهيره الايسر المتقدم محمد عودة بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية حين تلقى الكرة من عبد الستار صبري، فانطلق بها متياسراً واخترق المنطقة مراوغاً الظهير خوتي حسن ناقلاً الكرة من يسراه الى يمناه قبل ان يخطفها ارضية صاعقة افلتت من يدي الحارس البوركيني الدولي العملاق ديارا ابرهيما (١٩٠ سنتم) ومرت من بين ساقيه الى قلب المرمى المشرع لتكون اصابة الفوز والتأهل للفريق المصري ١ – ٠. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول، لاحت لمحمد عودة فرصة التعزيز بقنيفة من طراز سابقتها، لكن الحارس البوركيني عطلها قبل ان تخترق السقف.

وفي الشوط الثاني عجز المهاجمون في كلا الفريقين عن هز كلتا الشبكتين، ولاحت في الدقيقة ٣٨ لمحمد عودة فرصة اقتناص اصابة التعزيز اثر تمريرة هوائية من عاطف عبد الهادي. لكنه اهدرها حين نجح ديارا في تعطيل قنيفته الصاعقة قبل ان تخترق المقص الايمن محولا الكرة الى الكورنر".

مثل المقاولون الحارس ممدوح ابرهيم واللاعبون هيثم حسين وعبد الرحمن النجار (محمد عبد الفتاح) وناصر التليس ومحمد عودة وعبد الستار صبري وزيزو (خالد كامل) ومصطفى صادق (عاطف عبد الهادي) وعلي عاشور وسعد عبد الباقي واحمد سعيد.

ومثل الفتح الرياضي المغربي الحارس الدولي ديارا ابرهيما (من بوركينافاسو) واللاعبون بن عمرو نور الدين وحديود مراد وروحي سعيد (قصري مشام) والكرواتي فلسيلي بوشينكوف وبلرولي عزيز وزرواني مشام وخوتي حسن (طارق نليمي) وصلاح الدين سيبويه وجومر عبد الاله.

قاد المباراة الحكم التونسي فتحي ابو ستة وعاونه مساعداه الدوليان كمال شداد (السودان) ومحمد ناصري (تونس) والمصري صلاح البري حكما رابعاً احتياطيا.

● في مايدوغوري (نيجيريا)، تعادل كاتسينا يونايتد النيجيري وسوديغراف الزائيري سلباً ٠ – ٠. وكان سوديغراف فاز ذهاباً ٢ – ٠ فصعد الى الدور نصف النهائي.

كأس الاتحاد

تأهل النجم الساحلي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الافريقي على رغم خسارته امام اونيسبور بافلاغ الكاميروني ٠ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها تيمامو في الدقيقة ٩٠ في المباراة التي اجريت بينهما في دوالا في اياب الدور ربع النهائي، وكان النجم الساحلي فاز ٤ – ١ ذهاباً في سوسة.

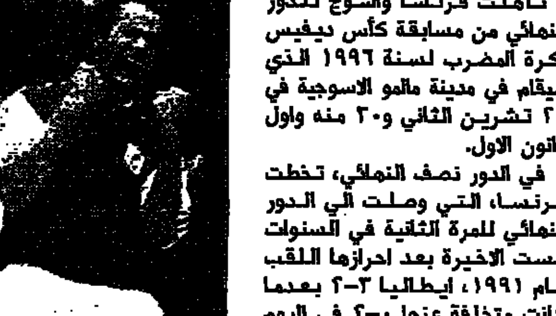
● في مراكش، فاز الكوكب المراكشي المغربي على ستاد تامبونيز من ريونيون ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها سمير في الدقيقة ٧٣. وكان الفريقان تعادلا سلباً ٠ – ٠ ذهاباً.

● في كينشاسا (زائير)، فاز فيتا كلوب الزائيري على مولدية وهران الجزائري ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلهما لوكيكاما تشام ولوندي في الدقيقتين ٤٧ و٨٥. وكان مولدية وهران فاز ذهاباً ٢ – ٠، فتعادل الفريقان ٢ – ٢ واحتكما الى ضربات الترجيح ليفوز فيتا كلوب.

● في فريتاون (سيراليون)، فاز بورتس اوثوريتي من سيراليون على بريويريز الكيني ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠). وكان بريويريز الكيني فاز ١ – ٠ ذهاباً فتعادل الفريقان ١ – ١ وفي ضربات الترجيح فاز بريويريز ٤ – ٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس بين فرنسا وأسوج




كابتن الفريق الفرنسي في كأس ديفيس يانيك نوا يفجر فرحته بفوز سيدريك بيولين على تزو فورلان. (أب تيليفوتو)

تأملت فرنسا واسوج للدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٦ الذي سيقام في مدينة مالمو الاسوجية في ٢٩ تشرين الثاني و٣٠ منه واول كانون الاول.

في الدور نصف النهائي، تخطت فرنسا، التي وصلت الى الدور النهائي للمرة الثانية في السنوات الست الاخيرة بعد احرازها اللقب عام ١٩٩١، ايطاليا ٣–٢ بعدما كانت متخلفة عنها ٠–٢ في اليوم الاول. ففي اليوم الثاني، السبت، قلصت فرنسا النتيجة الى ٢–١ بفوز غي فورجيه وغيوم رو على اندريا غودينزي ودييغو نارغيسو ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢ في مباراة الزوجي. وامس، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على رنزو فورلان ٦–٣، ٢–٦، ٦–٢، ٦–٤ في ثلاث ساعات واربع دقائق، والفرنسي ارنو بوتش على اندريا غودينزي ٦–٤، ٦–٢، ٦–٧ (١٠–٨) في ساعتين و٣٦ دقيقة. وتقرر مصير المباراة في الشوط الفاصل "تاي بريك".

● في براغ، تغلبت اسوج حاملة الكأس خمس مرات، على الجمهورية التشيكية ٤–١. في الزوجي، فاز التشيكيان بيتر كوردا ودانيال فاشيك على يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٤. وفي الفردي، فاز الاسوجي توماس انكفيست على فاشيك ٦–٣، ٦–٧ (٣–٧)، ٤–٦، ٧–٥، ٦–٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ على كوردا في مجموعتين من ثلاث ٦–٤، ٦–٢، ٧–٥ بعدما حسم انكفيست النتيجة في المباراة الاولى.

دورة نيتشيري

● احرزت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى بطولة دورة نيتشيري اليابانية الدولية للسيدات التي اقيمت في طوكيو وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية ٦–١، ٦–٤.

وهي المرة الثالثة تحرز سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، بطولة دورة نيتشيري بعد عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، كما انها الدورة الخامسة هذه السنة بعد بطولات سيدني واوستراليا المفتوحة وايستبورن الانكليزية وكندا المفتوحة فرفعت رصيدها الى ٣٨ لقبا منذ احترافها. وهي نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار، فيما نالت اللاعبة الاسبانية بطلة الدورة عام ١٩٩٤، شيكا قيمته ٣٨٥٠٠ دولار.

واضطر المنظمون الى اقفال سقف الملعب بسبب المطر والريح الشديدة التي هبت على طوكيو، ثم تأخرت المباراة نحو ساعة بسبب تسرب المياه الى ارضه.

وحسمت سيليش المجموعة الاولى في مصلحتها ٦–١، لكن سانشيز فيكاريو لم تستسلم وقاومت في المجموعة الثانية ونوعت اداءها من غير ان تتمكن من ايجاد الحل الفعال لمجاراة منافستها التي كسرت ارسالها في الشوط التاسع وفازت بارسالها لتنهي المباراة.

وفي ١٣ مباراة جمعتهما منذ احترافهما، فازت سيليش ١٢ مرة، وسانشيز فيكاريو مرة واحدة في نهائي بطولة كندا المفتوحة عام ١٩٩٢ علما ان سوء الحظ لازم اللاعبة الاسبانية في سبع دورات وصلت فيها الى المباراة النهائية منه السنة وخسرتها كلها ابرزها بطولتا فرنسا وانكلترا واولمبياد اتلانتا.

وكانت سيليش فازت في الدور نصف النهائي على اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة ٦–٣، (١–٦)، ٧–٦ (٨–٦)، وسانشيز فيكاريو على الاميركية كمبرلي بو ٦–٤، ٦–٣.

وفي نهائي الزوجي، فازت الافريقية الجنوبية ماندا كوتزر والفرنسية ماري بيرس على الكورية الجنوبية بارك سونغ – هي والتايوانية وانغ شي – تينغ ٦–١، ٦–٧ (٥–٧).

دورة كأس فرموفيا

● احرزت السلوفاكية هنريتا ناغيوفا بطولة دورة كأس فرموفيا البولونية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦٥ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية ٦–٣، ٦–٢، ٦–١.

وسبق لناغيوفا ان فازت في الدور نصف النهائي على مواطنتها جانيت هوساروفا ٦–٤، ٦–٢، ٦–٣، وباولوس بطلة الدورة في العام الماضي، على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ثالثة ٦–١، ٦–٤.

عيد القديس منصور دي بول

يتشرف الاب جورج بو جودة الرئيس الاقليمي للعازريين وجمهور الاباء والاخوة في اقليم الشرق، بدعوة جميع اعضاء عائلة مار منصور (راهبات المحبة – راهبات المحبة بيزنسون – سيدات المحبة – جمعية مار منصور – جمعية لويز دي ماريال – حركة الشبيبة المريمية – لويز دي ماريال) الى المشاركة في يوم الصلاة في مناسبة عيد القديس منصور.

المكان: كنيسة سيدة الايقونة العجائبية في الاشرفية دير الاباء العازريين.
الزمان: السبت ٢٨ ايلول ١٩٩٦.
البرنامج: – الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر: عرض ذخيرة القديس منصور مع تراتيل واناشيد روحية مع المايسترو فؤاد فاضل وجوقته.
– الساعة ٥,٣٠: قداس احتفالي بحسب الطقس اللاتيني يتم خلاله قبول خمسة اخوة جدد في الجمعية ويليه التبرك بذخيرة القديس منصور.
– الساعة ٦,٣٠: لقاء اخوي في حديقة الدير.

الاولمبياد الـ ٣٢ للشطرنج في يريفان

روسيا للرجال، أوكرانيا للسيدات

تصدر فريق روسيا ترتيب فرق الرجال في الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج الذي يقام في بريطانيا، بفارق نقطة كاملة، بعد فوزه على الصين، المتصدر السابق، ٢.٥ – ١.٥ في الجولة الخامسة وعلى ارمينيا بالنتيجة عينها ٢.٥ – ١.٥ في الجولة السادسة السبت، على رغم ان نجم الفريق غاري كاسباروف لم يلعب الجمعة لاصابته برشح وتعادل السبت والارمني فلاديمير اغوبيان.

اما الصين، فنزلت الى المركز الثالث لخسارتها امام اسبانيا ١.٥ – ٢.٥ في الجولة السادسة.

وتعادل الانكليزي نايجل شورت والهولندي يان تيمان ثم تعادل والجورجي زوراب ازمايبارلي شفيلي، وكذلك تعادلت المجرية جوديت بولغار والفرنسي جويل لوتييه، ثم تعادلت والتشيكي فلاستيميل بابولا.

وانفردت اوكرانيا بصدارة ترتيب فرق السيدات بفوزها على الصين ٢–١ في الجولة السادسة، بعدما تقاسمتا واياها في الجولة الخامسة.

وهنا ابرز نتائج هاتين الجولتين والترتيب العام للفرق:

الجولة الخامسة

- الرجال:

روسيا ٢.٥ – الصين ١.٥
انكلترا ٢.٥ – هولندا ١.٥
ارمينيا (١) ٢ – كازاخستان ١
اسبانيا ٢.٥ – اسوج ١.٥
جورجيا ٢ – كوبا ٢
المجر ٢.٥ – الجمهورية التشيكية ١.٥
روسيا البيضاء ٢ – رومانيا ٢
المانيا ٢.٥ – سلوفاكيا ١.٥
اوكرانيا ٢ – البرتغال ٢
فرنسا ٣ – مولدوفا ١
استونيا ٢.٥ – ايسلندا ١.٥
البوسنة ٣ – سلوفينيا ١
بلغاريا ٢.٥ – الفيليبين ١.٥
البيرو ٢.٥ – لاتفيا ١.٥
كرواتيا ٣ – الدانمارك ١
اسرائيل ٢ – الارجنتين ٢
الولايات المتحدة ٣ – اليونان ١

– ترتيب فرق الرجال:
١ – روسيا ١٥ نقطة.
٢ – الصين ١٤.٥
٣ – انكلترا وارمينيا (١) واسبانيا ١٤
٦ – كوبا وجورجيا والبوسنة وفرنسا ١٣
١٠ – هولندا وروسيا البيضاء ورومانيا والمانيا واستونيا وكرواتيا واسوج والمجر ١٣
١٨ – كازاخستان والجمهورية التشيكية واوكرانيا والبرتغال وبلغاريا والبيرو ١٢،٥
٢٤ – سلوفاكيا وايسلندا والارجنتين والولايات المتحدة ١٢
٢٨ – مولدوفا والفيليبين ولاتفيا ١١.٥
٢٩ – سلوفينيا والدانمارك واسرائيل ١١
٣٢ – اليونان ١٠

- السيدات:

جورجيا ١.٥ – اوكرانيا ١.٥
الصين ٢ – المجر ١
فيتنام ٢ – روسيا ١
رومانيا ٢ – مولدوفا ١
المانيا ١.٥ – بلغاريا ١.٥
لاتفيا ٢ – كوبا ١
سلوفاكيا ٢.٥ – ارمينيا ٠.٥
يوغوسلافيا ٢.٥ – اسبانيا ٠.٥
انكلترا ١.٥ – اسرائيل ١.٥
كازاخستان ٢.٥ – اوزبكستان ٠.٥
الولايات المتحدة ١.٥ – منغوليا ١.٥

– ترتيب فرق السيدات:
١ – اوكرانيا والصين ١٢ نقطة.
٣ – جورجيا ١١.٥
٤ – فيتنام ورومانيا ١١
٦ – روسيا والمجر وسلوفاكيا ١٠.٥

الجولة السادسة

- الرجال:

الولايات المتحدة ٣.٥ – ايسلندا ٠.٥
روسيا ٢.٥ – ارمينيا ١.٥
اسبانيا ٢.٥ – الصين ١.٥
بريطانيا ٢.٥ – جورجيا ١.٥
المجر ٢.٥ – فرنسا ١.٥
كوبا ٢ – البوسنة ٢
كرواتيا ٢.٥ – المانيا ١.٥
بولونيا ٣ – مصر ١
هولندا ٢.٥ – روسيا البيضاء ١.٥
استونيا ٢ – اوزبكستان ٢
اسوج ٢ – رومانيا ٢
الارجنتين ٣ – سلوفاكيا ١
اوكرانيا ٢ – كازاخستان ٢
بلغاريا ٣ – البرتغال ١
الجمهورية التشيكية ٤ – البيرو ٠

– ترتيب فرق الرجال:
١ – روسيا ١٧.٥ نقطة.
٢ – بريطانيا واسبانيا والجمهورية التشيكية ١٦.٥
٥ – المجر والصين ١٦
٧ – ارمينيا (١) وكوبا والبوسنة وكرواتيا وهولندا وبلغاريا والولايات المتحدة ١٥.٥
١٤ – جورجيا وفرنسا وبولونيا واوزبكستان واستونيا والارجنتين واسوج ١٥
٢١ – المانيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان ١٤

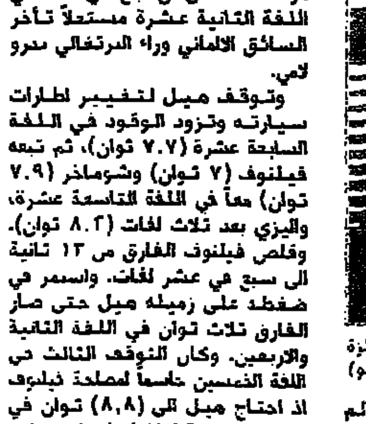
- السيدات:

جورجيا ٢ – الصين ١
اوكرانيا ٢.٥ – فيتنام ٠.٥
المجر ٢ – رومانيا ١
روسيا ٣ – سلوفاكيا ٠
يوغوسلافيا ٢.٥ – الهند ٠.٥
مولدوفا ٢ – كازاخستان ١
المانيا ٢ – لاتفيا ١
بلغاريا ٣ – اندونيسيا ٠
منغوليا ١.٥ – بريطانيا ١.٥
اسرائيل ٣ – الولايات المتحدة ٠
كوبا ٢ – اليونان ١

– ترتيب فرق السيدات:
١ – اوكرانيا ١٤.٥ نقطة.
٢ – جورجيا وروسيا ١٣.٥
٤ – الصين ١٣
٥ – المجر ويوغوسلافيا وبلغاريا ١٢.٥
٨ – رومانيا ومولدوفا والمانيا واسرائيل ١٢
١٢ – فيتنام وكازاخستان ولاتفيا وكوبا ١١

حسم بطولة "الفورمولا ١" تأجل بعد فوز فيلنوف على هيل في استوريل





جاك فيلنوف عقب تسلمه كأس الجائزة الكبرى للبرتغال. (رويتر تيليفوتو)

تأجل الحسم في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" الى المرحلة الـ١٦ الاخيرة التي ستقام على حلبة "سوزوكا" اليابانية في ١٣ تشرين الاول، بعد فوز الكندي جيل فيلنوف في سيارة "وليامس – رينو" امس في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال الذي اقيم على حلبة "استوريل" وهو المرحلة الـ١٥ قاطعاً مسافة ٣٠٥.٢٠٠ كيلومترات (٧٠ لفة) في ساعة و٤٠ دقيقة و٢٢ ثانية و٩١٥ في المئة من الثانية بفارق ١٩.٩٦٦ ثانية عن زميله في "وليامس رينو" البريطاني دامون هيل الذي احتل المركز الثاني.

ويتصدر هيل الترتيب العام للسائقين برصيد ٨٧ نقطة في مقابل ٧٨ لفيلنوف و٥٣ للألماني ميكايل شوماخر بطل العالم في السنتين الاخيرتين. ولا يزال حظ هيل اوفر في احراز لقبه الاول اذ يكفيه الحلول سادساً في السباق الاخير والحصول على نقطة واحدة ليتوج بطلاً، فيما يتعين على فيلنوف الفوز شرطاً الا يسجل هيل اي نقطة ليحرز اللقب في اول مشاركة له في "الفورمولا ١". واذا فاز فيلنوف واحتل هيل المركز السابع، يتعادلان نقاطاً، لكن الاخير يتوج بطلاً لفوزه بعدد اكبر من السباقات في الموسم الحالي (٧ في مقابل ٥) وحقق فيلنوف بطل سباقات "اندي كار" في العام الماضي، فوزه الرابع هذا الموسم بعد سباقات جائزة اوروبا الكبرى و"سيلفرستون" في انكلترا و"هنغارو رينغ" في المجر.

وانطلق هيل الذي بدأ السباق في المركز الاول للمرة الـ٢٠ منذ احترافه، انطلاقة سريعة، فيما تراجع فيلنوف الى المركز الرابع وراء الفرنسي جان اليزي في "بينيتون رينو" وشوماخر في "فيراري". وسرعان ما وسع هيل الفارق عن اليزي الى ١٠ ثوان مع انتهاء اللفة الخامسة.

وخاض فيلنوف معركة شرسة ومثيرة مع شوماخر وحاول تخطيه مرات عدة، الى ان نجح في ذلك في اللفة الثانية عشرة مستغلاً تأخر السائق الالماني وراء البرتغالي بدرو لامي.

وتوقف هيل لتغيير اطارات سيارته وتزود الوقود في اللفة السابعة عشرة (٧.٧ ثوان)، ثم تبعه فيلنوف (٧ ثوان) وشوماخر (٧.٩ ثوان) معاً في اللفة التاسعة عشرة، واليزي بعد ثلاث لفات (٨.٢ ثوان). وقلص فيلنوف الفارق من ١٢ ثانية الى سبع في عشر لفات. واستمر في ضغطه على زميله هيل حتى صار الفارق ثلاث ثوان في اللفة الثانية والاربعين. وكان التوقف الثالث في اللفة الخمسين حاسماً لمصلحة فيلنوف اذ احتاج هيل الى (٨،٨) ثوان في مقابل ثمان فقط لفيلنوف الذي خرج متصدراً بفارق ضئيل مقداره ثانية واحدة تقريباً قبل انتهاء السباق بـ٢٠ لفة. وحافظ فيلنوف على تقدمه حتى وصل الفارق لحظة اجتيازه خط النهاية الى نحو ٢٠ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

١– جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس رينو". قطع مسافة ٣٠٥.٢٠٠ كيلومترات (٧٠ لفة) في ساعة و٤٠ دقيقة و٢٢ ثانية و٩١٥ في المئة من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٨٢.٤٤٢ كيلومتراً في الساعة.
٢– دامون هيل (بريطانيا) في "وليامس رينو". بفارق ١٩.٩٦٦ ثانية.
٣– ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ٥٣.٧٦٥.
٤– جان اليزي (فرنسا) في "بينيتون رينو". بفارق ٥٥.١٠٩.
٥– ادي ايرفاين (ايرلندا) في "فيراري". بفارق ١.٢٧.٣٨٩ دقيقة.
٦– غيرهارد برغر (النمسا) في "بينيتون رينو". بفارق ١.٣٣.١٤١.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ١٥ سباقاً:
١– هيل ٨٧ نقطة.
٢– فيلنوف ٧٨
٣– شوماخر ٥٣
٤– اليزي ٤٧
٥– ميكا هاكينن (فنلندا) ٢٧
٦– ديفيد كولتارد (بريطانيا) وبرغر ١٨

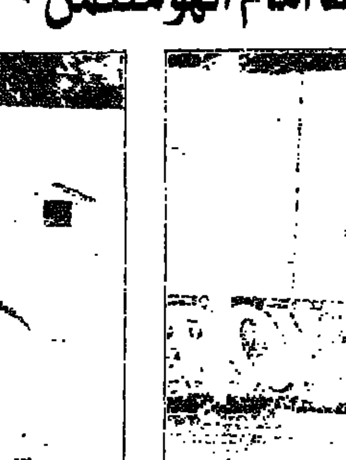
وهنا ترتيب الصانعين:
١– وليامس – رينو ١٦٥ نقطة.
٢– بينيتون – رينو ٦٥
٣– فيراري ٦٤
٤– ماك لارن – مرسيدس ٤٥
٥– جوردان – بيجو ٢٠

رياضة زالكتاب

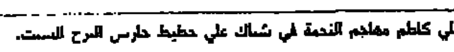
"كأس النخبة ٩٦": النجمة فاز على البرج ٢–٠ والانصار سقط امام الهومنتمن ٠–٢ للمرة الاولى منذ ١٩٦٩



اصابة علي كاظم مهاجم النجمة في شباك علي حطيط حارس البرج السبت.



سباق و"تحصين" على الكرة بين عيسى علوش مهاجم النجمة – على الارض – وحماد كنعان ظهير البرج وبدا قلب دفاع النجمة فادي الناطور مواكباً من بعيد. (سامي عياد)







اصابة وارطان مهاجم الهومنتمن في شباك وسام كنج حارس الانصار في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني يتابعهما خضر برجاوي (٢) وترو كمبليان (٩).

"واحدة وبس" خلف الكرة بين علي مواسي قلب هجوم الانصار وارتور قلب دفاع الهومنتمن. (عدنان الحاج علي)

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– النجمة	٢	١	–	١	٤	٣	٣
٢– الصفاء	١	١	–	–	٣	٢	٣
٣– البرج	١	–	–	١	–	٢	–
المجموع	٤	٢	–	٢	٧	٧	٦

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الهومنتمن	٢	٢	–	–	٤	–	٦
٢– الانصار	١	–	–	١	–	٢	–
٣– التضامن صور	١	–	–	١	–	٢	–
المجموع	٤	٢	–	٢	٤	٤	٦

كتب علي حميدي صقر:

سقط الانصار سقوطاً مذلاً امام فريق الهومنتمن ٠–٢ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في رابع مباريات "كأس النخبة ٩٦" الاولى لكرة القدم (الشوط الاول ٠–٠) التي ترعاها "فايسروي".

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً لم يخل من حماسة وفرص وهز شباك وخصوصاً من جانب الهومنتمن الذي كان الاقوى شكيمة والاثبت اقداماً والأحسن انتشاراً واستغلالاً للفرص السانحة في كلا الشوطين، اذ عرف لاعبوه كيف يطبقون الخطة التي وضعها لهم مديرهم الفني ونجحوا في تطبيقها بدرجة "١٠ على ١٠" ولم لا وقد تمكنوا من النيل من الفريق البطل بعد اسبوع واحد على تحقيقه "الدوبليه" السابع بجمعه بطولتي الدوري والكأس. في حين بدا لاعبو الانصار الاكثر استخفافاً بمنافسيهم اذ هم خاضوا اللعبة "بلا نفس" ولم يتحركوا جدياً الا بعدما منيت شباكهم بالاصابة الاولى ولم يجرؤ مديرهم الفني عدنان الشرقي على الدفع بعمر ادلبي وفادي علوش الا بعد "خراب البصرة"، ولو دفع بالكابتن عمر ادلبي الذي ساهم في صنع مجد الانصار الحديث في الشوط الاول لاختلفت الصورة وانقلبت، ربما رأساً على عقب. ولا احد يدري سر استبعاد الادلبي طوال الفترة السابقة، كما لا يدري احد ايضاً سر الاصرار على الدفع بالادلبي في "وقت الحشرة" فقط ومثله علوش! على ان هذه العلامات الاستفهامية، وهي من الحجم الكبير، لا تقلل من شأن الفوز الرائع الذي حققه لاعبو الهومنتمن اذ هم بالجهد والعرق استحقوه وعرفوا كيف يحافظون عليه ويعضون على نقاطه الثلاث بالنواجذ، ويكفي انهم كانوا طوال الشوط الثاني تحديداً الفريق الاكثر توازناً في ارض الملعب دفاعاً ووسطاً وهجوماً.

اما لماذا خسر الانصار، فلأن الكرة "ليس لها كبير" ولان في الفريق البطل "حاجه غلط" وهي ان خفيت على بعضهم فلا تخفى على الكثيرين ومنهم الادارة الفنية في الانصار. فاضافة الى غياب الجناح الايمن الاصيل الدولي محمد المسلماني واصابة بديله النيجيري ايمانويل اوكبولا و"متعهد" مباريات الانصار الترينيدادي دانيد ناكيد بسبب الاصابة ايضاً، بدا عبد الفتاح شهاب مرهقاً وعلي قبيسي ثم بديله عمر ادلبي بعيدين عن "اللياقة البدنية"، كذلك بدا جلياً افتقار القوة الضاربة في الانصار الى رأس حربة يجيد التسديد بالقدمين كما يجيد العاب الهواء لسد الثغرة القاتلة التي خلفها غياب فادي علوش وتدهور مستواه الفني والبدني والذي كان في ما مضى الورقة الرابحة في صفوف الفريق البطل. هذا عن الوسط والهجوم. اما خط الظهر، فكيفورك قلب دفاع الهومنتمن والمنتخب الدولي يخوض مباراته الاولى في هذا الخط الى جانب بلال زغلول جاره في المنتخب الوطني يميناً ومنير حسين الجار الثاني يساراً والذي كاد ينسى كرة القدم لبعده طويلاً عن المباريات الرسمية والودية بسبب الاصابة و"اشياء اخرى"! ولعلها تكون ناقوساً لجماعة الانصار وحافزاً للهومنتمن على نيل مزيد من الانتصارات بعدما نجح بجدارة في النيل من الفريق البطل وهو الذي اثلج بهذا الفوز صدور عشاقه وانصاره ايما اثلاج ذلك ان فوزه امس هو الاول له على الانصار منذ ما يزيد على ٢٦ سنة، اذ كانت خسارته المدنية، اي الانصار، الاخيرة امام الهومنتمن ٢–٤ الاحد ١٩٦٩/٤/١٣ على ملعب بلدية برج حمود في اياب الدوري العام الـ٢٥ لكرة القدم موسم ١٩٦٨ – ١٩٦٩ في اول موسم لفريق الانصار والاستقلال في الدرجة الاولى، وكانت المباراة يومها في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح وسجل اصابات الهومنتمن عارو في الدقيقة ٦ وراغب شكر في الدقيقتين ١٧ و٨٨ وجورجيك في الدقيقة ٧٧، في حين سجل اصابات الانصار وليد هنداوي وعدنان الشرقي المدير الفني للانصار اليوم وجميل برو في الدقائق ١٢ و٢٠ و٩٠.

فرص الشوط الاول اربع اهدر اولاها وارطان في الدقيقة ٩ عندما ارسل الكرة من قرب علامة الجزاء الى يدي وسام كنج وهو منفرد، واهدر الثانية علي قبيسي في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة خلفية رائعة من طه اذ اصاب بطن العارضة، واهدر الثالثة الحكم الدولي قدري عبد العظيم عندما تجاهل ضربة جزاء "بنالتي" صحيحة لمصلحة علي قبيسي الذي تعرض للدفع داخل المنطقة من انطو بيدويان، واهدر الرابعة فادي حلاق في الدقيقة ٤٢ اثر تمريرة من جمال طه، اذ اطاح الكرة الى يمين المقص البعيد بسنتيمترات.

وفي الشوط الثاني تعاقب على اهدار الفرص وارطان غازاريان في الدقيقة ٥ اذ اطاح الكرة فوق العارضة بقليل، وشهاب في الدقيقة ١٠ اذ اتاح لساكو فرصة تعطيلها قبل ان تخترق الزاوية اليمنى القريبة، وترو في الدقيقة ١٧، وعلوش برأسه في الدقيقة ١٨ اثر هوائية متقنة من عمر ادلبي بديل علي قبيسي في هذا الشوط، وترو تكراراً في الدقيقة ٢٠ اذ اصاب الشباك اليسرى الجانبية اثر هوائية من وارطان، وجمال طه في الدقيقة ٢٥ اذ اصاب العارضة اثر هوائية من عمر ادلبي، وفاتشيه في الدقيقة ٣٦ اذ اصاب اعلى القائم الايسر اثر تمريرة ارضية من وارطان. وفي الدقيقة ٤٣ تعرض علوش للدفع من ارتور داخل المنطقة اثر تمريرة من طه فلم يتردد الحكم في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" اهدرها عبد الفتاح شهاب اذ اتاح لساكو فرصة تعطيلها قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليمنى مؤكداً من جديد انه ليس في "الفريق البطل" من يعرف كيف يسدد ضربات الجزاء... "عجيب" وفي الدقيقة ٤٤ اهدر علوش آخر الفرص الانصارية بـ"التخصص"، في حين اهدر راتي اخر الفرص الهومنتمنية في الدقيقة ٤٥.

الاصابتان في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وصلت الكرة الى وارطان مقطوعة، فتقدم بها محمية مرتده متوغلاً في العمق يواكبه ثلاثة من مدافعي الانصار لا يلوون على شيء، وحين انكشف له المرمى عن بعد "صلحها" لنفسه، ثم خطفها بيمناه قذيفة لا تصد ولا ترد ارتطمت بأسفل القائم الايمن وارتدت منه عكسية الى الزاوية اليسرى البعيدة وكانت اصابة التقدم للهومنتمن ١–٠ وهي احدى اجمل الاصابات... "سينما".

وفي الدقيقة ٣٠ سادل ترو ووارطان الكرة على طريقة "خذ وهات" مرر وارطان الكرة الى ترو وهو في مواجهة المنطقة ونجح بعيداً متخلصاً من رقابة منير حسين وحين شارف ترو فرس انسلخة اعادها اليه ارضية بيسة دكية ليلمها ثم يخطفها بيمناه قنبلة ارضية زاحفة مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة التعزيز للهومنتمن ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثاني للهومنتمن وبه تصدر المجموعة الثانية ولا يزال يحافظ على شباكه نظيفة من الاصابات في مباراتيه (فاز في اولاهما على التضامن صور ٢–٠). والتعثر الاول للانصار وبه تقاسم المركز الاخير مع التضامن بلا نقاط وفي شباك كل منهما اصابتان.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسي واللاعبون آرا وانطو بيدويان حنسزيان واسبيان وارتور وانطو طوروسيان وصموئيل وفاتشيه وراتي جولفاجي وترو كمبليان ووارطان غزاريان.

ومثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون خضر برجاوي وبلال زغلول وكيفورك ومنير حسين وجمال طه وسليم حمرة وعلي قبيسي (عمر ادلبي) والامانويل اوكبولا (فادي حلاق) وعلي مواسي (فادي علوش) وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه مساعداه الدولي السوري نزار وتي والدولي الايراني محمد فنائي، والدولي حسين صالح حكماً رابعاً احتياطاً. وانذر الحكم آرا وصموئيل ووارطان من الهومنتمن وبلال زغلول من الانصار.

النجمة ٢– البرج ٠

- من طرابلس كتب حسن التنير:

فاز فريق النجمة على فريق البرج ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في ثالث مباريات الدور التمهيدي من مسابقة "كأس النخبة ٩٦" (المجموعة الاولى).

ساد النجماويون الشوط الاول وانهوه في مصلحتهم لعباً ونتيجة، وساد البرجيون الشوط الثاني لعباً من دون نتيجة، وكانت فرص النجمة في هذا الشوط – على قلتها – اندر واخطر، وفرض حارس البرج علي حطيط نفسه نجماً للقاء، بحرمانه الفريق النبيذي فرصاً محققة على مدار الشوطين.

برز من النجمة حارسه الواعد وحيد فتال والظهيران محمود كرنيب ورياض قبيسي، ومن البرج، الى علي حطيط، بالاتربي ابو بكر الذي جانبه الحظ مراراً وكأنه في برج نحسه.

اعتمد البرج على مصيدة التسلل، لكن مدافعيه فشلوا في "نصبها" فكلفهم ذلك اصابتين ونجا مرماهم من ثالثة، في حين عرف المدير الفني الجزائري رشيد مخلوفي كيف يعالج الخلل الدفاعي الذي عاناه فريقه في غيابه امام الصفاء في مباراة الافتتاح.

فرص الشوط الاول تعاقب على اهدارها علي كاظم ثم كركي في الدقيقة ٣. وفي الدقيقة ٤ تلقى علي كاظم الكرة رأسية من وسام عبدالله فكسر بها مصيدة التسلل وانفرد بعلي حطيط وارسلها الى يمينه ارضية زكية مسجلاً اصابة التقدم للنجمة ١–٠. وفي الدقيقة ٣٤ وصلت الكرة هوائية طويلة الى عساف من رياض قبيسي، فواكبها وقد خرج له علي حطيط متجاوزاً خط المنطقة نحو مترين لقطعها من دون فروسية، ثم تابعها قبل ان تلامس الارض ارضية متمادية الى المرمى المشرع مسجلاً اصابة التعزيز ٢–٠. وفي الدقيقة الثانية من الوقت الضائع (٤٧) انفرد حمزة ناصر اثر تمريرة من عساف ولما رقص الحارس وتخلص منه وبات في مواجهة الشباك المشرعة، "طالت" منه الكرة ليتلقفها حطيط بالتدخل السريع وتضيع على النجمة فرصة ولا اندر وينتهي الشوط الاول نجماوياً ٢–٠.

وفي الشوط الثاني اهدر علي كاظم فرصة محققة للنجمة في الدقيقة ١٠ وهو منفرد بحطيط الذي انقذ الموقف في براعة. وبعد دقيقتين حول حطيط "لولبية" بعيدة المدى (من ٣٠ متراً) لوسام عبدالله ركنية باعجوبة. ثم اطاح بورة الكرة فوق العارضة في الدقيقة ١٢ وهو منفرد.

وفي الدقيقة ١٥ صد الحارس الجديد وحيد فتال قنبلة لبالاتربي عن اقصى الزاوية الارضية اليسرى، واصاب العراقي علي كاظم الشباك الجانبية لمرمى البرج في الدقيقة ١٨ وهو منفرد اثر تمريرة من وسام، وارسل حسن رحال قنبلة الى يدي فتال في الدقيقة ٢٣، والتقط فتال عرضية خطرة لبالاتربي في الدقيقة ٢٥ قبل ان يطيح عباس حرب (بديل حسن رحال المصاب) من لمسته الاولى للكرة آخر امل للبرجيين في تقليص الفارق في الدقيقة ٣٧.

وهذا هو الفوز الاول للنجمة وبه تصدر المجموعة الاولى امام الصفاء ولكل منهما ثلاث نقاط. واحتل البرج المركز الثالث الاخير بلا نقاط من مباراة واحدة.

مثل النجمة الحارس وحيد فتال واللاعبون محمود كرنيب وفادي الناطور ورياض قبيسي ووسام عبدالله ورائد ابو النصر اليافي (محمد ابو عليوى) وحمزة ناصر وعبد الحميد كركي وعساف الخليفة (يوسف فرحات) وعلي كاظم وعيسى علوش (احمد بورة).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون علي متيرك والسيد محمد محسن اسماعيل وحماد كنعان وفؤاد حجازي وعلي عباس رحال، وحسن حمدان (مصطفى زعيتر) وبالاتربي ابو بكر وطوني ادامس وحسن عباس رحال (عباس حرب) ومصباح العيساوي (محمود طحان).

قاد المباراة الحكم الاردني هشام العقيدات وعاونه مساعداه الدولي روبي ترزيان وسليمان. وانذر الحكم نادي الناطور ورياض قبيسي ورائد ابو النصر وعبد الحميد كركي من النجمة وعلي رحال وحسن رحال والاتربي من البرج.

سلة قرنة شهوان

ينظم نادي الصحة قرنة شهوان دورة في كرة السلة تحت اسم الدورة الثالثة، من اليوم الاثنين ٢٣ ايلول الى ٢٩ منه، تشارك فيها فرق الحكمة وشحاني والتضامن وانطلياس وبيت مري والتضامن. وتقام مباراتان مساء بين الساعة ٨.٠٠ و٩.٠٠.

وفاز فريق الحكمة شمعون تنمو على شارلي سعد المشويـلت ٧٣ – ٤٥، والتضامن للسات على قرنة شهوان ٥٤ – ٣١.

اتحاد كرة السلة

تنتهي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المهلة التي حددها الاتحاد اللبناني لكرة السلة لقبول المرشحين لعضوية اللجنة الادارية الجديدة، عملاً الى الجمعية العمومية مجدداً الى الانعقاد الاثنين المقبل. وعلم ان عدد المرشحين بلغ حتى امس ١٢ مرشحاً.

نادي مار الياس

توجه امس الى منتجع الرقة السورية بعثة نادي اتحاد مار الياس في كرة اليد للاشتراك في معسكر تدريبي بدعوة من نادي الشباب الرقة، سيخوض الفريق النضالي مباريات ودية عدة.

وتألفت البعثة من الحكم كاظم عفيف والمدرب علي العقاد واللاعبين ربيع منصور وسيحبوا شاهين وهيثم المصري ورائد عبدالعالي ومازن نجم ومحمد معيون ومحمد نجم وهيثم ناصر ونضال مرعي وحسن الحسن وسامي صالح ورامي عكروش.

مضرب زاهي حوا

تبدأ اليوم على ملاعب نادي مشتركي الجامعة الاميركية في بيروت دورة الدكتور زاهي حوا السنوية لكرة المضرب وهي خاصة بالناشئين، وتتضمن مباريات الناشئين الى البالغين، وهنا برنامج اليوم: الساعة ٤.٠٠ يوسف شبيب – عمر طبارة، عماد حميد – سامر عيتاني، علي عامر – عبدالله سلوم، الساعة ٤.٣٠ وسام عيتاني – نبيه غي عيسى، ندى مفتح – حسين سرالدين، تموضين رحال – مصطفى محمودياني، الساعة ٥.٠٠ سامي غزاسيان – رامي حوري، محمد مروة – جان شلهوب، الساعة ٥.٣٠ منير شماعة – علاء منسية، رضا دكان – نادي اسود، منير شبيب – سامر يمكشي، الساعة ٦.٠٠ احمد سنينية – سامي عثمان النبيهي، عمران بيروتي – زهير علم النبيهي، ميشال زهيمر – سعد عوض، الساعة ٦.٣٠ نيكولا وداعوق – عماد زفرنتي.

طائرة الدرجة الثانية

في المرحلة المعتادة لبطولة جبل لبنان في كرة الطائرة للدرجة الثانية التي تجري مبارياتها على ملعبي حصرون وسن الفيل، سجلت النتائج الآتية:

فاز الشراع النبيه على النصر ٣–١، والمريجيون حبيش على كاوزة ٣–٠، والرياضة والادب كفرشيما على مخاصير الشوف ٣–١، والرمينة على الشحتة ٣–١، والشراع العزة على كاوزة ٣–١، والمريجيون حبيش على النصر ٣–١، والرمينة على نجمة الشوف ٣–١، والرياضة والادب كفرشيما على الشحتة ٣–٠. قاد المباريات الحكام الدوليون جلال ناكش وبطرس وزهير عبد وجورج كحيلي ومحمد معوض.

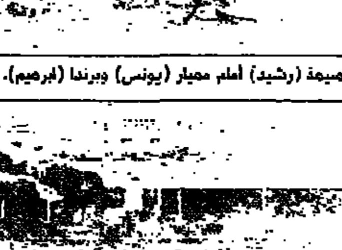
نتائج سباق الخيل

منور (صالحاني) محلياً بسمولة.

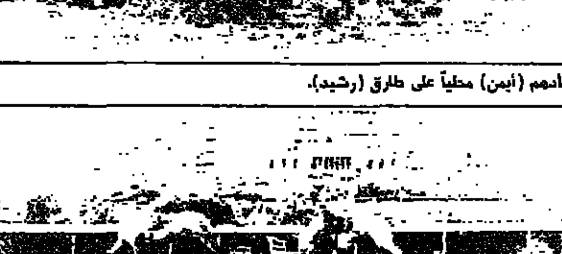
طرزان (عبد الواحد) فائزاً بعيداً.

مطة (سليمان) رابحة من ملاش (صالحاني).

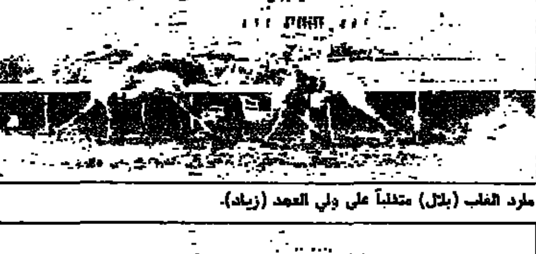
أمير السلام (بلال) متفوقاً على مريون (حميد).



ميمة (رشيد) أمام مهيار (يونس) وبرندا (ابراهيم).



ادهم (أيمن) محلياً على طارق (رشيد).



مارد الغاب (بلال) متغلباً على ولي العهد (زياد).

محبوب مروان (قزي) فائزاً من عريب الدار (جوزف) ومسامح (حميد).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – منور (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٤٠ – ٢٤٠
٢– مطرب (٥٤ كيلو) كريم ١٤٠
٣– عربي (٥٢ كيلو) بلال.
٤– مكافح (٥٤ كيلو) أمين.
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقتان وثانية.
المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: وادي الربيعة.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١– طرزان (٥٥ كيلو) عبد الواحد. أبعد عن المراهنات.
٢– الكسارة (١/٢ ٥٤ كيلو) صالحاني ١١٠–١١٠
٣– بشرة سبيل (١/٢ ٤٧ كيلو) سامر ٢٠٠٠
٤– سمت بيروت (١/٢ ٤٩ كيلو) ابراهيم.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية.
المالك سامر موسى – المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: فاضلة وروماريو وحبيبة عمو.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١– مطة (١/٢ ٥٤ كيلو) سليمان ١١٠–٤٠٠
٢– ملاش (١/٢ ٥٣ كيلو) صالحاني ١٦٠
٣– وعد عصمت (٥٣ كيلو) أيمن ١٢٠
٤– حمل صافي (٥٦ كيلو) قزي.
ربحت بنصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٤ ثانية وخمس.
المالك زكريا مفتي. المضمر سامي نعوم.
الجياد المسحوبة: نازو.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– امير السلام (١/٢ ٥٣ كيلو) بلال ٣٦٠٠ – ٤٠٠
٢– مريون (١/٢ ٥٧ كيلو) حميد ٦٠٠
٣– مصلح (٥٤ كيلو) كريم ١٩٠
٤– سعد علاء (١/٢ ٥٤ كيلو) أيمن
ربح بطولين وبعيداً. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية و٣ أخماس.
المالك حلمي كلثوت. المضمر شبلي عساوي.
الجياد المسحوبة: مختار ولبن الحزما.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١– ميمة (٥٠ كيلو) رشيد ١٥٠–٢١٠
٢– مهيار (٥٣ كيلو) يونس ٣٠٠
٣– برندا (٥٠ كيلو) ابراهيم ٢٠٠
٤– ورد بيروت (١/٢ ٥١ كيلو) أيمن.
ربحت بطول ونصف طول وبأنف. الوقت دقيقة و٣٩ ثانية وخمس.
المالك اسطفان الخوري. المضمر شربل يونس.
الجياد المسحوبة: العهد ولبن الشيو وحمل طارق وست الشد.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١– ادهم (٥٥ كيلو) أيمن ٤٠٠–١٦٠
٢– طارق (٥٢ كيلو) رشيد ١٣٠
٣– المنصور (٥٦ كيلو) فارس ١٣٠
٤– ابو النعم (٥٣ كيلو) كريم.
ربح بنصف طول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٣ أخماس.
المالك: اسطيل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: غرور وشبيب.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– مارد الغاب (٥٢ كيلو) بلال ٢٩٠ – ١١٠
٢– ولي العهد (٥٤ كيلو) زياد ١١٠
٣– سام (٥٤ كيلو) أمين ١١٠
٤– حصرم (٥٤ كيلو) نصرت.
ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمسان.
المالك إ. فريج وفرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: نجم السعد وشويمان وحبيب.

الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– محبوب مروان (١/٢ ٥٢ كيلو) قزي ٣٠٠–٥٠٠
٢– عريب الدار (١/٢ ٥١ كيلو) جوزف ١٤٠
٣– مسامح (٥٣ كيلو) حميد ٢٤٠
٤– ابن الجياد (٥٧ كيلو) جمال.
ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمسان.
المالك جورج فارس. المضمر جان مرعاني.
الجياد المسحوبة: محبوب سعد.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) منور (٤) على مطرب (٢) ٧٠٠٠
الشوط الثاني – الكسارة (٤) على بشرة سبيل (٩) ٦٥٠
الشوط الثالث – مطة (٤) على ملاش (٨) ٤٥٠
الشوط الرابع – امير السلام (٧) على مريون (٦) ١٨٩٠٠
الشوط الخامس – ميمة (١٠) على مهيار (٨) ٢٦٠٠٠
الشوط السادس – ادهم (٥) على طارق (١١) ٦٠٠
الشوط السابع – مارد الغاب (١٣) على ولي العهد (٧) ٥٠٠
الشوط الثامن – محبوب مروان (١١) على عريب الدار (٩) ٤٥٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس، ميمة (١٠) على ادهم (٥) ١١٠٠
– الشوط السابع على الثامن مارد الغاب (١٣) على محبوب مروان (١١) ٧٥٠

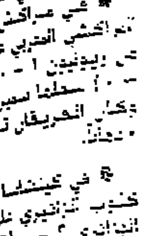
المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع ميمة (١٠) على مارد الغاب (١٣) ٤٥٠
ميمة (١٠) على شويمان (٨) ١٥٠
ميمة (١٠) على حبيب (١١) ١٥٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (١٠–٨–٩) ٢٢٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٣٥٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٤٢٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ٢٥٠٠٠ ل.ل.

ملاحظة: بعد العودة الى التوقيت الشتوي، تقام حفلات السباق الساعة ١١.٣٠ من قبل ظهر كل أحد.



وظائف

Hourani International agt. for Fountainhead solid surfaces, U.S.A. req: sales executives, univ. grand. (Prior. eng.). 457543 – 457945 – 03/240329.

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en étude d'assurances avec experience sachant manipuler l'ordinateur pour poste assistante bonnes conditions Tél.:03/839003 (entre 8h et 14h).

Importante société Jal-el-Dib cherche: –Sales managers. – Caissier. Tél.: 01/408508 - 01/520052

Need. female accountant min. 3 years exp. + computer good. Conditions - Verdun. Tel. 01/317750/1

"Robert's Group" requires a salesman 2 years experience B.A. degree. Tel 09/211461 - 2/3/4

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

شركة تجارية – كسليك في حاجة الى سكرتيرة، خبرة سنتين، يفضل معرفة اللغة الايطالية. الهاتف ٠٩/٩١٤١٩٤ – ٩١٦٧٨٩

مطلوب للعمل أبيدجان (افريقيا) خبير ميكانيكي وصب قوالب مع المام بتصنيع الاحذية بمادة البوليرتان (UP) الخبرة ضرورية – معاش مغر + اقامة مؤمنة. الهاتف ٠١/٨٦٦١٣٧ – ٠٣/٦٤٥١٨٩ المقسم ١٥٧



CONCORDE
Galleria

Concorde Galleria recherche du personnel qualifié pour les emplois suivants:

1- Vendeuses: Jeunes et motivées, parlant excl. Anglais ou Français, presentables, agressives, forte personnalité.

2- Caissieres: Devouées, travailleuses, possédant l'Anglais ou le Français.

Les candidats doivent se presenter en personne à: Concorde Galleria, Rue Verdun, 3ème etage. Tel: 01-738440.

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires

For its projects in the GULF AREA and its head office in ATHENS

- Mechanical engineer (plant) with minimum 8 years experience in operation maintenance and repair of heavy construction machinery on construction sites.
- Candidates to have prime experience in caterpillar earth moving equipment, mobile and crawler cranes, power generating set and factory production plants (batching plants, asphalt plants. etc...)

Details resume with academic and experience qualification credentials to be sent to:

CCC P.O. Box: 2254- Beirut/Lebanon

or to be submitted in person to:

Beirut office - CCC building, Bir Hassan. (opposite Beirut Hospital)

IN THE PROCESS OF ITS EXPANSION

MAC Mediterranean Ad. Co.

is seeking suitable candidates for the following positions :

Account Executives: (3 Job Vacancies)
- Minimum 2 years of experience is a must.
- Holder of Degree in Advertising Marketing or Related
- Young, Presentable & Energetic.

Senior Art Director: (2 Job Vacancies)
- 3 Years of experience is a must .
- Good in creating strong Ad. concepts .

Mac Operator (2 Job Vacancies)
- Minimum 2 years of experience
- Excellent knowledge in Quark Xpress, Photoshop, and Adobe Illustrator software.

Media Supervisor :
- 2 years of experience is a must.
- Experience in media planning & buying.

Assistant Production Manager:
- 2 years of experience with printing and production houses.
- Macintosh knowledge is an asset.

ATTRACTIVE SALARY PACKAGE

Candidates are requested to call for an interview : (09)220230/1/2/3/4/5 or send their C.V. to : Zouk Mosbeh, Gebara Bldg., 4th Floor, or by Fax (09)220212 or P.O.Box: 764 Jounieh - Lebanon. All applications will be treated confidentially .

Starting Interviews 20-09-1996
Deadline for all applications 27-09-1996

مطلوب
لفندق الخليج بلاس
في دبي في الامارات
معلم مازاتي وفوّال ولحّام وشوى وسيدة لخبز المرقوق وكومي.
الرجاء الاتصال بالارقام ٠٣/٢٤٢٧٠٠/١ ٠١/٤٦٤٤٢٤ لأخذ موعد

لسكال جونيه
L'ESCALE
مطلوب آنسات أو شبان للعمل في المطعم
– شيف دو ران
– كومي
تقديم الطلبات شخصيا للآنسة لورا يوميا حتى الساعة الرابعة

GROWING COMPANY SEEKS Self-motivated and goal-oriented personnel for its sales and marketing department. People's skills, a minimum experience of one year, and a university degree are a prerequisite. Phone: (01) 398574

شركة دعاية واعلان تطلب مصممين ومنفذين للعمل على البرامج الآتية: Quark Express Nashir Sahafi Free Hand - Photo Shop الاتصال ٠٣/٣٣٦١٢٦ من الساعة التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر.

Imp. agence maritime dem. J.F. pour département marketing, bilingues, motorisées. Tél.: 01/333320 (9h à 15h).

مطلوب آنسات للعمل في محل البسة في جبيل + محاسب ذو خبرة + آنسة للعمل على الكومبيوتر ٠٩/٥٤١٣٠٤

مؤسسة تجارية في الدورة في حاجة الى سكرتيرة مع خبرة كومبيوتر. ت ٢٦٧٥٣٦ – ٥٨٤٠٨٠

مطلوب سائق عمومي (توت مارك) شركة المواد السائل – الدكوانة. التلفون ٠١/٤٨٢٤٧٠/٧٢ – ٠١/٤٨٢٦١٩

Imp. Société demande décorateur (trice) Etalagiste diplômé - exp. min. 2 ans - pour r.v. Contacter: Media Conseil 01/382901/2 - 381158

Wanted for U.A.E. 1 – Electro-Mechanical engineer AUB/USA. 2 - Sales representative AUB/USA For ward resume degree + references to fax 01/307336 or call Mr Houssami 03/353019

Demandons jeunes filles étudiantes au moins bilingues sachant une connaissance en informatique pour travail à temps partiel. A contacter entre 9h et 16h tous les jours sauf Samedi et Dimanche. Tél.: 03/668544 - 299191 - 230109

Fast expanding computer company offers an interesting opening in its hardware department for a qualifed techinician Fluent English and mobility are a must. please call 01/701702 - 701703 office hours.

Demandons secrétaire de direction trilingue , parfaite dans le classement, sachant manipuler à perfection un ordinateur, repondre aux téléphones, organiser des rendez-vous. Tél.: 03/751273 (a contacter Mr. Shady Nougeaim)

Grande Société recherche un directeur de ventes expérimenté, très bonnes conditions Tél.: 01/320632

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب لعائلة من ثلاثة اولاد سائق و مربية لبنانيان، ذوي خبرة. العمر نحو ٤٠ سنة. التلفون ٢٢١٩٢٦ – ٢٠٠٧٧٢

Job opportunity wanted lady 25-35, dynamic, creative, to handle Restaurant. Nightclub. area: Bikfaya knowledge: public relations, Bar cocktails, computers. Full time + accomodation Salary 700$ + Commission could reach 1200$ - 03/276630

مطلوب آنسة للعمل في شركة، قسم المبيعات. الهاتف ٠٩/٩٤٦٥٢٢

شركة بحاجة الى آنسة تجيد العمل على كومبيوتر Apple Macintosh ولها المام بالناشر الصحفي و معلم تصوير و مونتاج. ت ٤٩٣٤٠٧/٨

مطلوب آنسة للعمل في محل لبيع الملابس القطنية – ادونيس ت ٠٩/٢١٦١١٢–٠٣/٣٠٧٧٦٠

Air Conditioners Asto Cool تطلب مندوبي-ات للمبيعات مستوى جامعي او خبرة تسويقية – سكرتيرة ادارية – محاسب مجاز معاش + عمولة + بدل نقليات + Bonus + تأمين الحضور شخصيا الى سنتر شالوحي بولفار سن الفيل الطابق الاول مع الـC.V وصورة شمسية

Sté de télécommunication recherche secrétaire qualifée, arab/francais. Tél: 482083 - 499983

مؤسسة في زوق مصبح بحاجة الى سائق فان مع رخصة عمومية ت ٠٩/٢١٨٧٠١/٢/٣

مطلوب سائق فان يجيد القراءة والكتابة ، اجازة سوق عمومية الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠ او ٠١/٨٩٦٧١٧

Davis langdon lebanon S.A.R.L. prroject/construction mangers and chartered quantity surveyors require One contract administrater/Q.S. With expe-rience in estimation, claim and B.O.Q.S contact our Beirut office Tel/fax 01/603104 and 01/809045

Material, product tracking software with Barcodes for manufacturing engineering, construction & retail supportive accounting programming (Pims, Dolphin, Silicon). 03/219133

عقارات

Magazin avec mézzannine région Sin-El-Fil, Rd. pt. Hayek. Tél.: 483083 - 493083

شقة دولوكس طابق كامل عين سعادة طريق الفنار ٢٠٥م.م ٣نوم صالونين و غرفة احتياطية المواقف بالقرب من مدخل الشقة، مناظر جميلة على البحر ١٢٠٠٠٠$ ت ٠٣/٧١١٨٨٢ – ٠١/٢٦١٦٩٠ – ٠١/٨٩٩٤٢٦ المهندس جوزيف نادر

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠م.م الى ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٥٠٢٧١ – ٠٩/٩٥٤٦٨٩

للبيع مكتب ٥٥م.م. سنتر ملاط ٣ الحازمية ت المكتب ٥٨٠٤٢٠ – المنزل ٠١/٩٤٠١٣٥ بعد الثالثة.

للبيع محل بابان ٣٥م.م. بسعر مغر شارع حمد الطريق العام للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٥٣٠١ – ٠١/٨٠١٧٠٧

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة – الرفاعي، التلفون ٦٣٢٢٧٩ – ٦٣٠٥٩٧

للبيع شقة مساحة ٤٥٠م.م. الاشرفية بداعي السفر بسعر مغر التلفون ٠٣/٦٥٩٥٨١ – ٠٣/٦٩٨٨٢٤

شقة فخمة في تل الفزال ٢٥٠م.م. بناء جودة مميزة منظر خلاب لا يحجب. عرض خاص ٧٥٠$ المتر ٠٣/٢٨١٢٩١

Chalet 145m² - 168m² à vendre à Zaarour prix & conditions de paiement intéressantes livraison immédiate. Cont. 03/279977

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم التسليم فوري، سعر مدروس والتقسيط مريح جداً ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠٩/٩٥٦١٠٧

أليسار ٢٣٠م.م. شارع راق واجهة رئيسية مرخصة + طابق المر + حفرية مناظر بيروت وكسروان ٢٩٠$/م.م. ت ٠٣/٢٤٢٥٢٢

فيلا للبيع في منطقة اليرزة. ت ٠٤/٩٧٢١٩٥

شقة للبيع النقاش صالونان، سفرة ثلاث غرف نوم، غرفة خادمة، ٤ حمامات ٢٤٠م.م + ١٦٠م.م. تراس مناظر لا تحجب + مدفئة. موقفان في السفلي ابواب ممكنة مولد كهرباء تدفئة وتبريد عازل حراري بناء جديد حاضر للتسجيل الهاتف ٠٣/٦٣٣٠١٤ بعد الظهر ٠١/٤٠٢٧١٢

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في موقع ممتاز ضمن مشروع الخويري السكني قرب الساليتي، فيطرون سعر مغر ٠٣/٦٧٨٣٧٨

للبيع ارض الحدث بيروت ٨٠٠٠م.م. واجهة ٢٠٠م. على الاوتوستراد ت ٠٤/٩٢٢٧٩٨ صباحاً ومساء ٠١/٤١٤٧٤٧

Rabieh rue N.32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m². 5ème ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. - Imm. grd standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

ارض فاريا – عيون السيمان ٤٣٥م.م. قرب Télé ski refuge ت ٠٣/٣٢٧٦٥٤ – ٠١/٢٠٠٦٥٢/٤ (غسان).

خلو محل تجارة علمة ٥٠٠م.م. طابق ثان جونيه الشارع العام ت ٠٣/٣٢٧٦٥٤ – ٠١/٢٠٠٦٥٢/٤ (غسان).

بناء ٣ طوابق على ارض ١٤٠٠م.م. بعبدات الطريق العام. التلفون ٠٣/٣٢٧٦٥٤ – ٠١/٢٠٠٦٥٢/٤ (غسان).

بداعي السفر مكتب في منطقة الزوق الطريق العام بناية الـFM ٤٠م.م. مفروش مع خطي هاتف السعر مغر للاتصال ٠٦/٩٥٠٠٥٧ – ٠٣/٢٢٨٨٧٧

للبيع شقة جديدة المساحة ١٩٠م.م. طابق ثالث، بناء فخم، اللويزة مقابل وزارة الدفاع للاتصال الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

للبيع في سوق الغرب، بناية مشرفة على بيروت ٤ طوابق شقتان الشقة ٢٢٠م.م. مساحة الارض ٢٥٠٠م.م. ق.ظ. ٣٤٢١٢٦ – ٣٤٢١٢٨ مساء ٤٢٦٧٥١

ارض للبيع ٦٧٤م.م. المريجة الكفاءات للمراجعة ت ٠٣/٢١٨٤٠٧ – ٨٣٦٥٢٧ – ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ. ٨٦٨٩٤٥

A vendre. Adma, duplex s. de luxe 4 ch. master + s. séjour + 3 salons + 3 ph.+ cave zone verte. tél.: 03.234023

للبيع ارض في الحازمية طريق الشام ١٦٠٠م.م. + خرج ثابت ١١٠٠م.م. – التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في الحدث راديو أوريان ٦٠٠م.م. + برج البراجنة ٨٥٠م.م. – التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

بدارو محلين ١٠٠م.م. تجاه مطعم الاوريانتال وفرانس بنك. التلفون ٣٨٣٩٦٦

شقة للبيع في رومية "تعاونية الامل" ٢٤٠م.م. – ٤نوم، صالونان، طعام، ٣حمامات غرفة خادمة غرفة مستودع، بئر ارتوازي لا وسطاء والبيع نقداً. ت ٠٣/٦٢٣٦٤٦ – ٠٣/٢٠٣٦٠٨

شقة ٢٢٠م.م. ٣نوم صالون عدد٢ سفرة تبريد + تدفئة موقف سيارة + هاتف للمراجعة ٠٣/٢٠٣٨٣٩ – ٠١/٨٦٨٣٥١

مستودع في رأس الدكوانة ٢٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥م، مدخل ٣.٢٠م – مكتب قرب بولفار كميل شمعون ٦٠م.م. غرفتان وخلاء + موقف، بناء حديث. التلفون ٠٣/٧٣٧٧٧٨

قطعة ارض ممسوحة مدخل معاصر الشوف على الطريق العام مساحة ٢٥٠٠م.م. الاتصال مساء ٠١/٤٢٩٣٠١

شقة للسكن والايجار والبيع ١٥٠م.م.، كليمنصو طلعة هوليداي إن بناية التعاونية، المراجعة وكيل البناية ٨٠٥٩٥٤ من ١٠–١ ظ.

الايجار او للبيع بناية في البياض مؤلفة من طابقين ٣٢٠م.م. والسفلي ٨٠م.م. مع موقف ت ٠٣/٨٨٩٩١٩ – ٠٣/٦٢٠٣٠٠

طابق ارضي وأول صناعي في المكلس ١٠٠٠م.م. (ارضي) و٦٥٠م.م. (أول) على الطريق. يصلح لمعمل أو صالة عرض. التلفون ٠٣/٣٦٠٠٨٤ – ٠٤/٨٧٠٩٤٠

شقة ارضي فخم كفرحباب ٣نوم وتوابعها ١٧٥م.م. + ٧٥م تراس ٠٣/٦١٠٠٥٢ – ٠٤/٩٦٠٠٥٦

للبيع او للايجار شقة في كفرحباب ٢٠٠م.م. (ارض + تراس) ايجار ١٠٠٠$ شهرياً بيع ١١٠,٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٧٢٨٥

للإيجار

الايجار شقة غرفة نوم صالون ٦٠م.م. مع حديقة، تحويطة فرن الشباك الدفع سنة سلفاً ٠٣/٣٢٤٨٤٩ بين ٥ – ٧ مساء.

للاستثمار شقة ٢ نوم وصالون وسفرة حمام ومطبخ، مصعد، طابق سادس، شارع اللبان، رأس بيروت التلفون ٣٥٤١٨٣

للايجار شقة مفروشة فخمة ٢نوم وصالون وسفرة وتوابعها رأس بيروت. التلفون ٣٧٠٦٨٤

For rent Bliss street facing sea 350m² appartement 3 bed rooms, 3 baths, big living room TV room, dining room. ect... Phone 03/215040 - 01/809080

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون. للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

مطلوب ارض في فيطرون، بلونة، سهيلة، جعيتا، الزوق، أدما، غزير، الصفرا. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

تعلن شركة صفا للحمضيات ش.م.ل. ومركزها صيدا، الغازية عن استعدادها لتأجير غرف تبريد للفواكهة بدون او مع صندوق ايضا مستودعات عادية. للاستفسار يرجى الاتصال بيروت ٠١/٧٠٠٠١٥ – ٠١/٧٠٠٠١٤ او صيدا ٠٧/٧٢٣٣١٢–٠٧/٧٢٣٣١١

سيارات

تريلات قلاب سعة ٣,٣٠ جديدة هيدروليك الماني مايلر ايطلرات ميشلن الهاتف ٠٨/٨٠٦٠٧٧

Lancia HF Turbo rouge 4 portes toutes options prix sacrifies $ 18000. Tél.: 03/352626

For sale Pontiac grand a.m. mod 92 red colour F/O price 10500 ONO. Tél.: 01/303669

كاديلاك بيضاء موديل ٩٠ في حالة ممتازة فول اوبشن دخلت لبنان منذ اسبوع التلفون ٠٣/٣٠٧٢٢٧

للبيع باصان نقل تويوتا ٢٦ راكباً حال ممتازة ٨٦/٨٧ السعر مغري الهاتف ٧٣٨١٧٤

للبيع باص نيسان سيلفان ٢٦ راكباً حال ممتازة ٨٥ السعر مغري الهاتف ٧٣٨١٧٤

Saab 9000I m.88 حالة ممتازة جلد مكيفة اوتوماتيك زجاج ومرايا كهربائية ABS وزوائد اخرى. ت ٠٩/٩١٤٤٢٢ ٨٣٠١٠٢ بين ٩ و١

بويك بارك م ٩٠ اسود فرش جلد ٩٠٠٠$ اولدزموبيل سييرا م ٩٠ فول ٧٨٠٠$ تسهيلات بالدفع للمراجعة فيليب جبرا. التلفون ٠٣/٢٢٢٥٥٠ – ٠١/٨٩٣٢٢٥

93 Jimmy Jeep. GMC من كاليفورنيا، بلبان (فيتاس) اوتوماتيك مكيفة وبداعي السفر ١١٠٠٠$ خارقة. الهاتف ٠٧/٧٢٤٦٤١ – ٠٣/٢٢٥٠١٣

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو إنكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

للبيع بيانو Wober موغانو فخم، المزرعة طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو الهاتف ٣٠٧٣٢٣

متفرقات

للبيع بوكلين P–75 دولاب موديل ٨٢ – ٨٦ مع ونش Tadano ٣٠ طناً – يؤمن معدات حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

آليات

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حال جيدة قياس ٢٧ لغاية ١٠٠٠ (ك.ف.). الاتصال بالسيد فضل الله ٠٣/٦٧٠٧٣٠

مدارس

حضانة
Ras-Beirut Nursery
قرب مستشفى الجامعة الاميركية – الحمراء
تعلن عن بدء التسجيل للاطفال ما بين ٣ أشهر و٣ سنوات بدوام جديد من الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.
الاتصال ٢٤٣٠٩٢

شركة صناعية كبرى بحاجة للعمل في لبنان الى:
فنين ومشغلي ماكينات طباعة:
- OFFSET - ROTO - FLEXO
من اصحاب الخبرة والكفاءة العالية.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الاتصال على ارقام الهاتف التالية:
٠١/٤١١٥٤٤ – ٠٣/٧٠٠٠٣٨



SODECO GESTION S.A.L.
ADMINISTRATION DE BIENS - CONSEIL EN IMMOBILIERS
4, Rue Sodeco, Beyrouth. Tel: 01/203070

Nous recherchons quatre J.F./J.H. pour des postes de Conseiller en Immobiliers et Gestion d'Immeubles. Formation assurée par des spécialistes européens.

Les candidats doivent avoir un niveau universitaire et maîtriser le français, l'Anglais et l'Arabe.

Entretien sur rendez-vous.

Construction Company in Kuwait requires

- **PROJECT MANAGER** — A minimum of 10 years experience
- **CONSTRUCTION MANAGER** — A minimum of 8 years experience
- **SENIOR CIVIL ENGINEER** — A minimum of 7 years experience
- **PROJECT ARCHITECT** — A minimum of 7 years experience

Work scope: buildings internal finishes.
Above positions available within one month.

Please fax your CV to : 00965-2404584
or call in Lebanon Tel : 03-221007

ANNOUNCEMENT

A leading manufacturing group located in LAGOS NIGERIA has vacancies for:

- TWO MECHANICAL ENGINEERS
- ONE ACCOUNTANT, ASSISTANT FINANCIAL CONTROLLER

- Interesting conditions are offered commensurate with the individual's skills and experience.
- Candidates should have a University degree, be fluent in English and have 2 years of experience.
- Eligible candidates should please fax their detailed C.V. to ATT. Miss Soha at 01-403494 - Phone 01-403194 for appointment.

وضاح شرارة

"... أهالي جبل عامل، أهل الجنوب اللبناني... ولبنان الوطن والهوية التاريخية والسياسية... العلاقة بين «أطراف الناس» والبلاد وبين فئات الأعيان والوجهاء والعلماء... والجمع بين استقلال الجماعة العاملية بـ«مجتمعها الخاص» وبين الدولة العربية الفيصلية وبين الدولة اللبنانية الناشئة... الميزان بين «الجهاد السياسي» و«الجهاد الديني» جوار المسلمين والمسيحيين العامليين... والعدوان والقتل والنهب مباشرة الدولة المنتدبة والمحتلة تنظم الجماعات الأهلية وعصبياتها بناظم «الدولة» الواحدة والعامة..."

شركة مالكو التجارية Fantasia

تعلن أنها بحاجة الى:
– مدير انتاج
– مساعد مدير انتاج
من اصحاب الخبرة والكفاءة.
على الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة التقدم شخصيا الى قسم شؤون الموظفين – الادارة العامة.
كورنيش المزرعة – سنتر كوسا – الطابق الثامن – فوق مطعم ابو النواس

COMMERZBANK

WE ARE ONE OF THE THREE LARGEST PRIVATE COMMERCIAL BANKS IN GERMANY.
FOR OUR BEIRUT REPRESENTATIVE OFFICE WE REQUIRE A:

SECRETARY

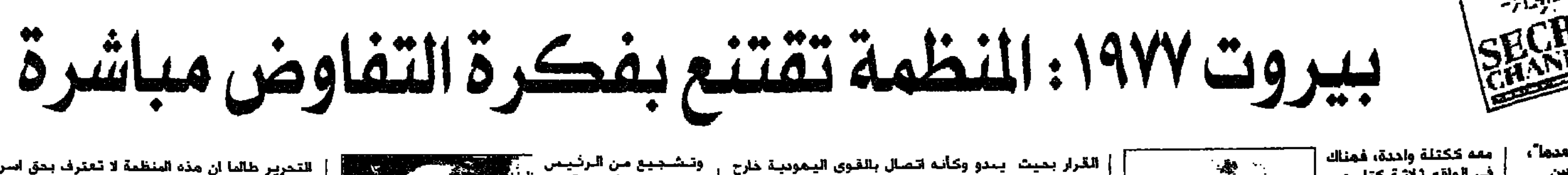
WITH THE FOLLOWING QUALIFICATIONS:
- TRILINGUAL IN ARABIC, ENGLISH AND FRENCH (GERMAN NOT NECESSARY BUT WELCOMED).
- EXPERIENCE IN BANKING BUSINESS.
- GOOD PC EXPERIENCE (LIKE WORD, EXCEL ETC).

OUR REGULAR WORKING HOURS ARE 45 HOURS PER WEEK.
THE SALARY DEPENDS ON QUALIFICATIONS AND EXPERIENCE.
PLEASE WRITE, ENCLOSING YOUR DETAILED C.V. TO:
COMMERZBANK
P.O. BOX 113/6440
BEIRUT / LEBANON

Ⓘ "اوسلو ... قبلها وبعدها"

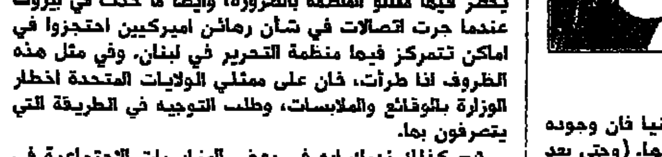
بقلم محمد حسنين هيكل

MOHAMED HEIKAL — SECRET CHANNELS



القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

بيروت ١٩٧٧: المنظمة تقتنع بفكرة التفاوض مباشرة



الحلقة الثالثة من الكتاب الثالث "اوسلو... قبلها وبعدها"، ضمن ثلاثية محمد حسنين هيكل "المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل" تروي كيف انطلقت في بيروت فكرة التفاوض الفلسطيني – الاسرائيلي والظروف التي جعلت العاصمة اللبنانية مركز الثورة بعدما كانت مركز الثروة، وتعرض لماذا اختارت منظمة التحرير الفلسطينية القاهرة نقطة للقاء للتفاوض الاولي مع الاسرائيليين، ثم كيف دفع بعض ممثلي المنظمة في عواصم الغرب حياتهم ثمنا لهذه السياسة.

وتستند ميكل الى وثائق من وزارة الخارجية الاميركية لتبين صرامة القرار الاميركي، برفض التعاطي مع المنظمة رغم كل محاولاتها لفتح حوار مع واشنطن.

"ابو مازن"

"لماذا لا تعتبر المنظمة نفسها طرفا متفاوضا؟"

(ابو مازن في مذكرة الى القيادة الفلسطينية)

في اجواء الحرب الاهلية في لبنان كان بعض قادة منظمة التحرير قد ادركوا من جوانب الحقيقة ما يكفيهم لكي يتأكدوا ان بقاءهم في لبنان لا يمكن الا ان يكون موقتا لاعتبارات عدة.

١– ان هناك ارادة دولية لها رأي في ما يتعلق بدور لبنان ومستقبله في المنطقة. فهناك اعتبارات كثيرة تفرض الا تتخلى بعض الدول الاوروبية، وفي مقدمها فرنسا، عن موقع تاريخي له اهمية حضارية واقتصادية على شاطىء البحر الابيض مثل لبنان، وكذلك الولايات المتحدة الاميركية التي طالما اعتبرت لبنان مركز خدمات اساسيا في مجالات حيوية مثل المال والاعلام والمعلومات، بما في ذلك نشاط المخابرات، لن ترضى في خاتمة المطاف ان يسقط هذا الموقع في يد من تعتبر انهم اكثر العناصر تطرفا في العالم العربي.

٢– ان سوريا التي لم تستطع ان تصل مع اسرائيل الى اكثر من فك ارتباط واحد محدود في مرتفعات الجولان، كانت تعد نفسها لصراع طويل مع اسرائيل. وهذا الصراع يصعب ان يكون عسكريا في غياب القوة العسكرية المصرية. واذا كان ذلك فهو اذا صراع سياسي يحتاج في الدرجة الاولى الى مقدرة الصبر وقوة الاعصاب. وفي ذلك فان سوريا لا بد من ان تؤمن طرق الاقتراب اليها من لبنان، ومن ثم تصبح بيروت موقعا لا يمكن ان تسمح فيه سوريا بقوى مناوئة لسياساتها او خارجة عليها.

٣– ان اسرائيل بدورها لن تسمح للمقاومة الفلسطينية ضدها ان تخرج من عمان، ثم تقصى عن القاهرة، ورغم ذلك تجدها امامها مباشرة في لبنان. وبالتالي فان اسرائيل لن تقدر على السكوت طويلا امام تجمع فلسطيني كثيف يحاول ان يتخذ من لبنان قاعدة لعمله السياسي والعسكري والاعلامي. ولم تكن منظمة التحرير غافلة عن ان اسرائيل قامت باختراقات كبيرة في مراكز متنفذة في لبنان. وبالتالي فان الثورة الفلسطينية في لبنان كانت متوجسة على خطوطها الامامية، وغير مطمئنة الى خطوطها الخلفية، وذلك دعاها الى حيث لم تكن مدعوة في مواقع عديدة من لبنان.

٤– ان كل القوى اللبنانية لم تكن سعيدة بالوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان. وقد راودت بعض اللبنانيين مخاوف من ان يتحول لبنان وطنا بديلا للفلسطينيين يعوضهم وطنهم المفقود. وحتى القوى القومية التي كانت شديدة الغيرة في حمايتها للوجود الفلسطيني في لبنان كانت تفعل ذلك ولديها قدر كبير من الشك في كفاية القيادة الفلسطينية وفي مقدرتها على ادارة صراعها.

وعلى سبيل المثال فقد كان رأي كمال جنبلاط ان القيادة الفلسطينية اصغر من قضيتها. وكان رأي الامام موسى الصدر ان الثورة الفلسطينية تكاد تكون حركة فوضوية غير منضبطة وكل ما لديها هو ان العالم العربي يداريها اما اكراما لقضيتها او اتقاء لخطر جموحها. وفي الحالتين فان العالم العربي كان يكتفي بأن يعطيها المال يشتري به السكوت.

وارن كريستوفر.

٥– ونتيجة لهذه الاوضاع نفسها فان العلاقة بين قادة الثورة الفلسطينية والقادة اللبنانيين على اختلاف الوانهم، كانت علاقة مشوبة بقدر كبير من الازدواجية. فالقيادة الفلسطينية تعرف رأي القوى المختلفة اللبنانية في احوالها وفي نوعية رجالها وهي تدرك ان كل هؤلاء الاطراف يحاولون استخدام الوجود الفلسطيني الذي لم يقدروا على منعه في مناوراتهم الداخلية باكثر مما يساندونه ايمانا بقضية يقدر اصحابها على الوصول بها الى نتائج مقبولة. ونتيجة لذلك فان العلاقات اتخذت طابعا لا يطمئن فيه جانب الى الآخر، وانما السمة الاساسية فيه هي عمليات المداورة والالتفاف وكسب الوقت، لعل وعسى.

من اثر هذه الاعتبارات كلها كانت قيادة المنظمة تدرك ان لديها فترة سماح محدودة في بيروت، وان عليها ان تتحرك في شكل ما كي تجد لنفسها منفذا في اوضاع شديدة السيولة. وربما ساعد على هذا الاحساس ان وجود المنظمة في بيروت احاطها بالمناخ الذي اشاعته المقاهي الثقافية في العاصمة اللبنانية. وهذه المقاهي الثقافية كانت باستمرار وكما هي العادة في بلد مفتوح مثل لبنان، حافلة بمناقشات واجتهادات فيها ما هو واقف على الارض، وفيها ما هو معلق بين الارض والسماء.

كانت اجواء المنظمة قبل بيروت حافلة بالعنف مكدسة بالسلاح. وفي بيروت اضيف عنصر آخر الى هذه الاجواء، وهو عنصر التزاحم الفكري والفلسفي بصرف النظر عن القيمة الفعلية للافكار والفلسفات. والحاصل ان المدافع الرشاشة المعبأة بالطلقات وجدت الى جانبها فوهات اخرى على استعداد لان تطلق الكثير من الاجتهادات والتنظيرات!

وكان ان بدأ التفكير يسري بتساؤل شاع في البداية على استحياء، ومؤداه، ولماذا لا تعتبر المنظمة نفسها طرفا مفاوضا ومستقلا ما دامت المنطقة كلها تضج بحديث المفاوضات بين مصر واسرائيل، وبين سوريا واسرائيل (في فك الاشتباك الاول بينهما)، وبين الاردن واسرائيل. وكان السر الذائع في المنطقة هو وجود قنوات اتصال لم تتوقف بين الاردن واسرائيل.

وفي ذلك الوقت برز في اجواء المنظمة دور واحد من اعضائها القدامى راح اقتناعه يتزايد يوما بعد يوم بضرورة ان تقوم المنظمة باستكشاف امكان الاتصال مع عناصر في اسرائيل. وكان هذا الرجل هو محمود عباس ("ابو مازن"). ولم يكن في اقتناعات "ابو مازن" اكتشاف جديد، فالمنطق الذي يقول به الآن مسبوق وقد مارسه بالفعل كثيرون. ولكن الجديد ان القائل به اليوم من قيادة الثورة الفلسطينية، وتلك مسألة مهمة، ويقول "ابو مازن" في مذكراته (٨).

"في احد الايام عام ١٩٧٠ قرأت خبرا في صحيفة محلية يفيد بأن يهود البلاد العربية اصبحوا يشكلون اكثر من نصف سكان اسرائيل. واثار هذا الخبر فضولي وتساؤلاتي... كيف زودت الدول العربية اسرائيل نصف سكانها؟ وكيف يعيشون فيها؟ وما هي علاقاتهم مع اليهود الغربيين؟ وعددا من الاسئلة التي لم اجد جوابا عليها. وكان لا بد من بدء مرحلة جديدة من القراءة والاطلاع للبحث عن مكنونات اسرائيل وخباياها. ومن ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٧ نشرت كتابين عن الهجرة اليهودية من البلاد العربية والدول الغربية وعلاقات اسرائيل باميركا وانصار السلام داخل هذا المجتمع، وغير ذلك من المعلومات الاولية التي تفيد في تكوين فكرة اولية عن اسرائيل".

ويضيف "ابو مازن": "وقد توصلت الى ضرورة العمل على الاتصال بالقوى الاسرائيلية لاجراء حوار معها للوصول الى السلام".

وفي اجواء بيروت كان "ابو مازن" يبشر همسا بنظريته الجديدة القديمة، ويعرضها في مجموعة نقاط:

١– حان للثورة الفلسطينية ان تفهم عدوها وان لا تتعامل معه ككتلة واحدة، فهناك في الواقع ثلاثة كتل هي: اليهود الغربيون – الاشكيناز، اليهود الشرقيون – السيفارديم، ثم ان هناك يهود البلاد العربية الذين هاجروا الى اسرائيل.

"ابو مازن".

٢– ان هناك داخل المؤسسة الاسرائيلية نفسها كثيرين من الذين يرون امكان التعايش السلمي مع العرب، وهؤلاء تمثلهم منظمة "السلام الآن".

٣– ان اتفاقات فك الارتباط التي قام بها الرئيس السادات مع اسرائيل تحت رعاية كيسينجر بصرف النظر عن نتائجها، خلقت في اسرائيل اجواء "رطبة" مهيأة لحديث السلام.

وكان "ابو مازن" يدعو الى افكاره في بيروت، ولم يكن حظها من القبول وافرا حتى انفجرت الحرب الاهلية في لبنان واشتعلت نيرانها باوسع واسخن مما كان محتملا، وقرر الرئيس حافظ الاسد ان يتدخل عسكريا لوقف هذه الحرب وسط تأييد من قوى دولية وافقت، وربما شجعت.

□

كان الرئيس الاسد على اعتقاد جازم بأن الحرب الاهلية في لبنان مخطط دبره هنري كيسينجر الذي ارادها عملية تلفت انظار الجماهير العربية حتى يتيح لمصر فرصة توقيع اتفاق فك الارتباط الثاني مع اسرائيل (ايلول ١٩٧٥)، من دون ان تجد في ذلك معارضة قوية من العالم العربي. واكثر من ذلك كان الرئيس الاسد يعتقد ان اتفاق فك الارتباط الثاني بين مصر واسرائيل عملية تحضير نهائي لتوقيع سلام مصري – اسرائيلي منفرد.

وفي لقاء له مع الملك خالد وولي عهده الامير فهد في ذلك الوقت، تحدث الرئيس الاسد عن اسباب تدخله في لبنان على النحو الآتي:

١– ان حرب تشرين كانت معركة مشتركة حاربتها مصر وسوريا، ولكن الرئيس السادات انفرد بموقف.

٢– ان القضية الفلسطينية قضية عربية، ولم يكن من حق السادات ان يتصرف فيها من دون رجوع الى بقية الامة.

٣– ان نتائج حرب تشرين السياسية لم تكن على مستوى معركة عظيمة خاضها الجيشان المصري والسوري.

٤– ان نتائج اتفاقات فك الاشتباك، بصرف النظر عن اي اعتبار آخر، تركت الجبهة السورية وحدها في مواجهة اسرائيل. وبالتالي فان الضغط على اسرائيل عسكريا لم يعد ممكنا ولا موجودا.

٥– ولانه في ظل هذه الاحوال لم يكن امام سوريا مفر من التدخل في لبنان عسكريا لان انفجار هذا البلد يكشف سوريا. وبالتالي فان التدخل السوري لم يكن في مصلحة سوريا وحدها، ولا من اجل لبنان وحده، وانما كان عملا املته ضرورات ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

لذلك اضاف الرئيس الاسد للملك خالد والامير فهد:

"انكم تلاحظون اننا تدخلنا بحزم في لبنان مرتين.

● مرة لمنع الموارنة من تصفية الفلسطينيين واخضاع المسلمين...

● ومرة ثانية لمنع جنبلاط وعرفات من الحاق هزيمة ساحقة بالموارنة.

ثم قال الرئيس الاسد انه بذلك حافظ على تركيبة لبنان القائمة على تعايش مسلم – مسيحي، فهو لا يقبل بمعاملة المسيحيين في لبنان وكأنهم ليسوا عربا، وبالقدر نفسه لا يسمح للمسيحيين في لبنان بأن يتحولوا عن التزامهم القومي.

□

(كانت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع ان تناور وتداور مع كل القوى المحلية في لبنان. وكانت تستطيع ان تغير مواقفها وتحالفاتها طبقا لاي توازنات طارئة، لكن الجيش السوري في لبنان كان قوة من نوع مختلف، فهو سلاح متفوق بالتأكيد، واي صدام معه يضع منظمة التحرير الفلسطينية بين المطرقة السورية والسندان الاسرائيلي، حتى لو لم تكن سوريا تريد ذلك او تقصده. ثم ان هذا الجيش السوري في لبنان كانت وراءه دولة لها مواقف وسياسات، ولها وجود ونفوذ اقليمي ودولي.

وكانت منظمة التحرير تسعى باستمرار الى اتقاء الضغط السوري بالنجدة السعودية في وقت غابت فيه مصر عن الساحة. وبالفعل فان السعودية تدخلت اكثر من مرة كان ابرزها تدخل الامير فهد في كانون الاول ١٩٧٦ بغية تلطيف الوضاع في لبنان. وقدم الامير فهد مشروعا يحتوي على اربعة نقاط تقضي بما يأتي:

١– يوقف القتال على الارض اللبنانية.

٢– تتعهد المقاومة الفلسطينية احترام سيادة لبنان.

٣– تشكل قوة ردع عربية توضع بتصرف الرئاسة اللبنانية.

٤– تساهم الدول العربية في تقديم معونات للبنان تمكنه من اعادة تعميره بعد دمار الحرب الاهلية.

لكن مدة القرارات كانت في واقع الحال تصب في مصلحة الوجود السوري في لبنان. فحين تألفت قوة ردع عربية في لبنان لم تكن حقائق الاوضاع العربية تسمح الا بان تكون هذه القوة سورية. فسوريا هي القوة الاقرب، وهي القوة الاكثر استعدادا، ثم انها القوة الموجودة فعلا في لبنان. وهكذا فان الوجود العسكري السوري في لبنان لم يعد قضية تصرف سوري مستقل، بل حقق لنفسه فوق ذلك شرعية قبول عربي عام.

والحاصل ان القبول لم يكن عربيا فحسب، لكنه كان اميركيا كذلك ودوليا بعد ذلك.

ومما لا يحتمل الشك ان اسرائيل ايضا "استوذنت" في الدخول العسكري السوري الى لبنان، فلا يعقل ان يدخل جيش عربي كبير الى الجوار الاسرائيلي على هذه الدرجة من القرب ثم يتصور احد ان ذلك قرار منفرد اتخذه طرف من الاطراف. وربما ان السؤال الوحيد الذي يطرح نفسه هو "من الذي قام باستئذان اسرائيل للدخول السوري الى لبنان؟" وهناك علامات تشير الى الولايات المتحدة وخشيتها على الحالة المسيحية في لبنان، كما ان هناك علامات اخرى تشير الى دور قام به الملك حسين في هذه المسألة. ولعل الاكثر احتمالا هو ان الطرفين الاميركي والاردني كليهما كان لهما دور.

⁂

ويتصل بذلك ان الوجود السوري في لبنان لم يتلق الضوء الاخضر الا بعد شروط، اولها قطعا ان تكون هناك خطوط حمراء وان غير مرئية ترسم حدودا للاطراف لا يتخطونها حتى لا تشتعل الانوار الحمراء.

وربما ان اشد دواعي نقمة منظمة التحرير على دمشق ان الجيش السوري التزم هذه الخطوط الحمراء ولم يسمح لنفسه بأن يتجاوزها، حتى في لحظات كانت درجة الاستفزاز فيها عالية والتربص شديدا!

وكان ذلك وضعا مقلقا بالنسبة الى قيادة منظمة التحرير، فقد احاط الوجود والنشاط الفلسطيني في لبنان بطوق سوري يصعب الخروج منه. ولم يكن ذلك ما تريده المنظمة.

وهنا زادت قوة التيار الذي يمثله "ابو مازن" والذي كان يطالب باستكشاف امكان الاتصال بعناصر اسرائيلية، تمهيدا لما هو اكثر اذا سمحت الظروف بذلك. وكان التحسب ان الخروج او الطرد من لبنان وارد واذا وقعت الواقعة: فالى أين؟

وفي اذار ١٩٧٧ طرح موضوع اجراء اتصالات مع عناصر في اسرائيل على المجلس الوطني الفلسطيني، وكانت تلك اول مرة يناقش فيها مثل هذا الامر علانية. وبالفعل اصدر المجلس الوطني الفلسطيني قرارا يوم ١٢ اذار ١٩٧٧ دعا فيه "الى اتصالات مع القوى اليهودية بما يتلاءم ومصلحة الشعب الفلسطيني".

كان النص على "القوى اليهودية" قصدا اريد منه امرار القرار بحيث يبدو وكأنه اتصال بالقوى اليهودية خارج اسرائيل، وبالتحديد في اوروبا وفي اميركا. ولم تكن هناك معارضة كبيرة ضد ذلك، وبدت المحاولة وكأنها مسعى الى كسب اعلامي في الدرجة الاولى.

وارتفعت اصوات معارضة داخل المؤتمر الوطني الفلسطيني تبدي تخوفها من هذه الفكرة. لكن الرد عليها لم يكن صعبا. ويروي "ابو مازن" في مذكراته: (٩).

"قبل ان ينهي رئيس المجلس الحوار ويقفل باب النقاش في هذا الموضوع طلبت الكلمة لارد على كل المتحدثين. وقد اكتشفت انهم على غير علم بالموضوع الذي يتحدثون عنه، ولا يعرفون من اسرائيل الا اسمها، ولا يفهمون عنها الا انها العدو الذي لا بد من ان نستمر في حربه. ولذلك عملت على ان استغل نقطة الضعف هذه، وان اتسلل من هذه الثغرة لاعرض اسلوب التعامل مع الاعداء وطرق الوصول الى الهدف، غير مقلل من اهمية البندقية التي هي احدى وسائلنا للوصول الى غاياتنا. ووقفت بكل ثقة مرتجلا حديثا دام خمسا وارعين دقيقة طارحا كل الافكار التي رغبت في ادخالها اليهم باسلوب منظم ومسلسل. وقرأت في عيونهم وصمتهم المطبق ما يفيد بأنهم يستمعون لاول مرة الى نوع من الكلام لم يسمعوه من قبل".

وخرجت توجيهات من "ابو مازن" بموافقة من ياسر عرفات الى عدد من مكاتب المنظمة بأن تبدأ في اجراء اتصالات بيهود، طبقا للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني، واضيف الى ذلك، وبدون الاستناد الى القرار، انه "لا مانع من ان يكون الاتصال باسرائيليين تعرف عنهم نياتهم الطيبة حيال السلام مع الفلسطينيين".

ان تفاصيل بعض هذه الاتصالات لم تعرف بالكامل، لكن عواقبها لسوء الحظ كانت تتحدث عن نفسها. فبعض الذين قاموا بها لم يلبثوا ان واجهوا اقدارهم المأسوية في ظروف غامضة، قيل مرة ان بعض المتشددين الفلسطينيين هم الذين فعلوها لوقف اي اتصال مع عناصر السلام الاسرائيليين، كما قيل في مرات اخرى ان المخابرات الاسرائيلية ("الموساد") هي التي قامت بها لتمنع الفلسطينيين من الاتصال بعناصر السلام في اسرائيل.

وهكذا جرى اغتيال السيد رؤوف القبيسي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس. ثم جرى اغتيال السيد علي ياسين مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت. ثم جرى اغتيال السيد سعيد حمامي مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان. ثم جرى اغتيال الدكتور عزالدين قلق مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، وكانت هذه هي المرة الثانية التي يغتال فيها مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الفرنسية، وربما كان السبب ان الاتصالات في باريس كانت انشط واسهل. وكان المصير نفسه ينتظر السيد ابرهيم عبد العزيز مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص، والسيد نعيم خضر ممثل المنظمة في بروكسل، والسيد ماجد ابو شرارة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

ومع عمليات الاغتيال المستمرة والمتلاحقة لمديري مكاتب المنظمة في كل مكان، بدات المنظمة تبحث عن مكان في العالم العربي تجري منه اتصالاتها السرية في ظل حماية تعطي ممثليها حدا ادنى من الامان. وكان اتجاه التفكير في البداية الى المغرب، فالملك الحسن يشجع عملية السلام. وفي ذلك الوقت شاع ان الملك قام بدور مهم في التمهيد للاتصالات المصرية – الاسرائيلية التي ادت الى رحلة القدس. ثم ان الملك كان من جهته كثيرا ما ينصح منظمة التحرير بأن تجري اتصالات استطلاعية مع اسرائيل لا تخسر منها شيئا، ولعلها تساعدها في استيضاح النيات والخطط.

كمال جنبلاط.

لكن الملك حسن فوجىء بقرار الرئيس السادات الذهاب شخصيا الى القدس. كان الملك عندما قام بترتيب اجتماع موشي دايان وحسن التهامي، على استعداد لان يتصور اجتماعا سريا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس جمهورية مصر. لكن قرار الرئيس السادات باختصار الاجراءات والطرق فاجأه على غير انتظار، واضطره الى ان يتخذ موقفا متحفظا وصل فيه الى حد الوقوف مع الآخرين في شجب زيارة القدس. ولم يكن الملك مستعدا للمغامرة مرة اخرى مع منظمة التحرير.

وطبقا لرواية احد الذين حضروا اجتماع قادة منظمة التحرير مع الملك. فان الملك، بعدما استمع الى رجاء موجه اليه ليرعى تسهيل اتصالات تقوم بها المنظمة مع عناصر يهودية واسرائيلية، بدأ بالقول انه من ناحية المبدأ لا يعارض، ولكنه يفضل ان تتركز الاتصالات في مكان واحد. وكانت اشارته واضحة الى القاهرة. واتجه الحديث ليقول للفلسطينيين انه على استعداد لان يعطيهم درسا مجانيا في اساليب التعامل مع رؤساء الدول العربية. واضاف انه رغم ان الرئيس "السادات" فاجأ بزيارة القدس كما فاجأ غيره، فقد لفت نظره ان رد فعل منظمة التحرير كان صاخبا ومتناورا. وراح الملك يشرح درسه المجاني لسامعيه، وكان رده مرتبا في نقاط عدة عرضها النقاط واحدة بعد واحدة وهو يعد على اصابع يده، قائلا

"١– اذا فاجأتكم قول او فعل لرئيس دولة عربية فاعطوا انفسكم فرصة للتفكير فيه ٢٤ ساعة على الاقل.

٢– بعد ذلك قولوا انتم تطلبون النص الكامل لما قيل او تطلبون ايضا اكثر عما جرى دقله.

٣– ابعثوا بالعقل الى العاصمة المعنية واطلبوا نصوص الاقوال كاملة وتفاصيل الافعال بقدر ما يعطى لكم.

٤– حينما يجيئكم ما طلبتم امنحوا انفسكم وقتا لدراسته لا يقل عن اسبوع، ثم يكون لكم أن تردوا!

٥– ولكي تكسبوا وقتا فانكم تستطيعون ارسال وفود تتقصى وتستوضح. واذا اردتم طائرة لتنقلات وفودكم فاتصلوا الي.

٦– في اي تصرف تقومون به مع دولة، تذكروا ان الدول لها هيبة تحرص عليها، وان رؤساء الدول لهم مكانة لن يتنازلوا عنها. فاذا مسستم هيبة الدول او مكانة الرؤساء اسأتم الى انفسكم وانتم الطرف الاضعف لانكم لستم دولة ولا تملكون وسائل الدولة وادواتها".

وختم الملك: "هذا درس مجاني، كما قلت لكم، وانا اعطيه طواعية ومن اجل المستقبل. فما هو في انتظاركم اخطر مما مر بكم. وهذه نصيحة لوجه الله".

وسواء بالقلق من عمليات الاغتيال المستمرة والمتلاحقة لمديري مكاتب المنظمة في كل مكان، او بسبب نصيحة الملك الحسن، فقد بدأت المنظمة تتجه الى التفكير في نقل اتصالاتها الى القاهرة. وجرت عملية جس نبض، وكان هناك ترحيب وتشجيع من الرئيس السادات، واستقرت المنظمة على قرار.

الرئيس الاسد.

ولم تكن منظمة التحرير الفلسطينية قطعت علاقاتها في اي وقت مع مصر، ضمن ادراك لاهمية مصر، ومن رغبة في موازنة الضغط السوري، ومن احساس ان القاهرة مركز اتصالات سياسية واعلامية لم تكن المنظمة تريد لغيابها عن القاهرة ان يكون كاملا. وحتى اذا لم يكن علنيا فان وجوده تحت غطاء كان ضرورة قصوى يصعب التفريط بها. (وحتى بعد توقيع اتفاقي "كامب دافيد" وغياب مصر عن المحافل العربية، بما في ذلك مؤتمرات القمة، فان المنظمة ظلت طوال الوقت حريصة على اعلام مصر بما يتم في غيبتها).

ستيفن كوهين

"الاتصال بمنظمة التحرير او ممثليها محظور بالكامل على كل اعضاء البعثات الديبلوماسية الاميركية".

(تعليمات من وارن كريستوفر الى كل السفارات والقنصليات الاميركية).

وبدأت الاتصالات من القاهرة تؤمن للفلسطينيين والاسرائيليين محيطا مأمونا من اوجه عدة.

١– ان القاهرة نفسها على اتصالات بالاسرائيليين، بعدما قام الرئيس السادات بزيارته الشهيرة الى القدس في تشرين الثاني ١٩٧٧.

٢– ثم ان القاهرة ترحب بأن تجرى اي اتصالات اخرى فيها شاعرة بان ذلك مناسب لمصالحها في وجه عزلة تتهددها في عواصم عربية كثيرة.

٣– ان الرئيس السادات كان ما زال يريد ان يجر القضية الفلسطينية معه الى اطار علاقته الجديدة مع اسرائيل، شاعرا بان تلك اضافة تفاوضية الى موقفه.

٤– ان اجراء هذه الاتصالات في القاهرة كان على وجه التأكيد عنصرا يحتم على منظمة التحرير ان تتحفظ عن الانسياق مع معارضي مبادرته. ومن وجهة نظره (الرئيس السادات) فان سماحه للمنظمة باجراء اتصالات سرية مع عناصر اسرائيلية في القاهرة يمكنه من السيطرة على حدود هذه الاتصالات، وذلك بدوره يعطيه امكان ضغط على حركة منظمة التحرير.

٥– ثم ان هذا من شأنه تقوية موقف الرئيس السادات حيال الولايات المتحدة الاميركية بحيث يجعله مشرفا الى حد ما على القضية العربية في مجملها.

٦– ثم انه كان بين الدوافع لهذه العملية من وجهة نظره، ورغم سوء ظنه بمنظمة التحرير، رغبته في تعميق التناقضات بين المنظمة وسوريا التي بدت في ذلك الوقت اكثر مراكز المقاومة ضد سياسته بازاء اسرائيل.

وفي ذلك الوقت قامت القاهرة فعلا بترتيب قناة اتصال سرية بين ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية هو السيد سعيد كمال مدير مكتبها في القاهرة والدكتور ستيفن كوهين وهو مفكر سياسي نشيط يشارك وقتها في احد مراكز الدراسات اليهودية في نيويورك. وكان هذا المركز يعمل مباشرة تحت رعاية المنظمة الصهيونية العالمية، ورئيسها في ذلك الوقت فيليب كلوتزنيك وبالفعل عقد اول اجتماع بين الاثنين في الاسكندرية، وحضره ممثل شخصي للرئيس انور السادات هو السفير تحسين بشير مستشاره الصحافي في ذلك الوقت. وكان الهدف ان يكون الاتصال اولا بالحركة الصهيونية الاميركية، وعن طريقها ربما تتفرع وتتوسع الطرق.

لكن قيادة منظمة التحرير كانت تمارس هذه المحاولات بريبة وتوجس. فالاطمئنان الى السياسة المصرية في تلك الظروف لم يكن كاملا، كما ان نيات المنظمة الصهيونية العالمية وقدرتها في التأثير على اسرائيل كانت ظنا غير محقق، ثم ان احتمال الانكشاف في اي وقت كان واردا وخصوصا ان بعض القريبين من اجواء هذه القناة السرية كانوا خليطا من "المتطوعين بالخير" وهم كثر على هوامش السياسة العربية!

ومن المفارقات ان الرئيس الاسد عرف ببعض ما يجري، وخصوصا في اوروبا. وربما لفته تكرر عمليات الاغتيال الموجهة الى مديري مكاتب المنظمة في اوروبا. وهكذا حاول في لقاء له عام ١٩٧٧ مع بعض القادة الفلسطينيين، وبينهم "ابو اياد" و"ابو حماد"، ان يلفت الى انه يعرف بطرف مما يجري في الخفاء على الاقل. وقد صاغ ملاحظته على نحو لا يجعلها قنبلة موجهة مباشرة، فقال ما مؤداه "عليكم ان تراعوا الحذر في ما تقومون به من اتصالات. ولا بد من ان تتنبهوا الى انكم اذا اتصلتم بالشيوعيين فسوف يقول الملوك والشيوخ العرب انكم تريدون ان تقيموا تنظيما شيوعيا في فلسطين، واذا اتصلتم بقوى اليسار الاسرائيلي فانكم بذلك تعطون لليمين العربي مبررا يسمح له بالاتصال مع اليمين الاسرائيلي.

⁂

كانت منظمة التحرير الفلسطينية تحاول من قنوات سرية موازية ان تتصل بالجماعات اليهودية وبقوى التأثير الصهيونية في الولايات المتحدة، وبعناصر اسرائيلية ايضا لكن المطلب الاهم والامل المرتجى تركز في اتصال مباشر مع السياسة الاميركية، ومن خلال اي ممثل لاجهزتها النافذة.

ولم تكن الولايات المتحدة على استعداد للاصغاء الى صوت او سماع طرقة على باب. وتظهر الوثائق الاميركية صرامة الخطوط التي وضعتها وزارة الخارجية في واشنطن لاية محاولة اتصال تحاولها منظمة التحرير او تقوم بها.

كان وارن كريستوفر (وزير الخارجية الاميركي الآن) في ذلك الوقت (١٩٧٧) مساعدا لوزير الخارجية (سايروس فانس). وقد كتب توجيها سريا وعممه الى كل البعثات الاميركية في الخارج، كان نصه الآتي. (١٠).

"سري، الى كل البعثات الديبلوماسية الاميركية والقنصلية.

١– لقد لفت نظر الوزارة في الفترة الاخيرة قيام بعض ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية بمحاولة للاتصال برسميين اميركيين في الخارج (وخصوصا في جنيف). ولذلك فان الوزارة تود ان تلفت الممثلين الاميركيين الى حدود التعامل مع منظمة التحرير.

٢– ان موقفنا ما زال تماما كما كان ولم يطرأ عليه اي تغيير. وعلى ممثلي الولايات المتحدة ان لا يقبلوا اي اتصالات مباشرة – نكرر مباشرة – او موضوعية مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. ان هذه السياسة تنطبق على نية لقاءات مع اعضاء في المجالس الرسمية لمنظمة التحرير، وبالتحديد مع اي من جماعات الفدائيين مثل "فتح" و"الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وغيرها.

٣– ان الحكومة الاميركية لا تزال ترفض التعامل مع منظمة التحرير طالما ان هذه المنظمة لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود، ولا تقبل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨. وعلى هذا الاساس فان ممثلي الحكومة الاميركية في الخارج عليهم ان يتجنبوا اي عمل يمكن تأويله كخروج عن هذه السياسة او تخفيف لقواعدها.

٤– وبالقطع، نحن ندرك ان بعض اللقاءات حتمية ولا يمكن تجنبها. ونموذج ذلك ما يحدث في اروقة الامم المتحدة التي يحضر فيها ممثلو المنظمة بالضرورة، وايضا ما حدث في بيروت عندما جرت اتصالات في شأن رهائن اميركيين احتجزوا في اماكن تتمركز فيها منظمة التحرير في لبنان. وفي مثل هذه الظروف اذا طرأت، فان على ممثلي الولايات المتحدة اخطار الوزارة بالوقائع والملابسات، وطلب التوجيه في الطريقة التي يتصرفون بها.

٥– كذلك ندرك انه في بعض المناسبات الاجتماعية في الخارج فان لقاءات بالمصادفة عرضة لان تحدث، وقد يستغلها بعض من لهم علاقة بمنظمة التحرير. وفي مثل هذه الاحوال على ممثلي الولايات المتحدة ان يتجنبوا قدر الامكان مثل هؤلاء الاشخاص من دون ان يتخلوا عن ضرورات اللياقة الديبلوماسية بطريقة قد تبدو حادة. وعليهم ان يكونوا ملتزمين المجاملة، وان يكونوا في الوقت نفسه حريصين على الا تظهر المجاملة وكأنها لقاء او حديث.

امضاء

وارن كريستوفر".

وكانت المنظمة تحس بهذا الحظر الاميركي عليها، وحاول بعض المسؤولين فيها ان ينقلوا رسائل الى الولايات المتحدة وفيها ما كان مقصودا به اقناع واشنطن بان المنظمة لديها ما تقوله معتدلا ومقبولا. وفي بعض المرات آثر المسؤولون الفلسطينيون – ان تكون الرسائل الموجهة الى واشنطن منقولة عبر وسطاء غير عرب. وتسجل الوثائق الاميركية رسالة من هذا النوع ارسلت عن طريق السفير الاوسترالي في دمشق. كان المسؤول الفلسطيني الذي تحدث الى السفير الاوسترالي في العاصمة السورية عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان حديثه بعد توقيع معاهدة "كامب ديفيد"، وكان حديثا صريحا. وحتى اذا قيل ان ما ورد على لسانه يعبر عن رأيه الشخصي، فمن المؤكد ان حديث عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مع سفير غربي لا بد أن تكون له دلالاته.

وكانت الوثيقة التي تحوي آراءه التي نقلها السفير الاوسترالي الى السفير الاميركي في دمشق كما يأتي:

"وزارة الخارجية (١١) سري – ٣ ايار ١٩٧٩.

اجرى الاوستراليون حديثا طويلا مع (زهدي) النشاشيبي سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وقد ابدى النشاشيبي خلال الحديث وبالتفصيل انه اذا تأكد التفسير الذي تعطيه مصر والولايات المتحدة لاطار اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني (الذي تم التوصل اليه في كامب دافيد) فانه يعتقد ان منظمة التحرير لن تستطيع اعتراض الاتفاق. وقال انه يحس شخصيا. وقد ناقش ذلك في اللجنة التنفيذية انه اذا جرت مفاوضات في شأن الضفة الغربية وغزة فان الافضل لمنظمة التحرير ان تظل في خلفية الصورة سنتين او ثلاث سنوات تاركة ممثلين لها في الاراضي المحتلة يشاركون في هذه المفاوضات. وكان رأيه ان المنظمة قد لا تربط نفسها مباشرة بهذه العملية شرط ان تحافظ على مسؤوليتها الشاملة كممثل لكل الفلسطينيين واذا بدا ان مثل هذه المفاوضات عبر ممثلين فلسطينيين متصلين بالمنظمة قابلة للنجاح، يمكن المنظمة في هذه الحالة ان تشارك رسميا في المرحلة الختامية من هذه المفاوضات في اطار ترتيب من نوع مؤتمر جنيف. وفي هذه الحالة. فمن الافضل ان يظل الاردن خارج العملية تماما. واضاف ان السوريين سوف يعارضون مثل هذا الترتيب. ان النشاشيبي قال ايضا انه سوف يكون من الصعب اقناع عرفات بان يترك الجولات الاولى من المفاوضات لغيره. ولكن هناك اتجاهات في قيادة المنظمة قد تقنعه بذلك".

عز الدين قلق، ممثل المنظمة الذي اغتيل في باريس.

⁂

وفجأة حدث خرق لقواعد الاتصال الاميركي. فقد تسربت رواية عن لقاء جرى بين اندرو يونغ الممثل الاميركي الدائم في الامم المتحدة، و"زهدي لبيب الطرزي مندوب منظمة التحرير لدى الامم المتحدة. وسارعت وزارة الخارجية الاميركية في تقصي الامر، وتأكدت من حدوث لقاء، وخشيت تأثيره على خطوط التوجيه الرسمية في شأن الاتصالات مع ممثلي المنظمة. وسارع وارن كريستوفر في ارسال تعميم الى كل السفارات والقنصليات الاميركية يضع الامر في نصابه. كان نصه كالآتي: (١٢).

"سري" الى كل البعثات الديبلوماسية والقنصلية الاميركية.

ان السفير يونغ لم يعقد اي اجتماع سري مع المستر طرزي ولا مع اي ممثل رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وسياسة الولايات المتحدة في شأن الاتصالات مع منظمة التحرير ما زالت لم تتغير. وما حدث في هذه الحكاية التي نشرت عن لقاء مزعوم كان كما يأتي:

ان السفير الكويتي في الامم المتحدة (عبدالله) بشارة اقترح مساء ٢٣ تموز على السفير يونغ ان يمر في مقر اقامته ليتحدثا في شأن مسائل معروضة على مجلس الامن. ان السفير يونغ خرج لنزهة على الاقدام مع ابنه ووجد نفسه بقرب بيت بشارة وقرر ان يدخل drop in. وبينما كان الاثنين يتحدثان حول كأس شراب وصل المستر طرزي على غير انتظار الى بيت بشارة. وطبقا للتوجيهات التي تطلب التعامل في حدود اللياقة الاجتماعية فان السفير يونغ لم يشأ ان يتخذ موقفا حادا، وبعد فترة لم تزد على ١٥ دقيقة قام وانصرف.

ان السفير يونغ تصرف وفقا للتوجيهات. وبالنسبة الى مواقفه ان السفير يونغ كان يصحب ابنه في زيارته للسفير الكويتي فيمكن ملاحظة ان بشارة له ابن في عمر قريب من عمر ابن يونغ، وهما يعرفان بعضهما.

ان المستر طرزي لم يشارك في اي حال في اي مناقشة مع يونغ او مع بشارة في حضور يونغ.

امضاء

وارن كريستوفر"

ورغم هذه التفسيرات التي القت ماء باردا على اشاعة لقاء بين السفير الاميركي في الامم المتحدة وممثل منظمة التحرير المراقب لديها، فانه لم تمض غير ايام قليلة حتى كان السفير يونغ قد طرد من منصبه بصرف النظر عن صداقته الوثيقة بالرئيس كارتر.

ولم تنجح محاولات الاتصال على اختلاف انواعها. ولم تخفف الولايات المتحدة قيودها على التعامل مع منظمة التحرير. وكانت المنظمة تشعر بوحشة شديدة في مناخ بدا معاديا لها، واخذت تبحث عن سند وحليف تطمئن اليه وترتكز عليه آمنة الى موقعها بينما هي تبحث عن حل، وجاءتها الحوادث بما ارادت، ومنحتها فرصة عمر لا تعوض، وكان ذلك في طهران التي اصبحت عاصمة للثورة الاسلامية التي قادها آية الله الخميني.

(٨) مذكرات ابو مازن لعنوان طريق اوسلو، وقد صدرت في بيروت عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر عام ١٩٩٤ – صفحة ٣٦.

(٩) مذكرات "ابو مازن" بعنوان "طريق اوسلو" – صفحة ٣٢

(١٠) الوثيقة رقم ١١٦٥٢ (E.O.) – رقم الاصدار ٦٠٩٤ في تاريخ ١٨ ايار ١٩٧٧.

(١١) برقية رمزية من وثائق وزارة الخارجية الاميركية في تاريخ ٣ ايار ١٩٧٩.

(١٢) برقية رقم ١٢٠٦٥ن/ا.

١٩٧٧، السوريون في لبنان "قوة ردع عربية".

أنقرة نفت موافقتها المسبقة على العملية العسكرية في كردستان العراق

واشنطن قد تسحب حاملة طائرات وتتحدث عن مؤشرات ايجابية



مقاتل من "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يراقب تدفق المياه من سد دوكان الذي يستعمل حالياً للري بعد تعطيل قدرته على توليد الطاقة. (ا ف ب تيليفوتو)

بدا جلياً أمس أن الأزمة الجديدة في الخليج التي بدأت مع دخول القوات العراقية أربيل في ٣١ آب الماضي تميل إلى الانحسار مع إعلان وزير الدفاع الأميركي وليم بيري أن إحدى حاملتي الطائرات الموجودتين في مياه الخليج قد تعود قريباً إلى الولايات المتحدة، وهو إجراء من شأنه تخفيف حدة التوتر لكنه لا يضعف العزم الأميركي على التصدي لأي تحرك عسكري عراقي وخصوصاً في اتجاه الكويت جنوباً حيث تتواصل المناورات الأميركية.

وقال بيري على متن الطائرة التي نقلته من هلسنكي إلى استوكهولم: "كل ما رأيته في الأيام الأربعة أو الخمسة الأخيرة كان إيجابياً. واعتقد أن العراق يتراجع عن أعمال التمديد التي كان يقوم بها قبل أسبوع. لكننا سنراقب العراقيين بدقة بالغة كل يوم وكل ساعة". وأوضح أن واشنطن ستقرر هذا الاسبوع ما إذا كانت ستعيد حاملة الطائرات "كارل فنسون" إلى قاعدتها في الولايات المتحدة وتبقي في الخليج الحاملة "إنتربرايز" فقط "بعد إجراء تحليل دقيق للوضع في العراق". وأضاف: "ليست لدينا في الوقت الحاضر خطة لإرسال قوات اضافية وستتخذ القرار المتعلق بحاملة الطائرات الأسبوع المقبل استناداً إلى ما سيحدث حتى ذلك الوقت". وأكد أن الجنود الاميركيين الـ ٣٥٠٠ الذين أرسلوا إلى الكويت سيبقون فيها أشهراً عدة لمتابعة تدريباتهم. ولاحظ أن "الأوضاع هادئة في العراق ونحن نواصل طلعات الطيران الخاصة بعملية المراقبة الجوية في أجواء جنوب العراق ولم نواجه مشكلة في ذلك". ومعلوم أن بغداد أعلنت في ١٣ أيلول الجاري وقف التصدي لطائرات التحالف التي تحلق فوق منطقتي الحظر الجوي شمالاً وجنوباً.

وفي دليل آخر على تراجع الخيارات العسكرية التي كانت في الواجهة قبل أيام، نسبت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إلى مصدر في السفارة الأميركية في الكويت أن نبأ أشاعه "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية" العراقي المعارض عن صد مقاتليه هجوماً شنه الجيش العراقي على منطقة الأهوار الجنوبية الجمعة لا أساس له وأن الوضع في جنوب العراق هادئ تماماً.

وفي الجانب العراقي برزت خطوة إيجابية حيال الكويت تمثلت في إنشاء لجنة ستحاول كشف مصير الكويتيين الذين فقدوا بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. ونقلت صحيفة "الجمهورية" عن رئيس المنظمة العراقية لحقوق الإنسان رياض عزيز هادي أن اللجنة تضم مسؤولين من المنظمة ونواباً وممثلين لجمعية الهلال الأحمر ونقابة المحامين. وأن مكاتب ستقام في محافظات البلاد لجمع المعلومات عن الكويتيين والعراقيين المفقودين.

وتصر الكويت على أن يكشف العراق مصير ٦٦٠ مواطناً كويتياً ومن جنسيات أخرى اختفوا في أثناء الاحتلال الذي دام سبعة أشهر، علماً أن هذا الأمر يشكل شرطاً من شروط رفع العقوبات الدولية المفروضة على بغداد التي سبق لها أن أكدت إطلاق جميع أسرى الحرب ووعدت مع ذلك بإعادة البحث في مصير المفقودين.

مناورات

في غضون ذلك، وصل مزيد من الجنود الأميركيين إلى الكويت على أن يكتمل اليوم وصول القوة البالغ عديدها ٣٥٠٠ جندي سينضمون إلى ١٢٠٠ جندي موجودين في الإمارة في شكل دائم. وأجرى مئات الجنود الأميركيين مناورات بالذخيرة الحية في حقل الأديرع للرماية على مسافة ٤٠ كيلومتراً من حدود العراق.

وبدأ السبت الطيارون العاملون على حاملة الطائرات "إنتربرايز" التي انضمت الخميس الى "كارل فنسون" الموجودة في مياه الخليج مع مجموعتها القتالية منذ تموز الماضي، تنفيذ دوريات في منطقتي الحظر الجوي.

وعلى متن "إنتربرايز" ٥٥٠٠ عسكري و٧٤ طائرة منها ٥٠ طائرة قادرة على إطلاق قنابل موجهة بأشعة اللايزر مثل مقاتلات "ف – ١٤ ب" و"ف – أ ١٦" وقاذفات "أي – ٦". وترافق الحاملة عادة ١٣ قطعة حربية، منها أربع فقط موجودة في المنطقة، إحداها الغواصة "بيتسبرغ".

صدام مرتاح

وفي بغداد، ابدى الرئيس العراقي صدام حسين ارتياحه إلى عودة نفوذه إلى شمال العراق. وقال في كلمة ألقاها السبت في جلسة لمجلس الوزراء ونشرتها الصحف أمس إن ما حصل في الشمال "يدعو كل عراقي وعربي إلى الفخر والاعتزاز بما حققه جيشنا الباسل ومقاتلوه الأبطال". وأشار إلى أن "الاستقبال الذي خصصه أبناء الشعب الكردي لجيشنا لدى دخوله أربيل كان رائعاً". وأشاد بـ "أداء مقاتلي الدفاع الجوي خلال ردهم على القصف الأميركي" معتبراً أن "ما حصل في الشمال والرد على طائرات العدوان الأميركي وصواريخه سيكون أثره كبيراً على معنويات الشعب وروحية الأمة". وأكد أن "شعب العراق وقواته المسلحة الباسلة احبطوا مؤامرات الأجنبي ومحاولات فرض التجزئة من خلال ما يسمى خطوط العرض الوهمية في شمال الوطن وجنوبه". وذكر أن "الأميركيين أعلنوا صراحة أن الهدف من فرض هذه الخطوط هو حماية المصالح الأميركية في الوطن العربي".

وأشادت الحكومة بالمواقف العربية من "العدوان الأميركي على العراق من خلال البيان الذي أصدره مجلس وزراء الخارجية العرب وكذلك الجامعة العربية التي أكدت حرصها على سيادة العراق ووحدة أراضيه".

أنقرة تنفي

وعلى الخط التركي، نفت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ما نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" الأميركية في عددها الصادر السبت إذ نسبت إليها أن أنقرة أعطت بغداد الضوء الاخضر لفرض سيطرتها على شمال العراق.

وقالت أن الصحيفة أوردت تصريحها بطريقة تؤدي إلى سوء فهم لسياسة تركيا حيال العراق. ونفت إرسال وفد الى بغداد لإبداء الموافقة على عملية عسكرية في المناطق الكردية، مشددة على أن أنقرة "لم تطلب قط من الحكومة العراقية إرسال قواتها إلى منطقة الحظر الجوي، ولم تلمح حتى إلى ذلك". واضافت إلى أن "تركيا تؤيد سيادة العراق ووحدة أراضيه"، الا أن بغداد ملزمة "تنفيذ كل التزاماتها في القرارات الدولية المختلفة لإعادة سلطتها إلى شمال العراق (...) لقد عبرنا عن هذه السياسة أمام مسؤولين أميركيين كبار ولقي موقف تركيا تفهماً ودعماً. ولهذا لا خلاف أساسياً بين الموقفين التركي والاميركي من هذه المسألة".

وبالنسبة إلى وجود مقاتلين من "حزب العمال الكردستاني" الذي يشن حملة مسلحة لتحقيق استقلال المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا في شمال العراق، قالت: "نفضل أن تبعد قوات (زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني") السيد مسعود البارزاني الإرهابيين عن هذه المنطقة وتركيا مستعدة لمعاونته في ذلك".

وكانت الصحيفة نسبت إلى تشيلر: "لقد أرسلنا وفداً الى صدام ليبلغ اليه انه اذا كان في إمكانه فرض سيطرة السلطة المركزية هناك، فليكن. وإذا تمكن من تأمين حد من الامن هناك يضع حداً لتسلل الإرهابيين فسيكون ذلك جيداً لنا. أما إذا لم يستطع ذلك فسنتخذ إجراءات تحول دون استمرار الارهابيين في العمل في المنطقة الحدودية".

وكرر رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان النفي وأوردت وكالة "أنباء الأناضول" شبه الرسمية تصريحاً له جاء فيه: "فوجئنا بحادث أربيل الذي تطور فجأة. نحن لم نطلب من أحد أن يأتي ويأخذ أربيل". وأكد أن ما نشرته "النيويورك تايمس" غير صحيح وأن بلاده "لا تتدخل في السياسة الداخلية لأي بلد وسياستنا الأساسية هي السلام".

"النفط مقابل الغذاء"

على صعيد آخر، صرحت مندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة مادلين أولبرايت أن توافر الشروط الأمنية في أربيل ومحيطها ضروري قبل تطبيق صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي نص عليها قرار مجلس الأمن ٩٨٦ والتي تسمح لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة أشهر لشراء أغذية وأدوية.

وقالت في حديث إلى شبكة "فوكس" التلفزيونية الأميركية: "يجب أن يتأكد صدام حسين أن الوضع قرب أربيل يسمح للأمم المتحدة بأن تشعر بارتياح كاف لارسال مراقبين. كان كل ذلك يسير على ما يرام إلى أن تدخل صدام في أربيل".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي قرر في الأول من أيلول الجاري تأخير تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" بعد التطورات الميدانية في شمال العراق. غير أن المندوب الروسي الدائم لدى المنظمة الدولية سيرغي لافروف صرح بعد اجتماعه مع الأمين العام أن مراقبي الامم المتحدة الـ ٣٢ المكلفين تطبيق القرار ٩٨٦ سينتشرون "بعد بضعة أيام" في العراق وأن الشروع في تصدير النفط ينتظر حل مشاكل تقنية. وقال إن "الامين العام قادر على أن يحدد في وقت قريب جداً ما إذا كانت الشروط الامنية توافرت لبدء هذه العملية"، مشيراً إلى أن فريقاً دولياً يتحقق ميدانياً من معلومات عن "معارك معزولة في قرى" في شمال العراق.

الأكراد

وفي ما يتعلق بالوضع في المناطق الكردية، توقف سد دوكان الذي يمد مناطق وسط كردستان العراق وشرقه بالكهرباء عن العمل منذ سيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" على المنطقة وطرد حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي حمل مقاتلوه المخططات الإلكترونية اللازمة لتشغيله لدى انسحابهم في اتجاه إيران.

وصرح المدير الجديد لمحطة توليد الطاقة محمد أمين حسن أن "مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني أخذوا معهم جميع المخططات الالكترونية لمولدات الكهرباء الخمسة باستثناء مخطط واحد". وأوضح أن المخططات البديلة لا يمكن الحصول عليها إلا من روسيا لأن السد بني بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي السابق.

وكان السد الذي تبلغ طاقته ٤٠٠ ميغاوات يغذي مدينتي أربيل والسليمانية ومحيطهما بالكهرباء، وقد تعرض للقصف مراراً في الحرب العراقية – الإيرانية وقصفته طائرات التحالف في حرب الخليج عام ١٩٩١.

● في أنقرة، أفاد مسؤولون أمنيون أن مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" هاجموا ليل السبت – الأحد فرعاً لمصرف حكومي في ألزاغ في شرق تركيا وقتلوا أربعة من حراسه ومدنياً ثم نصبوا مكمناً لدورية عسكرية توجهت إلى مكان الحادث فأصابوا خمسة جنود بجروح.

وأعلنت الشرطة في مدينة ديار بكر في جنوب شرق البلاد أن الاشتباكات بين الجيش والمقاتلين الأكراد الانفصاليين في مناطق عدة أسفرت بين الخميس والسبت عن مقتل ٣٧ مقاتلاً وأسر خمسة واستسلام اثنين. وأوضحت أن الاشتباكات وقعت في محيط ديار بكر وسيرناك ومكاري في الجنوب الشرقي وفان وتوتجيلي في الشرق.

● في مدينة كولونيا في غرب ألمانيا، تجمع السبت أكثر من ٦٠ الف كردي جاؤوا من أنحاء ألمانيا ودول مجاورة للمشاركة في "مهرجان من أجل السلام في كردستان" طالبوا فيه بمنحهم حق الحكم الذاتي وبإنهاء الحظر المفروض على "حزب العمال الكردستاني" في ألمانيا.

وتلي خطاب لزعيم الحزب عبدالله أوج ألان ولوح بعض المتظاهرين بأعلام الحزب الذي تتهمه بون بالإرهاب.

وأفادت الشرطة الألمانية أن متظاهرين وصلوا من دول مجاورة في أربعة قطارات خاصة و٣٠٠ سيارة. وجاءت ثماني أوتوبيسات من فرنسا تنقل نحو ٤٠٠ كردي أوقفتهم الشرطة على الطريق ومنعتهم من دخول ألمانيا لعدم حيازتهم أوراقاً قانونية.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

جيرينوفسكي شبّه كلينتون بهتلر

موسكو – و ص ف – حمل الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي على السياسة الأميركية حيال العراق في كلمة ألقاها السبت في أثناء تظاهرة لأنصاره في موسكو وشبه فيها الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالزعيم النازي أدولف هتلر.

وأمام نحو ١٥٠ شخصاً تجمعوا أمام السفارة الأميركية قال الزعيم الذي حصل على أقل من ستة في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية في حزيران الماضي: "الولايات المتحدة هي اليوم عدونا وستبقى كذلك إلى أن تصفينا"، وأضاف: "كلينتون ليس أفضل من (الأمبراطور الفرنسي) نابوليون (بونابرت) أو من الديكتاتور هتلر"، مكرراً التشبيه الأخير مرات عدة. وأشار إلى أن "٤٠٠ طفل يموتون كل يوم في العراق نتيجة نقص الغذاء والدواء. من هم المذنبون؟ إنهم الأميركيون". وشدد على أن "النضال ضد الولايات المتحدة واجب على روسيا كما كان النضال ضد ألمانيا النازية".

واعتبر أن للرئيس العراقي صدام حسين الحق في إرسال جيشه إلى شمال بلاده مشبهاً ذلك بإرسال القوات السوفياتية إلى تشيتشينيا. ولاحظ أنه "عندما يقصف الاتراك الأكراد في أراضيهم لا يطلق الأميركيون صواريخ على أنقرة أو اسطنبول".

زروال رسم صورة قاتمة للجزائر وأعلن مشاورات لتوسيع الحكومة

رأى امس ديبلوماسيون ومراقبون ان الرئيس الجزائري اليمين زروال رسم للجزائريين في مؤتمر صحافي نادر صورة قاتمة نسبيا لمستقبل بلدهم في المدى القصير.

وكان زروال تحدث السبت في ثاني مؤتمر صحافي له منذ توليه السلطة في اجواء صراع مرير ومتواصل ضد المتشددين الاسلاميين. واعتبر ديبلوماسي كبير انه كان "واقعيا في امور يتعين عليه فيها ذلك ومنها الصناعة التي تواجه كارثة باستثناء قطاع النفط والغاز"، مضيفا انه "سيكون من قبيل الافراط في التفاؤل القول ان الارهاب سينتهي بعد شهرين او ثلاثة وان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية هي مفتاح حل الازمة في الجزائر".

وجاء المؤتمر الصحافي بعد اسبوع واحد من عقد الرئيس ندوة وطنية قاطعتها بعض الاحزاب وتقرر خلالها اجراء انتخابات عامة السنة المقبلة واستفتاء على الاصلاحات الدستورية في السنة الجارية.

واكد زروال في المؤتمر الصحافي ان الامن تحسن، لكن "الارهاب" لن ينتهي بعد شهر او شهرين على رغم تسليم الفي شاب سلاحهم واعلانهم التوبة، مشيرا ايضا الى ان مشكلتي البطالة والاسكان لن تحلا في المستقبل القريب.

وشدد على ان الجزائر قادرة على احياء اقتصادها، لكن التخصيص لا يتقدم بالسرعة الكافية، اذ بيعت عشر شركات صغيرة عامة فقط حتى الان. واوضح ان الحكومة تبذل قصارى جهدها للاسراع في عملية النمو و"لكن علينا ان نكون واقعيين". ذلك ان بعض الشركات يواجه مشكلات في السيولة اللازمة لتحسين الانتاج.

ولاحظ الديبلوماسي ان "رجال الاعمال لن يستثمروا الى ان يتحسن الامن. لديهم اطار عمل جاهز منذ مدة طويلة ولم يبيعوا سوى فندق صغير واحد". واعرب عن اعتقاده ان لزروال هدفا من لقاء رجال الصحافة المحلية هو "اجتذابهم الي صفه من اجل اجراءات في المستقبل".

الى ذلك نقلت الاذاعة الجزائرية عن زروال ان "مشاورات" تجرى حاليا من اجل "توسيع" الحكومة والمجلس الوطني الانتقالي وان قانون الاعلام المعمول به منذ عام ١٩٩٠ سيعدل قريبا. وقال ان "اقتراحات قدمت لهذا الغرض الى الاحزاب السياسية" بما فيها تلك التي قاطعت ندوة الحوار الوطني. واضاف ان الحكومة المقبلة "ستعلن بمجرد وصول اجابات الشركاء الى الرئاسة"، مؤكدا ان الهدف هو "اشراك مجموع الشركاء السياسيين في ادارة البلاد".

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان الحكومة عينت الاكاديمي عبد الرحمن مبتول (٤٨ عاما) رئيسا لمجلس التخصيص للاسراع في بيع المؤسسات التي تملكها الدولة.

تشييع الشاب عزيز

على صعيد آخر، شارك (السبت) اكثر من اربعة الاف شخص في قسنطينة في تشييع المغني الجزائري بشيري بو جمعة المعروف باسم "الشاب عزيز" الذي اغتيل الجمعة.

وكان خطفه الاربعاء "اربعة ارهابيين" بينما كان خارجا من حفلة زواج في حي الامير عبد القادر في المدينة.

والشاب عزيز هو رابع مغن يقتل في الجزائر في جرائم نسبتها السلطات الى مجموعات اسلامية.

(و ص ف، رويتر)

مفاوضات الخليل تعاود الخميس

عرفات هنأ الاسرائيليين بـ"يوم الغفران" ونتنياهو أكد له "التصميم على تقدم السلام"

افاد مصدر في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وجه امس رسالة تهنئة للاسرائيليين بحلول "يوم الغفران" احد اهم الاعياد اليهودية.

وقال انه تمنى في اتصال هاتفي "سنة جديدة" لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي شكره مؤكدا له "تصميمه على احراز تقدم في عملية السلام". واعلن نتنياهو انه اعطى تعليمات بهذا المعنى للوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين التي ستعاود هذا الاسبوع للبحث في اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل.

في غضون ذلك، احتفل اربعة ملايين اسرائيلي يهودي بـ"يوم الغفران" (يوم كيبور) الذي بدأ مغيب امس وشلت فيه الحركة في البلاد مدة ٢٤ ساعة.

وكما كل سنة اتخذت اجراءات امنية مشددة لمنع وقوع اعتداءات وفرض طوق امني محكم حتى غد على الاراضي الفلسطينية. ولا يمكن اي فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة التوجه الى اسرائيل الا في حالات الطوارئ.

وفي الرسالة التقليدية في العيد، جدد نتنياهو تعهده العمل "من اجل السلام والامن" وحيا الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في "يوم الغفران" في حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

وعادت ذكرى حرب ١٩٧٣ لتخيم على اسرائيل نتيجة التوتر مع سوريا وتحركات القوات السورية في لبنان. وكان الجيشان السوري والمصري تمكنا من مفاجأة القوات الاسرائيلية السبت ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ الذي صادف "يوم الغفران" وفق التقويم اليهودي، واخترقا الجبهة الاسرائيلية.

لجنة التوجيه

من جهة اخرى، صرح كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل عضو السلطة الفلسطينية للحكم المحلي الدكتور صائب عريقات السبت ان لجنة التوجيه الاسرائيلية – الفلسطينية ستجتمع الخميس.

وابلغ الى الصحافيين بعد الاجتماع الاسبوعي للسلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة ان "الاجتماع الموسع للجنة سيعقد الخميس المقبل ويتناول تطبيق الاتفاق الموقت (الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير)".

وكان عريقات قال في وقت سابق ان اجتماع هذه اللجنة الذي اعلن الاربعاء بعد اللقاء الاول لعرفات ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيعقد غدا.

ولم يوضح اسباب التغيير في هذه المواعيد. واشار الى ان اللجنة المكلفة خصوصا، ملف اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل في الضفة، ليست مكلفة "التفاوض او اعادة التفاوض على احكام الاتفاق الموقت" معربا عن الامل في "تطبيق سريع للاتفاقات على الارض". ورفض طلب حكومة نتنياهو البحث في تعديلات للاتفاق على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل الذي تأخر اكثر من ستة اشهر.

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بتعديلات على الاتفاق الذي وقعته في ايلول من العام الماضي الحكومة العمالية السابقة، للسماح بحماية افضل لنحو ٤٥٠ مستوطنا يهوديا يعيشون في الخليل بين ١٢٠ الف فلسطيني.

وذكر عريقات ان الحكومة الفلسطينية حذرت اسرائيل من العودة الى "المواجهة" بسبب اعادة اطلاق حكومة نتنياهو سياسة الاستيطان. وقال ان "مواصلة سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي (الفلسطينية) وتدمير المنازل تعيد الشعبين الى زمن المواجهة والكوارث". وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية ستتحمل "وحدها مسؤولية عواقب هذه السياسة". واوضح انه وجه رسالة الى الجنرال دان شومرون رئيس الوفد الاسرائيلي في لجنة التوجيه الاسرائيلية – الفلسطينية، مطالبا الحكومة الاسرائيلية بالتخلي عن "هذه السياسة التي تشكل انتهاكا فاضحا للاتفاقات الموقعة والتي ستقضي على آمال عملية السلام".

واعطت السلطات الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة الضوء الاخضر لبناء نحو ٣٠٠٠ مسكن في المستوطنات اليهودية في الضفة.

حدود السيادة

وفي الوقت الذي يتوقع المسؤولون الفلسطينيون معاودة مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بمجرد نجاح خطوة اعادة الانتشار في الخليل، تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي تفصيلا عن حدود السيادة التي يمكن ان يمنحها للفلسطينيين في مجالات الدفاع ومراقبة الحدود والتحكم بالمياه.

وقال في مقابلة مع مجلة "درشبيغل" الالمانية: "من غير الممكن ان تكون ثمة دولة فلسطينية بالمعنى التقليدي (...) لا تكون لديهم ابدا بعد اليوم القدرة على تهديد وجود اسرائيل".

لا يمكن التصور اطلاقا ان يقود مسؤول فلسطيني جيشا مزودا دبابات وصواريخ وطائرات. لن يكون في امكانه عقد تحالفات عسكرية مع ايران والعراق. لن تكون للفلسطينيين السيادة على حدودهم، اذ سيدعون ملايين اللاجئين يدخلون في لمح البصر. ولا يمكننا ان نسمح لهم باستخدام الاحتياطات المائية الجوفية في الضفة الغربية". واضاف ان الفلسطينيين، في المقابل، "ينتخبون ممثليهم ويحكمون ذاتهم ويقررون تنمية اقتصادهم وثقافتهم. وهذا ما اسميه الحكم الذاتي".

واشار نتنياهو الذي سيزور لندن وباريس وبون في ٢٤ ايلول و٢٦ منه الى انه سيحاول اقناع زملائه "بالتزام التكتم" على هذه المسألة، معتبرا ان "سيادة كاملة لفلسطين عربية ستسبب اخطارا تتعدى الشرق الاوسط".

تحذير بيريس

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس حكومة نتنياهو من ان اسرائيل "ستدفع ثمنا غاليا جدا جدا اذا لم تواصل عملية السلام".

وقال زعيم حزب العمل الاسرائيلي في مقابلة مع صحيفة "القدس" التي تصدر في القدس الشرقية: "نحن في حزب العمل نرى ان الحكم الذاتي هو محطة على طريق الحل الدائم والشامل، بينما الليكود (الذي يتزعمه نتنياهو) يرى ان الحكم الذاتي هو الحل الدائم والشامل وهم يخططون لتوسيع الاستيطان بينما نرى نحن انه يجب وقف الاستيطان".

ووصف عرفات بانه "رجل شجاع يستطيع اتخاذ القرارات ومواجهة المواقف الصعبة وانني ارى فيه زعيما للشعب الفلسطيني".

وسئل هل يتوقع قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف، فاجاب: "انا افضل كونفيديرالية فلسطينية – اردنية، خصوصا ان الكثيرين من الشعب الاردني هم من اصل فلسطيني ويحملون جوازات سفر اردنية".

وردا على سؤال عن القدس قال: "ان للعرب في القدس مصلحة خاصة ولكن يمكن تجزئتها الى نوعين مصلحة دينية ومصلحة سياسية. اما بالنسبة الى الشق الاول فانه يمكن تحقيق مصلحة العرب الدينية في المدينة من خلال حرية العبادة لجميع المسلمين والمسيحيين واليهود، اما بالنسبة الى المصلحة السياسية فاننا لن نسمح بتقسيم القدس ولن نقيم جدار برلين آخر".

(وص ف، رويتر)

رداً على "القلق" الاسرائيلي من المناورات المصرية

مبارك يتهم نتنياهو بالسعي الى "افتعال مشكلة" مع مصر

إتهم أمس الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسعي إلى إفتعال مشكلة مع مصر بسبب مناورات "بدر ٩٦" التي أجراها الجيش المصري في سيناء وقناة السويس.

وقال بعدما أطلعه قادة القوات المصرية على نتائج المناورات التي استمرت عشرة أيام: "نتنياهو يريد ان يفتعل معنا مشكلة، ولم أكن أتخيل ان يفتعل هذه المشكلة (...) اذا كانت لديه مشكلة (فعليه ان) يتصل بنا ونتكلم بصراحة". وأضاف انه سمع تصريحات اسرائيلية تعرب عن القلق من التدريبات وخصوصاً في ما يتعلق باسمها "بدر" في إشارة إلى غزوة بدر التي قادها النبي محمد ضد كفار مكة عام ٦٢٤م. وأكد ان المناورات كانت مجرد تدريبات دفاعية كالتي تجريها أي دولة من حين إلى آخر، و"قد كان اسمها عام ١٩٩٢ بدر إيام (رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل إسحق) رابين واليوم اسمها بدر أيام نتنياهو، فما الذي يزعجهم ولم يسبق لهم ان انزعجوا من قبل (...) أريد ان أقول ان بيننا وبين اسرائيل معاهدة سلام ونحن نحترم معاهدتنا تماماً".

وشملت المناورات التي انتهت الاسبوع الماضي عمليات شاركت فيها القوات البرية والبحرية والجوية وتضمنت في إحدى الليالي عبوراً لقناة السويس من الغرب الى الشرق على غرار ما جرى في حرب ١٩٧٣.

واوضح وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي ان التدريبات تضمنت طريقة التعامل مع هجوم بالاسلحة النووية.

ووصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى الوضع في الشرق الاوسط بأنه "مقلق جداً" "سواء تعلق الامر بجمود عملية السلام مع اسرائيل او بتطورات المشكلة الكردية". وقال ان اسرائيل "تريد تحقيق سلام اسرائيلي وليس سلاماً عربياً – اسرائيلياً، ولن يسمح لها بذلك، لأن السلام الاسرائيلي سيكون كارثة على المنطقة".

وقال وكيل وزارة الخارجية المصرية عادل الصفتي ان الطبيب النفسي وحده يستطيع مساعدة نتنياهو في التغلب على هواجسه الامنية.

وكان نتنياهو أشار الاسبوع الماضي إلى المناورات المصرية وتحركات القوات السورية في لبنان قائلاً: "يجب ان نقف موقفاً حازماً هنا ونتابع بحذر أي تحرك للقوات".

وأمس صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للاذاعة الاسرائيلية: "أرغب في الاعتقاد ان السلام يمثل أعلى مصلحة إستراتيجية لمصر، وآمل في ان تعزز مصر هذا السلام عوض إضعافه (...) إننا نتابع بالأكيد المناورات المصرية". واعترف بأنها مقررة منذ وقت طويل، وان إسرائيل احيطت بها.

(رويتر، وص ف، أب)

[illegible]

الملك حسين استقبل مستشار نتنياهو

عمان – أ ش أ – استقبل امس الملك حسين في الديوان الملكي المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد الذي وصل في وقت سابق على متن طائرة هليكوبتر خاصة ارسلها اليه العاهل الاردني.

وأفادت مصادر اردنية قبل وصوله ان اللقاء يكتسب اهمية خاصة نظرا الى ان الملك سيعبر عن قلق الجانب العربي لعدم احراز تقدم في عملية السلام وللأجواء المتوترة التي تسود المنطقة وعدم تنفيذ اسرائيل التزاماتها وتعهداتها. واضافت انه سيطلب من اسرائيل عدم تسخين الاجواء وتنفيذ ما تعهدته وتهيئة الاجواء لكسر الجمود الذي يعترض مسيرة السلام.

وعاد غولد الى اسرائيل من غير ان يدلي بأي تصريح.

مرجع شيعي ايراني يحذر السعودية

طهران – و ص ف – وجه المرجع الديني الشيعي الايراني آية الله محمد الفاضل اللنكراني تحذيرا الى السلطات السعودية بعد اعتقال عدد من رجال الدين الشيعة في المملكة.

وتحدث اللنكراني في بيان له عن "اعتقال عدد كبير من شيعة الحجاز ومن جملتهم جمع من العلماء البارزين والملتزمين المحافظين لروحية أبناء تلك الديار وديانتهم". وقال: "انني احذر الحكومة السعودية ومسؤولي تلك البلاد من مغبة هذا العمل الشنيع جدا وانصحهم في هذا الزمان الذي يعد فيه الاتحاد بين جميع فرق المسلمين رمزا للتوفيق وبقاء الاسلام، ان لا يكونوا لعبة في أيدي الاجانب وان لا ينسبوا الى علماء الشيعة تهما واهية".

من جهة اخرى تحدثت المعارضة السعودية المتمركزة في لندن عن اعتقالات جرت في الاسابيع الاخيرة وشملت عددا من رجال الدين الشيعة من شرق المملكة. وقالت ان هذه الاعتقالات حصلت بعد انفجار الخبر في ٢٢ تموز الماضي الذي ادى الى مقتل ١٩ شخصا.

وقال معارض سعودي في اتصال هاتفي مع "وكالة الصحافة الفرنسية" ان بين المعتقلين ثلاثين رجل دين على الاقل. ومن هؤلاء حجة الاسلام هاشم الشخص والشيخ جعفر المبارك والشيخ عبد الكريم الحبيل الذين سبق لهم ان سجنوا خمس سنوات قبل توقيع اتفاق ١٩٩٣ بين السلطات السعودية ورجال الدين الشيعة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

وينص هذا الاتفاق خصوصا على ان تعيد السلطات السعودية الى الشيعة جوازات سفرهم التي كانت مصادرة، ورفع قرار منع السفر الذي كان صادرا في حقهم، والافراج عن المعتقلين.

الخرطوم تحاكم عسكريين بتهمة تدبير انقلاب

الخرطوم – و ص ف – صرح الناطق باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد السنوسي ان مجموعة من العسكريين والمدنيين السودانيين المتهمين بالتخطيط لمحاولة قلب نظام الحكم يحاكمون منذ ثلاثة اسابيع امام محكمة عسكرية سودانية.

ونقلت صحيفة "الانقاذ الوطني" السبت عن اللواء السنوسي ان عدد المتهمين يفوق الاربعين بينهم ٣٢ عسكريا.

واستنادا الى المعارضة السودانية يبلغ عدد المتهمين ٤٤ شخصا وقد اعتقلوا في الخرطوم في اذار الماضي.

وأوضح اللواء السنوسي ان مجموعة من ١٧ محاميا عينت للدفاع عن المتهمين برئاسة النائب العام المساعد السابق ضيف الله الروضي. واضاف ان المحامين اكدوا لدى بدء المحاكمة ان كل الشروط متوافرة كي يدافعوا عن المتهمين "على العكس مما يجري امام المحاكم العسكرية في بعض البلدان المجاورة".

ونشرت صحيفة "اخبار اليوم" الاربعاء الماضي ان المتهمين كانوا بقيادة العقيد عوض النجار.

النتائج النهائية للانتخابات البوسنية تؤكد فوز عليا عزت بيغوفيتش


امرأة بوسنية تنزع ثياباً مغسولة عن شرفة احد المباني المهدمة في سراييفو. (أب تيليفوتو)

اكدت النتائج النهائية الموقتة التي اعلنتها امس منظمة الامن والتعاون في اوروبا فوز المسلم عليا عزت بيغوفيتش برئاسة المجلس الرئاسي الثلاثي في البوسنة والهرسك في الانتخابات العامة التي اجريت قبل اسبوع متقدما منافسه الصربي مومتشيلو كرايسنيك.

وقال المسؤول في المنظمة، التي اشرفت على الانتخابات، جيف فيشر: "في ما يتعلق بفرز الاصوات حل بيغوفيتش في المرتبة الاولى"، ونال ٧٣١٠٢٤ صوتا في مقابل ٦٩٠١٣٠ صوتا لكرايسنيك بفارق ٤٠٨٩٤ صوتا.

والمرشح الذي جمع اكبر عدد من الاصوات في الانتخابات الاولى تجرى بعد الحرب يصير رئيسا لمجلس الرئاسة مدة سنتين. واستنادا الى هذه النتائج حصل المرشح الكرواتي كريسيمير زوباك على ٢٢٩٨٩١ صوتا.

واوضح فيشر ان هذه الارقام روجعت للتحقق منها، وهي ستخضع لمراجعة اضافية قبل المصادقة عليها اليوم او غدا، مضيفا ان النتائج الرسمية ستعلن في نهاية الاسبوع المقبل.

وكانت منظمة الامن والتعاون في اوروبا شككت السبت في صحة النتائج، مشيرة الى انها اكتشفت اخطاء كثيرة لدى فرز الاصوات، ذلك ان الارقام في بعض مراكز الاقتراع ادخلت في الكومبيوتر اكثر من مرة.

وعقد مساعد رئيس وفد المنظمة روبرت فايك مؤتمرا صحافيا السبت في سراييفو اعلن فيه ان الانتخابات المحلية في البوسنة ستجرى "ما بين ٢٢ تشرين الثاني و٢٤ منه في يوم او يومين او ثلاثة بحسب عدد مكاتب الاقتراع المتوافرة"، موضحا ان تسجيل الناخبين سينتهي في ١٦ تشرين الثاني. وقال ان قواعد التسجيل للمشاركة في هذه الانتخابات "سيعاد النظر فيها".

ويذكر ان احزابا سياسية ومنظمات لحقوق الانسان نددت بالتلاعب في تسجيل الناخبين معتبرة انها ستؤدي الى تشريع التطهير الاتني الذي يقوم به الصرب.

وفي الامم المتحدة، ابدت موسكو رغبتها في رفع العقوبات عن الصرب في ٢٤ ايلول بموجب قرار الامم المتحدة ذي الصلة. غير ان ديبلوماسيين غربيين استبعدوا التزام هذه المهلة. وصرح عضو في مجلس الامن، رفض ذكر اسمه: "اننا لم نتلق بعد تقرير" المراقبين الدوليين الذي يؤكد ان الانتخابات التي اجريت في ١٤ ايلول كانت حرة ونزيهة.

(و ص ف، اب)

تظاهرات احتجاج على مقتل شقيق بنازير والمعارضة اتهمت زوجها بالتآمر مع الشرطة



غنوى بوتو ارملة شقيق رئيسة الوزراء الباكستانية مرتضى بوتو – الى اليسار – تبكي زوجها في منزلها في كراتشي. (اب تيليفوتو)

تلت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس الفاتحة على ضريح شقيقها مرتضى الذي قتل الجمعة برصاص الشرطة، فيما اشتبكت مئات من انصاره لليوم الثاني مع قوى الامن خارج منزله في مسقط رأسه مدركان، وسط اتهامات وجهها مساعدوه ومعارضون الى زوجها بالتآمر لقتله.

وشوهدت بنازير، متشحة بالسواد، تبكي وهي جاثية امام قبر شقيقها، خصمها السياسي الذي قتل وسبعة من مؤيديه في مواجهة قالت الشرطة انه هو بدأها بينما بدت لمعارضين عملية قتل متعمد. وهي كانت هرعت السبت الى المستشفى الذي قضى فيه مرتضى (٤٢ عاما) متأثرا بجروحه وامتنعت لدى خروجها من التحدث الى الصحافيين. لكن رئيس وزراء اقليم السند الذي يضم كراتشي عبدالله شاه وهو عضو في حزب الشعب الباكستاني الحاكم بزعامة بنازير، لم يستبعد وجود مؤامرة.

وكانت جماعة الشهيد بوتو التي يتزعمها مرتضى والتابعة لحزب الشعب الباكستاني دعت الى حداد عشرة ايام واضراب ثلاثة ايام بعدما اتهمت زوج بنازير وزير الاستثمارات في حكومتها عاصف علي زارداري بتدبير مقتل شقيقها. وجاء في بيان اصدره ظافر عارف، وهو عضو في اللجنة المركزية لجماعة الشهيد بوتو، ان زارداري اجرى محادثات سرية مع "عناصر اجرامية" في قوى الامن الاسبوع الماضي وان "قتل مرتضى بوتو نتيجة مباشرة لهذه المؤامرات".

وروى شهود عيان ان نحو ٢٥٠ شخصا من انصار مرتضى هاجموا امس الشرطة بالعصي والحجار ورددوا هتافات معادية للحكومة. وردت الشرطة ولكن لم يحدث اطلاق نار.

وعينت الحكومة الاقليمية السبت احد قضاة المحكمة العليا على رأس لجنة تحقيق في الحادث وتقديم تقرير في غضون شهر. وأمر رئيس شرطة اقليم السند ايضا مسؤولا كبيرا في ادارته بالتحقيق في سلوك الشرطة بعدما اوقف الضباط المتورطين في تبادل النار مع مرتضى. وقال شاه ان تقرير تحقيق الشرطة لا بد ان يعلن في غضون ثلاثة ايام ودعا الى الهدوء بعد تقارير عن تظاهرات عنيفة في مناطق من اقليم السند بما في ذلك العاصمة كراتشي.

(رويتر، أب)

٤ قتلى بينهم كوريان جنوبيان في الاشتباكات مع المتسللين الشماليين


جنود كوريون ينقلون جثة متسلل كوري شمالي قتل في الاشتباكات امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان اثنين من الكوريين الشماليين الذين تسللوا إلى كوريا الجنوبية وجنديين كوريين جنوبيين قتلوا امس في إشتباكات خلال عملية المطاردة الواسعة التي تقوم بها القوات الكورية الجنوبية للمتسللين، الذين جنحت بهم غواصة الاربعاء الماضي إلى أحد شواطئ الجنوب.

وبهذا الاشتباك الذي وقع في جبل شيلسونغ يرتفع إلى ٢٠ عدد الكوريين الشماليين الذين قتلوا منذ جنوح الغواصة على الساحل الشرقي لكوريا الجنوبية. وكان تسعة من هؤلاء قتلوا في المطاردة التي ينفذها نحو ٤٠ الف جندي كوري جنوبي تساندهم طائرات هليكوبتر، بينما قضى ١١ أخرون انتحاراً وأسر واحد ولا يزال سبعة فارين. وتعتقد السلطات الكورية الجنوبية ان الفارين مدربون تدريباً جيداً على حرب العصابات، بينما من قتلوا حتى الآن هم من أفراد طاقم الغواصة.

وكشفت سيول أن بين الـ١١ المنتحرين، كولونيلاً في الـ٥٠ من العمر يدعى كيم دونغ – وون كان مكلفاً نقل عملاء الاستخبارات العسكرية الكورية الشمالية بطريق البحر. وافاد المتسلل المعتقل لي غوانغ – سو (٣١ عاماً) ان الكولونيل اعدمه رفاقه لأن إحتمال أسره أعتبر مخاطرة كبرى. وكشف ان مهمة الغواصة كانت إنزال عملاء والعودة بآخرين، لكنها جنحت اثناء عملية الانزال. وأضاف ان المهمة التي كان العملاء مكلفين تنفيذها تتعلق بالتجسس على وسائل الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية و منشآتها البحرية.

وعلى رغم الحادث اكد وزير الخارجية الكوري الجنوبي غونغ ميونغ ان الدعوة التي وجهها الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام والرئيس الاميركي بيل كلينتون في نيسان الماضي إلى كوريا الشمالية لإجراء مفاوضات سلام رباعية لا تزال قائمة.

● في واشنطن وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز تسلل الغواصة الشمالية إلى المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية بأنه "استفزاز" وانتهاك لإتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣.

(وص ف، أب)

اليونانيون اقترعوا لبرلمان جديد والاستطلاعات تشير الى تقدم "باسوك"


السيدة ديميترا باباندريو ارملة زعيم الحزب الاشتراكي اليوناني الراحل اندرياس باباندريو تدلي بصوتها امس في الانتخابات اليونانية في اثينا. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت التقديرات الاولى ان الحزب الاشتراكي اليوناني "باسوك" الذي يتزعمه رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس يتصدر نتائج الانتخابات النيابية اليونانية التي اجريت امس.

وجاء في استطلاع للرأي نظم لحساب محطة التلفزيون الخاصة "ميغا" ان "باسوك" سيحصل على ٤٢.٣ في المئة من الاصوات، بينما سيحصل حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ بزعامة ملتياد ايفيرت على ٣٨ في المئة. واكد استطلاع آخر نظم لحساب المحطة التلفزيونية العامة فوز الاشتراكيين بـ٤٢.٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٨.٩ في المئة للمحافظين. واوضح الاستطلاع الاول ان الحزب الشيوعي اليوناني سيحتل المركز الثالث بنسبة ٥.٥ في المئة من الاصوات، يليه ائتلاف "سيناسبيسموس" اليساري بنسبة ٤.٥ في المئة وحزب "ديكي" الشعبي بأربعة في المئة و"بولا" القومي بثلاثة في المئة. واشار الاستطلاع الثاني الى ان الحزب الشيوعي سيحصل على ٤.٩ في المئة و"سيناسبيسموس" على ٤.٥ في المئة و"ديكي" على ٣.٨ في المئة و"بولا" على ٣.٢ في المئة.

وكان نحو ٨.٥ ملايين ناخب يوناني توجهوا امس الى صناديق الاقتراع في جو مشمس للادلاء باصواتهم واختيار ٣٠٠ عضو في مجلس النواب من مرشحي ٢١ حزبا. ومن هذه الاحزاب اربعة، الى الحزبين الكبيرين، تأمل في تجاوز النسبة اللازمة، وهي ثلاثة في المئة، للبقاء في المجلس او دخوله.

وللمرة الاولى سمح لليونانيين في "السمرة" الانتخابية التي تلت اقفال صناديق الاقتراع، بتناول المشروبات الروحية علنا، بعدما الغت الحكومة قرارا كان ساريا منذ اكثر من ٥٠ سنة يمنع تناول الكحول في هذا اليوم، كما سمحت بفتح الحانات والملاهي الليلية.

من جهة اخرى، لفت رئيس الوزراء اليوناني الى "العزلة" التي قال ان تركيا تواجهها على الساحة الدولية. وقال وسط تصفيق انصار حزب "باسوك": "لقد نجحنا في تعبئة اوروبا واميركا وروسيا ضد العجرفة التركية. لقد اوقفنا تمويل الاتحاد الاوروبي لتركيا". ورحب بقرار البرلمان الاوروبي تجميد المساعدة المالية الخاصة لتركيا والبالغة ٥٣ مليون وحدة حسابية اوروبية (٧٠ مليون دولار) لسنة ١٩٩٧.

(و ص ف، رويتر)

خامنئي حسم الجدل في شأن تعديل الدستور

رفسنجاني دعا الجيش الى التأهب لأن "مهمة الدفاع عن ايران لم تنته"

دعا الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني القوات المسلحة الايرانية التي بدأت مناورات واسعة، إلى الاستعداد لأي إحتمال أو مؤامرة قد يدبرها من سماهم أعداء الثورة الاسلامية.

وقال خلال العرض العسكري في ساحة ازادي في طهران في ذكرى نشوب الحرب بين ايران والعراق في ٢١ ايلول ١٩٨٠، ان "اعداء ايران بدأوا ينشطون في المجالات الاقتصادية والثقافية، ويريدون عبر فرض الحظر توجيه ضربات الينا". وشدد على "ضرورة ان يكون الجيش في حال تأهب لان الدفاع عن الوطن مهمة دائمة". واضاف: "علينا ان نكون مستعدين لان اعداء ايران يريدون فرض حظر على الاسلحة" لهذا البلد. وأكد ان "مهمة الدفاع عن ايران لم تنته ولا بد للجيش والشعب الايرانيين ان يكونا على استعداد لان العدو لم يستخلص العبر من الماضي"، في اشارة الى الوضع في العراق والوجود العسكري الاميركي المتزايد في المنطقة. وتحيي السلطات الايرانية مدة اسبوع ذكرى الحرب مع العراق فتنظم للمرة الاولى منذ انتهائها في آب ١٩٨٨ عروضاً عسكرية في مختلف المدن الايرانية.

وبعدما انتهى رفسنجاني من خطابه، قامت وحدات من القوات المسلحة الايرانية بعرض عسكري في الساحة شمل أنواعاً مختلفة من الصواريخ ارض – ارض وارض – جو، ودبابات ومدرعات واجهزة رادار ولكن لم تلاحظ عرض أسلحة جديدة فيه.

الغواصة الثالثة

وبثت اذاعة طهران ان القوات البحرية الايرانية بدأت امس مناورات في المياه الاقليمية لايران في شمال الخليج. واوضحت انها ستستمر خمسة ايام في ذكرى الحرب العراقية – الايرانية. ونسبت الى مسؤول عسكري ايراني ان "هذه التمارين ترمي الى تعزيز القدرات القتالية للقوة البحرية التابعة لحراس الثورة والجيش النظامي في مياه الخليج الفارسي".

وتجرى المناورات التي ينظمها حراس الثورة والجيش النظامي بين ميناء بوشهر وجزيرة خرج النفطية في شمال الخليج.

إلى ذلك اعلن المسؤول عن عمليات التنسيق في البحرية الايرانية محمد حسين الشافعي أن ايران ستتسلم "في الاشهر الستة المقبلة" غواصة اشترتها من روسيا. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان هذه الغواصة التي ستكون الثالثة في سلاح البحرية الايراني ستصل الى المياه الايرانية "في غضون ستة اشهر".

واكدت صحيفة "دالاس مورنينغ نيوز" الاميركية امس ان الغواصة ستغادر في الايام المقبلة سان بطرسبرج لتصل الى مرفأ بندر عباس الايراني في كانون الاول.

خامنئي

من جهة أخرى، استبعد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي امكان اعادة انتخاب رفسنجاني لولاية ثالثة حاسماً بذلك الجدل في شأن احتمال تعديل الدستور.

وقال الرجل الاول في النظام الايراني خلال جولة في اذربيجان الغربية انه "بعد انتهاء ولايته، سيكون رفسنجاني مفيداً للبلاد وللثورة في مواقع مسؤولية كبيرة اخرى".

ويأتي هذا "الفيتو" الضمني للمرشد الايراني في وقت يشن انصار رئيس الدولة حملة لاجراء مراجعة للدستور تتيح لرفسنجاني تولي الرئاسة مرة ثالثة.

وتنقت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من المحافظين الصمت، "نستخلص من تصريح المرشد ان علينا عدم الاصرار على ايجاد سبل قانونية لتسهيل اعادة انتخاب رفسنجاني".

(و ص ف، رويتر)

ناراسيمها راو يستقيل من رئاسة حزب المؤتمر

نيودلهي – وص ف – قال امس مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الهندي السابق ناراسيمها راو استقال السبت من رئاسة حزب المؤتمر، التنظيم السياسي الاقدم في البلاد، بعيد ادانته رسميا بالغش امام محكمة خاصة.

وتشمل الدعوى المقامة عليه ١٠٠ الف دولار عائدة الى رجل الاعمال الهندي لاكوبهاي باتهاك، المقيم في لندن، والذي اتهم ناراسيمها راو ومؤسسة هندوسية باختلاس هذا المبلغ منه. وورد اسم رئيس الوزراء السابق في الكثير من قضايا الفساد، لكنها المرة الاولى يدان فيها رسميا.

وكان اعضاء في حزب المؤتمر طالبوا راو باصرار الجمعة بتقديم استقالته من رئاسة الحزب الذي قاده في واحدة من افدح هزائمه الانتخابية في ايار الماضي.

رئيس الوزراء التايلاندي يوافق على الاستقالة

بانكوك – وص ف – اعلن رئيس الوزراء التايلاندي بانهارن سيلبا ارشا السبت موافقته على تقديم استقالته في الايام السبعة المقبلة تفاديا لانهيار الائتلاف الحكومي.

وقد طالبت اربعة من الاحزاب الستة التي يتألف منها الائتلاف باستقالة رئيس الوزراء في مقابل التصويت على مذكرة ثقة. وحصل سيلبا ارشا على ٢٠٧ اصوات في مقابل ١٨٠. وكانت وجهت اليه في البرلمان في الايام الثلاثة الاخيرة اتهامات خطيرة باختلاس اموال واضطر الى مواجهة شبه حركة تمرد من معارضيه داخل الائتلاف الحكومي.

استطلاع يظهر تقدم حزب العمال البريطاني

لندن – رويتر – احتفظ حزب العمال البريطاني بتقدمه في استطلاع للرأي على رغم خلافات في شأن ما اذا كان زعيمه طوني بلير ينوي قطع العلاقات التقليدية مع النقابات العمالية وابعاد الحزب عن الاشتراكية.

ونشرت صحيفة "الصنداي تايمس" الاحد ان استطلاع الرأي الاخير اظهر ان حزب العمال الذي يناضل لانتزاع السلطة من المحافظين بعد ١٧ سنة في المعارضة يتفوق على منافسيه بفارق ١٩ نقطة.

وجاء في نتيجة الاستطلاع ان حزب العمال حصل على ٥٠ نقطة بما يقل نقطتين عن استطلاع اجري الشهر الماضي، بينما حصل المحافظون على ٣١ نقطة بزيادة نقطة واحدة عن الشهر الماضي. وحصل حزب الاحرار الديموقراطيين على ١٤ نقطة بما يقل نقطة واحدة عن الشهر الماضي.

قلب يلتسين قد لا يتحمّل الجراحة بعد كشف اصابته بنوبة ثالثة

غداة كشفه ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين أصيب بنوبة قلبية ثالثة لم تعلن قبيل انتخابه في تموز لولاية رئاسية ثانية، قال امس جراح القلب الروسي رينات اكتشورين، الذي سيجري الجراحة المقررة له في القلب، ان الحال الصحية ليلتسين سيئة الى درجة انها ربما لا تمكنه من تحمل العملية.

وأبلغ الى وكالة "رويتر" ان حال قلب الرئيس الروسي قد تجعل الجراحة بالغة الخطورة وان الامر قد يستدعي تأجيلها او الغاءها، موضحا انه واطباء آخرين بينهم جراح القلب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي سيتخذون قرارهم الاخير الاربعاء او الخميس.

وسبق لأكتشورين ان عرض السبت في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون تخطيطا لقلب يلتسين يظهر انه تعرض لنوبة قلبية "في نهاية حزيران او في تموز"، مشيرا الى ان الكرملين تكتم على ذلك لأسباب سياسية. وتساءل: "هل يمكنك ان تتخيل ما الذي سيحدث اذا ابلغ الى الجميع انه اصيب بذبحة قلبية وانه غير قادر على العمل؟".

ونقلت عن طبيب، في مركز الامراض القلبية الروسي "تشازوف"، رفض ذكر اسمه، ان "الاطباء اقترحوا هذه الجراحة على يلتسين قبل لأكثر من سنة، لكن حالته الصحية ساءت كثيرا مذ ذاك، كما تعرض لنوبات قلبية عدة جعلت اجراء الجراحة مخاطرة قد لا تحمد عقباها". وقال ان "الاطباء اكثر ترددا الآن"، لافتا الى ان يلتسين اعلن رسميا قراره اجراء الجراحة من غير ان يستشير اطباءه.

وأفاد اكتشورين ان الرئيس قرر ارجاء الجراحة التي اقترحها الاطباء لانه "كان مشغولا" جدا. اولا الانتخابات العامة في كانون الاول، ثم المعركة الايديولوجية مع الشيوعيين، ثم الانتخابات الرئاسية وتشيتشينيا". وأقر بأن ثمة "ثلاثة احتمالات" هي اما اجراء الجراحة فورا واما ارجاؤها واما الغاؤها والقرار في يد الرئيس.

وفي مؤشر آخر للصراحة الجديدة في الكرملين، قال رئيس المركز الطبي الرئاسي سيرغي ميرونوف ان يلتسين يعاني مشكلات اخرى تجعل جراحة تغيير مسار تدفق الدم في قلبه امرا معقدا، وانه تقرر ابقاؤه في المستشفى المركزي ثلاثة او اربعة ايام اخرى. واشار الى ان الدورة الدموية والكليتين والكبد والرئتين تمثل المجالات التي سيراقبها الاطباء تحسبا لأي مضاعفات محتملة.

وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية اندريه بيوتكوفسكي انه اذا تبين انه يتعذر اجراء الجراحة، فعلى يلتسين ان "يعيش حياة هادئة" وسيصعب عليه على الارجح "البقاء في السلطة واعتقد انه ستكون لديه الشجاعة السياسية للانسحاب من الحياة السياسية".

والسلطة الآن هي في ايدي ترويكا تضم كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين وامين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد.

واعتبر تشوبايس السبت ان من المبكر جدا القيام بحملة رئاسية جديدة وان الذين "يعتبرون انه حان الوقت للبدء بحملة سيرون قريبا انهم مخطئون".

في غضون ذلك، تظاهر نحو الف شخص السبت في موسكو، بدعوة من الحزب الشيوعي، احياء للذكرى الثالثة لبدء المواجهة بين يلتسين ورئيس مجلس دوما الدولة السابق رسلان حسبولاتوف والتي انتهت في الرابع من تشرين الاول ١٩٩٣ بهجوم دموي على مقر المجلس، ورفع المتظاهرون اعلاما حمرا وكان بينهم قوميون حملوا علم روسيا القيصرية.

تشيتشينيا

وفي غروزني، صرح الناطق باسم القوات الشيشانية الانفصالية موفلادي اودوغوف ان الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان ياندرbييف، الذي دعي الى موسكو لاجراء محادثات مع ليبيد وتشيرنوميردين في شأن عملية السلام في الجمهورية القوقازية، قرر "ارجاء هذه الزيارة بسبب اعتقال القوات الروسية صحافيين (من الانفصاليين الشيشان) ولأسباب بروتوكولية".

من جهة اخرى، قال قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف، في احتفال قصير مع انسحاب وحدة مدرعة روسية تابعة لوزارة الدفاع، ان انسحاب القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية، والتي تشكل القسم الاكبر من القوات الروسية في تشيتشينيا، سيبدأ منتصف تشرين الاول.

(و ص ف، رويتر، أب)

موسكو تجدد دعمها لبطرس غالي وبون تسعى الى تمديد ولايته سنتين

أكدت موسكو دعمها لإعادة إنتخاب الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية، في حين تبحث بون عن حل وسط للمعارضة الشديدة التي تبديها الولايات المتحدة لتجديد محتمل لولاية الامين العام.

وصرح المندوب الروسي الدائم لدى الامم المتحدة السفير سيرغي لافروف ان حكومته ترفض مناقشة مسألة إعادة إنتخاب بطرس غالي قبل تشرين الثاني. ولاحظ ان الامين العام "قام بعمل جيد ولانرى أي سبب يدعو إلى إعتباره غير مؤهل لهذا المنصب". ورأى انه لا يمكن إنتقاد عمله في مجال إصلاح المنظمة الدولية.

وسئل عن تهديد واشنطن باستخدام حق النقض "الفيتو" لمنع إعادة إنتخاب بطرس غالي، فأجاب ان "غالبية أعضاء مجلس الامن يرون ان تشرين الثاني هو فترة مناسبة لبدء المفاوضات في هذه المسألة". وأضاف ملمحاً إلى الولايات المتحدة: "سنرى في تشرين الثاني، لكني أعتقد ان على كل عضو ان يأخذ في الاعتبار آراء الأعضاء الآخرين".

وتحدثت مجلة "درشبيغل" الالمانية عن مسعى تقوم به بون مع شركائها الاوروبيين للتوصل إلى تسوية في شأن إعادة إنتخاب بطرس غالي. وأوضحت ان إقتراحاً في هذا الصدد قدم إلى المعنيين جميعاً، يتيح حفظ ماء الوجه، إذ يلحظ تمديد ولاية الامين العام، ومدتها خمس سنوات حالياً، إلى سبع سنوات من دون إعادة إنتخابه. وأشارت إلى ان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل سيسعى إلى إقناع الاوروبيين بإتخاذ "موقف موحد" من هذه المسألة، خلال زيارته لنيويورك الاسبوع المقبل للمشاركة في أعمال الدورة العادية الـ٥١ للجمعية العمومية.

ولم تعلن بون حتى الآن موقفها من ترشح بطرس غالي لولاية ثانية، مؤكدة انها تريد التشاور أولاً مع شركائها، لكنها لا تخفي تقديرها له نظراً إلى دعمه المسعى الالماني للحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.

● في طرابلس أكدت اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للإتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) في بيان لها "دعم ليبيا وتأييدها لإعادة تعيين الامين العام الحالي للأمم المتحدة وتأكيدها ان كل الضغوط والمناورات التي يقوم بها بعض الدول الكبرى لعرقلة هذا المسعى انما يجسد من جديد نزعة الهيمنة على المنظمة".

(وص ف)

جاسوس سوفياتي في حاشية البابا في الستينات

برلين – وص ف – نشرت صحيفة "تاغيسشبيل" البرلينية السبت ان اجهزة الاستخبارات السوفياتية والبولونية نجحت في نهاية الستينات في ان تدس بين اقرب المحيطين بالبابا كاهنا يعمل جاسوسا لحسابها.

وبفضل هذا الجاسوس الذي كان من رجال الدين البولونيين على ما يبدو، تمكنت اجهزة الاستخبارات في موسكو وفرصوفيا سنوات عدة من الحصول على ملفات سرية للغاية مثل محاضر محادثات المسؤولين الكبار في الكنيسة الكاثوليكية مع ضيوفهم الاجانب. وقد نقلت هذه المعلومات الى وزارتي الامن والاعلام في المانيا الشرقية السابقة.

وقالت ان ٢٦٠ صفحة من الوثائق المتعلقة بهذه القضية عثر عليها في ارشيف وزارة الامن الالمانية الشرقية، منها خمس صفحات من محاضر محادثات اجراها البابا بولس السادس حينذاك مع مسؤولين سياسيين غربيين.

اخبار دولية قصيرة

التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي مستمر

القدس– وص ف– اكد الرئيس التركي سليمان ديميريل ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل سيستمر.

وقال في حديث نشرته صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان "التعاون بين اسرائيل وتركيا سيستمر سواء في المجال العسكري او المدني".

وكان ديميريل يرد على اسئلة عن عواقب تولي نجم الدين اربكان زعيم حزب "الرفاه" الاسلامي رئاسة الوزراء في تركيا على العلاقات بين البلدين وهو الذي لم يخف في الماضي معارضته اي تقارب بينهما. وقال: "صحيح ان اتفاقات التعاون العسكري تثير بعض المخاوف لدى جيراننا. لكن هذه المخاوف ليس لها اي داع لان هذه الاتفاقات ليست موجهة ضد اي دولة اخرى".

واتهم الرئيس التركي في الحديث نفسه سوريا بـ"الرغبة في زعزعة استقرار تركيا" بدعمها "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي.

ويذكر ان اسرائيل وتركيا عقدتا هذه السنة اتفاقين عسكريين احدهما يقضي بتبادل تدريب طياري البلدين والمعلومات والاخر ينص على قيام اسرائيل بتحديث ٥٤ طائرة تركية مقاتلة من طراز "ف – ٤".

"طالبان" تستولي على اقليم كونار

اسلام اباد – وص ف، رويتر – افادت "وكالة الانباء الاسلامية" الخاصة، التي تتخذ باكستان مقراً لها، ان ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية استولت على اقليم كونار في شرق افغانستان من غير ان تلقى عملياً اي مقاومة من القوات الحكومية.

وكانت "طالبان" بسطت سيطرتها في العاشر من ايلول على عاصمة اقليم ننغارهار جلال أباد، التي تشرف على الطريق الرئيسية المؤدية الى باكستان. وهي تعلن مذذاك انتصارات في الاقاليم المجاورة وخصوصاً لاغمان وكونار.

من جهة اخرى، جرح شخصان في غارات شنتها طائرات تابعة للقوات الحكومية الافغانية على جلال آباد واستهدفت خصوصاً مقر حاكم الاقليم والمطار واحياء سكنية.

الانتخابات الرئاسية في ارمينيا

يريفان – وص ف – توجه امس الى صناديق الاقتراع نحو مليونين ونصف مليون ناخب ارمني لاختيار رئيس جديد للبلاد او اعادة انتخاب الرئيس الحالي ليفون تر – بتروسيان الذي قد يدفع ثمن الازمة الاقتصادية التي تشهدها هذه الدولة القوقازية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وتستقبل مكاتب الاقتراع البالغ عددها ١٥٩٨ مكتبا الناخبين اعتبارا من الساعة ٨.٠٠ بالتوقيت المحلي (٤.٠٠ بتوقيت غرينيتش) حتى الساعة ٢٢.٠٠ ومن المتوقع ان تستغرق عمليات الفرز وقتا طويلا لاسباب عدة وخصوصا تقنية.

والى تر – بتروسيان (٥١ عاما) المعارض السابق لنظام الاتحاد السوفياتي الذي سجل فوزا ساحقا في انتخابات ١٩٩١، يمكن الناخبين الاختيار بين الزعيم الشيوعي سيرغي بداليان، الذي يدعو الى اقامة نظام "اشتراكي" وتوثيق العلاقات مع موسكو، والاشتراكي – الديموقراطي اشوت مانوشريان، ومرشح المعارضة الوطنية الموحدة فازكين مانوكيان (٥٠ عاما).

هيروين في طائرة الرئيس الكولومبي

بوغوتا – و ص ف – افاد مصدر قضائي ان ١١ عسكريا في القوة الجوية اعتقلوا السبت في اطار التحقيق في اكتشاف ٣.٧ كيلوغرامات من الهيروين في الطائرة التي كانت ستنقل الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير الى نيويورك.

واحدث العثور على الهيروين ذهولا لدى الرأي العام، على رغم ان الكولومبيين تعودوا لجوء تجار المخدرات الى خطط غريبة لتصدير المادة البيضاء. واعتبر وزير العدل الكولومبي كارلوس ميدلين ان الامر، يتعلق ولا شك بمؤامرة لتشويه صورة الرئيس. وكان جهاز الاستخبارات الكولومبي افاد ان المخدرات خبئت في ١٨ كيسا في مقدم الطائرة التابعة للقوات المسلحة الكولومبية الموضوعة في تصرف سامبير.

وفي واشنطن، قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه، ان الحكومة الاميركية "ليست في الوقت الحاضر في وضع يسمح لها بالتأكيد بطريقة مستقلة من وجود المخدرات وهي تنتظر ايضاحات من السلطات المحلية. ويذكر ان وزارة الخارجية الاميركية الغت في تموز الماضي تأشيرة الدخول العادية الى الولايات المتحدة الممنوحة لسامبير لان واشنطن تتهمه بالتواطؤ مع مهربي المخدرات الكولومبيين.

مواد متفجرة للتدريب في الطائرة المنكوبة

نيويورك – رويتر – كشف المحققون في حادث انفجار طائرة شركة الخطوط الجوية العالمية "تي دبليو أي" ان المواد المتفجرة التي عثر على اثارها في حطام الطائرة استخدمت في عملية لتدريب الكلاب على اكتشاف المتفجرات قبل ستة اسابيع من وقوع الحادث.

وقال ايد كيتل المسؤول في ادارة الطيران الاتحادية السبت: "يمكننا ان نؤكد الان ان هذه العناصر المتفجرة استخدمت في تدريب للكلاب (...) يمكننا ان نقول شيئا على وجه اليقين هو ان هذا مصدر محتمل لطريقة وصول بعض الكميات – ونحن نتحدث عن كميات ضئيلة جدا من المتفجرات دون الغرام – الى هذه الطائرة".

واوضح ان ادارة الطيران الاتحادية علمت ان شرطة سانت لويس اجرت في ١٠ حزيران تدريبا على متن الطائرة التي تحطمت في ١٧ تموز قبالة لونغ ايلاند في طريقها الى باريس مما اسفر عن مقتل ٢٣٠ شخصا هم كل من كانوا على متنها.

واضاف ان الشرطة خبأت في تلك التدريبات المواد الكيميائية التي كانت موضوعة في عبوات صغيرة وذلك لاختبار قدرة الكلاب على اكتشاف اماكن المتفجرات.

ولم يتوصل المحققون الى سبب انفجار الطائرة قبل سقوطها في البحر، لكنهم رجحوا بصفة غير رسمية وقوع الانفجار بسبب قنبلة. والدليل الوحيد الذي يدعم هذه النظرية العثور على اثار لمواد كيميائية اكتشفت تحت المجهر على قطع قليلة من الحطام.

لولا عبقرية ولولا مروءة

لله الحمد على اثنتين،
العبقرية اليهودية، والمروءة الاميركية.

لولاهما ما عسانا كنا فعلنا تداركا للفناء وانتصارا في "يوم الاستقلال" (Independence day) ضد غزاة الفضاء البشعين والقذرين والاشرار – بالاذن من ايتوري سكولا – الهابطين لتدمير كوكبنا الارضي "الجميل"؟

لولا تلك العبقرية اليهودية، وهي في الحق والواقع وهم وفراغ مبنيان على خرافة توراتية وعلى فجور ونهم ارضيين مشهودين لولاها تلك العبقرية المصطنعة التي يبتدعها الفيلم خبثا ورياء ما تراه كان يحل بنا؟

ولولا المروءة الاميركية وهي في الاصل والكيان عنجهية مرضية خاوية كابدناها لدى الاميركيين في كل مجال، وفي السينما خاصة مذ نفخ جون واين صدره وعرض كتفيه وتشامخ بقامته بطلا ممجدا للـ"قيم" الاميركية العظيمة – لولا تلك المروءة والحمية الفائقة المتمثلة بشخص الرئيس الجامع ملامح ريغان وبوش وكلينتون ودول المرشح المشلول الذراع والمتعثر، ما تراه كان مصيرنا؟

امر فوق الاحتمال حقا، ذاك الادعاء والعنجهية المهينة لدى كلتا الجهتين المتعاضدتين حتى في صناعة الترفيه (Entertainment)، كما هما في السياسة والمال ونهج استعباد الشعوب واستغبائها.

"يوم الاستقلال" يصب في الايديولوجيا الخطيرة عينها للتفوق الاميركي – اليهودي، وتدر هذه مغانم مضاعفة، مادية ومعنوية، لان فيلما لم تتجاوز كلفته السبعين مليون دولار قد تبلغ ايراداته نصف مليار او مليارا كاملا، ويجني الاميركيون واليهود منه كسبا آخر معنويا متالين للتفوق والكمال، ولنا الدليل الكافي في عبارة ينطق بما والد جيف غولدبلوم اليهودي المعتمر قلنسوة في الفيلم (اي ضرورة ملحة للقلنسوة اليهودية في شريط علمي – خيالي؟) لامرىء قال له انه غير يهودي فأجابه "لا عليك، لا احد كاملا".

اي قحة اكبر من مثل هذا الادعاء المحشور حشرا في الحوار ولا رابط له بالحدث سوى التبجح ان اليهود هم الكاملون دون سائر البشر، حتى دون الاميركيين حلفائهم؟

واي مهزلة اعظم من قبولنا هذا الكلام ومرور الرقابة الذكية عليه من غير اهتمام بترا او اقتطاعا؟

بل اي مأساة ادهى من احتشادنا الوفا مؤلفة منذ يوم الجمعة الفائت كي نسقط مالنا في الصندوق اليهودي ونملأ الحفلات والمقاعد. رب قائل لا منجاة لنا من اخطبوط يهودي يحاصرنا بأذرعه المتعددة ويرمي لنا الطعم السام الطيب المذاق فنعلق برضانا مغتبطين.

لا تنسى ما باح به مارلون براندو في الامس ثم تراجع عنه آسفا مذعورا، وكان فضح السيطرة اليهودية التامة على صناعة الترفيه (السينما والتلفزيون وفروعهما)، والوضع مستمر الى ما شاء الله نحونا وتحكما وترويجا للدعاية التي تخدم الاهداف النهائية لليهود، ويتبعهم الاميركيون كالاغبياء، معتدين بالتكنولوجيا التي يملكون والمؤثرات التي يصنعون والرفاه الذي ينعمون والفوقية التي يمارسون على شعوب الارض بكونهم الحماة للقيم التي يمسخون معانيها.

واسئلة تبقى تؤرقنا:

١– الى متى صناعة الترفيه الاميركية (اليهودية منبعا) تجرنا قطعانا الى الصالات لنسقط اموالنا في الصندوق اليهودي؟

٢– ان متى استمرار اصحاب الصالات والموزعين المحليين – بما امتلكوا من جشع الى الربح ومن مصلحة في ترويج سلعة اميركية يهودية – في وظيفة جمع المال لبيوتات الانتاج اليهودية من حيث يدرون او لا يدرون (والاغلب انهم يدرون)؟

٣– الى متى رقابتنا الذكية متلهية بالصغائر، تحذف او تقتطع مشهد عري تافها وغير خطير وتغفل عن معان واقوال خطيرة تمر كالسم في الدسم وتخدم الدعاية اليهودية والرأسمال اليهودي كما في "يوم الاستقلال"؟

جورج كعدي

"يوم الاستقلال" أكثر من حرب ونجوم وفضاء
اعتماد على الآلات والكومبيوتر وأقصى الممكنات

في الكلام النقدي غير المنصاع لسطوة الدعاية وغير المتأثر بالهستيريا الاعلانية والجماهيرية التي سبقت اطلاق "يوم الاستقلال" (*) وتلته، نجد ان للشريط "الحدث" حقا ميزات مشهدية متقدمة، انما الوفير من العيوب صوغا للرؤية والمضمون، تبعا للنوع العلمي – الخيالي الذي ينتمي اليه، ولافلام خالدة ذات عمق واقل صبيانية تظل تتجاوزه قيمة لو انتزعنا المؤثرات المدهشة التي افادت من القفزات الكبرى التي تحققت في السنوات الاخيرة لنواحي التقنيات الكومبيوترية وصناعة المجسمات والصوت الديجيتال وغير ذلك، الى ما يجعلنا اكثر انبهارا بالشكل وادنى رضى عن المضمون حيث الخفة واللعب والعنجهية الاميركية الفارغة وايديولوجيا التفوق والعنصرية اليهودية المستغلة التي المحنا اليها في زاويتنا الافتتاحية.

I– في النوع:

حتما ليس "يوم الاستقلال" الاول في نوعه، بل وقاحته انه يقلد مرجعيات عدة ثابتة ويسعى في اخفائها، مثل "حروب النجمة" لجورج لوكاس (Star Wars الذي لطالما ترجم خطأ الى العربية بـ"حرب النجوم") و"لقاءات قريبة من النوع الثالث" و"اي-تي" لسبيلبرغ، ومن بعيد دون اي علاقة تذكر احدى تحفات كوبريك "٢٠٠١ اوديسة الفضاء"، فضلا عن سائر النتاج العلمي – الخيالي منذ ميليس وقمره الاول الى ريدلي سكوت وغريبه (Alien) الملامي القاتل والبشع والآتي من فضاء خارجي، مرورا بنتاج الخمسينات الغزير من سينما الدرجة الثانية او الفئة باء مثل "حرب العوالم" (١٩٥٣) لبايرون هاسكن حيث ادهشت مؤثرات جورج بال ونالت اوسكارا. ولعله المرجع الوحيد الذي يقر به مخرج "يوم الاستقلال" رولاند ايميريش وسيناريه الشاب دين ديفلين، حين يعتبران فيلمهما مزيجا من "حرب العوالم" ومن الشريط الحربي الشهير "اليوم الاطول" (١٩٦٢، للمخرج كن اناكن) ومن الفيلم الكوارثي (ما بعد مغامرة البوزيدن" (١٩٧٩، للمخرج اروين الن)، وفي اقرار المخرج وكاتبه شيء من الحقيقة لكنه ليس الحقيقة كلها، لان تأثرهما جلي بلوكاس وسبيلبرغ وسكوت بما لا يقاس، مهما حاولا الابتعاد واخفاء التأثر. ومع ذلك، ثمة ابتكار واصالة وروح انسانية افتقداها في عملية النقل والاستفادة والتأثر المباشر، فأضاعا من جهة دهشة الابتكار والمغامرة التي خلقها جورج لوكاس في تصوره للعوالم الفضائية، للشخصيات، وخاصة للمركبات واحجامها وتكوينها وهندستها،



وكأنهما بخلق المركبة الفائقة الحجم (ذكر في الفيلم رقم ١٥ ميلا تقديرا لطولها) ارادا ان يبزا لوكاس خيالا ويتفوقا عليه (كأنما التفوق الفعلي يحصل بمضاعفة الاحجام)، الا انهما بجمود المركبة الوحيدة وثقلها الجاثم فوق الارض حرما التنوع والكثرة اللذين في فضاء لوكاس الرحب والمتعدد والغزير المخيلة، ونسخا عبقريته الهندسية في تصميم المجسمات، معدنها واخاديدها (وله الريادة المطلقة في هذا المجال)، كما نأيا من ناحية اخرى عن عوالم سبيلبرغ الفضائية البريئة حيث الاقتراب الخفر والحيي من الضيوف الفضائيين الهابطين سلميا على كوكبنا ولا ملامح واضحة لهم، لابقاء السر، ولا نيات اذى او تدمير (ارمي طبعا الى "لقاءات قريبة من النوع الثالث") وكذا من المخلوق الرائع "اي-تي" واسمه يعني مخلوق الفضاء الخارجي، الذي عشقه الصغار والكبار وفتن الالباب والمشاعر بعينيه الواسعتين الحنونتين. تعامل سبيلبرغ مع الموضوع مختلف تماما، لانه تعامل بريء مع غير المعروف والمدهش والمحتمل، لا مع اليقين والبشاعة كما في "يوم الاستقلال" حيث استغلال ابتكارات لوكاس الهندسية ومهارات سبيلبرغ الاخراجية ورؤيات سكوت الفانتازية الراعبة، وحيث المخلوقات الفضائية هنا شريرة وملامية تشبه "غريب" سكوت الذي لم نحب الرعب الذي ينشره على الارض في اي حال.

II– في المعالجة والتنفيذ:

على مستوى الكتابة اولا، ركب الفيلم بجرعات متوازنة من التشويق والدعابة والقصص العاطفية والعلوم والفانتازيا، وكأن طموحه المعلن دمج كل الانواع في نوع واحد ارضاء لسائر الاذواق والاعمار، فطغى هاجس التركيب الآيل الى الامتاع، ثم الى تحقيق الايرادات. وحين الفيلم هدفه تجاري محض (لا يخجل اصحابه انفسهم بهذا الهدف بل يعلنونه جهارا) فلا اهتمام بعدئذ بقيمة فنية جمالية او عمق. الغاية تقديم الابهار الخارجي

"يوم الاستقلال"، مشهد تدمير البيت الأبيض الذي صفق له الأميركيون طويلاً.

والمغامرة الحماسية (حتى ان الاميركيين الاذكياء راحوا في كل عرض يصفقون لمشهد تدمير البيت الابيض) واظهار بطولة الاميركيين وتفوقهم شعبا وحكاما، خاصة عبر شخصية رئيسهم (بيل بولمان) الذي يحسن قيادتهم وتوجيههم في الساعات الخطيرة والحرجة، ويجد الفيلم متسعا لرسم علاقته بزوجته (نموذج بيل وهيلاري) وابنته وفريق عمله ورجال العلم الذين يلجأ اليهم لانقاذ اميركا والعالم من التهديد الفضائي، وعلى رأس هؤلاء عالم الكومبيوتر اليهودي ديفيد ليفنسون (جيف غولدبلوم) الذي سوف يعصر دماغه وعبقريته اليهودية المكفولة لايجاد وسيلة الانتصار على مركبة الفضائيين الاشرار المستحيلة الاختراق. والحل الافتراضي اختراع كاذب وهمي، كما هي العبقرية اليهودية، اساسه والد ديفيد العبقري الآخر الذي نطق فقط بكلمة "رشح" اي فيروس الزكام فأوحى لابنه بالفيروس الكومبيوتري حلا لاختراق مركبة الاعداء

الفضائيين. وفي الفضاء، نحو المواجهة الاخيرة، كان رئيس الولايات نفسه محلقا بطائرته (يا للبطولة! يا لعظمة القيادة!) وديفيد ورفيقه الاسود (ترى لم يهودي واسود لانقاذ العالم؟ اي غزل يهودي لابناء البشرة السوداء؟ حتما ثمة هدف او غاية او كسر لمزراب العين)، وبعد الفوز والنصر لن يبقى ٤ تموز عيدا للاستقلال الاميركي فقط بل سيكون عيدا عالميا يحتفي به العالم كله.

التنفيذ ولا ريب مدهش. المجسم العملاق للمركبة الضخمة والذي ادمج في المشاهد بتقنيات الكومبيوتر و"الايماج دو سنتيز" مع ما يستتبع ذلك من عمل دقيق لمطابقة الاخيلة والظلال حين تحجب المركبة الارض بظلها العملاق، والتناسق في الاحجام، ثم التدمير للابنية المرتفعة (كناطحة الامباير ستيت الشهيرة) او للبيت الابيض، وكلها مجسمات طبعا، غير ان الاعجاز يكمن في تركيبها مع المشاهد بالاحجام الواقعية والتصوير الواقعي لذعر الناس في الشوارع وانقلاب السيارات والنار والانفجارات المتتالية والاصطدامات. ولعله الفتح التقني الجديد لمواءمة الطبيعي مع المجسم في لقطة متآلفة متراكبة على نحو مطلق يصعب كشف الخداع فيها. الى الافادة القصوى من مؤثرات الصوت الديجيتال (الرقمي) لاحداث التأثير والارتجاجات الكافية، خاصة لدى عرضها في صالة مجهزة بنظام صوتي موزع (سوبر ساراوند) يهز المتفرج في مقعده. ومؤثرات الصورة والصوت والمجسمات قد نخصها بشرح آت، لاهميتها التقنية المحض، ان اتسع المجال في الاسابيع التالية.

III– في المعنى والخلاصة:

ليس في "يوم الاستقلال" اكثر من هدف الابهار التقني لتسجيل فوز تجاري في الايرادات. ايميريش الالماني (شاهدنا له قبل بضعة اشهر "ستارغيت") يبغي حضورا فعالا ومزاحما لسبيلبرغ ورفاقه في عقر الدار الهوليوودية، ولا تهمه المقاربات الفنية او الانسانية للموضوعات التي يخوضها. دجاجة جديدة تبيض ذهبا انجز لشركة فوكس (غير المنتجة سوى ستة افلام في ١٩٩٦) نجاحا خارقا بلغت كلفته سبعين مليون دولار، بلا نجوم، مع تحكم في موازنة المؤثرات وايام التصوير ومخطط العمل الذي انجز كمعركة حقيقية. والسيناري الشاب ديفلين لم يطمح الى اكثر من ارضاء العنجهيتين الاميركية واليهودية مراكما الارث الهوليوودي واحدا من أحبث السيناريوات لكن ربما من اوفرها حظا ومحاكاة لانفعالات البطولة الفارغة.

ج.ك

(*) "يوم الاستقلال" (Independence Day) – لساس وامبير واليت والدورادو والبزيه.

ارقام

* ارصد مبلغ ٢٥ مليون دولار لتسويق "يوم الاستقلال".
* اطلق الفيلم دفعة واحدة في اربعة آلاف صالة في الولايات المتحدة وعرض ٢٤ ساعة على ٢٤، والحفلات من منتصف الليل الى الخامسة فجرا كانت مملوءة المقاعد.
* تجاوزت ايراداته في ستة ايام المئة مليون دولار.
* شكل الفيلم نعمة كبرى لشركة فوكس التي لم تنتج في ١٩٩٦ الا ستة افلام وحصتها من شباك التذاكر العالمي لم تتجاوز الـ٧٫٨٪.
* ٤٠٪ من الاميركيين يؤمنون بالكائنات الفضائية، ٢٩٪ كانت لهم اتصالات بهم، و٤٨٪ يعتقدون ان الحكومة لا تبوح بالحقائق الكاملة حول الموضوع.

رأي آخر: شاءه المخرج كوارثياً

دعماً لوجهة نظرنا في الايديولوجيا الخطيرة التي ينطوي عليها "يوم الاستقلال" استعنا برأي آخر لناقد غربي، اميركي تحديدا، هو بيل كرون مراسل "دفاتر السينما" في الولايات المتحدة. ونقرأ في تحليله المثير والصائب جدا كيف يصنف الفيلم نفسه في خانة اليمين وكيف تجمع صورة الرئيس المبتكرة ملامح من رؤساء اميركيين توالوا على الحكم بالنمنمية المتطرفة والمتعجرفة ذاتها، والشوفينية السائجة كما سماها، وفي شكل خاص الاختلاف العنصري الذي يمجده "يوم الاستقلال" عبر جعل يهودي واسود منقذين للعالم من الدمار، وتلك البنية الوسواسية الكلاسيكية المفرطة في التبسيط. يقول:

ايديولوجية "يوم الاستقلال" يمينية جهارا: الرئيس وايتمور الذي يؤديه بيل بولمان اعتبره النقاد مزيجا من جورج بوش وبيل كلينتون، والشيء الوحيد الذي يجمع هذا المشارك القديم في حرب الخليج بكلينتون، هو انه شاب. وتماثله تام مع بوش، ويملك اكيدا الافكار ذاتها. صديقة الطيار الاسود (الذي يلعبه ويل سميث) تقول لزوجة الرئيس وايتمور انها "اقترعت للآخر"، وانا كان ديفيد ليفنسون (جيف غولدبلوم)، الزوج اليهودي الليبرالي للمساعدة الشخصية لوايتمور، منفصلا عن زوجته، فليس بالغيرة فقط، بل حنقه من كونها تعمل لشخص يناقض كل ما يؤمن به.

المهارة الاميركية للنفاد في تجاهل الوضوح امتحنها تصريح رولاند ايميريش المعلن عاليا وفيه انه شاء فيلما كوارثيا، واحدا من حقبة نيكسون حيث الايديولوجية اكثر بكثير الى اليمين منها في افلام العلمي – الخيالي حقبة الخمسينات. قال ايميريش للصحافيين انه اراد اظهار البشرية جمعاء متحدة للانتصار على عدو مشترك، بيد ان تلك الفكرة الباهرة التي خطرت له في اثناء مرة لوس انجلس الارضية عام ١٩٩٤، هي ايضا بعيدة عن افلام الكوارث انتاج السبعينات (حيث العدو الخارجي مرتبط رمزيا بالعدو الداخلي – اي الثورة الجنسية) كما هي بعيدة عن افلام

الكوارث في الخمسينات مثل "حرب العوالم" (١٩٥٣، للمخرج بايرون هاسكن) حيث الجيش الاميركي عاجز عن مواجهة خصم، وحده الله يستطيع ايقافه.

في "حرب العوالم" نقل على الاقل حمد في اظهار الصراع شاملا حقا، عبر مونتاج يرينا مدن العالم مكتسحة من الغزاة. اللمحة الوحيدة لبلد آخر مغزو في "يوم الاستقلال" تختصر بمشاهد تلفزيونية سيئة تظهر حالات الذعر امام الصحن الطائر غير المتحرك فوق موسكو(...) لباقي الفيلم، اميركا "هي" العالم، ما خلا استثناءين تقريبا. حين يتوصل جيف غولدبلوم، الى اكتشاف الضعف في الحماية المعدنية للغزاة ولدى تنظيم الرئيس وايتمور هجوما مضادا منسقا مع باقي الدول، فنرى قوات حفظ السلام البريطانية، المتمركزة في العراق، معبرة عن رضاها لكون "الاميركيين" قرروا ان يفعلوا شيئا (...).

الساذجة

النقاد كانوا مرتاحين لتلك الفكرة ذات المظهر الليبرالي، لكن الشوفينية الساذجة التي يتضمنها عنوان الفيلم – وهو يعبر عن فكرة احتفال العالم كله بعيد الاستقلال الاميركي لان احتفال القوة حدث في الرابع من تموز – لم ينج منها المرشح الجمهوري للرئاسة، بوب دول، الذي شاهد الفيلم بتوصية من سكرتير الدولة السابق للتربية ولم بينيت. "السيد بينيت قال إنه رأى في [يوم الاستقلال] فيلما مقويا اخلاقيا – نقلت عنه "النيويورك تايمز" – لانه رغم العدد الكبير للضحايا يمجد الفيلم البطولة الاميركية والزواج". دول تناهى احتصارا بالفيلم لدى مغادرته الصالة، "فيلم جيد ينبغي ان تشاهدوه مع عائلاتكم ويسعنا ان نفخر به. انه يتكلم عن التعدد في اميركا، وعن الزعامة"، ذاكرا مثلي "فوريست غامب" و"قلب شجاع" لنوع للافلام التي ينبغي ان تنتجها هوليوود في كثرة.

الوحدة

بوب دول، خلافا لعدد كبير من رفاقه الجمهوريين الادنى سنا في مجلس الشيوخ، يؤمن حقا بالاختلاف العنصري الذي يمجده "يوم الاستقلال". الفيلم يرينا خلاص العالم على يد يهودي واسود. ذاك المديح للوحدة، المسبوقة كما اشار المراقب حدا السيد بينيت بحفل زواج مزدوج نظمه الرئيس قبل ذهاب البطلين الى المعركة، هو الوجه المحلي من نداء الفيلم للوحدة العالمية، والتي ترجع صداها التاريخي الصور المذكرة بسقوط الستار الحديدي وبهزيمة صدام حسين. بوش دعا ذلك "النظام العالمي الجديد"، انما حتى هو لم تبلغ به الوقاحة درجة الاقتراح أن على باقي العالم، اثر قبوله السيطرة الاميركية، ان يتبنى عيد اميركا الوطني.

الى بوب دول المرشح الجمهوري، كان لمنافسه الرئيس الحالي بيل كلينتون تعليق على الفيلم إثر عرض اول له في البيت الابيض. شخصية الرئيس وزوجته في الفيلم مستلهمتان في اي حال من الرئيس كلينتون وروجته هيلاري الى بعيد. قال للرئيس الاميركي انه مستعد لاسترداد "طائرته" خبيرا (وتساءل الصحافيون عل كان يملك واحدة؟) وهيلاري همست لبيل بولمان انه رئيس مقنع كثيرا وان عليه التلول مكان كلينتون بضعة ايام.

وما هو شائع جدا في "يوم الاستقلال" هو الصورة التي المفيدة للوسواسية للسينما الكلاسيكية المفرطة

روالاند إيميريش (٤٠ عاماً) مخرج "يوم الاستقلال" ودين ديفلين (٣٣ عاماً) كاتبه.

في التبسيط. العالم والأمة مجتمعان حول مثال للأنا له وجه جورج بوش. ومثل كل عصاب وسواسي (استحواذي)، "يوم الاستقلال" يطفح باللواطية المكبوتة، الممثلة في جرأة بموت الشخصية الوحيدة اللوطي في الفيلم (يلعبها هارفي فايرستون). المعقد من مجموعة الناجين المتجمعين الى قاعدة جوية تحت الارض في نيو مكسيكو. اكثر جرأة بعد: غير المحتمل في تلك المجموعة الصغيرة هو راسل (راندي كويد)، طيار قديم من حرب فيتنام اضحى مدمنا الكحول عندما خطفه سكان من الفضاء (في زعمه) و"استخدموه للتجارب". وحكايات اصدقائه حول "الاعتداءات الجنسية" تزجي بأن "تجارب" هي الماء "سنوم"، ويتمكن راسل من المتمنعة لدى اصطدامه عن الخلف بالمركبة التي كانت تتهيأ لحرق العديم المحصن بالتضحية.

"ناصر ٥٦": فترة محددة مضيئة

أحمد زكي في "ناصر ٥٦" لمحمد فاضل، الصورة البالغة في النقاء.

حبر غزير سوف يسيل مديحا وذكرى للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر مع اطلاق فيلم "ناصر ٥٦" (*) لمحمد فاضل، والبعض سوف تجرفه الحماسة بعيدا عن الفيلم فيخوض، او يعيد الخوض مجددا وتكرارا، في الايديولوجيا الناصرية والشعارات الناصرية والزعامة الناصرية والثورة الناصرية، الى كل ما اتبع صفة الناصرية. وكثر سوف يستعيدون تاريخا وحقبة وحديث انتصارات وهزائم، ويحكون كلاما سياسيا رغم ان المناسبة فنية: فيلم عن فترة محددة من حكم جمال عبدالناصر سبقت قرار تأميم قناة السويس، في ساعتين ونصف هي جزء منتقى للسينما من ساعات طويلة (لعلها تبلغ الست) صورت للتلفزيون.

اولئك المولعون بشخص عبدالناصر لهم الحق في الاستفاضة طويلا في مآثر الرجل وصفاته وشجاعته ووطنيته وعروبته، ولهم الحب العارم له إلا من بعض الانتهازيين الذين ركبوا ما يدعى "الموجة الناصرية" وتاجروا باسمه وتبوأوا المراكز وجمعوا الاموال الطائلة. لنا لأعذر إن لم أكن من هؤلاء او من اؤلئك لاني لم اتبحر في الناصرية ولم أعجب الى الآخر بشخصية الزعيم المصري الذي عرفت عنه الى جانب المواقف الوطنية والعربية الكبرى اعمالا لا بد أن تشكل ردة له ولاجهزته الحكومية داخل مصر وخارجها، خاصة ايام الوحدة مع سوريا، وقتل مناضلون لبنانيون وسوريون، ولا بد ان عبد الناصر كان مطلعا على ما يجري. حتى في السينما ثمة افلام عالجت تلك الناحية المظلمة من فترة حكم جمال الناصر مثل "الكرنك" (١٩٧٥) لعلي بدرخان.

هنا لأقول اني لست مثل "الناصريين" مع شخصية عبد الناصر بلا شروط او بلا موضوعية، ولأقول اكثر اني لست مع الشخصية الكاملة المثالية بل الطاهرة، التي يفرضها علينا محمد فاضل وسيناريه محفوظ عبد الرحمن. في حين ابي ابدو نقديا من الشكل الفني للفيلم وعن اداء احمد زكي البارع في شكل خاص وعن جمالية الابيض والاسود واناقة الكادر والكاميرا وامور عديدة سوف اعددها في حديث نقدي يتبع إنما كم كنت أود لو طبعت الموضوعية الفيلم عوض النظرة العاطفية المنحازة الى شخص الرئيس الراحل، ولو ان السينما العربية تتعلم شيئا من الحس النقدي في الفن والسياسة، خاصة لدى تناول شخصية زعيم سياسي لا بد أن تكون له بعض الاخطاء والمثالب، امس، مثلا، كان اوليفر ستون يقدم الينا شخصية نيكسون في كل ابعادها الصالحة والشريرة، القوية والضعيفة، والامر لم يفعله محمد فاضل وكاتبه في "ناصر ٥٦" حيث طغت شخصية القديس والملاك، وهذا طبعا امر غير صادق وغير معقول.

ج. ك.

(*) "ناصر ٥٦" في صالات اسبيتيه (جونيه) ومونتريال (الحمراء) وكولورادو (طرابلس) وشهرزاد (صيدا).

المفكرة

السينما

* **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تخلقها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والصخب الاعلاني والاعلامي سحق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايميريش وفريقه).
٢ – "تعقد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته اندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد رامس).
٣ – "البديل" (الصرورات المهمة بحجل المرتزق توم بيرينجر استاذا على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت مندل).
٤– "سيلي هارد" (الباروديا المازحة والمتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع آخر بالدمى تحريكا من صاحب "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).
* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"شعف القمر المظلم" (العشق الحار والجريمة مع بريدجت فوندا وأشلي جود).
* **إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٢):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
* **إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعقد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سيلي هارد" (راجع برنامج إسباس).
* **البزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
* **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية لامعة مع دولف لوندغرين، لاخراج راسل مولكاهي).
٢ – "حلم لاتيني" (غاري سينيز يهديها مع بطليه لمقدا بليس ومارك فرانكل تناقضات العلاقة بين الرجل والمرأة وتحولاتها والنبرة تميل الى الكوميديا).
٣ – "خارطة القلب البشري" (رحلة سينمائية إكزوتية للنيوزيلندي فنسنت وارد، حيث رجل الاسكيمو يروي ثورة حبا قديما، وأن باريو بطلة، وجان مورو الكبيرة ضيفة شرف).
* **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعقد" (راجع برنامج إسباس).
* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).
* **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "والد العروس – ٢" (ستيف مارتن الكوميدي المازل يروج ابنته ومفارقات).
٢ – "سيرانات" (الاروتيكية الناعمة في الاطار الفني لم تبق منه الرقابة شيئا تقريبا).
٣ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيرون ساعيان في انقاذه، لاخراج باربيت شرودر).
٤ – "١٠١ كلب دلماسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
* **بلانيت (ت: ٠٩/٢١١٠٠٤):**
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لخيبة صافعة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في اخراج المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "كورد الاوهام" (غرائبيات راعبة ولبيسية منقة التنفيذ، انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وتشارلي حانس).
٥ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية اللامعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).
* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طومي عولدوين وكيري فوكس، لاخراج جون ريد).
٢ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
* **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"فتيات العرض" (خلف المنصة المباشرة تحول فرهوفن الى دنيا العرض العاري وكواليسه منتقدا حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايل مكلاكلن).
* **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**
(* مقفلة موقتا).
* **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "خارطة القلب البشري" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "حميم وشخصي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، لاخراج جون افنيت).
* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "ناصر ٥٦" (الحدث التاريخي تمثيلا وترشيقا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٢ – "الرباط الذي يقيد" (الجريمة في الغرب بحلت صلب العائلة والاهوال مارسها والابناء تعروا، مع داريل هنا وكيث كارادين وويسلي ستريك).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هنه الكتبة انيس نين الادبي ومغامراتها، مع اودري إنماند وكوستاس مندليور).
٤ – "حميم وشخصي" (راجع برنامج لاسيتيه).
* **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).
* **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):**
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).
* **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).
* **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).
* **مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ ووف، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ إي ستريت، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠،٠٠ بالشفا والهنا، ١١،٠٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ١،٠٠ الشمس تشرق دائما، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ اي بير تو ريمبر، ٤،٠٠ إي ستريت، ٥،٠٠ مايلاندر، ٥،٣٠ سوبر فورص، ٦،٠٠ ادفنتشرز، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ نشرة الاخبار، ٨،٣٠ شارع الكسليك، ٩،٣٠ حدث غدا، ١١،٣٠ فيلم اميركي، امباير اوف آش.

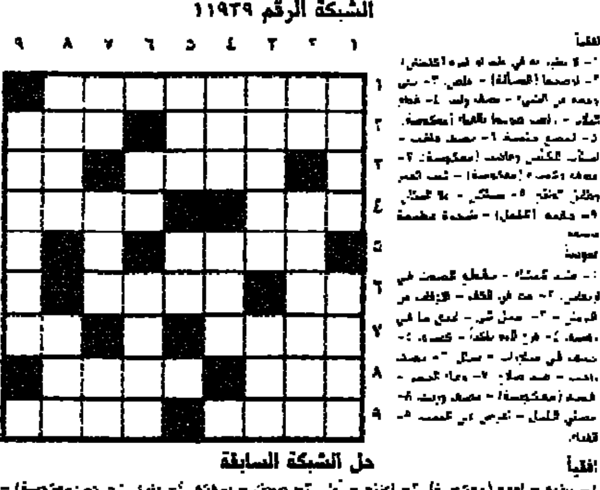
* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

* **الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان):** تدع ما هو حظ ولعب ومراهنات على هذا الشيء الغامض والذي لا يوافقك الآن. وتلتفت نحو الامور الدنيوية، التفاتة عميقة وتسلك الطريق التي تقودك الى النهاية الطيبة، ولن تجلس في الظلمة، بل انت منفتح على الجميع وتزرع اعمالك في الفضاء الطلق وفي الاطار السليم.
* **الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار):** لك اعمالك المفيدة والتي توصلك الى الهدف، الى الامور الواقعية، وتقوم بالنشاطات المتواصلة، ولا تهدأ، بل انت في اندفاع وفي حب للحياة وللصداقة، وتعمد الى الحديقة فتزرع، والى الاشغال الصغيرة فتبرع، ولك العقل الراجح الذي يشيك.
* **الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران):** أونة مزدهرة للفنانين، للذين يقومون بالاعمال الجيدة ويطلعون على التفاصيل والجماليات، وللذين عندهم آلة موسيقية او ريشة او ازميل. وانت من هؤلاء الجماعة وتروح تعمل في هذا الاطار المؤنس وتصل الى الشبع وتحقق الرغبات العميقة الكامنة فيك.
* **السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز):** تدع لكل واحد من الذين تحبهم ان يعمل جيدا، وان ينطلق في سبيله، وان تكون له الحرية للاشعاع والانفتاح على المسائل الانسانية. وتقع على ما يرضيك من الدنيا، فهي تمنحك الثقة والقدرة على الظهور وان تكون بارعا في اطارك العملي.
* **الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب):** احدهم من عائلتك في حاجة الى نصيحة ثمينة، وانت لذلك ولغيره وتروح متفتحا في عالمك، في اطارك الاساسي، وتطل على الحياة من الشرفة العالية والواقعية وتكون لك النظرة الدسمة التي تريك الاشياء في موقعها في حجمها الحقيقي، ولن تتجاوزه ابدا الى الخيال.
* **العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول):** تدفع الطاقة التي فيك نحو الخروج، نحو المناظر البعيدة، وتقوم بالرياضة التي تتنفس عبرها وتنفخ رضاك او زعلك عليها، ثم تلتفت الى نفسك الى الناحية الثمينة فيك، ويكون لك الرأي الساطع الخاص لصالحك ومسارك العام، ثم تطلقه على سواك في العالم الخارجي.
* **الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١):** الشأن الاساسي لديك هو ان تعمل ثم تستريح وان تدخل في ظلال العاطفة والحنان قليلا وتكون الفاعل في محيطك، في اطارك الخاص، وتصغي الى الالحان التي تأتيك من الآخرين، ومن نفسك وتقوم بالمعادلة بين ما هو لك وما لغيرك، ولن تنكفئ بل تتجرأ على الاكثر.
* **العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢):** ليست الأونة مغلقة لك، كما ليست مفتوحة كليا. وانت تدور وتعمل لما هو صحيح وسليم وتكون في واقعك السليم الذي يؤاتيك ويطل بك على الحياة الواسعة. وتسمع الرأي الآخر وتأخذ به حين يكون سليما او تحتفظ به لموعد آخر وتكون العاقل دائما.
* **القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١):** لعلك تعتمد كثيرا على نجمك، على طالعك الحسن، وكونك تندفع كثيرا به صوب الافق والمجالات الضيقة او الواسعة. وتعمد الى المعالجة المباشرة، متبعا الواقعية، ولا تتخلى عن احكامك التي توصلك الى اقصى الحالات، الى احسن الامكنة، وتكون ذلك الفاعل والمدقق في كل شيء.
* **الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢):** تبدو لك الايام عادية نادرة وانما تتوالى هي نفسها ولا تغيير فيها، وتسرع في هذا الاطار، نحو الجديد الذي يطمرك ويدفعك في الاتجاه الاوسع، نحو النقاط البعيدة عن المألوف، نحو المجالات المفتوحة، وتزرع هناك قمحك وسوف ترى السنابل في ما بعد.
* **الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط):** العائلة قربك وهي تحتاج الى حضورك والى كيانك الدافئ في حلقتها. ولن تنسى ان الحياة من ابيض واسود وبينهما الرمادي، وتكون لك الخطوات التي تتلاءم مع تلك المعادلة، وتكون في وضعك العاقل والذي يأخذك صوب الدهشة والفضول.
* **الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار):** تحاول الخروج من الظلمة، الى النور، ولا ان تغرق غيرك في الحزن والتساؤلات المضنية، وتعمد الى ترتيب سهرة ناعمة، تقوم على الابتسامة وعلى ان تقمضه ساعة تشاء، منطلقا دائما في طريقك نحو المفيد، نحو الهدف الصالح.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٢٩



افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

حل الشبكة السابقة

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

و	ا	ل	س	ي	ا	س	ي	ة	ا	ا
ة	ي	م	و	ق	ل	ا	و	ز	ن	ل
ح	ط	ب	خ	ت	ي	ف	ض	ة	ر	د
ة	و	ي	ب	د	و	ي	ر	ل	ا	ي
ي	ة	ن	ا	ك	م	ا	ا	ء	ط	ن
ب	ر	ة	ر	ل	ن	ل	ل	ا	ق	ي
ر	و	و	ا	ث	ل	ى	ا	هـ	ا	ة
ع	ث	غ	ط	ي	ي	ل	ج	و	ح	ا
ل	ل	ر	ق	هـ	ا	ل	ع	ا	ل	م
ا	ا	ة	ا	ت	ا	هـ	ر	ت	ل	ا
ة	ي	د	ا	ص	ت	ق	ا	ل	ا	و

العالم – يتخبط – في – رغوة – هائلة – من – الترهات – الدينية – والسياسية – والاقتصادية – والقومية – ويبدو – لي – لن – اخرج – اقطار – الارض – الى – تلك – الثورة – هي – اقطارنا – العربية.

الكلمة: عروس البقاع

السابقة: جبيل

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحروف الابجدية بالتسلسل الابجدي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ح
د	ذ	خ	ح	ث	ب	ب	ث	د	خ	ح
ذ	ر	د	ج	ت	ت	ث	ج	ذ	ر	ز
ر	ز	س	ث	ز	ث	خ	ح	ض	ش	س
ز	ص	ش	س	ر	ج	د	ذ	ض	ط	ظ
س	ض	ط	ش	ذ	ح	ز	ر	ف	غ	ع
ش	ع	ظ	ص	د	خ	س	ش	ق	ك	ل
ص	غ	ف	ق	م	ن	ف	غ	ص	ض	م
ض	م	ل	ك	ل	ق	هـ	ع	ظ	ظ	ن
ط	ن	هـ	و	ك	ك	ن	و	ن	هـ	ل
ظ	ع	غ	ف	ق	ل	م	ي	م	و	م

اعداد: جورج الاسمر

حماده والأب عطا الله رحّبا بالضيوف من "سيكور دو فرانس" وألوان العطاء

رعى وزير الصحة العامة مروان حماده وحضر في غدراس حفل تكريم للوفد الفرنسي الذي يمثل جمعية "سيكور دو فرانس" (secours de france) ويضم ٣٢ شخصية في ختام زيارته للبنان بدعوة من الرئيس الاقليمي للآباء اللعازاريين في الشرق الاوسط الاباتي نعوم عطاالله، واستغرقت ٨ ايام من ١٤ ايلول وحتى ٢١ منه. وجال الوفد في المناطق اللبنانية واطلع على معالمها.

وكان الحفل وفاء وتقديرا للجمعية التي اعتادت تقديم المساعدات للبنان على غير صعيد، وفي مقدمتها الدعم لمركز القديس منصور دي بول اللبناني – الفرنسي، الروحي، الصحي والاجتماعي في كنيسة مار ساسين والذي شيد بمسعى من الاب نعوم عطاالله في العام ١٩٩٣ ودشنه الوزير حماده في العام ١٩٩٤.

وحضر الحفل الذي سبقه قداس الهي للاب نعوم عطاالله، الى الوزير حماده، ممثل سفير فرنسا في لبنان السيد فيليب اوسبيتال، نائبة رئيس جمعية القديس منصور دي بول السيدة اندريه فرج الله، اعضاء الجمعية الفرنسية وفي مقدمتهم السيدة ماري دو بوليا وادوار كوز الى اعضاء جمعية مار منصور وحشد من ابناء المنطقة.

وبعد القداس جال الوزير حماده والسيد اوسبيتال والاب عطاالله والوفد الفرنسي في المركز الطبي وتفقدوا اقسامه واطلعوا من الاب عطاالله على النشاطات والخدمات للمواطنين. وانتقلوا الى مبنى الدير الاثري المجاور للكنيسة في غدراس حيث ازاح الوزير حماده وممثل السفير الفرنسي والسيدة دو بوليا والسيد كوز الستارة عن لوحة رخامية كتب عليها بالفرنسية: "place secours de france" (ساحة سيكور دو فرانس).

ثم بدأ الحفل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي، فكلمة ترحيب للاب عطاالله، والقى بعدها الوزير حماده كلمة مرحبا بالبعثة الفرنسية مشيدا بالخدمات التي تقدمها للبنان، لافتا الى ما يربط لبنان وفرنسا من علاقات صداقة واخوة وتعاون ووقوف فرنسا رئيسا وحكومة وشعبا الدائم والداعم للبنان. وشكر الاب عطاالله لعطاءاته ونشاطاته في الحقل الانساني والاجتماعي والروحي والصحي.

وقدم الوزير حماده في ختام كلمته درعي وزارة الصحة الى السيدة دو بوليا والسيد كوز عربون وفاء وتقدير لما فعلاه في مجال الصحة.

كذلك تبادل الاب عطاالله واعضاء الوفد الفرنسي هدايا تذكارية، وسلم الى السيدة دو بوليا مجسما للارزة اللبنانية.

وبعد كلمة شكر للجمعية الفرنسية ولعطاءاتها ولمساعداتها القتها نائبة رئيس جمعية القديس منصور دو بول السيدة اندريه فرج الله، غرس الوزير حماده والسيد اوسبيتال والفريق الفرنسي شجرة ارز في "ساحة سيكور دو فرانس".

وتخللت الحفل الذي انتهى بكوكتيل لوحات فولكلورية متنوعة لفتيات فرقة الراهبات اللعازاريات في القبيات.

"ناصر ٥٦": نستذكر الرجل والامّة

بدعوة من "المنتدى القومي العربي"، حضرت شخصيات لبنانية وعربية العرض الاول لفيلم "ناصر ٥٦" في صالة سينما "مونتريال" في الحمراء، وفي الحضور الرئيس شفيق الوزان ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان اديب الجادر ورئيس المنتدى معن بشور والمفكر منح الصلح وآخرين.

وقبيل العرض القى نائب رئيس المنتدى الدكتور اسامة محيو كلمة في مرور ٢٦ عاما على رحيل الرئيس جمال عبد الناصر، ومن كلمته:

"(...) لحظة تواجه امتنا في لبنان العدوان الصهيوني المستمر، وتواجه في العراق تهديدا وحصارا لوحدة الارض وقوت الشعب، وتواجه في ليبيا حظرا دوليا غير مشروع، وفي السودان عقوبات تتزايد يوما بعد يوم، وفي الجزائر ومصر فتنة اهلية تستهدف شل فاعلية اكبر اقطارها، وفي كل ارض عربية قمعا للمواطن وعسفا في حق الشعب واذلالا للانسان، نستذكر جمال عبد الناصر الذي كان رجلا يحمل هموم الامة، لكي نسعى معا لولادة جديدة لامة تحمل طموحات عبد الناصر وافكاره ومبادئه.

انها رغم كل شيء ساعة للعمل وليست ساعة للحزن، انه موقف للمثل العليا لا للانانيات الفردية، فليكن الله معنا املا في قلوبنا وضياء ومدى (...)".

"ضيعة عالبال" مهرجان ريفي قروي حوى تقاليد وعادات لا تُنسى





من الاستعراض الفولكلوري في البنيه.

"ضيعة عالبال". (رمزي مشرفية)

البنية – "النهار":

رعى وزير الشؤون البلدية والقروية ممثلا بأمين سر محافظة جبل لبنان باستيد منعم، افتتاح المهرجان القروي "ضيعة عالبال" الذي دعت اليه "الرابطة الثقافية الاجتماعية" في البنية – قضاء عاليه، وشاركت فيه نواد وجمعيات وفرق من المنطقة، في باحة الرابطة. وكان النشيد الوطني، فتعريف للسيد فارس جابر. والقى رئيس الرابطة فيصل ضو كلمة: "ها نحن اليوم نستحضر روحا غالية علينا نأتي بها من مخادع البال، ننفض الغبار عنها ونبعثها حية في جسد جديد، تواق للانعتاق من ارجاس زمن الارقام والحواسيب، ايماننا ان لكل بحر ميناء، انطلق منه واليه وان طال الترحال فالى ارصفته العودة، واي ميناء انت يا ضيعة عالبال، يا من اختزنت ارث الاجداد الشرفاء ليكون زادا يمنع وهن الاحفاد، ويبعث فيهم الشيم والقيم ورفعة الاخلاق".

وتكلم منعم باسم الوزير هاغوب دمرجيان: "نجتمع لنكرم عمل اللبناني الذي يتمرد على ظروفه الصعبة ومعاناة وطنه المريرة لكي يبقى جذوة الفكر مشتعلة تضيء رغم كل شيء دروب الحياة امام اللبنانيين بل امام اهل المشرق جميعا. مهرجان "ضيعة عالبال" يعيد الى الذاكرة الاصالة التي تميز بها هذا الشعب (...). فلبنان الذي بقي منذ آلاف السنين في التحولات والفتوحات، والذي ادهش بقاؤه العالم، بقي لأن خميرة الاصالة التي تمثلها هذه القرى المنتشرة على اكتاف الجبل فتحميه ويحميها، تصنعه ويصنعها ويمنحها الجمال وتمنحه الرجال، الرجال الذين يعمرون والرجال الذين يزرعون، والرجال الذين يكتبون كذلك".

وفي برنامج الافتتاح مسيرة فولكلورية وموكب عرس قروي، وحملة الاعلام الكشفية، وسيف وترس واحياء لعادات وتقاليد، وكان للجميع جولة في نموذج قرية لبنانية قديمة مصغرة.

وعلى مسرح الرابطة عرضت مغناة "ضيعة عالبال"، اشترك في تقديمها: فرقة بشامون، فرقة بيصور، فرقة غسان خداج، فرقة العبادية، فرقة ديركوشه وفرقة البنية.

نادي الجيل الجديد باشر أسبوعاً من الموسيقى والفنون في منزل مكارم



من معرض اللوحات التشكيلية والكاريكاتور. (ر.م.)

عيتات – "النهار":

افتتح نادي الجيل الجديد" اسبوعه الثقافي الاول في منزل الدكتور سامي مكارم في عيتات باحتفال حضره جمع من المفكرين والادباء والموسيقيين والرسامين.

النشيد الوطني، فتعريف للآنسة دينا ابي صعب، والقت الآنسة مي حميدان كلمة النادي:

"عملنا متحرر من ثقافة الموضة، فلم نسع خلف ما هو دارج بل خلف ما هو راق. كما حررنا هذا العمل من ثقافة الاستهلاك الخاضعة لاعتبارات الربح والخسارة، فلم نسع خلف الامسيات والبرامج "الربيحة" وخلف الاسماء الرنانة التي تجلب المزيد من الزبائن. فأنتم جمهور له احاسيسه وافكاره واذواقه المتنوعة، التي طالما حاولت ثقافة الاستهلاك انتزاعها منكم وفرض ذوق واحد عليكم، معلب كأي سلعة معدة للبيع. بغية الربح المادي (...)، ان ثقافتنا في ازمة، كما سياستنا في ازمة واقتصادنا في ازمة، ازمة حضارية اذن. وجوهر الازمة ان حضارتنا مستلبة" (...)

ثم حضر الجميع امسية للموسيقي شفيق ابو شقرا ومعرضا للوحات التشكيلية والكاريكاتور والكتب. وشارك في التصوير الفنانون حليم جرداق، عارف الريس، عادل قديح، سامي مكارم وجميل ملاعب. وفي الكاريكاتور الفنانان سعد جاجو وياسين الخليل. وحوى معرض الكتب منشورات لنحو ٢٥ مركزا للدراسات ودارا للنشر.

دعوات

● دعت الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم الى حضور افتتاح المؤتمر الدولي البيولوجي حول تمايز الخلايا النباتية الذي سيعقد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء في فندق الماريوت في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ويتضمن كلمات لكل من: الرئيس الحريري رئيس المؤتمر، الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم، المجلس الوطني للبحوث العلمية، نائب المدير العام للاونيسكو.

● دعت ادارة مخيم العمل التطوعي "قطف التفاح" في كفرنيان الى حضور حفل الختام، الساعة ٥،٠٠ عصر الثلثاء ٢٤ ايلول في قاعة كاتدرائية مارافرام، كفرنيان.

● دعا محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" الى "لقاء تكريم ومحبة وتقدير للصحافي والاديب فاضل سعيد عقل"، مع الدكتورة كلوديا ابي نادر، رقية صويلن، جورج طربيه، الاب جان جبور، طوني شمعون، شوقي دلال، وتقديم درع "المحترف"، الثلثاء ٢٤ ايلول، الساعة ٦،٠٠ مساء، في منزل فاضل سعيد عقل – الاشرفية. والدعوة خاصة.

● دعا معهد الابجدية في جبيل الى المشاركة في تكريم طلابه المتفوقين في الشهادات الرسمية ١٩٩٦ الساعة ٧،٠٠ مساء الثلثاء ٢٤ ايلول في قاعة المعهد.

● دعا معهد السياحة الى تخريج دفعة جديدة من طلاب العلوم السياحية ١٩٩٥ – ١٩٩٦، في رعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٦ ايلول، في "الدوغ ريفر" نهر الكلب.

● دعت جولي ابي غنام الى حضور حفل توقيع كتابها "الجيش اللبناني، الدور الاخر"، الساعة ٦،٠٠ مساء الجمعة ٢٧ ايلول في القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس انطلياس.

● دعت الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة الى لقاء مع الوزير والنائب السابق الدكتور زكي مزبودي موضوعه "القضايا الاقتصادية والاجتماعية الراهنة". الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ٢٧ ايلول، في دار الرابطة، مقر تجمع اللجان والروابط الشعبية، الفاكهاني، بناية الروضة، خلف كلية الهندسة.

● دعا رئيس بعثة لجنة المجموعة الاوروبية في لبنان ماروك كول الشبان والشابات الذين اعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة الى حضور استعراض "اليسا ملكة قرطاجة" لفرقة كركلا، الساعة ٩،٠٠ مساء الجمعة ٢٧ ايلول ١٩٩٦ على مسرح الايفوار، سن الفيل.

الدخول مجاني وسحب بطاقات الدخول المحددة بعدد المقاعد يتم مسبقا من شباك تذاكر المسرح بابراز وثيقة هوية تثبت سن الحضور.

● دعا الفنان خاطر نجيب مسعد الى حفل ازاحة الستارة عن العمل الفني في كنيسة مار جرجس الرعائية، في رعاية المطران غي بولس نجيم، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الاحد ٢٩ ايلول ١٩٩٦، في باحة الكنيسة، فيطرون.

● دعت "ستاسيون دي زار" الى حضور افتتاح معرض علاءة سلوم، الساعة ٦،٠٠ مساء الثلثاء ٨ تشرين الاول، في بدارو، برج الكفوري، قبالة السنترال. ويستمر الى الجمعة ٢٥ تشرين الاول، يوميا من الساعة ٩،٠٠ صباحا حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الآحاد.

المخيّم المشترك أنهى برنامجه المنوّع صابوني: طرابلس كافحت بأصالتها وموقفها

اختتم امس المخيم الكشفي الشبابي الثاني الذي نظمه اتحاد كشاف لبنان واتحاد شبيبة الثورة السوري في المدينة الكشفية في الدلهمية، جبل لبنان، بحلقات دراسية ومعارض وندوات ومسابقات رياضية تخللتها جوائز.

وكانت طرابلس استضافت، السبت نحو ٨٠٠ شابة وشاب بدعوة من رئيس بلديتها العميد سامي منقارة الذي استقبل الوفد الى جانبه عدد من ممثلي الهيئات الاهلية والكشفية الشمالية في الحديقة العامة – المنشية، حيث اقيم حفل كوكتيل على شرف المشاركين فيما كانت الفرقة الموسيقية لاتحاد شبيبة الثورة وجمعية الكشاف العربي تعزفان النشيدين اللبناني والسوري ونشيد المخيم.

ثم عقد اجتماع في المجلس البلدي حضره منقارة وعضو المجلس الحاج طارق ضناوي ورئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابو جودة ورئيسة الوفد السوري رائدة صباح وعضوا مجلس قيادة اتحاد شبيبة الثورة عبد الغفور صابوني وعماد الزعبي واركان الاتحادين، وتحدث خلاله المفوض العام لاتحاد كشاف لبنان المحامي مصطفى عبد الرسول شاكرا لطرابلس الفيحاء والعميد منقارة الحفاوة وحسن الاستقبال وان طرابلس ستبقى قلعة وطنية ومدينة العلم والعلماء.

ثم جال الجميع في الاسواق الداخلية للمدينة الجامع المنصوري الكبير، سوق الصياغين، سوق الكندرجية، سوق الصابون، حمام العبد، سوق الخياطين، سوق العطارين، سوق البازركان، سوق النحاسين، الجامع البرطاسي وبعض المعالم الاثرية الاخرى.

وكان شرح من العميد سامي منقارة يوضح تاريخ المعالم الاثرية والدينية في المدينة وكيفية ترميمها وخاصة سوق الصياغين الذي يشهد حاليا ورشة ترميم كبيرة تعيده منارة اثرية حضارية في لبنان والعالم العربي.

وعند الثالثة من بعد الظهر زار الجميع قلعة طرابلس، وجالوا في ارجائها.

وفي باحتها، كان احتفال خطابي رحب فيه العريف نزيه الاحدب وتكلم منقارة مرحبا بالوفدين اللبناني والسوري في رحاب الفيحاء التي قدمت الشهداء والدماء الزكية من اجل القضية العربية ومن اجل التاريخ والحضارة. وقال مخاطبا الشباب من الاتحادين: انتم رجال المستقبل وانتم ابطال القومية العربية وانتم حماتها وانتم الامل من اجل تحرير الجولان وجنوب لبنان.

وتبعه ابوجودة: "جئنا الى عاصمة لبنان الثانية الى طرابلس الفيحاء، جئنا الى شاطئها وميناءها وعراقتها، جئنا لنقول لطرابلس ولاهل طرابلس انتم بناة الاخوة والتعاون والتنسيق كما اصبح الشعب اللبناني كله في كل المحافظات والمدن والدساكر لديه هاجس عمله، مستقبله وخلاصه فمن هنا نقول اننا مثلما شاركنا شاركتم في بناء شعب واحد في دولتين، فأننا نقول لا والف لا لمن يريد ان يستفرد لبنان اولا او سوريا اولا (...)".

والقى صابوني كلمة رأى ان طرابلس اليوم تشكل الموقف والمبدأ في الالتزام القومي الاصيل، صمدت وكافحت دفاعا عن اصالتها وموقفها فسقط الاخرون وبقيت عزيزة شامخة، وحين كان الاخرون يقتتلون مجانا كانت طرابلس شاهدا حيا ليس فقط على امكان العيش المشترك فحسب بل كانت اساسا لطبيعة الانتماء الوطني والتزام الوطن الموحد عربيا حرا سيدا مستقلا".

ثم كان تبادل للدروع، فقدم منقارة درع المدينة الى القائد ابو جودة وصابوني، وقدم صابوني درع المخيم الكشفي المشترك الى منقارة، كما قدم ابو جودة درعا مماثلة الى منقارة.

الجمعية الخيرية الاسلامية

صور – "النهار":

عقدت الجمعية الخيرية الاسلامية في صور اجتماعها الاول وانتخبت هيئة مكتبها من: الدكتور خليل جودي رئيسا، الدكتور محمد جواد تقي الدين نائبا للرئيس، رشاد الشيخ امينا للسر، غازي شعلان امينا للصندوق، الحاج خير الدين قموجي محاسبا، الدكتور حسن الملاح مسؤولا للجنة الاجتماعية، محمود قندقجي للجنة الصحية، يحيى عوض للجنة الزكاة والمساعدات، حسين داموري للعلاقات العامة، محمد قموجي وجمال بواب والدكتور علي قدانو وخضر فران ووفيق محفوظ ومروان محفوظ اعضاء.

◄ احتفاء حماسي بالبابا في فرنسا العلمانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على حسن استقبالهم له وحض الكاثوليك في فرنسا على الحوار مع بقية الطوائف المسيحية والاديان الاخرى وخصوصا المسلمين واليهود والتعاون من اجل تنمية التماسك والتآلف بينهم جميعا.

وغادر البابا بعد ذلك ريمس عائدا الى روما على أمل ان يلتقي مجددا الفرنسيين ولاسيما منهم الشباب في آب ١٩٩٧ عندما تستضيف باريس اللقاء العالمي للشبيبة.

اعلان

يعلن الاعتماد اللبناني ش.م.ل. عملاً بأحكام التعميم الرقم ١١٥٢ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٨ عن بيع العقارات الرقم ١٧٠٥ و١٧٠٦ و١٧١٠ و١٧٤٤ من منطقة حمانا العقارية وذلك عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم وقد تحدد موعد فض العروض يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١٠/٢٨ الساعة التاسعة صباحاً في المركز الرئيسي للمصرف في الاشرفية – بناية صوفيل – الطابق الخامس – دائرة الشؤون القانونية.

على الراغب في الشراء الاستحصال قبل موعد المزايدة على دفتر الشروط الخاص من المصرف في مركزه الرئيسي المحدد عنوانه اعلاه والتقيد بكافة مندرجاته واحكامه.

الاعتماد اللبناني ش.م.ل.

هونغ كونغ: اعتقال شخصين لتهريبهما اسلحة الى سوريا

هونغ كونغ – و ص ف – نشرت صحيفة "ساوث شاينا مورنينغ بوست" السبت ان رجلين يشتبه في قيامهما بعملية كبيرة لتهريب اسلحة كورية شمالية الى سوريا اعتقلا اخيرا في هونغ كونغ.

ونقلت عن اجهزة الامن ان السلطات افرجت عن الرجلين بكفالة. وقد ضبطت شحنة الاسلحة التي تتألف من ١٨ مستوعبا تضم قطع غيار للمدفعية في ميناء هونغ كونغ في ١٢ ايلول الجاري.

وكانت شركة "دراغون ايرلاينز" للطيران التابعة لهونغ كونغ اضطرت اخيرا الى دفع عشرة الاف دولار على سبيل الغرامة لنقل قطع غيار صواريخ بصورة غير قانونية. وكانت الشحنة التي نقلتها طائرة تابعة للشركة في ايار الماضي مستوردة من الصين ومرسلة على ما يبدو الى اسرائيل.

ولا يحظر قانون هونغ كونغ نقل الاسلحة، لكنه يعاقب على بيانات الشحن المزورة.

الملك فهد: حقوق الإنسان محترمة في المملكة

جدة – و ص ف – أكد أمس الملك فهد بن عبد العزيز أن حقوق الانسان في المملكة العربية السعودية "مصونة ومحترمة بقوة الشريعة الإلهية".

وقال في حديث أدلى به الى وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية في الذكرى الـ ٦٤ لتأسيس المملكة إن "الاقتصاد السعودي قوي وله أسس متينة وراسخة" موضحاً أنه يقوم "على ثلاثة أمور جوهرية يمكن اعتبارها أساس سياستنا الاقتصادية: الأول هو ألا يتأثر المواطن بأي شكل من الاشكال بتداعيات الصعوبات الاقتصادية وان تحفظ له مكتسباته، الثاني قيام الدولة بالتزاماتها تجاه المتعاملين معها من المؤسسات وشركات المقاولات ومنفذي المشروعات، الثالث استمرار العملية التنموية بلا توقف ورصد الاعتمادات اللازمة".

ورأى أن "دقة المرحلة التي تجتازها أمتنا تتطلب مزيداً من التضامن والتكاتف لنواجه التحديات القائمة".

احتمال تورط الـ"سي اي اي" في مبيعات مخدرات

واشنطن – و ص ف – فتحت وزارة العدل الاميركية الجمعة تحقيقا في اتهامات موجهة الى وكالة الاستخبارات المركزية "سي اي اي" بالاتجار بالمخدرات من اجل مساندة الثوار النيكاراغوايانيين في الثمانينات.

وقال المفتش العام للوزارة مايكل بروموفيتش: "لقد فتحت اليوم تحقيقا في الاتهامات الموجهة الى الوكالات الفيديرالية بانها زودت في الثمانينات الثوار النيكاراغوايانيين المعروفين بالكونترا اموالا مصدرها الاتجار بالمخدرات".

وكان جون دويتش مدير الـ"سي اي اي" وعد الخميس باجراء تحقيق "كامل ومستقل للغاية". كما تجري الوكالة الاميركية والبيت الابيض تحقيقا مشتركا في هذه القضية.

وكانت صحيفة "سان خوسيه ميركوري نيوز" الكاليفورنية نشرت الشهر الماضي ان الـ"سي اي اي" قد تكون وراء موجة استهلاك مخدر "الكراك" في احياء السود الفقيرة في الثمانينات بهدف تمويل ثوار نيكاراغوا في نضالهم ضد النظام الساندينى.

وقد اثارت هذه المسألة ضجة كبيرة في الولايات المتحدة وخصوصا في اوساط الاميركيين السود.

وطالب الجمعة القس جيسي جاكسون، الذي يعتبر من اشهر الزعماء السود الاميركيين، الكونغرس بفتح تحقيق عاجل في هذه الاتهامات.

تحطيم لوحة تذكارية باسم الملك حسين على مسجد الصخرة

القدس – رويتر، و ص ف – صرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه اعتقلت فلسطينيين يشتبه في تدميرهما لوحة تذكارية تحمل اسم الملك حسين كانت معلقة على جدار مسجد الصخرة للاشارة الى عملية الترميم الاخيرة للمسجد.

ونشرت الصحف الفلسطينية الصادرة امس ان المهاجمين مجموعة من عناصر "حزب التحرير الاسلامي" الفلسطيني المتشدد. واوضحت ان حراس المسجد تصدوا للمهاجمين لمنعهم من مواصلة عملهم مما ادى الى جرح ثلاثة من المصلين وثلاثة من حراس المسجد وأحد المهاجمين. ونقل الجميع الى مستشفى المقاصد في القدس.

ويشار الى ان عناصر من "حزب التحرير" الذي يدعو الى بعث الخلافة الاسلامية حاولت مرتين في السابق تحطيم اللوحة.

اسرائيل: ايلان بيران مديرا للدفاع

القدس – و ص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية السبت ان الجنرال ايلان بيران عين مديرا عاما للوزارة خلفا للجنرال في الاحتياط ديفيد ايفري الذي شغل هذا المنصب عشر سنين.

وسبق لبيران ان تولى قيادة المنطقة العسكرية الوسطى التي تضم الضفة الغربية. وسيتولى مهماته الجديدة رسميا في اول تشرين الثاني.

وعين الجنرال ايفري مستشارا خاصا لوزير الدفاع اسحق موردخاي.

◄ مجموعة المراقبة غداً والجيش يُعزّز مواقعه في البقاع الغربي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعزل سوريا. وأعادت الى الاذهان المراحل التي كانت تسبق العمليات العدوانية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية لجهة تصعيد الغارات الجوية مثلما حصل في الايام الاخيرة وآخرها السبت الماضي، عندما جدد الطيران الحربي غاراته على مرتفعات اقليم التفاح بعد اصابة ضابط اسرائيلي بجروح طفيفة في هجوم شنه رجال المقاومة.

وهذه المؤشرات التصعيدية الميدانية دفعت القيادة العسكرية الى تعزيز وحدات الجيش اللبناني على المحاور وخصوصا على جبهة البقاع الغربي.

وسط هذه الاجواء التي تراوح بين "هبة باردة وهبة ساخنة" عقدت صباح امس مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في الناقورة اجتماعها الرابع، بطلب من لبنان للمرة الاولى، اثر اصابة مواطنة في القصف الاسرائيلي للاقليم الخميس الماضي. كذلك طلبت اسرائيل اجتماع المجموعة للنظر في شكواها من ان "حزب الله" قصف من قرى جنوبية.

ووصل الوفدان اللبناني والسوري الى الناقورة بطوافة للقوة الدولية من بيروت، فيما وصل الوفد الفرنسي بطوافة من الحنيّة (صور). اما الوفد الاميركي فانتقل اليها في طائرة خاصة استأجرها من شركة اسرائيلية. بينما وصل الوفد الاسرائيلي براً.

واستغرق الاجتماع زهاء اربع ساعات ونصف ساعة. واوضح مصدر في الوفد اللبناني لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المجموعة ستعقد اجتماعا آخر غداً لمواصلة المناقشات التي طلب الوفد الاسرائيلي اختصارها نظرا الى الاحتفال مساء امس بعيد "يوم الغفران" في اسرائيل.

تحذير لدمشق

وفي القدس وجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي تحذيرا الى سوريا ودعاها الى معاودة المفاوضات.

وقال في تصريح لصحيفة "يديعوت احرونوت" في مناسبة "عيد الغفران": "ليست لنا أي مصلحة في محاربة سوريا بل ان مصلحتنا في التفاوض معها ويجب تكثيف المفاوضات كما ينبغي". واضاف: "اسمحوا لي ان ارسل من خلالكم تحذيرا لسوريا وللرئيس (حافظ) الاسد: السيد الرئيس السوري، ان دولة اسرائيل وقوات امنها قوية وقادرة على تحقيق اهدافها. ليس لدي ادنى شك في هذا ونصيحتي لك هي ان تسلك طريقا آخر".

وفي اشارة الى حرب تشرين ١٩٧٣ في "يوم الغفران" عامذاك قال: "نعم لقد فوجئنا قبل ٢٣ سنة وسقط افضل رجالنا في الحرب واوقفنا تدفق العدو بأجسادنا ودمائنا وجلبنا النصر لاسرائيل، لكننا دفعنا ثمنا باهظا لتحقيق ذلك". وسئل عن تقديره لاحتمالات قيام حرب، فأجاب: "في رأيي ان احتمال قيام حرب على المدى القصير ليس كبيرا. اما على المدى الطويل فالاحداث والتدهورات والاوضاع الداخلية والخارجية قد يكون لها تأثيرها. ان مثل هذه الاحتمالات قائم ولذلك فاننا نجري التدريبات والعمليات اللازمة".

كذلك وجه رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك تحذيرا مماثلا الى دمشق بعدما اعادت نشر جزء من قواتها في لبنان. لكنه رفض الربط بين عملية اعادة الانتشار هذه والهجوم الذي شنه "حزب الله" الخميس. وقال: "صحيح ان اشتباكات معينة قد تحمل في طياتها امكان توسع رقعة العمليات ما قد يؤدي الى تصعيد أمني، لكن الوضع اليوم في الجنوب اللبناني لا يتسم بالتصعيد".

وسئل عن مباغتة سوريا اسرائيل اذا ارادت شن حرب عليها، فأجاب: "سيصعب على سوريا تحقيق ذلك". واضاف: "ان اي دولة تريد مهاجمة دولة اخرى تفضل المباغتة، لكننا مستعدون تماما استخباريا وعسكريا. وعليه اقول ان من الصعب في مكان مفاجأة دولة اسرائيل".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة "هآرتس" ان السلطات الاسرائيلية قررت زيادة عدد الجنود المرابطين في الجولان تحسبا لهجوم سوري خاطف على الهضبة. وقالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع سيتخذان قريبا قرارا يتعلق بانتشار الجيش الاسرائيلي على الحدود الشمالية لاسرائيل في ضوء تحركات الجيش السوري في البقاع.

تحركات دفاعية

وفي دمشق اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان تحركات القوات السورية في لبنان تهدف الى الدفاع عن سوريا في وجه التهديدات الاسرائيلية.

وجاء في تصريحات له الى هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) اوردتها الصحف السورية ان "الاجراءات التي اتخذتها القوات السورية في لبنان ليست بمنأى عن التهديدات الاسرائيلية المتزايدة والتي سمعناها جميعا في الفترة الاخيرة بعد وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم". واضاف: "من حق سوريا وأي دولة ان تتخذ اي اجراء يمكن ان يزيد ويحصن قواتها ويجعلها في موقع دفاعي افضل"، مشيرا الى ان "سياسة اسرائيل العدوانية هي التي تفرض دائما مثل هذه الاجواء في المنطقة".

واستبعد لجوء سوريا الى الخيار العسكري على رغم ان الحكومة الاسرائيلية هي "التي تقوم بالتصعيد منذ تخلت عن عملية السلام وأخذت تطرح صيغا بديلة من المفاوضات" بين البلدين. وشدد على ان سوريا: "اتخذت السلام خيارا استراتيجيا وستبقى تعمل من اجل تحقيق هذا الهدف أيا كانت الاساليب التي تتبعها اسرائيل ومحاولات اثارة التوترات". ونفى ان تكون سوريا تفرض شروطا على اسرائيل للانسحاب من الجولان قائلا: "نحن لا نفرض شروطا اطلاقا ولا نضع شروطا جديدة اطلاقا وانما نلتزم أسس عملية السلام وفقا للمبادرة الاميركية التي ارتكزت على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨".

● في القاهرة حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد من مخاطر التحركات الاسرائيلية في جنوب لبنان عن عملية السلام. وقال: "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان تشكل خطرا حقيقيا على عملية السلام ولا بد من تفادي هذا التصعيد والعمل على معاودة مفاوضات السلام".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أب)

الغوريلا مكان الأنسان

نشرت مجلة "باري ماتش" في عددها الصادر في ٥ ايلول ١٩٩٦، تحقيقا عن حادث مؤثر ولكنه غريب جدا، فحواه ان ولدا صغيرا عمره ثلاث سنوات وقع عن علو ستة امتار في حفرة للقرود الكبيرة (الغوريلا) في حديقة "بروكفيلد – شيكاغو" للحيوانات، فسارعت احدى الغوريلا، وهي انثى عمرها ثماني سنوات، واحتضنت الطفل وحافظت عليه وأمنت حمايته في وجه القرود الكبيرة، الى ان تيسر لها وضعه امام باب الحفرة حيث تولى حارس الحديقة أمره.

ومنذ أن ذاع الخبر راحت الغوريلا – واسمها "ابنة الشمس" – تتلقى كل يوم عشرات الرسائل بالشكر والتهنئة على حنانها وبطولتها وعاطفتها.

وكان من الطبيعي ان تثير هذه المأثرة فضول رجال العلم، الذين طرحوا السؤال الآتي: هل للغوريلا ضمائر؟

الجواب قد يطول، ويمكن استخلاص العبر التالية من هذا الحادث الفريد:

اولا – تصرفات "ابنة الشمس" اثبتت واقعة راهنة وهي ان الغوريلا تتمتع بفطرة أم بشرية.

ثانيا – ان بعض الحيوانات اكثر حنانا وعاطفة من بعض الناس.

ثالثا – ان البشر يأتون اعمالا شائنة تبتعد عنها الحيوانات.

رابعا – ان الغوريلا – وربما غير الغوريلا – لها ميزات خاصة تدفعها الى الاقدام على اعمال بطولية تفوق فيها "بطولات" البشر.

ولئن كان الجواب عن السؤال بالنفي او بالايجاب، فان المؤكد ان ما أقدمت عليه "ابنة الشمس" يستحق الاعجاب ويدل على ان الحيوان يمتلك حواس تفوق حواس البشر وتمتاز عنها بأنواع جديدة.

الحيوان الذي ينقذ طفلا مدفوعا بعاطفته الامومية او الابوية افضل الاف المرات من البشر الذين لا يشاركون امثالهم شعورهم والذين يقتلون الحيوانات بدون حسيب او رقيب او شفقة او رحمة.

أثبتت ذلك "ابنة الشمس" والقت على فصيلة البشر امثولات وعظات ودروسا لا يمكنهم ان يأتوا مثلها لو كانوا مكان القرود.

فاضل سعيد عقل

رابطة الاساتذة المتفرغين للوزير اده: مرّ الوقت وملف الملاك نائم

في تعقيب لها على "استهجان" وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لبيانها الاخير، ردت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية على الوزير اده بالآتي:

"طالعنا وزير الثقافة والتعليم العالي في صحف اليوم (السبت)، برد على بيان رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية يتهمها فيه بالتحامل عليه لانها نعتت سياسته بالتردد والتسويف ويهم الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين التوقف في هذا السياق عند دواعي هذا النعت:

١– غطى معاليه اهمال ملف ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك على امتداد سنين عدة في الوزارة وهو يأتي في اخر ايامه فيها ليطرح شروطا ويدرس ملفات كان عليه ان يقوم بهما قبل الآن واذا كان ما يطلبه جائزا وقد يكون ذلك فلماذا لم يطبقه على عقود التفرغ التي وقعها طوال عهده.

٢– ماهي توصيات المحاسبة التي اخذها بكونه وزير وصاية في حق المتقاعسين في واجباتهم وفي ما طلبه منهم من معلومات اذا كان طلب، والله اعلم.

٣– اذا كانت الرابطة في بياناتها ربطت التسويف بسياسة معاليه فلان المصطلح يعبر بدقة متناهية عن اسلوبه "الانموذجي" في تمرير الوقت والا كيف يبقى هذا الملف حتى الان ولا بت له وهو بين يديه منذ اكثر من اربع سنين.

٤– اذا كانت الرابطة هددت بتصعيد التحرك فلانها لم يبق امامها الا هذه الوسيلة بعد ان سقط رهانها على الحوار الذي استمر طويلا.

٥– ان الرابطة سوف تحدد في المؤتمر الصحافي الذي سيعقد في ٢٣ ايلول (اليوم) في مركز الرابطة سياسة الحكومة تجاه الجامعة وسوف تتوقف عند دور كل من له علاقة بتسويف هذه السياسة لاسيما بالتنبه لادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك".

وفد تربوي من تتارستان في الجنوب



ميخاييف مع أعضاء الوفد.

صيدا – "النهار":

وصل الى الجنوب اللبناني وفد تربوي غير رسمي من جمهورية تتارستان في الاتحاد الروسي، برئاسة مدير مركز الثقافة العربية في الجمهورية الكسندر ميخاييف تعاونا مع القنصلية الروسية في بيروت.

ويضم الوفد ١٤ طالبا ومعلما وتستغرق زيارته اسبوعين بين مقر اقامته في مركز خيزران السياحي – اوتيل الموتس والمدن والقرى الجنوبية حيث يلتقي عددا من رجال الدين المسلمين ورؤساء البلديات والمخاتير.

تحدث رئيس الوفد ميخاييف فقال: جئنا للتعرف على المدن والقرى الجنوبية وللاطلاع على مجالات التعاون لتبادل الوفود الطلابية والتربوية والرياضية والنشاطات الثقافية المشتركة وفتح حوار مع المثقفين الجنوبيين الى دعم المثقف والشعب التتارستاني لحق اللبنانيين والجنوبيين في مقاومة المحتل الاسرائيلي حتى التحرير الكامل، وان رئيس مجلس الشعب التتارستاني سيزور لبنان مطلع الشتاء لتوقيع عدد من الاتفاقات بين البلدين.

أولاد من قرى جنوبية خيّموا وكانت ألوان لهم تمويهاً ومعرفة



ملكة جمال لبنان دينا عازار توزع الكتب على الاولاد.



وتفتتح معرض الاشغال اليدوية وبدا المدير راجان جيل. (رلى معوض)

٤٣٠ ولدا من اربع قرى جنوبية جمعهم "اتحاد غوث الاولاد" و"جمعية النجدة الشعبية" في مخيم مدة ١٢ يوماً. ترفيه وتسلية ورياضة واعمال يدوية وغيرها ليموه اطفال القرى وينسوا قليلا القصف الاسرائيلي اليومي على الجوار.

من فرون والغندورية وقلاويه وبرج قلاويه يتجمع الاولاد في ساحة الضيعة ينتظرون سيارة اتحاد غوث الاولاد لتنقلهم الى مدرسة برج قلاويه الرسمية حيث مبئ لهم نهار طويل من التسلية والالعاب. وفي اليوم قبل الاخير لاختتام المخيم كانت النشاطات المتعددة وانتظار ملكة جمال لبنان لبنان دينا عازار التي حضرت الى مخيمهم توزع عليهم الكتب تقدمة من "حركة التضامن من اجل لبنان".

دينا عازار وصلت ظهرا في رفقة رئيس المكتب الرئيسي لـ"اتحاد غوث الاولاد" راجان جيل ورئيس "حركة التضامن" جورج الزغبي وركض الاولاد لملاقاتها في ملعب المدرسة، وما ان ترجلت من السيارة حتى اسرعوا نحوها. "هذه ملكة جمال لبنان"، كلا هذه اجنبية، انها شقراء"، واخيرا اقتنعوا بانها هي وسمعت اصوات القصف على القرى المجاورة، وعند الاستفسار اجاب احد الاولاد: "مبارح عملوا عليهم عملية واليوم قاعت اسرائيل". وتحول انتباه الاولاد مجددا الى الملكة التي جالت بينهم بعفوية وابتسامتها مشرقة سألتهم عن المخيم وكيف يمضون وقتهم، ثم وزعت عليهم الكتب ووقعتها لعدد كبير منهم، رفضوا تركها بدون كلمة مدونة منها. وقبل ان يدعوها ترحل ادوا لها اغاني ورقصات تعلموها في ايامهم القليلة مع المشرفين، وافتتحت معرض الطفولة الدائمة للاشغال اليدوية التي صنعها الاولاد في فترة المخيم.

وعن المخيم قال المنسق في المناطق كمال شيا ان النشاط يتوزع في الشمال (عكار) وفي البقاع (بعلبك الهرمل) وفي الجنوب (صور)، والهدف توفير الوان للاولاد في المناطق الفقيرة. وهذا المخيم جمع ٤٣٠ ولدا في القرى المجاورة، وبعض الاولاد كانوا يراسلون اترابا لهم في الولايات المتحدة ولهم الاولوية. وتتنوع الاعمار من ٦ سنين الى ١٢، والنشاطات اللاصفية للترفيه لحاجتهم اليه، ونحن نعلمهم العمل ضمن مجموعة الى الوان فنية ليعبروا عن انفسهم. والبرنامج من الساعة ٨،٠٠ صباحاً الى الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر وفيه قراءة وتبادل معلومات وتسلية ومعلومات بيئية اجتماعية صحية و"اتحاد غوث الاولاد" يموله والاشراف لـ"جمعية النجدة الشعبية". واوضح المشرف من "النجدة" السيد يوسف جدرج ان النجدة اعتادت المخيمات الصيفية وهذا هو الثالث لهذه السنة سبقه واحد لاطفال مجزرة قانا، وهو مع "اتحاد غوث الاولاد" للذين تقع قراهم على خطوط التماس مع المنطقة المحتلة والهدف خلق حياة مشتركة. وفي الفترة الصباحية موضوع للتوعية، وبعدها ينقسم الاولاد سبع مجموعات ولكل منها برنامجها بحسب الاعمار، ولهم خمسة مدربين من النجده ومتطوعين من القرى. وتمنى السيد جدرج ان يستمر العمل ويتوسع ليطول جميع القرى. وعبر الاولاد عن سرورهم فقال حسن (٧ سنين). انه يحب ان يتسلى ويحب الرسم وتمنى ان يبقى المخيم كل يوم.

وقال ابرهيم امين احد المنسقين انهم يعلمون الاولاد الرقص والغناء ويقيمون حفلة الختام ويدعون الاهل اليها، والى معرفة نشاطات اولادهم.

وحدثنا عن الاولاد وعن المجموعات السبع وهي: الارنب (٥ – ٦ سنوات)، القمر والسنابل (٧ – ٨)، صور والحرية (٩ – ١٠)، النجمة والفداء (١١ – ١٢). وقال انهم يلاقون بعض المشاكل مع الاولاد حول قصص الاحزاب والاولاد فوق العشر سنين يرفضون الرقص مع الفتيات ولمس ايديهن وكذلك الغناء لانهم يعتبرونه حراماً ما عدا الاغاني الثورية والحزبية التي تدعو الى المقاومة. وقال ابرهيم امين: نخاف التمادي وتغيير رأيهم كي لا تنضب الامل ربما. احدهم رفض ان تتعلم اغنية "طلوا احبابنا طلوا" لوديع الصافي قائلا انه شيوعي والاغنية شيوعية ولدى سؤاله اوضح ان رفيقه طلب اليه ان يقول هكذا.

الاشراف الاداري للمخيم من يوسف جدرج ومزنة المصري والتنسيق من ابرهيم امين، حسين محب الدين، ميسرة ويترك، سوسن توبة، والاشغال اليدوية من ندى حرب والرقصات من ابرهيم امين ويعاونهم فريق من المتطوعين في القرى وابنة مختار برج قلاويه يسرى على رميتي. والى الترفيهيات حدثتنا مشرفة منطقة الجنوب في "اتحاد غوث الاولاد" نسرين منصور عن برنامج القروض للنساء اللواتي في حاجة الى عمل وعندهن اشغال صغيرة مثل مواش وثياب للبيع وخياطة وغيرها من الاعمال المنتجة. وبعد الاستفادة من القروض تحاول النساء اعادتها دفعات صغيرة (٢٤ دولاراً كل اسبوعين) والقروض تبدأ بـ ٢٠٠ دولار اميركي وتزيد كل ٤ اشهر بنسبة ٢٥ في المئة.

رلى معوض

فوز لبناني بأغنية الطفل في الاردن

بعدما مثل لبنان في المهرجان الاردني الثالث لاغنية الطفل الذي رعته الملكة نور الحسين قرينة الملك الاردني، عاد الى بيروت الموسيقي توفيق الباشا بالجائزة الاولى للبنان لأغنية "جئنا وبدأنا اطفالا" كلمات الشاعر يونس الابن والحان الباشا، انشدها كورال الاطفال في المعهد الوطني للموسيقى في الاردن على الاوركسترا السمفونية للمعهد.

ونوه الباشا بالمهرجان وتنظيمه، شاكرا للمسؤولين في وزارة الثقافة الاردنية اهتمامهم، واعتبر ان فوز لبنان بالجائزة الاولى، تقدير لكل طفل لبناني، لا سيما اطفال قانا الذين استشهدوا، او الذين اصيبوا خلال العدوان الاسرائيلي في نيسان.

وشكر الباشا لوزير الاعلام فريد مكاري مبادرته تسهيل مشاركة لبنان في المهرجان الذي كان فيه، الى لبنان، سوريا والعراق واليمن والجزائر وفلسطين والسودان ومصر والسعودية والاردن.

دور الجمعيّات الأهلية في الشمال حلقة نسوية مع فريدريش ايبرت

افتتح المجلس النسائي اللبناني متعاونا ومؤسسة فريدريش ايبرت حلقة تثقيفية حول دور الجمعيات الاهلية في الشمال، في مركز الرابطة الثقافية، طرابلس، واستمرت يومي الجمعة والسبت.

ورعى الافتتاح وزير الشؤون الاجتماعية وحضرته رئيسات الجمعيات النسائية في طرابلس والشمال ومسؤولات الهيئات المهتمة بالطفل والاسرة.

النشيد الوطني، ثم القت السيدة هند الصوفي عساف مندوبة المجلس في الشمال كلمة.

"لقاؤنا لا يهدف الى رفع الصوت وانما تحديد دور المؤسسات الاهلية وشحذها. اذ اقتصر تاريخ العمل الاهلي في الشمال على التنسيق والتعاون على تعبئة الذات لمساندة المؤسسات الرسمية كلما دعت الحاجة. والوقت حان لاعادة النظر في المنهاج ايمانا بدورنا كعنصر حيوي في المجتمع، وبالذات ايمانا بدور المرأة كعنصر هام في التنمية".

وتبعتها رئيسة الجمعية النسائية للرعاية الاجتماعية صباحات الصالح صابونجي:

"ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في مرحلة هامة من تاريخ لبنان، مرحلة اعماره واخراجه من آثار الماضي المتصدع، ونقله الى آفاق المستقبل الحافل بآمال ابنائه وتطلعات احبائه، والجمعيات الاهلية هي رائدة الاعمار الانساني القائم على التضحية والثبات من اجل انسان سوي، ومجتمع فاضل، عن طريق الرعاية الواعية لقضايا الامومة والطفولة، وحماية المجتمع من البؤس والتشرد، وكفالة اليتيم والمعاق ومحو الامية وتنمية المدارك والمهارات (...)".

وتكلم ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح على ان الجمعيات في الشمال تسير في طريق محفوف بالمصاعب لعوامل عدة تحد وتبطئ عملها، لذلك كانت فكرة هذه الحلقة التثقيفية حول تحديد دور الجمعيات الاهلية في الشمال، ويكبر املنا عندما نرى جهود المجلس والجمعيات في الشمال بدعمها مباشرة مسؤولين معنيين بالحقل العام وعلى رأسهم الوزير الدويهي.

والقت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر كلمة فاوضحت ان الهدف من هذه الحلقة اولا اقامة دورات مماثلة في الشمال تكون في عمدة العضوات المشاركات في هذه الدورة في طرابلس، وثانيا تعميم نتائج هذه الدورات على اكبر عدد من النساء خاصة اللواتي يعشن في مناطق نائية. وان الجمعيات في الشمال سوف تشكل نقطة انطلاق نحو المناطق الاخرى املة ان نلمس في وقت قريب ثمرة هذه الجهود.

والى الدكتور خليل الدويهي باسم الوزير اسطفان الدويهي. "من الواضح ان هذه الحلقة هي بداية واعدة وهي قبل كل شيء نداء ودعوة الى العمل، لذلك المؤكد ان عملية المتابعة في هذا الميدان ستكون محكا لاختبار الارادة ومدى قوة التضامن على صعيد المجتمع المدني".

زيادة اقساط ورفض الطلاب في الجامعة اللبنانية الاميركية

اجتمع ممثلو التكتلات والهيئات الطلابية في الجامعة اللبنانية الاميركية وبحثوا في الزيادة التي اجريت على الاقساط الجامعية. وتوافق المجتمع على "رفض الزيادة وعلى ضرورة مواجهة غلاء الاقساط الذي يقف حائلا للطلاب دون مستقبلهم الدراسي، وهذا ما يتعارض مع الهدف الثقافي والتربوي الذي وجدت الجامعة لاجله وحافظت عليه عبر سنوات طويلة.

"والح المجتمعون على ضرورة تعبئة الطلاب وتماسكهم لقيام تحرك لهم رافض لمبدأ الزيادة للحفاظ على الجامعة صرحا ثقافيا. وتم التوافق على صيغة لهذا التحرك وتماسكه بين فرعي بيروت وجبيل بحيث يكون شاملا ومدروسا".

المجلس المركزي لنقابة المعلمين

التأم المجلس المركزي لنقابة المعلمين في جلسته الاسبوعية وناقش القضايا المدرجة على جدوله. وتوقف عند سلسلة الرتب والرواتب التي صدرت في الجريدة الرسمية في ١٩٩٦/٨/٢٩، مطالباً المسؤولين في السلطة التنفيذية بشرح كيفية تطبيقها ووضعها فورا موضع التنفيذ. والمجلس يعتبر نفسه في حالة انعقاد دائم لمتابعة هذا الموضوع واتخاذ ما يراه مناسبا من خطوات واجراءات لحماية حقوق المعلمين.

واستنكر المجلس المركزي انقابة المعلمين الصرف الجماعي الكيفي – بعد المهلة القانونية – الذي تعرض له معلمو دار السلام في طرابلس، وسيتخذ المجلس كل الاجراءات القانونية اللازمة للحفاظ على حقوق هؤلاء المعلمين. وستشارك النقابة في اجتماع مكتب المعلمين عصر اليوم الاثنين، في مقر النقابة لمتابعة موضوع سلسلة الرتب والرواتب وغيره.

اولاد الفقيدة عائدة ارملة المرحوم يوسف سركيس وعائلتها
والمهندس جورج فؤاد طعمه نائب رئيس الجامعة الاميركية وعائلته
والمهندس جبران فؤاد طعمه وعائلته (في المهجر)
والدكتور كريم فؤاد طعمه وعائلته
وعموم عائلات طعمه وصباغ وبشوتي وابي لبيب وسركيس واساكوف وضومط ومحملاني وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الكسندرا جبران الصباغ

ارملة المرحوم فؤاد جرجس طعمه
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة المختارة اليوم الاثنين ٢٣ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه من الساعة العاشرة الى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة الى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٢٢ ايلول المأسوف عليها

عفيفة اغناطيوس صوايا

ارملة المرحوم يوسف منصور بو نعمة صوايا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديس بطرس في الشوير الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ منه.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في ضهور الشوير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت
بناته سولا ارملة المرحوم عبرسال ثابت وابنتها مليا
وليديا زوجة جوزف نجاني وابنتها نيكول
والما ارملة المرحوم كلود رباط وابنتها ميشيل
شقيقتاه سيمون ارملة المرحوم فوزي ثامر واولادها
وعائلة المرحومة ادريان ارملة المرحوم فيكتور فرنيني
وعموم عائلات فرنيني وسماحة وسترس وثابت ونجاني ورباط وثامر وجبيلي وورق وعرمان وفرح الله وربيز ومطران ونبال وطراد
وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس خليل نجيب فرنيني

عميد آل فرنيني
حامل وسام القديس مرقس من رتبة فارس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ ايلول في كنيسة سيدة البشارة شارع الفرنيني ثم يوارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ابنته سولا ثابت في برج الكفوري شارع العلم قبالة مطعم نوفوميه ملك بيطار الطابق الثاني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة سيدة البشارة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اللاذقية ودفنت فيها المأسوف عليها

الحاجة نورس بشير عويني

ارملة المرحوم القاضي رباح قربي
شقيقاها المرحومان شفيق وسامي عويني
اولادها الدكتور نضال والمهندس طلال قربي وعليا زوجة نزار ماميش المدير في بنك لبنان والمهجر.
اهل الفقيدة يتقبلون التعازي في مرلهم خلف الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٥ الطابق السابع طوال اليوم الاثنين ٢٣ ايلول.

زوجة الفقيد الدكتورة جيزيل عرام
ولداه وليد ومكرم
شقيقه المهندس لبيب جدعون وعائلته
شقيقته حياة
ارملة شقيقه المرحوم الدكتور جورج ليلى وعائلتها
وعموم عائلات جدعون وعرام وابي زيد وكفيسا والحاج وابيض وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المهندس ميشال ساروفيم جدعون

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل الفقيد في راس بيروت – الصنوبرة شارع خالد بن الوليد بناية الوردة الحمراء قبالة مدرسة الروضة.

زوجة الفقيد وسيمة بشارة مشنتف
اولاده الياس وعائلته
وفضل
ومرناديت زوجة شاكر حنا وعائلتها
وكلود
وسيمة زوجة سبع اماروكي وعائلتها
واميلي زوجة نادر نادر وعائلتها
ونورما زوجة جوزف جزوري وعائلتها
وريما زوجة جورج الفضل وعائلتها
وليلى
اخواته سعدى ارملة المرحوم ابرهيم الفضل واولادها
وعائلة المرحوم يوسف الفضل
وعائلة المرحوم حبيب الفضل
ونجلا ارملة المرحوم سمعان الفضل واولادها
وعائلة المرحوم كميل الفضل
وعائلة المرحومة رزقية الفضل قسطنطين
وميلانة زوجة وديع مشنتف وعائلتها
وماري ارملة المرحوم حبيب سكرية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حنا فضل الفضل

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ ايلول في منزل الفقيد في الشياح خلف معمل قصارجيان ملك حسن حوار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد منى عبدالله نعمه
اولاده وليد
وامل زوجة حبيب نصر وعائلتها
ومهى
ونهى
شقيقه اسكندر داود هاشم وزوجته
ابن شقيقته عاطف عزيز متى وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فيليب داود هاشم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع سيار الدميل بناية فيلوس الطابق...

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج محمد نجيب جابر

(ابو ادهم)

اولاده الحاج ادهم والحاج عياد والحاج عماد والحاج اكرم والحاج حسن
اشقاؤه الحاج رشيد والحاج علي والحاج نمر واسد والحاج سبع وعباس
اصهاره الحاج حلمي قدوح وكمال جابر والحاج وفيق الخطيب.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الجمعة ٢٧ ايلول فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النبطية حي السلام طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل جابر وقدوح وعموم اهالي النبطية.

اولاد الفقيدة المهندس سامي حداد وعائلته
والدكتور سمير حداد وعائلته
والدكتور الياس حداد وعائلته
ناتما عايدة حداد
ومي زوجة انطوان نعمه
وسمر حداد
شقيقاها عائلة المرحوم سليم ايليا عازار
وجورج ايليا عازار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

منتهى حداد (المولودة عازار)

ارملة المرحوم يوسف الياس حداد
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٢١ ايلول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٣ منه في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى عين داره حيث تواري.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن في عين داره ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزلها في المنصورية الطريق العام مفرق محطة انيس الحاج في بلكما.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة انتليوس هالبوس
ابنتها ماري
شقيقاتها مرغريت زوجة عدلي برسوم وعائلتها وكريستين زوجة اندره شوش وعائلتها ودينا وعادلين
وعموم عائلات فاخوري وهالبوس ونصار وبرسوم وعوش والحلبي وعواد وبرباري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

لوسيان ميشال فاخوري

زوجة انتليوس هالبوس
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل والديها في الاشرفية قرب كنيسة مارمتر ملك بيطار الطابق الثالث.

زوجته رور مزبر
اخوه اسعد وعائلته
ولده جورج وعائلته في لندن
بناته ليلى زوجة ستيف مرلين وعائلتها
وريتا زوجة رؤوف عودة وعائلتها
ونادرة زوجة عازار عازاروسيان وعائلتها
ورجينا زوجة الزميل سليمان بختي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى

البير (جميل) عبدالله سروجي

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٢ ايلول المأسوف عليه

حنا جرجي قطايلي

زوجته ليلين نيوف
بنتاه سهام وجمال زوجة بيار الحمل وعائلتها
شقيقه ثامر واولاده نبيل والدكتور ميشال وحنان وايلي والمهندسة ماري زكوزها
اولاد عمه المرحوم نقولا، ملفيما وديب وماري وانطوانيت وايليا وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ منه في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في...

اسمها مالة
والدتها دونيت ميون ارملة المرحوم بشارة بولكيم
اشقاؤها ايلي بولكيم
وتريز زوجة ايلي ملحم وعائلته
وكاترين زوجة جورج رنيط وعائلتها (في المهجر)
يعزونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل الفقيدة في الصفحة طريق الشام خلف حديقة الصنائع ملك كريم سلامة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خازن نعمان الحاج

اولاده نعمان وعائلته (في المهجر)
والياس وعائلته
وسميرة
والهام زوجة رفيق الحاج موسى وعائلتها
والمرحومة سحاب زوجة لطفي قوما وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢٣ و٢٤ ايلول في منزل الفقيد في الرابطة سنتر مقابل كنيسة سيدة النجاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الياس وهيبة الخازن

ارملة المرحوم سركيس زكا عسعد
اولادها البير ولويس وجورج ونسيب وعائلاتهم
ابنتها لودي ارملة المرحوم ترينيان التكاني
شقيقاها مير وميلاد وعائلتاهما
شقيقتها مرسيل واولادها وعائلاتهم
يعزونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها السبت ٢١ ايلول.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٣ منه في منزل الفقيدة في عشقوت.

العلنْد يظهر والاسوجيون كثيرون لصيده
تقليد خريفي تتساوى فيه الطبقات

في ساعات الفجر الاولى يتدفق الاف الاسوجيين الى الغابات بحثا عن حيوان العلند (وهو نوع من الظباء كبير الحجم) مجددين تقليدا يتكرر كل خريف منذ سنوات طويلة ميزته الابرز انه لا يقيم اي تمييز بين طبقة اجتماعية واخرى.

ومن اقصى شمال البلاد الى اقصى جنوبها ينسى الاسوجيون كل شيء ويستسلمون الى شغفهم بالصيد الذي لا يستطيعون اشباعه سوى بضعة اسابيع في السنة.

ويغلق الكثير من المؤسسات ابوابه من مطلع ايلول حتى نهاية تشرين الاول. اما التي تصر على ابقاء عجلة العمل على دورانها فانها تشهد نسبة "حالات مرضية" مرتفعة في شكل مفاجئ.

وقال المتحدث باسم اتحاد الصيادين الاسوجيين ان "المواقع في سلم التراتب الاجتماعي بدأت تتغير. فالموقع بات من الان فصاعدا بكفاية صاحبه في ميدان الصيد وليس بوضعه في المجتمع".

واذا كان الصيد في العديد من البلدان هو رياضة تحتكرها النخبة، فان صيد الظباء في اسوج رياضة تحظى بالشعبية لدى الطبقات الدنيا كما لدى الاريستوقراطية.

وفي طليعة المشغوفين بهذه الرياضة الملك كارل السادس عشر غوستاف. وبرغم ان حصيلة الصيد تكون احيانا سلبية، الا ان قلة من الصيادين تعود خائبة. فالغبطة التي يبعثها الصيد ليس مردها عدد الظباء التي تقع في مرمى الصياد وانما الجانب الاجتماعي للرحلة والاثارة الكامنة في عملية المطاردة الجماعية.

وقال احد هواة هذه الرياضة ويدعى لارس آكي ملغيسون ان صيد الظباء "يتميز بمعايير صارمة للسلامة، وبجانب ادبي واخلاقي. فلا يجوز اطلاق النار على اي شيء يتحرك".

وذكر هاو آخر هو بو ليندفال "ان العلند حيوان مرهوب الجانب وقوي، ومواجهته في الغابة تشكل تجربة حقيقية".

وفي اسوج ٢٧٠ الفاً يمارسون هذه الهواية اي ما يشكل اكثر من اربعة في المئة من القوى العاملة. والرجال ٩٧ في المئة من بين هؤلاء مما يجعل هذه الرياضة، على ما يظهر فيلم "الصيادون" انجح فيلم اسوجي في السنوات الاخيرة، آخر معاقل الذكورة في بلد المساواة بين الجنسين.

وكانت هذه الرياضة في البدء وقفاً على الريفيين، وعدواها انتقلت على مر السنين الى ابناء المدن الذين باتوا يجدون فيها وسيلة للراحة وللهرب من ضغط الحياة اليومية في المدينة، وفي الوقت نفسه مناسبة للتعرف الى آخرين يشاطرونهم الشغف نفسه. وهي بذلك تشبه الى حد ما رياضة الغولف دون الجانب المتعجرف فيها.

ويبلغ عدد الظباء من نوع العلند في اسوج ٣٠٠ الف رأس. ويقول اتحاد الصيادين ان نحو ١٢٠ الفا منها قد تقتل في موسم الصيد دون ان يعني ذلك ان هذا الحيوان بات مهددا بالانقراض. وفي العام الماضي بلغ عدد الرؤوس التي قتلت ٩١١٤٠ رأسا.

واظهر تحقيق نشرته مجلة "فيكلتز افير" الاقتصادية ان هذه الرياضة ادت الى نشوء صناعة صغيرة يبلغ حجم اعمالها السنوي ١.٥ مليار كورون اي ما يعادل ٢٢٧ مليون دولار. وتتمثل في شراء تجهيزات الصيد والتراخيص والالبسة والكلاب وفي تكاليف الانتقال الى الغابات.

ولحم العلند بات طبقا اسوجياً خاصا يستهلك على موائد الصيادين او اقربائهم. وتصل الى المحلات نسبة عشرة في المئة فقط مما يصاد سنويا اي ما يراوح بين ٧٠٠ طن و٨٠٠ طن. ويباع بسعر مرتفع نسبيا. وبعيدا من الجانب الترفيهي والرياضي، فان صيد العلند يسمح بالحد من اعداد هذا الحيوان الذي يلحق اضرارا لا يستهان بها بالطبيعة.

كذلك يسمح بالتقليل من حوادث الطرق الناجمة عن الظهور المفاجئ لهذه الحيوانات امام السيارات المتوجهة الى الغابات الاسوجية الشاسعة.

ومن علامات العصر، ان الصمت المطبق على هذه الغابات العذراء ما عاد ينتهك فقط بطلقة من هنا واخرى من هناك، بل ايضا برنين الهواتف النقالة التي تكون احيانا سببا لخيبة اصحابها ولتنبيه الطريدة وانتقالها.

بيا أولين
(وص ف)

هلع من الفاصوليا في نيجيريا
الطبق الشعبي يحوي "جنونا" قاتلاً

في نيجيريا منذ بضعة اسابيع حالة من الهلع الجماعي مع وفاة عشرة اشخاص في احد احياء العاصمة لاغوس بطريقة مفاجئة وغامضة، عزتها الشائعات الى تناولهم فاصوليا "مسمومة".

والحادث الذي سجل مطلع ايلول اعقبته شائعات عن حالات وفاة مشابهة سجلت في انحاء اخرى من البلاد في مدينة ايبادان في الغرب وباتت الشغل الشاغل للصحف التي تتعامل مع المسألة باعتبارها قضية قومية.

وكما كان الحال في اوروبا لمرض "البقرة المجنونة" تخصص صحف بلد المئة مليون نسمة مقالاتها الافتتاحية وصفحات كاملة لظاهرة "الفاصوليا القاتلة" او "الفاصوليا المجنونة".

ويقال ان الاعراض الاولى لـ"الوباء" ظهرت اولا في حي اجيجي المكتظ في شمال لاغوس. وكانت حالات تقيوء واسهال معوي وموت قيل انه "صاعق".

ووضعت صحيفة "ذا كونكورد" استنادا الى افادات شهود عيان "رسما تقريبيا" للنبتة القاتلة التي قالت انها "جافة ذات لون بني وتفوح منها رائحة النفط". وسندت الصحيفة معلوماتها بتصريح لاستاذ جامعي متخصص بالسموم وفيه انبعاث رائحة نفط قوية من بعض انواع الفاصوليا الموجودة في السوق.

ووجهت اذاعة ولاية اويو، القريبة من لاغوس، نداء الى السكان "للتوقف عن استهلاك الفاصوليا حتى اشعار آخر وفي انتظار انتهاء التحقيقات في الوفيات الغامضة في الولاية.

وادى هذا الاعلان ومعه الشائعات المتنامية الى زيادة حالة الهلع في انحاء البلاد. كذلك اسعار الفاصوليا تراجعت كثيرا واختفى الطبق الشعبي من كل المطاعم.

ويصنع من الفاصوليا الجافة في نيجيريا عجين يطهى ويستعمل كنوع من المقبلات باسم "اكارا" في شمال البلاد و"كوساي" في جنوبها.

وعقد المسؤولون عن اتحاد تجار الجملة في ولاية اويو مؤتمرا صحافيا في ايبادان في ١٦ ايلول تناولوا خلاله فطائر من الفاصوليا امام اعين الصحافيين. وذلك لم يقنع احدا ولم يقلل من الذعر القائم.

وروت الصحف ان بائعة خضار في ابيوكوتا من ولاية اوغون في جنوب غرب البلاد اتهمت ببيع "فاصوليا مسمومة" وموت احد الاشخاص. ولاثبات حسن نيتها امام حشد من الناس جاء للاقتصاص منها تناولت البائعة فطيرة من الفاصوليا وكان موتها في شكل "صاعق".

وحتى الآن فرضيتان لتفسير الظاهرة: اما ان الفاصوليا المطروحة في الاسواق غير صالحة للاستهلاك لتلوثها بنسبة عالية من المبيدات الحشرية، واما ان الامر يتعلق بظهور وباء الكوليرا المعروف ان اعراضه الاولى هي التقيوء والاسهال المعوي اي الاعراض نفسها التي تظهر على المصابين بداء "الفاصوليا المجنونة".

وبلغ الامر حداً دفع صحيفة "ذا غارديان" المعروفة برصانتها الى نشر مقال افتتاحي بعنوان "الخوف من الفاصوليا القاتلة" دعت فيه السلطات الى التحرك سريعا لمعالجة الوضع عبر التدقيق في شبكات توزيع المادة "ووقف انتشار هذا الوباء".

وحضت الصحيفة السلطات على ان تسارع الى تطمين المواطنين، ان تبين لها ان لا اساس للخوف، وان القضية برمتها وراءها شائعات مجنونة".

جاك بنتو
(و ص ف)

حين يكون الولد والوردة مسحوقين

في العدد الاخير من مجلة "لايف" الاميركية تحقيق عن الاساءة الى الاطفال في الولايات المتحدة الى حد الموت على ايدي احد الوالدين بالاهمال الشديد او بالعنف. وغالباً ما يكون الاهمال من الام، ويكون العنف من الاب او صديق الأم.

وعرض التحقيق نحو ٢٠ حالة وفاة لاطفال في اسبوع واحد من الاذى الجسدي، ملاحظاً احصاءات في البلاد عن كل شيء وفي ذلك مثلاً عدد السيارات المبيعة من صنف معين، ولا احصاءات دقيقة في شأن الاطفال الذين يموتون من الاهمال الوالدي او العنف لان الحقائق مروعة متى كشفت، وهناك دائماً من يموه الحقائق للتخفيف من وطأتها على حساب حملة جذرية للاصلاح.

ان تاريخ البشرية منذ بدء التكوين حتى اليوم يعج باعمال الاساءة والاذى بين الناس. واذا كان الاسلوب في الماضي السحيق شديد الوحشية وشاملاً كل الناس تقريباً، فلا يعني ذلك ان التحضر والتطور اللذين غيرا في الاسلوب جعلا الاذى اقل وحشية وان تراجع في شموله كل الفئات. ذلك ان مصلحين ورسل خير ومحبة بثوا في البشرية في امكنة مختلفة من العالم وفي مراحل زمنية متباعدة افكار الصلاح واعمال الرحمة. واليوم بدأنا نشهد تراجعاً في القيم الاخلاقية وفي تعامل الناس بعضها مع بعض كأن ثمة رسلاً جدداً ينشرون دعوة آلهة جديدة في وصايا جديدة. او كأن القيمين على الاديان ما عادوا يقتنعون احداث بما يدعون اليه. وصار البشر في شكل عام كأن لا حاجة لهم بعد الى المشاعر، وتكفيهم حواسهم الخمس يستهلكونها الى اقصى حد، ويرفعون عن شهواتهم كل الضوابط ويفلتون غرائزهم.

هذا ما يتبادر الى الذهن فوراً كلما قرأنا ما يحصل في العالم من اذى لفئة. انهم الاطفال الذين لا حول لهم ولا قوة الا بالمحيطين بهم والذين يرعونهم، ونجدهم معرضين لشتى انواع الاساءة والاذى الى حيث استدعى الامر مؤتمراً من اجلهم في استوكهولم الشهر الماضي وصرخة باسمهم ان يوقف الغارقون في عبادة الآلهة الجديدة ما هم صانعون بمستقبل البشرية. ان اولاداً ينمون ويترعرعون في اجواء نظيفة واخلاقية وراقية يقابلهم كثيرون لا يعرفون ماذا يحدث في الجانب الاخر من الضفة التي هم فيها يعيشون. ولا مفهوم لديهم للنظافة، لا في الجسد ولا في الاخلاق، ولا ما يسمى الحنان والعاطفة النبيلة. ان الضجة التي قامت اخيراً في بلجيكا مع اكتشاف فظائع ارتكبها احدهم - دوكربيه - مع فتيات صغيرات اختطفهن واستخدمهن في اغراض جنسية تقشعر لها الابدان، ثم قضى عليهن ودفنهن تحت بيته، انما هي من آلاف المآسي في العالم على كل الصعد: عبر استخدام الاولاد في سوق العمل واستعبادهم، او بيعهم لاهداف عدة او اختطافهم والاساءة اليهم. وتبقى غالب هذه الحوادث مجهولة او مخبأة تحت ستار من اضاليل يمارسها في كثير من الاحيان مسؤولون عن السلامة العامة وحقوق الفرد او الاهل انفسهم الذين خرجوا من ذواتهم الانسانية وتركوا حبال غرائزهم من غضب او شهوة او انانية او تملك على غواربها بلا اي رادع اخلاقي او قانوني. والامثلة كثيرة لهذه الحوادث تنقلها يومياً وكالات الانباء في انحاء العالم، وليس لبنان في مأمن عنها. ان ما يحدث في الخارج يحدث عندنا ايضاً وان لم يكن معلناً في حجم فاضح، لان العلاقات العائلية كفيلة بتغطية ما يحدث، وهذه لا تزال قوية رغم التغيرات في البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. والتغيير في اتجاه فوارق حادة لا يؤدي طبعاً الى علاقات انسانية صحية بل الى مزيد من ظالمين ومظلومين. وفي انتظار العدالة الشاملة قد نقول مع جبران خليل جبران: خير للانسان ان يكون مظلوماً من ان يكون ظالماً، وان يكون الوردة المسحوقة من ان يكون القدم الساحقة.

والواقع غير التمنيات، والوردة لا تزال مسحوقة واريجها عابق في الكون.

مي ضاهر يعقوب

"دولة الطشت"!

غريب حقاً:

كيف تهبّ النار دائما في غابات الصنوبر والسنديان وأشجار الزيتون والكروم، ولا تهب مرة واحدة في أدغال السياسة و"هيش" المسؤولية والمسؤولين؟!

كيف تجتاح الحرائق، وقد باتت موسمية في لبنان، مساحات واسعة من الارض الخضراء، ولا تجتاح مرة واحدة مساحات الهشيم واليباس الشاسعة في عقول بعض المسؤولين وصدورهم؟!

نطرح هذه التساؤلات الرمزية، وقد بكّرت الحرائق التي ضربت شمالا. فاذا المسؤولون مرة جديدة أسوأ من الزوج المخدوع، ليس آخر من يعلم فحسب بل آخر من يهتم ويرف له جفن.

صدقونا، لقد وصل صراخ الاشجار من أيطو الى بيروت، وارتفع أنين الاغصان في كسبا ليسبب وجعاً حقيقيا ليس في ما بقي من لبنان الاخضر فحسب، بل في نفوس الكثيرين من المواطنين الذين لم تنفع زفرات حسراتهم في وقف عربدة النار ومجونها.

ونطرح هذه التساؤلات، وأهل المسؤولية غارقون حتى هذه الساعة في سكرة انتصاراتهم الانتخابية المبينة، الى درجة حالت دون سماعهم (ان كانت لهم آذان تسمع) تلك المناحة الجنائزية المفجعة التي ملأت سماء الشمال عندما اختلطت حشرجة الاشجار المستشهدة بصراخ الاهالي وقد هبوا يواجهون الحريق بوجوههم وصدورهم.

والدولة؟

أي دولة؟ وهل هناك دولة اذا كان "موسم النار" يصل سنويا في هذا الوقت، فنكتشف تكرارا اننا عاجزون عن مواجهة الحرائق ولا نملك إلا رجال الاطفاء والدفاع المدني ندفعهم الى مواجهة النار من دون أجهزة وآليات، كي لا نقول اننا ندفعهم حفاة وعراة إلا من شجاعتهم؟!

اطفائية من دون تجهيزات (!) ربما لاننا ما زلنا في "زمن الطشت" او في "عصر السطل". ولم نبلغ حتى زمن "الخراطيم" التي اكتشفها الانسان في العصر الحجري.

ولا ندري في الواقع وأمام فصول هذه المأساة البيئية المتكررة، من هو "الطشت" ومن هو "السطل"، ولكننا على ثقة كبيرة بأن اللبنانيين على صلة وثيقة بهذه "الفضائل"، والا لم يكن للحرائق ان تزورنا تكرارا، بعد ان تصبح لنا غير هذه الدولة، التي خرجت، ويا للسخرية، تصفّق للعرض الجوي الذي قدمته "الطائرة - الاطفائية" في الصيف الماضي، ولكنها لم تتعلم ولم تقتبس ولا تريد التطور!

ولا ندري ما يعوق هذه الدولة التي تصرف مئات الملايين، عن تحديث وسائل مكافحة الحرائق، فقد تكون "مسألة العمولات والسمسرات" ما زالت عالقة، أو أن بعض أهل الدولة يقف وراء "مفتعلي الحرائق" الذين يتاجرون بالفحم!

ان الامر يثير الذعر فعلا. فكيف لدولة عاجزة عن مواجهة حريق يأكل غاباتها، ان تواجه حربا مفتوحة تتأجج نيرانها في الجنوب وغير الجنوب وعلى نحو يومي؟

إلا اذا كان أهل الدولة قد وصلوا الينا من الجنة وهم لا يعرفون شيئا عن النار والجحيم... ولكن من قال أن الشياطين في لبنان تنبت لها أجنحة الملائكة؟

قليل من الحياء أيها السادة وكثير من الماء، فالحرائق في الغابات وفي قلوب الناس.

راجح الخوري

حادث وفاة الطفلين في الاردن

عمان - وص ف - الغموض قائم حول طفلين اردنيين فارقا الحياة في دقائق معدودة قبل عشرة أيام، الا ان الاجهزة الامنية رجحت فرضية الجريمة باكتشاف آثار مادة السيانيد الشديدة السمية في جثتي الشقيقين.

وقالت مصادر امنية ان تشريح الجثتين اثبت ان مادة السيانيد سببت وفاة الطفلة حنين مازن المصري (٩ اعوام) وشقيقها الاصغر هاني (٦ اعوام) في واحدة من القضايا التي هزت المجتمع الاردني.

وكانت والدة الطفلين عثرت على جثتي ولديها في ١١ ايلول في منزل العائلة، بعد أقل من عشرين دقيقة على قيامها بايصال زوجها الى مقر عمله.

ومنذ ذلك الحين حاولت الاجهزة الامنية معرفة سبب وفاة الطفلين اللذين كانا في كامل صحتهما، مع الاخذ بأن غياب الام عن المنزل لم يتجاوز العشرين دقيقة.

وكان مفترضا ان تصحب الام طفليها الى مدرستهما حال عودتها الى الشقة المغلقة في احدى ضواحي عمان الراقية.

وأخيرا رجحت الشرطة فرضية الجريمة باكتشاف آثار مادة السيانيد التي "أتلفت معدتي الطفلين"، ثم ان المحققين لم يعثروا داخل المنزل على اي اثر لهذه المادة او لمواد سامة اخرى.

وتقول مصادر أمنية انها اول حالة مرتبطة بمادة السيانيد تسجل في الاردن منذ ثلاثين سنة. وتسبب كمية بسيطة جدا من هذه المادة اخفاقا فجائيا في جهاز التنفس.

النهار — الادارة والتحرير — دار التعاونية الصحفية — الاعلانات: برس فيليا - تمام — الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات